# الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٣٢ صفحة

٢٠٠ فلس

أطلب الملحق ٨ صفحات مجانا

السبت ٢٧ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ الموافق ٣٠ آب ١٩٩٧م - العدد (١٢٧٧) - السنة السادسة، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية


سموه يزور موسكو وبراغ

## الحسن يبحث عملية السلام مع القيادة الروسية

عمان - ا ف ب - علم من مصدر رسمي امس الجمعة ان سمو ولي عهد الاردن الامير الحسن سيقوم بزيارة عمل قصيرة الى موسكو في الثاني من ايلول القادم.

واوضح المصدر نفسه ان سموه سيتباحث مع المسؤولين الروس حول «الجهود المبذولة لتجاوز العقبات التي تعترض عملية السلام في الشرق الاوسط فضلا عن سبل تعزيز العلاقات الثنائية».

ويعد موسكو سيتوجه ولي العهد الى براغ حيث من المقرر

«البقية ص١٧»

جولة اولبرايت تشمل سوريا والسعودية

## القوات الدولية تنفي اتهامات بعرقلة انقاذ ١٠ جنود اسرائيليين بلبنان

صرح قائد الوحدة الدولية العاملة في اطار قوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان بان وحدته تصرفت عن حسن نية حين اعترضت اقتحام عسكريين اسرائيليين احد حواجزها يوم الخميس الماضي ورفض الضابط الفنلندي الاتهامات التي وجهها الجيش الاسرائيلي ومفادها ان كتيبته عرقلت انقاذ عشر جنود اسرائيليين.

وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ستغادر واشنطن في طريقها الى المنطقة في الثامن من الشهر المقبل وستزور الاردن وسوريا والسعودية.

«التفاصيل ص١٤، ١٥»



صدرت الارادة الملكية بحله اعتبارا من يوم الاثنين

# السرور: «النواب» الحالي واجه أخطر القضايا بتاريخ الاردن

■ المجلس انجز ١٠٣ مشاريع قوانين اهمها تصديق معاهدة السلام والمقاطعة والقوانين الاقتصادية

كتب - ارشيد العايد

صدرت الارادة الملكية السامية بحل مجلس النواب اعتبارا من يوم الاثنين المقبل. وقد اكد رئيس المجلس المهندس سعد هايل السرور ان هذا المجلس بالذات كان عليه التصدي لأخطر القضايا في تاريخ المملكة وانه قام بذلك باعلى قدر من الكفاية والاحساس الكامل بالمسؤولية الوطنية والقومية، منوها الى ان كل ما صدر عن هذا المجلس كانت مراميه تتصل بالمصالح الوطنية العليا وان المستقبل سيكون خير منصف له من الانتقادات وعمليات التشكيك والتجني التي تعرض لها.

وتوقع السرور ان تشهد الانتخابات النيابية القادمة اقبالا واسعا وملحوظا وليس احباطا وتراجعا مؤكدا على ان من الحكمة عودة الذين اعلنوا المقاطعة عن قرارهم والانخراط في العملية الانتخابية بشكل كامل وفاعل.

وكانت «الاسواق» قد اجرت مؤخرا استطلاعا للراي اظهر ان اكثر من ٥٧٪ سيشاركون بالانتخابات وان اكثر من ١٥٪ آخرين لم يحسموا امرهم بعد. واشار السرور الى ان مجلس النواب الثاني عشر انجز ١٠٣ مشاريع قوانين خلال دوراته العادية الاربع. ومن اهم القوانين التي انجزها:

مشروع قانون تصديق معاهدة السلام بين حكومتي المملكة الاردنية الهاشمية واسرائيل، ومشاريع تشجيع الاستثمار، ومشروع قانون الشركات، ومشروع قانون الاتصالات لسنة ١٩٩٥، ومشروع قانون معدل لقانون الضريبة العامة على المبيعات لعام ١٩٩٥، ومشروع قانون معدل لقانون ضريبة الدخل لسنة ١٩٩٥، ومشروع قانون المقاطعة الاقتصادية وحظر التعامل مع العدو لسنة ١٩٩٥، وقانون الانتخاب المؤقت لسنة ١٩٩٣، ومشروع قانون الجمارك.

«التفاصيل ص٣»

قضية

بطاولات مستديرة متنقلة وبمشاركة القطاعين

## حوار وطني حقيقي لصياغة آليات عمل للسياسة الصناعية والتطوير الاداري

الأسواق

تطوران حصلا الاسبوع الماضي، اوجبا الاسراع ببلورة سياسة وطنية للصناعة التكنولوجية بحيث يضمن الاردن تعويض الاوقات السابقة المهدورة في هذا الاتجاه، بضمان خلق آليات عمل محلية تستفيد من التجارب الدولية في صناعة نموذج وطني حي مرن ومتطور.

● التطور الاول هو انتهاء بيوت الخبرة الدولية المتخصصة من دراسة تحويل العقبة الى منطقة تجارية حرة. هذا الموضوع الذي توفرت له «إرادة سياسية» للمضي في تنفيذه مع اوائل العام، يشكل واحداً من مكونات الهوية الاقتصادية الوطنية مع نهايات القرن الحالي ومطالع القرن القادم. بعد ان حظي هذا الموضوع بالارادة السياسية التي تخرجه من دائرة التنظير والمماحكة والتطويل، فانه يحتاج الى عقلية ادارية مختلفة تماماً وتمتلك مع الرؤية العبقرية صلاحية القرار وقوة التنفيذ، خصوصاً وان التنافس على موضوع المناطق الحرة في الشرق الاوسط اصبح شديدا مع دخول منطقة السعديات في دولة الامارات بقوة وسملة وبمشاركة دولية.

● التطور الثاني الضاغط على الاردن للاسراع برسم سياسة صناعية وصناعة تكنولوجية هو ظهور بوادر على انتهاء مرحلة كاملة كانت فيها الصناعة الاردنية وفي الكثير منها قائمة فقط لخدمة السوق العراقي. فاذا كانت نهايات حرب الخليج قد اغلقت جزئيا السوق العراقي امام الصناعة الاردنية فان انفتاح السوقين السوري والعراقي على بعضهما كما تاكد الاسبوع الماضي من شانه ان يكرس القناعة بان الوقت قد حان بالنسبة للصناعة الاردنية لتعيد تاهيل نفسها اعتماداً على الجودة والكفاءة بحثا عن اسواق جديدة في الضفة واسرائيل وفي مختلف مناطق العالم.

هذان التطوران، الاسبوع الماضي، يؤكدان بان ما يحتاجه الاقتصاد الاردني في المرحلة القادمة هو تحديد مرن للهوية، يقوم على اختيار التكنولوجيا الاكثر موافقة للبيئة المحلية، مع التوغل الجريء في التطوير الاداري.

المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا في سعيه لتوفير الاجابة عن هذه الاسئلة الكبرى، ارتأى ان يحول الاسبوع العلمي من مناسبة سنوية ربما تكون روتينية ليجعلها اقرب للحوار الوطني الشامل بمشاركة كافة القطاعات ذات الصلة.

ومن اجل ان يوضع للحوار الوطني إطار عام محكوم ببرنامج متعدد الحلقات، فقد ارتأى المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا ان يشرك اليابانيين والكنديين في الحوار الوطني المتخصص بحيث يصار في النهاية لرسم الية عمل محلية للسياسة التكنولوجية «بالتعاون مع اليابان» والية عمل محلية للاصلاح الاداري «بالتعاون مع الكنديين» وبالكثير من الشفافية وطرح المحاسبة على المسؤولية.

على مدى يومين، ستنعقد في المجلس الاعلى ابتداء من اليوم ندوة يعرض فيها خبراء يابانيون تجربتهم الوطنية في سياسة الصناعة التكنولوجية وذلك من فوق الذي جرى ارساؤه مع الاردن «العام الماضي» من اساسيات في هذا الاتجاه.

الاسبوع القادم تبدأ فعاليات الاسبوع العلمي ٩٧ موزعة على ٢١ يوماً في اكثر من موقع ميداني حي وبمشاركة الاطراف ذات الصلة المباشرة من خلال طاولات مستديرة متنقلة.

■ المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا يشرك اليابانيين والكنديين مع كافة القطاعات الوطنية في حوارات عن السياسة الصناعية والتطوير الاداري والشفافية وصولاً الى تصنيع الية عمل محلية يشارك بها الصناعيون والممولون والاكاديميون والاداريون والعمال. ينتج عنها توصيات ترفع لمجلس التنمية ليبحثها ويقرها مجلس الوزراء.

■ مطلوب الاستفادة الحقيقية من التجارب المحلية الريادية مثل تجربة بنك الانماء الصناعي في تمويل مشاريع الانتاجية والامان الاجتماعي.

المحاور الثلاثة للاسبوع العلمي هي:

١- السياسة الصناعية.

٢- التجربة الكندية في عملية الاصلاح الاداري وامكانيات تطويرها محلياً.

٣- الشفافية والمسؤولية.

وسيجري بعد ذلك مناقشة وتقييم ما طرح في المحاور الثلاثة السابقة ومن زوايا الجودة والانتاجية وتقييم الاداء.

«البقية ص١٧»

الاستراتيجية الوطنية للعلوم والتكنولوجيا

● ص١٢ ●

في سباق الأسواق النسوي الاول للسرعة برعاية سمو الامير فيصل والاميرة عالية

# المرأة الاردنية تقتحم سباقات السرعة بجرأة ونجاح

■ الامير فيصل: نهنئ الأسواق على مبادرتها الجديدة والجريئة وفوجئت بعدد المشاركات

■ الاميرة عالية: الأسواق صاحبة مبادرات جريئة وناجحة، اهنئكم واحثكم على المزيد



● ٢٢ مشاركة في صورة جماعية مع سمو الامير فيصل والاميرة عالية الفيصل.

■ تصوير - ماجد جابر - تركي السيلاوي - ايوب الطويل

■ تالا الشوا (الاولى) ومايا المفتي (الثانية) وسوزان الطباع (الثالثة) وهالة الطرزي (الرابعة) ودينا الرفاعي (الخامسة) وكأس تقديرية لـ (عبير بطيخي)

كتب - محمد الفرواتي

توج سمو الامير فيصل بن الحسين بحضور سمو الاميرة عالية الفيصل مساء يوم امس الفائزات في اول سباق من نوعه بالشرق الاوسط (سباق «الاسواق» النسوي الاول للسرعة Speed Test 97) حيث حصلت تالا الشوا على المركز الاول تلتها مايا المفتي في المركز الثاني، ثم سوزان الطباع في المركز الثالث، وهالة الطرزي في المركز الرابع ودينا الرفاعي في المركز الخامس.

شارك في السباق ٢٢ متسابقة وجرى على جولتين، وحصلت عبير بطيخي على كاس تقديرية وزينا المغربي من محطة دبي الفضائية على كاس الفضائيات.

سمو الامير فيصل بن الحسين هنأ «الاسواق» على هذا السباق وقال انها كانت مبادرة جديدة وجريئة، وقال انه فوجئ بهذا العدد من المشاركات.

سمو الاميرة عالية قالت في حديث لـ«الاسواق» ان هذه مبادرة جريئة وناجحة وحثت «الاسواق» على تنظيم المزيد من هذه السباقات.

السيد حسن علاء الدين مدير نادي السيارات شكر تعاون «الاسواق» في هذا السباق الذي وصفه بانه الاول من نوعه في الاردن والشرق الاوسط وربما العالم.

الزميل عوني الداوود نائب مدير التحرير اكد حرص «الاسواق» على دعم الرياضة النسائية عموما ورياضة السيارات خصوصا وشكر سمو الامير فيصل والاميرة عالية لرعايتهما هذا السباق وشكر النادي وكافة الجهات والشركات الداعمة والجهات الاعلامية.

كما قدم الزميل الداوود درع «الاسواق» في الختام لسمو الامير فيصل ودرعا آخر لسمو الاميرة عالية ودرعا للنادي تسلمه السيد حسن علاء الدين الذي قدم بدوره درع النادي للزميل عوني الداوود.

«تفاصيل وصور صفحة ٢١، ٢٢»

### ١٢ محطة تلفزيونية وفضائية ووكالات انباء وصحف ومجلات غطت الحدث

● التلفزيون الاردني «المحطة الاولى - المحطة الثانية - الفضائية الاردنية - البرامج الرياضية».

● محطة دبي الفضائية «الاخبار الرياضية - وبرنامج الوان في عمان».

● محطة MBC.

● محطة ANN ومكتب LBC.

● محطة CNN.

● وكالة انباء رويتر.

● وكالة الانباء الفرنسية.

● وكالة الاسيوشيتدبرس.

● وكالة انباء «بترا».

● الصحف المحلية الزميلة «الراي - الدستور - العرب اليوم - الجوردان تايمز - الحدث».

● مجلة «سبور اوتو» اللبنانية المتخصصة باخبار السيارات في العالم.

● مجلة «الموتورسبورت» الكويتية المتخصصة باخبار السيارات في العالم.

شكراً لهم جميعاً.

### الجهات الداعمة للسباق

● شركة التوفيق للسيارات والمعدات «قدمت سيارة كرايزلر نيون» وسيارة رينو».

● «سي تاون» قدم الكؤوس للخمسة الاوائل في السباق.

● مؤسسة قويدر للتجارة قدمت خمس جوائز للفائزات الخمسة الاوائل.

● شركة فاين - قدمت هدايا لجميع المشاركات.

● شركة بيبسي - دعمت السباق وتواجدت في السباق.

● شركة صالون شرف وشريكته - قدمت ثلاث جوائز للثلاثة الاوائل.

● شركة سيارات تويوتا - ابدت استعدادها لإجراء الصيانة اللازمة لسيارات تويوتا التي تشارك في السباق.

● شركة سيات للسيارات شجعت المتسابقات وحرصت على إجراء صيانة لسياراتها المشاركة في السباق من خلال فريق صيانة وقدمت سيارة.



● الفائزات الاوائل مع سمو الاميرين فيصل وعالية والزميلين الداوود والفرواتي

● تالا الشوا تتسلم كأس المركز الاول من سمو الامير فيصل



؟

كل الشكر لوزير الاعلام د. سمير مطاوع على مبادرته الشخصية بتوزيع النص الحرفي لندوة تلفزيون الجزيرة «برنامج الاتجاه المعاكس» بين السيدين عبدالرؤوف الروابدة وليث شبيلات توزيعها على رؤساء تحرير الصحف في اجتماعه الدوري بهم يوم الاربعاء الماضي، وكل الشكر لادارة التلفزيون والاخبار التي قامت بتفريغ هذه الندوة وتجهيزها ليصار الى تعميمها على الصحف بكل المنطق الديمقراطي الذي جرى به بث الندوة كاملة مساء الجمعة.

### المجالي يزور اليمن والسودان في ايلول

عمان - ا ف ب - يقوم الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء بزيارة الى صنعاء في السابع من ايلول وينتقل منها الى الخرطوم في التاسع من الشهر نفسه.

وذكر المصدر ان المجالي سيراس وفد الاردن الى اعمال اللجنتين الاردنية اليمنية المشتركة في صنعاء والاردنية - السودانية في الخرطوم.

وكانت زيارة المجالي الى صنعاء مقررة اصلا في ٢٣ اب لكنها ارجئت الى شهر ايلول القادم.

وبحسب التقديرات الرسمية، فان الميزان التجاري يميل لصالح

«البقية ص١٧»

### المعارضة والاخوان يلتقون اليوم

كتبت - نادية سعد الدين

قال المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين الاستاذ عبدالمجيد ذنيبات ان اجتماعا سيعقد اليوم (السبت) لاحزاب المعارضة وجماعة الاخوان المسلمين من اجل وضع برنامج اصلاحي للمرحلة القادمة كبرنامج سياسي يقوم على اسلوب المقاطعة.

وحول ما اذا كانت ستعمد تلك الاحزاب الى دعوة المواطنين لعدم المشاركة بالانتخابات القادمة - قال - ان هذا الامر سابق لأوانه وسنحدد موقفنا منه لاحقا.

| العملة | السعر |
|---|---|
| جنيه استرليني/$ | ١.٦٢٠٠-١٠ |
| مارك الماني | ١.٨١٠٤-٠٥ |
| فرنك سويسري | ١.٤٩١٠-٢٠ |
| ين ياباني | ١٢٠.٧٥-٨٥ |
| فرنك فرنسي | ٦.٠٠٩٠-٢٠ |
| الليرة الإيطالية | ١٧٦٨.٠٠-٥٠ |
| [illegible] | ٣٢٤.١٠-٦٠ |
| [illegible] | ٤.٦٣-٦٥ |

ضمن جهود سوريا للتوغل في السوق العراقي برسائل متشددة

## فتح الموانئ السورية امام العراق و٥٠ مليون دولار للعقود

■ البدء باصلاح خط النفط العراقي السوري ووزراء البلدين بحثوا التكامل الاقتصادي

تقرير اخباري

قال وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح الموجود حاليا في دمشق، ان العراق سيباشر قريبا استيراد بضائع عبر الموانئ السورية.

واوضح ان اول شحنة من (٥٠) الف طن من السكر مستوردة من فرنسا ستصل الى ميناء طرطوس السوري قبل ان يتم نقلها الى العراق عبر الحدود المشتركة.

واكد ان المبادلات التجارية بين العراق وسوريا ستزداد وان قيمة العقود المبرمة مع سوريا حتى الان تصل الى (٥٠) مليون دولار.

وقال الوزير العراقي انه اجرى محادثات مع المسؤولين السوريين بمن فيهم نظيره السوري محمد العمادي ونائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية سليم ياسين تناولت زيادة التعاون والتكامل التجاري والاقتصادي واستيراد السلع السورية.

وكان وزير التجارة العراقي قد وصل الى سوريا يوم الاربعاء الماضي لحضور افتتاح معرض دمشق الدولي الذي يشارك فيه العراق لاول مرة منذ ١٧ سنة

(التفاصيل ص ٨)

وفي خطوة اخرى لما يصفه المحللون بالتقارب السوري العراقي السريع، تجري ومنذ بعض الوقت محادثات بين الجانبين قد تقود الى استئناف ضخ النفط العراقي عبر خط النفط الذي يصل العراق بالبحر المتوسط على ميناء طرطوس والمغلق منذ عام ١٩٨٢ اثر الازمة التي نشبت بين العراق وسوريا لانحياز سوريا الى جانب ايران في الحرب العراقية الايرانية. ونقلت الفاينننشال تايمز على لسان وزير التجارة العراقي مهدي صالح القول بان فريقا من الخبراء والفنيين من كل من العراق والامارات العربية المتحدة يقومون باعمال الصيانة والاصلاح وتجديد الخط الذي يربط بين حقول كركوك في شمال العراق وميناء طرطوس السوري وذلك استعدادا لاستئناف ضخ النفط فيه غير ان المحللين يستبعدون ان يكون الخط جاهزا في المدى المنظور لتخفيف الضغط في الصادرات العراقية عبر ميناء سيجان التركي وميناء البكر العراقي على الخليج العربي على اعتبار ان الاضرار التي اصابت الخط وخاصة في المواقع القريبة من الحدود كبيرة كما وان قدرات ميناء طرطوس التصديرية حسب تقديرات الفاينننشال تايمز تعاني من الكثير من القيود، بحيث يمكن القول بان الخط لن يستطيع نقل جزء كبير من الصادرات النفطية العراقية.

ومن جانبهم لا يزال المسؤولون في الصناعة النفطية غير قادرين على تحديد حجم التكاليف التي تتطلبها اعادة تاهيل الخط المذكور ولا الوقت اللازم للانتهاء من الاعمال اللازمة، الا انهم يقولون بان مشروع اعادة اصلاح الخط لن يكتمل بسرعة.

المحللون ينظرون لموافقة الحكومتين السورية والعراقية على اعادة تشغيل خط كركوك - طرطوس

«البقية ص١٧»


الاردن ٢٠٠ فلس لبنان ٥٠٠ ليرة، سوريا ٢٠ ل.س، العراق ٧ دنانير، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٥ ريالات، الكويت ٥٠٠ فلس، الامارات ٤ دراهم، عُمان ٢٠٠ بيسة، اليمن ١٠ ريالات، السودان ١٠ جنيهات، مصر ٥٠ قرشا، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، المغرب ٥ دراهم.

تدريب ٢٢١٤ مشاركا ومشاركة في المعهد العام الماضي

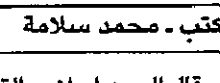
# د. النسور: الحكومة تدعم معهد الادارة في تطبيق استراتيجية المسار التدريبي الموازي

## د. ابوبقر: اجراء استطلاع للوقوف على اراء الموظفين حول التدريب

عمان - بترا - من عطيه النجادا - اصدر معهد الادارة العامة التقرير السنوي لانجازات المعهد للعام الماضي حيث تم تدريب ٢٢١٤ مشاركا ومشاركة معظمهم من القطاع العام في الاردن.

وقال الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير التنمية الادارية انه اذا نظرنا الى هذا العدد من المشاركين من منظور اقتصادي فان ذلك يدعونا الى التفكير بالفوائد التي حققتها الدوائر الحكومية من جراء هذا التدريب.

واضاف الدكتور النسور يقول بمناسبة صدور هذا التقرير ان الاستخدام الافضل للجهود التدريبية التي يبذلها معهد الادارة العامة يستدعي بالضرورة تضافر جهود الاجهزة الحكومية الاخرى وتعاونها في متابعة مشاركيها اثناء حضورهم للبرامج التدريبية وبعد انتهائها وايجاد البيئة الملائمة لهم لتطبيق ما يتعلموه في هذه البرامج اضافة الى ايلاء الاهتمام الكافي بترشيح الموظفين المناسبين للبرامج التدريبية. حيث اصبح لهذا الامر اهمية بالغة مع البدء بتطبيق استراتيجية المسار التدريبي الموازي للمسار الوظيفي للموظف العام والذي بدأ المعهد بتطبيقه مع بداية هذا العام ١٩٩٧ والذي ستدعمه الحكومة باقصى طاقاتها لقناعتها باهميته وجدواه في المساهمة في جهود التطوير والاصلاح الاداري. وكذلك الامر بالنسبة للابحاث والاستشارات الادارية التي يجريها المعهد فالاصل فيها ان تتم بطريقة تشاورية تعاونية بينه وبين الجهات المستفيدة بحيث يتم التوصل الى افضل النتائج بما يساعد على تبني التوصيات المنبثقة عن هذه الابحاث والاستشارات وبشكل يخدم المصلحة العامة قبل كل شيء.



● د. النسور

ودعا السيد الوزير المسؤولين في جميع الاجهزة الحكومية لمراجعة انظمة هذه الاجهزة واساليبها واجراءات عملها وترتيب القوى العاملة الموجودة لديها بما يخدم اهدافها واهداف الجهاز الحكومي بشكل عام ليتم العمل باعلى درجة ممكنة من الكفاءة والفاعلية.

من جهته قال الدكتور زهير الكايد ابوبقر مدير عام معهد الادارة العامة ان الانجازات التي تحققت في انشطة المعهد المختلفة للتدريب والابحاث والاستشارات الادارية جاءت ممثلة لسياسات وتوجهات المعهد خلال ذلك العام فمن الملاحظ ان انشطة المعهد في مجال الاستشارات قد تطورت الى درجة ملحوظة حيث كثف جهوده الى حد كبير في اجراء الدراسات الاستشارية للمؤسسات الحكومية وغير الحكومية وفي مجالات عدة من اهمها التنظيم او اعادة التنظيم والوصف الوظيفي والفهرسة وحفظ الملفات اضافة الى تحليل القوى العاملة والتقييم المؤسسي ودراسة المسار التدريبي والمسار الوظيفي والقيادات الواعدة في الجهاز الحكومي.. والتي تمثل اعادة لهندسة التدريب في الجهاز الحكومي حيث اصبح التدريب وفقا لهذا المسار يسير جنبا الى جنب مع التطور الوظيفي للموظف وشرطا من شروط اشغال الوظائف الادارية والقيادية.

واضاف الدكتور ابوبقر انه تم كذلك اجراء استطلاع لاراء المتعاملين مع بعض الدوائر الحكومية التي تقدم خدمات مباشرة للمواطنين انطلاقا من ايمان المعهد بضرورة التوجه نحو المواطن عند تادية الاعمال الحكومية.. وضرورة ان يحصل المواطن على الخدمات التي يريدها بسرعة وسهولة وباسلوب مناسب.. وبالمقابل فقد قل عدد البرامج التدريبية التي عقدها المعهد خلال العام الماضي عن العام الذي سبقه. ويعود ذلك الى تركيز المعهد على نشاط الاستشارات للمؤسسات الحكومية وغير الحكومية اضافة الى نقص المخصصات المالية المخصصة للتدريب في المحافظات مما حد من عدد البرامج التدريبية التي عقدها فرعا المعهد في اربد ومؤتة.

واشار السيد مدير عام معهد الادارة العامة انه على صعيد التعامل مع المؤسسات الاجنبية والدولية فقد نشط المعهد خلال العام الماضي حيث عقدت بعض الاتفاقيات من اهمها اتفاقية تعاون مع الجامعة العربية الاوروبية حيث سيقوم المعهد والجامعة بموجبها بالتعاون في عقد برنامج يتم بموجبه منح شهادة الدبلوم في التطوير الاداري للمشاركين فيه اضافة الى اتفاقية تعاون مع برنامج جلالة الملك الحسين للادارة البيئية في الاردن حيث سيتولى المعهد عقد برامج تدريب المدربين للمدربين البيئيين خلال مدة البرنامج البالغة ثلاث سنوات اضافة الى مسؤولية المعهد عن التدريب البيئي في قطاع الحكومة خلال هذه المدة.



## الامير محمد يزور ضريح المرحوم هزاع المجالي

عمان - بترا - قام سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك بزيارة الى ضريح المرحوم الشهيد هزاع المجالي في مدينة الكرك حيث قرا الفاتحة على روحه الطاهرة وذلك بمناسبة حلول الذكرى السابعة والثلاثين لاستشهاده.

## تعيين الامير فراس سكرتيرا صحيا للحسين

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين سمو الامير فراس بن رعد سكرتيرا صحيا لجلالة الملك الحسين بالدرجة العليا اعتبارا من ١٩٩٧/٩/١.

## وزير الصحة يرعى حفل تخريج دورة الرعاية الحثيثة

الأسواق

يرعى وزير الصحة والرعاية الصحية الدكتور اشرف الكردي حفل تخريج دورة العناية الحثيثة التي اقامتها اللجنة العلمية في نقابة الممرضين بالتعاون مع المستشفى الاسلامي وذلك اليوم السبت الساعة الرابعة مساء في قاعة المحاضرات بالمستشفى الاسلامي.

## المشاركة في جلسة الخبراء القانونيين

عمان - بترا - غادر عمان الى القاهرة امس الاول المحامي الاستاذ فهد ابوالعثم رئيس لجنة الخبراء القانونيين في الجامعة العربية والقاضي بادي الجراح رئيس محكمة استئناف عمان لحضور جلسة الخبراء القانونيين المكلفة بوضع مشروع اتفاقية مقاومة العنف والارهاب ووسائل زجرها.

وسيتم عقد اجتماع مشترك بين الخبراء القانونيين المعينين من قبل وزراء العدل العرب وبين ممثلي وزراء الداخلية العرب.

ويناقش المشاركون بنود الاتفاقية المذكورة والتي من المتوقع ان تقرها معظم الدول العربية.

وزير الداخلية تراس اجتماعا للمحافظين

# رشيد يؤكد على ضرورة تبسيط اجراءات الانتخابات

عمان - بترا - تراس السيد نذير رشيد وزير الداخلية امس اجتماعا موسعا في مركز الوزارة بحضور امين عام الوزارة والسادة المحافظين تم خلاله مناقشة جميع المواضيع المطروحة على جدول اعمال الاجتماع والمتعلقة بالانتخابات النيابية القادمة.

وفي بداية الاجتماع رحب السيد الوزير بالسادة المحافظين مؤكدا على ضرورة تبسيط وتسهيل كافة الاجراءات المتعلقة بالانتخابات وضرورة زيادة مراكز الاقتراع واعداد الصناديق ليتمكن كل مواطن من ممارسة حقه الانتخابي بسهولة ويسر ودون اية معاناة. واكد السيد رشيد على السادة المحافظين بذل كل ما يمكن عمله لخدمة المرشحين والمواطنين على السواء لممارسة حقهم الدستوري في الانتخاب.

وفي نهاية الاجتماع اشاد السيد رشيد بجهود السادة المحافظين ومواصلتهم العمل لانجاز هذا الواجب الوطني المقدس والسهر حتى ساعات متاخرة من الليل لانجاح هذه المهمة في مواعيدها المحددة.

● نذير رشيد

ضمن حزمة الأمان الاجتماعي لعام ١٩٩٨

# ١٧٣ مليون دينار الكلفة الاجمالية الملحة لاحتياجات المخيمات

## ■ الترشيحي: الحكومة حصلت على قرض بقيمة ٣٠ مليون دينار وعلى منحة بقيمة ٢٠ مليون مارك الماني

كتب - محمد سلامة

قال السيد ابراهيم الترشيحي مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية ان الحكومةاعتمدت حزمة الامان الاجتماعي كبرنامج طموح وذلك تنفيذا لاستراتيجية محاربة الفقر وزيادة الانتاجية الاجتماعية، وشكلت لهذه الغاية اربعة فرق وطنية لتعمل على تصميم البرامج التفصيلية لهذه الاستراتيجية وهي (فريق تصميم برنامج لتفعيل صندوق المعونة الوطنية، فريق برنامج لتطوير البنية التحتية المادية والاجتماعية في المناطق الفقيرة، وفريق لتصميم برنامج لتمويل المشاريع الصغيرة، وفريق تصميم برنامج تدريب الفقراء).

واضاف السيد الترشيحي ان هذه الاستراتيجية تشمل جميع المناطق في مختلف انحاء المملكة، وشاركت دائرة الشؤون الفلسطينية بالفريق الثاني المكلف بتصميم برنامج البنية التحتية المادية والاجتماعية للمناطق الفقيرة مع مختلف الوزارات والدوائر ذات العلاقة لوضع دراسة تفصيلية عن الاحتياجات الضرورية لاصلاح البنية التحتية لمختلف المناطق بما فيها المخيمات، على ان يتم تصميم البرنامج ليعالج بشكل شامل اوضاع الفقراء والعاطلين عن العمل، وانبثق عن الفريق الاساسي فريقا عمل فرعيان، عمل الفريق الاول على حصر احتياجات المخيمات، والثاني عمل على حصر احتياجات مناطق السكن العشوائي، وقدم بنك تنمية المدن والقرى حصر الاحتياجات الى المجالس البلدية والقروية في المملكة.

واوضح السيد الترشيحي ان الحكومة الاردنية تسعى للحصول على التمويل اللازم للمشروع من خلال القروض والمنح، حيث حصلت الحكومة على قرض من البنك الدولي بقيمة ٣٠ مليون دينار، وعلى منحة من الحكومة الالمانية بقيمة ٢٠ مليون مارك لتمويل البرنامج في مخيمات سوف وحطين والحسين والوحدات وبعض مناطق السكن العشوائي، وتسعى الحكومة حاليا للحصول على منح باقي عناصر ومشاريع البرنامج من دول ومؤسسات دولية اخرى.

واشار السيد الترشيحي ان الاستراتيجيات التي اخذت بعين الاعتبار احتياجات الفقراء او المشاريع التي بالاغلب ستساعد الفقراء حيثما يعيشون، وتبين ان اسوا الاوضاع المعيشية وجدت في المناطق التي تحوي كثافة سكانية فقيرة ولا يملك سكانها اية حقوق ملكية رسمية وهي مناطق السكن العشوائي ومخيمات اللاجئين والنازحين، ولغايات تحديد اعداد السكان في المخيمات فقد تم اعتماد الاحصاء العام للسكان عام ١٩٩٤، والذي يبين ان عدد سكان المخيمات هو (٢٢٨١٦٠) نسمة وعدد المساكن ٣٦٦٣٤ مسكنا وعدد الاسر هو ٣٣٤٩٥ اسرة ويشكلون نسبة تقل عن ٢٠٪ من عدد اللاجئين المسجلين في مختلف انحاء المملكة والبالغ عددهم ١,٤ مليون نسمة حيث تبين ان اغلب اللاجئين يقيمون خارج المخيمات وذلك في المدن والقرى في مختلف انحاء المملكة.

ونوه السيد الترشيحي الى ان الفريق الفرعي المكلف بحصر احتياجات المخيمات والمكون من مختلف وزارات ودوائر الحكومة قام بجولات ميدانية على جميع المخيمات، واجتمع بمدراء مكاتب الدائرة في المحافظات، وبلجان تحسين الخدمات وتم اعداد قوائم تفصيلية بالمشاريع الضرورية والملحة للمخيمات، والكلف التقديرية لجميع المشاريع ١٧٣ مليون دينار حيث تم تصنيف احتياجات المخيمات الى:

● مجموعة اعمال البنية التحتية المادية، وتشمل اعمال السلامة العامة والصرف الصحي ومياه الشرب والطرق الاسفلتية والممرات والارصفة والجدران الاستنادية، وهي تنقسم الى قسمين قسم يقع داخل حدود المخيمات والاخر يقع خارج حدود المخيمات ويخدم المخيمات وغيرها مثل محطات التنقية وخطوط المجاري الرئيسة.

● مجموع اعمال الخدمات الاجتماعية وتشمل المراكز الصحية الشاملة والمراكز الاجتماعية والاندية والحدائق والمستشفيات، وتم ادراج مستشفى في مخيم البقعة، ومخيم حطين.

● مجموعة اعمال الخدمات الاجتماعية والتي تقع ضمن مسؤولية الاونروا، ولكن لم تتمكن الاونروا من توفيرها، لعدم توفر التمويل اللازم (وتشمل هذه الاعمال نقل وتحسين جمع النفايات الصلبة).

● مجموعة الوحدات السكنية غير الصالحة، وهي وحدات سكنية مبنية معظمها من الزينكو ولا تتوافر فيها متطلبات الصحة ولا يستطيع المستفيدون منها اعادة انشائها او حتى تحسينها بسبب فقرهم الشديد.

وقد قدرت الكلفة الاجمالية الملحة لاحتياجات المخيمات ١٧٣ مليون دينار موزعة كالاتي:

- مجموعة اعمال البنية التحتية المادية: داخل الموقع ٢٤ مليوناً، خارج الموقع ٢٢ مليونا.
- مجموعة اعمال الخدمات الاجتماعية: داخل المخيم ١٧ مليوناً، خارج المخيم ٤١ مليونا.
- مجموعة اعمال الخدمات الاجتماعية (مسؤولية وكالة الغوث الدولية) ٣٠ مليونا.
- مجموعة الوحدات السكنية غير الصالحة: ٣٩ مليونا.

وقال السيد الترشيحي: لقد امكن الوصول الى تصور بان البنية التحتية المادية الاساسية والواقعة تحت المجموعتين أ+ ب والبالغة كلفتها ٤٤ مليون دينار تشكل الحاجة القصوى في الظرف الحالي للمخيمات منها ٢٠ مليوناً للاحتياجات داخل المخيمات و٢٤ مليون دينار لاحتياجات خارج المخيمات والمناطق المجاورة «وهي بشكل اساسي محطات تنقية».

واشار الترشيحي الى انه تم تشكيل لجنة توجيه عليا برئاسة وزيرة التخطيط وعضوية الامناء العامين لدائرة الشؤون الفلسطينية والمؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري وبنك تنمية المدن والقرى وسلطة المياه وامانة عمان، ووزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة، على ان يشمل عمل اللجنة التوجيهية الاشراف على الفرق الاربعة المشكلة لتصميم برامج استراتيجية مكافحة الفقر وتشكيل وحدة متابعة في وزارة التخطيط لتعمل كسكرتارية للجنة التوجيهية.

الاسواق
ALASWAQ



رئيس مجلس النواب في حديث شامل لـ الاسواق

# السرور: أدعو للعودة عن قرار المقاطعة للانخراط في العملية الانتخابية

## ■ مجلس النواب أنجز ١٠٣ مشاريع قوانين خلال ولايته ■ اندماج الاحزاب في حزب واحد، تمثل حالة مطلوبة ومرحبا بها

كتب - ارشيد العايد

في غمرة الحديث عن الانتخابات، والتي باتت الشغل الشاغل على الساحة المحلية، ارتأت «الاسواق» ان تحاور المهندس سعد هايل السرور، رئيس مجلس النواب للوقوف على رأيه حيال العديد من القضايا.. وخاصة قضية المقاطعة للانتخابات، والحياة الحزبية، ودور المرأة في المؤسسة التشريعية، وانجازات المجلس خلال السنوات الاربع الماضية، فكان هذا الحوار:

؟ : تعليقكم على اندماج بعض الاحزاب في حزب واحد، وما أحدثه ظهور حزب كبير مثل الحزب الوطني الدستوري على الساحة الحزبية الاردنية؟

السرور: من حيث المبدأ، فان اندماج بعض الاحزاب في حزب واحد، يعد حالة مطلوبة ومرحبا بها، فالاحزاب التي تتشابه في طروحاتها وافكارها وتوجهاتها، من الطبيعي ان تلتقي وان تندمج في حزب واحد، خاصة ونحن جميعا نرى ان عدد الاحزاب في الاردن كبير الى الحد الذي يدعو الى تقليص هذا العدد من خلال عمليات الاندماج بالذات.

من هنا، وحيث ان الازدحام يعيق الحركة، كما عبر عن ذلك جلالة الملك الحسين، فانني اؤيد بل وادعو الى الاندماج بين الاحزاب التي تتفق في فكرها وبرامجها باعتبار ان ذلك هو الاصل، وهو الاجراء السليم الذي يفضي بالضرورة الى مسيرة حزبية اكثر رسوخا فضلا عن ان اندماج عدة احزاب في حزب واحد، من شانه ان يجعل من هذه الاحزاب، اطارا حزبيا جديدا قويا وفاعلا، فالجهود المتشابهة المبعثرة في اي مجال من مجالات العمل العام، يفضل لها ان تتسواءم وان تندمج تحت مظلة واحدة.

اما ما يخص الحزب الوطني الدستوري، فان رايي في هذا الاندماج، انه يتفق مع الاهداف العامة للعمل الحزبي بمعنى انني لا يمكن ان اصف الاندماج بانه عملية توحد وقوة ويسود لدي اعتقاد وامل بان تجربة التوحيد هذه لا بد ان تتكرر باذن الله، بين بعض الاحزاب الاخرى ذات البرامج المتشابهة، لنشهد اطرا حزبية موحدة وقوية وفاعلة، كما ان هذه العملية هي بادرة تدعو احزابا اخرى للاندماج، كي يكون لدينا في فترة أمل ان لا تكون طويلة، عدد معقول من الاحزاب السياسية التي تتنافس تنافسا شريفا يسعى في مجمله ومحصلته الى خدمة الوطن واعلاء شانه، باسلوب منظم ومدروس.

من الطبيعي القول، ان جميع الاحزاب السياسية الاردنية الموجودة حاليا، هي اطر سياسية ننظر اليها باحترام وبحقها في الوجود والاداء، ومن الطبيعي في الوقت ذاته، اننا نتطلع لان نرى هذه الاحزاب وقد سارت على طريق الاندماج ما أمكن ذلك، خدمة لها ولمنتسبيها من ناحية، وخدمة لوطننا الواحد من ناحية ثانية.

### فرصة المرأة

الاسواق: مشاركة المرأة، ترشيحا وانتخابا، هل هناك فرصة لازدياد اعداد المقاعد التي ستحتلها المرأة في المجلس القادم؟

السرور: المرأة الاردنية، متميزة ودورها في مسيرة الوطن، دور ريادي واساسي، وما حققته المرأة الاردنية من طموح، يعد انجازا كبيرا، خاصة في ميدان التعليم والعمل الاجتماعي العام، وما من شك في ان العقد الاخير اخذ يشهد نوعا جديدا من الطموح لدى المرأة الاردنية، وهو العمل السياسي العام، وهذا طموح مشروع، لا بد وان يحظى منا جميعا بكل الدعم والمباركة.

لقد تبوأت المرأة الاردنية، مناصب ومواقع مختلفة في العمل العام، وبالتاكيد لها دورها في العمل البرلماني، وهو دور اساسي ومطلوب، فهي تقريبا تشكل نصف عدد الناخبين، بمعنى انها تساهم بنسبة عالية في تحديد من هم اعضاء مجلس النواب في كل مرة، وقد مارست هذا الحق، ان لم يكن الواجب على احسن ما تكون الممارسة الوطنية الصادقة، وبالتالي فان من ابسط حقوقها، حق الترشيح الذي كفله لها القانون.

اما زيادة العدد او حجمه، فلدي اعتقاد بان ذلك يتوقف بداية على جهود المرأة ذاتها، فالقانون لم يفرق بين رجل وامرأة من حيث حق الترشيح والانتخاب، كما ان النظرة الاجتماعية التي كانت سائدة، والتي ساهمت في فترات ما، في الحد من وصول المرأة الاردنية الى البرلمان، آخذة في التلاشي.

من هنا فان على المرأة دور كبير في طرح نفسها مرشحة للبرلمان بقوة، وباقناع، حتى تتمكن من تحقيق هذا الهدف المشروع بفاعلية وحضور واسع.

لقد كانت هناك مداولات بين العديد من الهيئات النسائية حول هذا الموضوع، خلال السنتين الاخيرتين، ولقد كانت لي فرصة اللقاء، والحديث مع بعض رموز هذه الهيئات، وكان الطرح، هو انني اريد من المرأة، ان تعرض الآلية التي ترى انها الامثل لضمان حالة تكفل زيادة اعداد النساء البرلمانيات الاردنيات.. على انني أؤكد ثانية، ان الامر يتعلق بداية، بالمرأة نفسها من حيث قدرتها على الطرح والاقناع ودخول معترك الحياة البرلمانية بقوة، ولست اشك بالطبع، في هذه القدرة الملحوظة.. من هنا فانني اتوقع فعلا زيادة في عدد الاخوات اللواتي سيحققن الفوز في الانتخابات، ولا اعني الانتخابات المقبلة بالذات، وانما خلال العقد المقبل، على اننا ربما نشهد زيادة في المجلس المقبل، وزيادة اكبر في المجلس الذي يليه، وهكذا.

● السرور

### انجازات المجلس

الاسواق: يسود الشارع الاردني نوع من الاحباط تجاه الانتخابات النيابية القادمة، هل ترون ان هناك علاقة بين انجازات مجلس النواب وهذا الاحباط؟

السرور: شخصيا، لم ألمس ان هناك نوعا من الاحباط تجاه الانتخابات القادمة، وربما كان العكس هو الصحيح، الا اذا كان المقصود هو قرار بعض الاحزاب بالمقاطعة المشروطة، فهذا امر يجري بشانه حاليا اخذ وعطاء وتبادل للآراء والافكار.

وموقفي من هذا الموضوع، انه وبعد ما قاله جلالة الحسين، قائد الوطن، في جولاته الاخيرة، حول هذا الموضوع، فان من الحكمة في تقديري، العودة عن قرار المقاطعة، والانخراط في العملية الانتخابية بشكل كامل وفاعل.

لهذا، فما دمت لا أرى ان هناك احباطا بمعنى الاحباط الذي يشير اليه السؤال، فانني وبناء على ما اعلنته وزارة الداخلية عن عدد الناخبين المسجلين، ارى ان هناك اقبالا واسعا وملحوظا، وليس احباطا او تراجعا.

اما انجازات مجلس النواب، الذي تشرفت حتى الآن برئاسته لسنوات ثلاث متتالية، فانني ودونما انحياز، أؤكد ان هذا المجلس بالذات، كان عليه التصدي لاخطر القضايا في تاريخ المملكة.. ولست اشك ابدا، في انه تصدى لها فعلا باعلى قدر من الكفاية والاحساس الكامل بالمسؤولية الوطنية والقومية على حد سواء، وان كل ما صدر عنه من قرارات ومبادرات ومواقفه كانت فعلا نتاجا طبيعيا للممارسة البرلمانية الديمقراطية الشورية الكاملة، وان اي تشكيك في هذه الحقيقة فيه نوع من التجني ومجافاة الصواب، فالظروف والمستجدات السياسية الاقليمية والدولية، وعلاقات الاردن وتاثره بها، والتي كان وما زال على هذا المجلس التعامل معها، هي على درجة عالية من الاهمية وكبر حجم التحدي، الا انني اعتقد وباخلاص ان مجلس النواب، تعامل معها على نحو متميز وفاعل وجريء.. وكانت المصالح الوطنية العليا، هاجسه الاول والاخير في كل مخرجات ومجريات هذا التعامل، وبالتاكيد فان المستقبل سيكون خير منصف لهذا المجلس مما تعرض له من انتقاد بين الحين والآخر، وخير شاهد على سلامة ما رمى اليه في كل قراراته.

هذا واهم انجازات مجلس النواب الثاني عشر في دوراته الاربع، اعتبارا من ١٩٩٣/٩/٢٣ وحتى تاريخ ١٩٩٧/٣/١٩:

في مجال التشريع: كان المجلس قد انجز:

الدورة العادية الاولى ١٤ مشروع قانون، الدورة العادية الاولى للاستثنائية الاولى ١٦ مشروع قانون، الدورة العادية الثانية ٢٣ مشروع قانون، الدورة الاستثنائية الاولى للدورة العادية ٧ مشاريع قوانين، الدورة العادية الثالثة ١٥ مشروع قانون، الدورة الاستثنائية الاولى للدورة العادية ٣ مشاريع قوانين، الدورة العادية الرابعة ٢٥ مشروع قانون.

وبهذا يكون مجموع ما انجزه المجلس في حقل التشريع ١٠٣ قوانين.

### أهم القوانين

مشاريع الموازنة العامة للاعوام ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ومشروع قانون تصديق معاهدة السلام بين حكومتي المملكة الاردنية الهاشمية واسرائيل، ومشاريع تشجيع الاستثمار، ومشروع قانون الشركات، ومشروع قانون الاتصالات لسنة ١٩٩٥، ومشروع قانون معدل لقانون الضريبة العامة على المبيعات لسنة ١٩٩٥، ومشروع قانون معدل لقانون ضريبة الدخل لسنة ١٩٩٥، ومشروع قانون المقاطعة الاقتصادية وحظر التعامل مع العدو لسنة ١٩٩٥، وقانون الانتخاب المؤقت لسنة ١٩٩٣، ومشروع قانون الجمارك.

### الاقتراحات بقوانين

بلغ مجموع الاقتراحات بقوانين ١٦ اقتراحا، وبلغ مجموع الاقتراحات برغبة ٢١٦ اقتراحا، وبلغ مجموع الردود على الاقتراحات ٥٤ اجابة.

### طلبات المناقشة

بلغ مجموع طلبات المناقشة ١٦ طلبا، اهمها:

حول امور المفاوضات السلمية والسياسة الاردنية تجاهها. حول الصحة والغذاء والدواء، حول السياسة التموينية الزراعية والتعيينات، ورفع اسعار الخبز والاعلاف.

### الشكاوى

مجموع الشكاوى الواردة الى المجلس، بلغت ٥٣٢ شكوى.

### البيانات الوزارية للحكومة

البيان الوزاري لحكومة دولة رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي ونال الثقة باغلبية ٤١ صوتا، وحجب ٢٩ وامتناع ٩ وتغيب عن الجلسة نائب واحد.

البيان الوزاري لحكومة دولة رئيس الوزراء السيد عبدالكريم الكباريتي نال الثقة باغلبية ٥٧ صوتا وحجب ١٩ وامتناع صوت واحد وغياب نائب واحد.

---

مع الناس

## مائة عام

شهدت مدينة «بازل» بسويسرا احتفالا يوم امس ضم اكثر من ٥٠٠ شخصية صهيونية، احتفاء بمرور مائة عام على اول مؤتمر صهيوني شهدته هذه المدينة، وفي ليلها اطلق هرتزل مشروعه الصهيوني الاحتلالي واطلق نبوءته - التي وصفها بعض اتباعه بالحلم والجنون - بقيام دولة اسرائيلية في فلسطين بعد خمسين عاما.

الكثير، يقال حول المؤتمر وما حققه خلال مائة عام لاسباب ذاتية وعربية ودولية، ولكن ما يهمنا في هذا المقال السريع الاشارة الى ان دهاقنة الصهاينة اطلقوا هذا المشروع وصمموا على تنفيذه بكل الوسائل والاساليب مسخرين كل شيء كحل وحيد لانقاذ اليهود في العالم.. وكان نجاح المشروع دليلا اكيدا على الاستجابة لشروط المستقبل.

بعد مائة عام تحقق للصهيونية اكثر مما توقع هرتزل، فاسرائيل لم تعد حامية يهود العالم، بل اصبحت دولة اقليمية لديها ترسانتها النووية، واصبحت بفعل اللوبيات الصهيونية مسيطرة على العديد من المفاصل السياسية والاعلامية والاقتصادية والمالية في العالم وبالاخص في الدول السبع الكبرى.

واصبحت كلمتها في المحافل الدولية مسموعة، وتجاوزت ذلك وهي الدولة الوحيدة في العالم التي داست على قرارات الشرعية الدولية منذ خمسين عاما ولا زالت... رفضت قرار ١٨١، وقرار ١٩٤ الخاص بعودة اللاجئين، وقرار ٢٤٢ الخاص بانسحابها من الاراضي المحتلة وعشرات القرارات التي تعارض الاستيطان والاحتلال والتهويد، وخرجت على نصوص اوسلو لا بل جمدتها، ولسان حالها «اللي مش عاجبه يضرب راسه في الحيط».

وباستعراض الظروف الذاتية والعربية والدولية التي ساهمت في نجاح المشروع الصهيوني الاستيطاني، نجد ان هذه الظروف لا تزال باقية، بل يخيل للبعض انها اكثر ملاءمة لشروط التمدد الاسرائيلي مما كانت قبل عقود.

فعلى الصعيد الذاتي، اصبحت اسرائيل اكثر قدرة وفعالية على تحقيق طموحاتها وشروطها، وهي تجهر بذلك وتمارس سياسة الاملاء وهي في ذهنها وعقلها تحقيق الدولة العبرية الكبرى، بشروط اقتصادية في ظل المتغيرات والمستجدات التي عصفت بالعالم، وكتاب «بيريس» ابلغ دليل.

وعلى الصعيد العربي، فالواقع العربي الضعيف والمنهك والقطرية التي دمرت اي شعاع لعمل او تنسيق قومي، وفشل مشاريع التنمية وسياسات الامن القومي واخيرا سقوط المشروع النهضوي العربي، تعطي اسرائيل دافعا للتغلغل في هذا النسيج المهترئ، فارضة نفسها في ظل هذا الواقع، والذي اصبح غير قادر على لفظها او مقاومتها.

والواقع الدولي الذي فرض اسرائيل وزرعها خنجرا في قلب الوطن العربي لا يزال حريصا عليها وعلى وجودها ما دام متمسكا بثنائية النفط واسرائيل وهي سياسة كرستها الولايات المتحدة عبر خمسين عاما واقعا بديهيا بعد انسحاب بريطانيا من شرق السويس.

هذه الشروط الماثلة الان امام الاعضاء الصهاينة في مؤتمر بال الثاني ستوحي اليهم بعمل الكثير والكثير.

فاذا حققوا خلال المائة العام اقامة دولة اسرائيل وفرض الصهيونية كايديولوجية في العالم لها قوتها وسطوتها، واصبحوا مسيطرين على البنوك ورأس المال والاقتصاد والاعلام والسينما، فماذا سيحققون خلال المائة عام الثانية؟ في ظل تشظي العالم العربي وسياسة القطب الواحد التي اصبحت تدار من تل ابيب.

نجزم، ان مؤتمر بال الثاني سيضع خططا جديدة خطيرة ونجزم ان هذه الخطط والطموحات بل والمؤتمرات سيكون محورها السيطرة على العالم العربي، وان هذه السيطرة ستكون باساليب كثيرة، اهمها الاقتصاد ورأس المال.. وقد يفاجئوننا بفتاوى تاريخية مزورة وافتراءات.. كما ادعى «بيغن» بان اجداده بنوا الاهرامات!.

■ رشيد حسن

---

ينظمها مركز الاردن الجديد للدراسات

## ندوة «اربعون عاماً على حكومة النابلسي» تبدأ اعمالها اليوم

تباشر ندوة «اربعون عاماً على حكومة سليمان النابلسي» اعمالها الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم السبت وتستمر اعمالها يومي ٣٠ و ٣١ اب.

وتبدأ هذه الندوة التي ينظمها مركز الاردن الجديد للدراسات بحفل الافتتاح الذي يتضمن كلمة الاستاذ فارس النابلسي ثم كلمة المركز.

يتناول المحور الاول للندوة الذي يرأسه السيد طاهر المصري ويستمر من الساعة العاشرة حتى الساعة الواحدة والنصف، ورقة عمل للاستاذ هاني الحوراني حول الحياة السياسية الاردنية في الخمسينات وانتخابات ١٩٥٦ والمجلس النيابي المنبثق عنها ثم ورقة عمل للاستاذ مروان الحمود حول الحزب الوطني الاشتراكي. ويشارك عدد من الفعاليات الوطنية في مناقشات هذا المحورمن بينهم السادة: محمد عبدالرحمن خليفة، يعقوب زيادين، حمد الفرحان، محمود الكايد، د. ابراهيم العنزاوي وآخرون.

ويبحث المحور الثاني والذي يرأسه السيد حمد الفرحان، ويستمر من الساعة الرابعة الى الساعة السابعة والنصف مساء، في علاقة الاحزاب السياسية بحكومة النابلسي، وفي هذا الاطار تقدم د. سهيلة الريماوي ورقة حول علاقة احزاب التيار القومي (حزب البعث) بحكومة النابلسي ثم يقدم د. ابراهيم حجازين ورقة حول الحزب الشيوعي والجبهة الوطنية وعلاقتهما بالحكومة، كما يقدم السيد سميح المعايطه ورقة حول علاقة التيار الاسلامي وخاصة جماعة الاخوان المسلمين بها. ومن بين الفعاليات الوطنية والباحثين الذين سيشاركون بمناقشة هذا المحور السادة: د. حسني الشياب، احمد العسعس، عيسى مدانات، اسحق الخطيب، عبداللطيف عربيات وهاشم غرايبه وآخرون.

وتتابع الندوة اعمالها يوم الاحد ٨/٣١ بالمحور الثالث الذي يشارك في رئاسة جلساته د. عبداللطيف عربيات و د. علي محافظة، ويتناول هذا المحور السياسات الداخلية والخارجية في عهد حكومة النابلسي من الساعة التاسعة والنصف صباحاً حتى الساعة الواحدة و٤٥ دقيقة ظهراً. يبدأ هذا المحور بمداخلة للدكتور جمال الشاعر بعنوان «سليمان النابلسي: فكره ودوره السياسي»، تليها مداخلات حول الجيش والسياسة في الخمسينات يشارك في تقديمها السادة، محمود المعايطة، رزق البطاينة، عزمي مهيار وفايز ميبضين. ثم يقدم د. عبدالله نقرش ورقة السياسة الداخلية فيما يقدم د. ذياب مخادمة ورقة السياسة الخارجية في عهد الحكومة. وتختتم اعمال الندوة بعقد مائدة مستديرة يراسها السيد ابراهيم عز الدين وتكون هذه المائدة التي تبدأ الساعة الرابعة بعد الظهر بمثابة وقفة تقييمية، حيث تتناول «ازمة نيسان ٥٧ لماذا وقعت، وهل كان بالامكان تفاديها؟ وآثارها المباشرة وغير المباشرة على التطور اللاحق للحياة الديمقراطية في الاردن»، ويقدم أ. مازن الساكت ورقة خلفية لها.

---

يمثلون ٢٨ دولة من بينها الاردن

## المشاركون في منتدى الشباب «بتايبه» يشيدون بما حققه الاردن

تايبه - بترا - اشادت وفود شبابية تمثل ٢٨ دولة شاركت في منتدى شبابي دولي عقد في تايبه بالتقدم الذي حققه الاردن في عهد جلالة الملك الحسين في المجالات الديمقراطية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية ، بحيث اصبح نموذجاً يحتذى في دول المنطقة ورمزاً للامن والاستقرار والرخاء والتعددية السياسية والانفتاح على العالم .

جاء ذلك في كلمات ومداخلات قدمها ممثلو هذه الدول خلال اللقاء الشبابي الذي اختتمت اعماله في تايوان منتصف الاسبوع الحالي شارك فيه حوالي مائة من الشباب بينهم ثمانية من الاردن يمثلون قطاعات شبابية مختلفة .

واكدت وفود الدول المشاركة ان الاردن استطاع بحكمة وحنكة قيادته تحقيق الانجازات الكبيرة على كافة الصعد .

وقد قدم الشباب الاردنيون المشاركون ايجازا عن التقدم الذي حققه الاردن في عهد جلالة الملك الحسين وتعريفاً بانجازات الاردن وامكاناته السياحية والثقافية والحضارية ومواقفه السياسية .

وشارك الشباب الادرنيون بفعالية في جميع نشاطات المنتدى حيث اجروا اتصالات مع وفود الدول المشاركة للحديث عن الحركة الشبابية الاردنية والامتيازات التي حصل عليها الشباب والشابات الاردنيون ودورهم في عمليات البناء والتنمية .

واشاد الشباب الاردني المشارك بالتقدم الذي حققته تايوان في جميع المجالات بحيث تمكنت من رفع مستوى معيشة سكانها الى مستويات عالمية واصبحت تايوان نموذجاً للتقدم الاقتصادي في العالم . ونظم اللقاء وزارة التربية والتعليم في تايوان وجامعة تشن جيشي الوطنية واتحاد الشباب في تايوان .

وكان المنتدى قد بدا فعاليته بكلمة القاها رئيس اتحاد الشباب التايواني تحدث فيها عن اهداف المنتدى الثقافية والشبابية ودوره في تعزيز الروابط الشبابية بين شباب العالم .

والقى عدد من الخبراء التايوانيين في الشؤون السياسية والاقتصادية محاضرات حول تجربة تايوان وانجازاتها وعلاقاتها العالمية .

كما زارت وفود الشباب عدداً من المعالم السياحية والتاريخية والثقافية في تايوان .

وشارك في المنتدى فلحة بريزات من وكالة الانباء الاردنية ودينا عرفات ، هالة بلة ، الين بلة ، رضاب ابو طالب ، تاليدا دركجيان ،هشام العلي ، فراس عرفات وبشار قطيفان .

---

## مدعوون لاجراء الامتحان الشفوي في المعهد القضائي

عمان - بترا - استكمالاً لاجراءات مسابقة القبول للدراسة في المعهد القضائي الاردني.. قرر الدكتور مصطفى العساف مدير عام المعهد القضائي الاردني/ بالوكالة.. دعوة السادة التالية اسماؤهم للحضور الى مبنى المعهد القضائي.. للتقدم للامتحان الشفوي.. واجراء المقابلة الشخصية.. وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم غد وكل من يتخلف عن الحضور في هذا الموعد يعتبر مستنكفاً. اياد صبحي خميس الحنبلي.. ايمن سالم الجعافرة.. ايوب سالم فلاح السواعير... بشير عبدالهادي الصليبي.. حسين عبدالحافظ الضرابعه... حمدي غالب الجغبير.. خالد عبدالله عويد الديوبي.خلدون ابراهيم لافي المعايطه... سعيد ابراهيم يوسف العجلوني... صالح محمود يونس غضية.. طه حامد علي الضمور.. عاطف مرجي خلف الخلايله.. عبدالرؤوف محمد ابو سل.. عبدالمحيي اسليم سلمان القراله...علي احمد يوسف الشبول.. علي عليان محمد ابو زيد.. علي محمد سالم.. غازي هزاع سلمان الشويكي... قحطان احمد محمد قواقزة... محمد احمد هويشل الطراونه... محمد سلمان علي العبيدين.. محمدعبدالكريم محمد طبيشات... محمد عبدالله عيسى الخطيب..محمود علي محمود احمد.. منيزل زاهي الرشدان.. مشرف محمد محمود بني هاني... موسى احمد ابراهيم مقدادي... نمر فايز حمدان السعايدة...نهاد عبدالكريم خليل الحمدان... هاني عبدالحليم محمد العمايرة.. هشام عوض سالم الطراونة..هشام مفضي سالم المجالي..

### حملة الماجستير...

بسام حمدمحمد الطراونه... بسام محمد راشد الشقور..خالد رضوان احمد السمامعه... سعد مفلح خالد اللوزي... محمد ضيف الله عبدالرحيم الجزازي... محمود عبدالرحمن موسى الدوس.. منير حنا سالم ادعيبس... مروان عبدالله فالح الختالين.





هكذا امنة الأصل




متابعة انتخابية

على هامش الحوار «على الهواء» الذي لم يكتمل

# حوار على الورق مع الأستاذ عبد الرؤوف الروابده

■ الروابده كان عضوا بجماعة الاخوان المسلمين وترك الجماعة في منتصف السبعينات ■ الدعوة لاستفتاء شعبي حول الأزمة التي نمر ■ لم أهاجم الاخوان المسلمين بل هاجمت المتطفلين على الجماعة التي هي مائي وهوائي وروحي وحياتي

بقلم زياد ابو غنيمه

ساعترف ، باديء ذي بدء ، بان معالي اخي عبد الرؤوف الروابده من بعض انكى من عرفت ، لا اقول هذا لاجامله فهو يعرف انني لست بحاجة لمجاملته ، مثلما يعرف انني لا اجامل احداً بخلاف قناعاتي ، ولا اقول هذا خوفاً منه فهو يعلم انني لا اخافه ولا اخاف احداً من مخلوقات الله عز وجل الذي لا اخشى سواه ، مثلما يعرف انني اعرف انه رجل ودود لا حقود ، والودود عادة لا يخيف، وانما اعترف لاخي عبد الرؤوف بذكائه لانه فعلاً ذكي ، أعرف ذلك فيه منذ جمعتني به في جماعة الاخوان المسلمين قبل خمسين عاماً تقريباً «أسرة» تنظيمية طلابية كنت نقيبها ، ولا اخاله إلا ويذكرها ، وهو الذكي ، بل ساعترف بانني اسفت اشد الأسف ان تخسر جماعتنا ، جماعة الاخوان المسلمين رجلاً بمثل ذكاء وحيوية اخي معالي عبد الرؤوف الروابده ، ولكنه وقد شاء لنفسه ان يترك الجماعة في منتصف السبعينات فتلك شانه ، وذلك قراره ، وهو حر فيه ، واسال الله لي وله حسن الختام.

اردت بهذه المقدمة ان اشد انتباه معالي اخي عبد الرؤوف الى ان حواري هذا على الورق معه الذي قد لا يخلو من صراحة فيها بعض الحرارة والمرارة ليس دافعها حقداً ، او بغضاً ، او غضباً ، وانما ، ويشهد الله على ذلك ، لا يدفعني لها الا غيرتي على اخ كريم احب له خير الدارين ، خير الدنيا ، وخير الآخرة ..!

وابدأ حواري بعتاب ودود لاخي معالي ابي عصام حفظه الله لعصام، وحفظ له عصاماً وام عصام وشقيقات عصام واحفاده من عصام وشقيقات عصام ، عتاب اصحح عبره تهمة قذفني بها ما اثقل على نفسي منها إلا أن يتهمني احد بحب اليهود، لا احيني الله إن احببتهم ، تلكم هي تهمة انني اهاجم الاخوان المسلمين ، لا يا عزيزي أبا عصام ، والله لاهون علي أن تشل يدي قبل أن يجري بها قلم يهاجم الاخوان المسلمين كجماعة ، واهون علي أن يشل لساني قبل ان ينطق بكلمة تهاجم الاخوان المسلمين كجماعة ، وكيف اهاجم الجماعة وهي مائي وهوائي وروحي وحياتي ..؟

لو قلت يا عزيزي ابا عصام انني هاجمت واهاجم المتطفلين على الجماعة لكنت اصبت ، فانا لا انكر انني فعلت ذلك وساظل افعل ذلك ، وها هي الايام الأخيرة تشهد تساقط الكثيرين من أولئك المتطفلين ، ولو قلت انني هاجمت بعض قرارات خاطئة اتخذتها الجماعة لكنت اصبت ، فانا لا انكر انني هاجمت قرارنا بالمشاركة في انتخابات ١٩٩٣ بعد ان اشبعنا الناس صراخاً بتهديداتنا بمقاطعتها ، وانا لا انكر انني هاجمت سيلان لعاب البعض على فتات الدنيا ولو انك قلت انني هاجمت ، وساظل اهاجم قرار فصلي الجائر من الجماعة لكنت اصبت ، اما إن كنت قصدت ان تقول انني اهاجم جماعة الاخوان المسلمين فقد جانبك الصواب يا معالي عبد الرؤوف .

● د. زياد ابو غنيمة

## ولنبدأ الحوار على الورق ..!

في بداية ربك بندوة تلفزيون الجزيرة التي بثها التلفزيون الاردني على مداخلتي ذات النقاط الثلاث قلت انك لست مضطراً للحوار مع منحاز، وهذا خطأ كبير خذلك عن تجنبه ذكاؤك الوقاد ، فكيف تحاور وجهاً لوجه اخي ليث شبيلات وهو منحاز مثلي لخيار المقاطعة ثم تعلن انك لا تريد محاورتي لانني منحاز..؟

ثم جاء خطؤك الاكبر من خطئك الاول ، وقد خذلك عن تجنبه ايضاً ذكاؤك ، فانت بعد ان اعلنت انك غير مضطر لمحاورتي نسيت ذلك بعد لحيظات لتستمر في كلام ظننت انك تمسح الارض بي ، به على ملأ من المشاهدين وهم بمئات الآلاف وانت في منتهى الراحة تجول وتصول على شاشة التلفاز تعرف انني لا املك ان ارد عليك فطفقت «تطسني» طساً ، والطس في اللغة هو تغطيس المرء في الماء حتى يكاد يغرق ثم رفعه من الماء ، ثم تغطيسه ثم رفعه .. وهكذا دواليك .. تارة تستكثر علي ان اهرع الى كتاب الله عز وجل ، قرانك العظيم لاذكرك بالذي فعلته في توقيعك على معاهدة السلام وتارة تحاول ان تلوي آيات ربنا لتزعم ان ظاهر الآيات ليس بالضرورة معبراً عن حقيقة مراد الله عز وجل بها .

ثم كيف تستكثر علي ان اهرع لكتاب الله اطرق به ضميرك وضمير غيرك لاوقظك باياته المحكمات واوقظ غيرك من وهم السلام .

وماذا بقي لنا يا عزيزي واخي معالي عبد الرؤوف غير كتاب الله نتحصن به في مواجهة رسل الوحي الاميركي المتصهينين ؟

وسالتني يا عزيز ابا عصام ، ولا ادري كيف خذلك ذكاؤك للمرة الثالثة فجعلك تسال انساناً لا يملك ان يرد عليك ، ولا يستطيع ان يجيبك ، وانت تمتطي صهوة المايكروفون وهو بعيد عن المايكروفون ، سالتني هل يجيز الاسلام الذي حرم على الانسان الفرد ان ينتحر ، انتحار دولة ، لتقفز فوراً لتبرير التوقيع على معاهدة السلام بانه كان إنقاذاً للاردن من الانتحار ..؟

وتحدثت يا عزيزي عن الديمقراطية في الاردن التي ولا أروع مقارنة بما يجري حولنا في بلاد العربه اية مقارنة هذه ، هل ترضى ان اقارن ذكاءك بغباء غبي .. ؟ وهل تكون المقارنة الا مع الانموذج الافضل لا مع الانموذج الاسوا ..؟ ولماذا لا تقارن الديمقراطية في الاردن مع ديمقراطية الصديقة الجديدة التي جاهرت بانك تشرفت بتوقيع معاهدة معها ، وهي ، شئنا ام ابينا ديمقراطية حقيقية ..؟

وحملتني يا عزيزي «جملة» «انني اكتب في الصحف اهاجم الحكومة وكل مسؤول كل يوم ومع ذلك ما زلت حراً طليقاً وهذا في رايك الدليل الذي ما بعده دليل على ان الديمقراطية في الاردن هي التي ولا اروع .

ومن قال ان كتابة مقال في صحيفة يهاجم الحكومة هو الدليل على الديمقراطية التي ولا اروع ..؟ الدليل الذي يمكنك ان تقنعني به بالديقراطية التي ولا اروع عندما يكون لي ولكل صاحب قلم او لسان معارض الحق في ان ندير ندوات في تلفاز الحكومة ندعو لها من نشاء ، ليقول ما يشاء ، دون ان يتدخل مقص الديمقراطية التي ولا اروع ، تماماً مثلما لاخرين ندوات يجولون فيها ويصولون .. !

الدليل الذي يمكنك ان تقنعني به بالديقراطية التي ولا اروع يوم أرى همام سعيد ومحمد ابو فارس واحمد الكوفحي وعبد المنعم ابو زنط والمئات غيرهم الذين منعوا من اعتلاء منابر المساجد قد عادوا الى منابرهم .

الدليل الذي يفحمني ، ويفحم غيري بالديمقراطية التي ولا أروع ان تسمح الحكومة لجماعة الاخوان المسلمين والاحزاب المعارضة بتنظيم مهرجان جماهيري في ستاد عمان الدولي يكون استفتاءً حول حجم الجماهير التي ستتقاطر على المهرجان .. ؟

ستقول لي يا عزيزي ان الديمقراطية التي ولا اروع قد افحمتني باعادة بث مناظرتك مع اخي ليث من على شاشة تلفاز الحكومة .. ، ابداً ، هذا ليس افحاماً لي فلولا الامر المباشر من ملك البلاد ما كان ليتم إعادة بث هذه الندوة او المناظرة .

الدليل الذي يفحمني ويفحم غيري بالديقراطية التي ولا اروع عندما يفتح تلفاز الحكومة شاشاته امام احزاب المعارضة كما فتحها على وسعها للحزب الوطني الدستوري في يوم الاحتفال بانعقاد مجلسه المركزي..؟

اما بعد ..

قد اكدت المناظرة ، وباعتراف اخي عبد الرؤوف ، اننا نمر بازمة ، وبحالة احباط ، واننا نعيش في صراع داخلي بين ضمائرنا ومشاعرنا وبين ما يفرضه الامر الواقع على بلدنا ، فهل تفحمنا الحكومة إفحاماً يخرس السنتنا واقلامنا عن التشكيك بديمقراطيتها التي ولا اروع فتجري استفتاء شعبياً ، حراً ، نزيهاً ، ليقول الشعب رايه في هذه الازمة ، وفي اسبابها ، وفي مسببيها ..؟

وتحية صادقة لاخي وصديقي معالي ابي عصام ، ولاخي وصديقي ليث شبيلات ، ولشبكة الجزيرة ومقدم مناظرتها الدكتور فيصل قاسم ..

أسس الديمقراطية السياسية

# خوري: التعددية والشفافية والمُساءلة وحقوق الانسان مرتكزات الديمقراطية

كتب: محمد العابدي

«اسس الديمقراطية السياسية» كان عنوان الدراسة التي اعدتها الباحثة الين خوري من مركز الكتب للبحوث والتدريب وقدمتها في ورشة العمل حول دور المراة الاردنية في الديمقراطية وانتخابات ٩٧ والتي عقدت قبل فترة في اربد.

ولاهمية ما تناولته الدراسة نقدم اهم ما جاء فيها:

تقول الباحثة الين في دراستها: نحن جميعاً نعرف بعض مظاهر الديمقراطية المالوفة لدينا، مثل التمثيل النيابي والانتخابات البرلمانية، والتي اصبحت من ابرز قضايا الساحة. ولكن، وضمن هذه الدلائل العامة، تكمن حقائق اكثر جوهرية والتي غالباً ما نميل الى عدم الاكتراث بها نظراً لانها غير ملموسة، على الرغم من انها تكمن في اساس نظام الديمقراطية السياسية. ساشير هنا الى العديد منها، مع التركيز على اربعة من بينها فقط وهي: التعددية، الشفافية، المُساءلة، ولخيراً وليس اخراً حقوق الانسان.

وتضيف وعندما تتذمر نحن النساء من ان احتياجاتنا لا تؤخذ بعين الاعتبار، وان القوانين لا تتغير وفقاً لمصالحنا، وان النساء لا يصلن الى وظائف مرموقة ذات مسؤولية، فانه يجب علينا اولاً ان نسال انفسنا الاسئلة التالية: هل قمنا نحن النساء بالسعي وراء مطالبنا بالقدر الكافي؟ هل قمنا بالتصويت لافضل المرشحين المناسبين لنا حقاً؟ والقادرين على تمثيل مصالح المراة بصورة فعّالة؟ هل عرفنا مرشحينا بمطالبنا بوضوح قبل التصويت لهم؟ وهل حملّنا مرشحينا مسؤولية القيام او عدم القيام بالاعمال التي وعدونا بها فيما لو قمنا بانتخابهم؟ وبعد الاجابة على هذه التساؤلات علينا ادراك بعض الامور التي غفلنا عنها في الماضي لكي نصححها في الانتخابات القادمة.

وتشير الى ان دور الشعب في الديمقراطية حقيقي وملموس، ولا ينتهي عند صندوق الاقتراع بل يبدأ هناك. ويكون ذلك بابقاء العين اليقظة على كافة الموظفين سواءً كانوا منتخبين او معينّين. وهنا تكمن اهمية التصويت المستقل، حيثما نستطيع ان نحدث تغييراً... فعندما ننتخب، فاننا لا نفعل ذلك من اجل التصويت لشخصية معينة، انما نصوت وننتخب نظاماً وفق قواعد نختارها نحن لتكون نهجاً لحياتنا، فالاشخاص الذين ننتخبهم في النهاية يجب ان يتحلوا بالجراة والشجاعة والحكمة اللازمة للتطلع للامام وليس للخلف، وللمحاربة من اجل مثلنا العليا. لو سالنا انفسنا، ماذا نفعل لو وجدنا ان موظف البنك الذي نتعامل معه لا يقوم بما يقتضيه العمل الشريف ولا يعطينا جميع مستحقاتنا؟ من الطبيعي ان نطالب بتطبيق العقوبة القضائية والتعويض ووقف الحساب.. الخ، ويجب ان يطبق هذا ايضاً في الحقل السياسي، فانه لا اختلاف اطلاقاً بالتعامل مع هؤلاء المنتخبين الذين اوصلناهم الى ما هم عليه، وبالتالي خيبوا امالنا.

وتقول: وقد نص الميثاق العالمي لحقوق الانسان على ان: «ارادة الشعب هي اساس سلطات الحكم»، وبكلمة لخرى، ان الشعب يحصل على النظام السياسي الذي يختاره هو، مع التركيز هنا على كلمة يختار. ونامل بان نعمل جميعاً على تحقيق ذلك، عندما نقوم بالاقتراع في تشرين الثاني المقبل.

وتناولت المبادئ الاربعة الاساسية التي ترتكز عليها الديمقراطية السياسية وهي متناسقة ومكملة لبعضها البعض. وعلينا نحن السيدات ان لا نغفلها او نتخلى عنها ابداً اذا اردنا نهجاً ديمقراطياً حقيقياً وهي:

التعددية:

لمعرفة جذور التعددية علينا الرجوع الى اليونانيين القدماء، حيث ان كلمة تعددية تاتي من الصفة «عدد» او «متعددة»، ويكمن مفهوم هذه الكلمة حسب تعريف المفكرين منذ نشوء الدول، على ان الناس جميعاً خلقوا متساوين، وعليه فان راي الفرد لا يحمل وزناً اكثر من راي الفرد الاخر، وما يرجح الميزان لصالح وجهة نظر معينة، ليس من قال ماذا، لكن في عدد الافراد الذي يشكلون الاغلبية في تقارب وجهات النظر. وبناءً عليه:

– ان انظمة الديمقراطية الناجحة يجب ان تشكل انعاكساً حقيقياً لمختلف معتقدات الامة، وان خيبة الامل الناتجة عن فشل الافكار والمعتقدات بايصال صوتها لسبب او لآخر، لا تتلاشى ببساطة، بل على العكس من ذلك فانها تؤدي الى تكوين موقف عدائي قد لا يكون لصالح الامة بشكل عام.

– على الانظمة الناجحة ايجاد طرق مختلفة تسمح لجميع وجهات النظر المشاركة بحرية وانطلاق، قبل ان تدع الناخبين يتخذون قرارهم.

– هذه الانظمة الناجحة توفر ميدان عمل ملائم بحيث يعطي نفس المميزات والفرص لوجهات النظر المختلفة لعرض مبادئها على الملا، مثل اعطاء فرص متساوية لجيمع وجهات النظر بالوصول الى الناس عبر اجهزة الاعلام المختلفة، وعن طريق المناظرات والتجمعات المفتوحة.. الخ.

– عدم خلق العوائق والعراقيل التي تحد من الوصول الى الهدف المرجو.

– ان يضمن النظام بان عملية الانتخاب عادلة وحرة بشكل مطلق، وبايجاد نظام رقابة غير متحيزة.

– ضمان عدم طغيان اختيار الاغلبية على اراء الاقلية، او يشكل خطراً عليها او على حقوقها.

– التاكد من ان الناخب على قدر من الثقافة والاطلاع على ماهية العملية الانتخابية، وعلى علم بكافة حقوقه وواجباته، ويملك حرية الوصول للمعلومات التي يريد.

ان التمثيل النيابي والانتخابات والبرلمان ما هي الا ترجمة عملية لمبدأ التعددية الديمقراطي، والتي تشكل ذروة عملية الادراك والتقدم لبناء نظم المساواة المتناسقة للدولة.

وعندما نتحدث عن التعددية، علينا ان نضع نصب اعيننا جميع ما ذكر اعلاه، وان اي خرق لهذه المبادئ لا بد ان يكون خرقاً لمبدأ الديمقراطية الذي قد يرجعنا سنين عديدة للوراء.

الشفافية:

اضع الشفافية هنا ضمن اهم مبادئ الديمقراطية، والشفافية تعني القدرة على الرؤية بوضوح عبر الحواجز، والتاكد بان لا يكون بين الشعب ومؤسسات الحكم حواجز تمنع الرؤية تماماً او تسمح برؤية مشوهة فقط. ان التشويه للحقيقة يشكل خطورة على الناس اكثر من انعدام الرؤية، حيث ان الرؤية المشوهة تفتح المجال امام الاتهامات الخاطئة وترويج الاشاعات، وتترك الباب مفتوحاً لتسرب الفساد. ان الشفافية في العلاقات الانسانية بشكل عام، كما في السياسة، تعني ان تعامل الناس مع بعضهم البعض، يجب ان يكون واضحاً وصريحاً، وان يقولوا الحقيقة ولا يخفونها حتى لو كانت الامور تسير بطريقة غير محببة، وان يكون العمل على كسب ثقة الناس وتفكيرهم من خلال الصراحة والصدق والسياسة الواضحة. ومن الممكن اعتبار ما يلي كقاعدة عامة: ان الناس الذين لا يتبعون الشفافية منهجاً، عادة ما يكون لديهم شيء يريدون لخفاءه، فهم يحجبون الحقيقة بانشغالهم بحلقة لا نهاية لها من ذكر انصاف الحقائق والتي نادرا ما تعرف حدودا. ان اتباع هذا الاسلوب ممكن ان يبدأ في البيت، في مجال العمل، او في المقهى، ولكنه غالباً ما يذهب الى ابعد من ذلك حتى يصل الى الساحة السياسية. وهكذا علينا ان نحذر من مثل هذه الشخصيات عند الحملات الانتخابية، حيث انهم ينشغلون بحجب الحقائق والايضاحات الهزيلة والافادات الغامضة. وعليه:

– ان الديمقراطية السياسية السلمية واصحاب المناصب، لا يخفون الحقائق عن مواطنيهم، ومن واجبهم ايصال الحقيقة عبر القنوات الصحيحة وليس حجبها والابتعاد عنها.

– الديمقرطية الناجحة تعمل على ايجاد الوسائل البناءة والضرورية لمساعدة المواطنين في الوصول الى المعلومات عن طريق نظام الباب المفتوح، حيث يقوم موظفو الدولة والرسميون بايصال المعلومات الصحيحة الى المواطنين والى وسائل الإعلام.

– ان لا ينشغل المعنيون باتفاقيات سرية حتى لو كانت «للصالح العام» او لحماية الناس».

– استخدام الوسائل المتوفرة مثل الاستفتاءات الشعبية ولجراءات الانتخاب، والاحصاءات، لأخذ الراي العام بعين الاعتبار والتصرف على ضوئه.

– يجب ان يتواجد السياسيون وخاصة النواب بحيث يسهل الوصول اليهم، وان يكونوا على علم بما يجري من احداث داخل دائرتهم الانتخابية، وذلك من خلال اللقاءات العامة واللقاءات الاجتماعية والمناقشات والرحلات الميدانية والابحاث... الخ، ان النائب يجب ان لا يُسمع وهو يقول «لا اعلم» حول اي موضوع يتعلق بدائرته.

وبناء عليه، فان الشفافية عملية لا نهاية لها وتبدأ من مُستهل الحياة العامة (او بالاحرى مع مستهل حياة الانسان) وتتمثل بالسلوك الفردي والجماعي الصادق والامين. حيث انه من مسؤوليات الحكومة ضمان الصدق والشفافية لدى موظفيها المعنيين، كما وتقع المسؤولية نفسها على عاتق المنتخبين الذين يختارون ممثليهم على اساس صدقهم وامانتهم وفحوى برنامجهم، والتي تعود اليهم مسؤولية ايصالهم او عدم ايصالهم الى المراكز الحساسة.

المُساءلة:

وتعني بان يضمن المواطنون فعلّية السلوك الصحيح والمناسب من قبل الرسميين والمؤسسات العامة، سواء كانوا منتخبين او معينين من قبل الحكومة، وعليه فان اي نهج يُراد وصفه جدياً على انه ديمقراطي، عليه ان يُحمل الرسميين والمؤسسات العامة مسؤولية أعمالهم، وايجاد مجالات مناسبة لمشاركة المواطنين بعملية المُساءلة. ففي العمل الخاص، فان اي شخص لا يتعامل بصدق وشرف يُنحى عن منصبه ويُقدم للقضاء، وغالباً ما يخسر عملاءه لانهم يتخلون عنه بسبب الذنب الذي ارتكبه بحقهم. وكذلك بالنسبة لممثلي الشعب والرسمي المعينين، فان لم تكن هناك وسائل للكشف عن الاخطاء التي يرتكبونها فذلك يعني ان النظام يحميهم، وكذلك اذا سمحنا لنوابنا الذين انتخبناهم بالابتعاد عن الطريق الصحيح الذي انتخبناهم من اجله، دون أن يحملّهم مسؤولية اعمالهم، او بان نعيد انتخابهم، فنحن حينئذ نكون مذنبين ومسؤولين عن سوء تصرفاتهم التي تفتح المجال امام تكرارها.

وهنا لا بد لنا ان نعرف بان هناك وجهاً اخر للعملة نفسها، وهي القدرة على الكشف، ومن خلال وسيلة المُساءلة نفسها، عن المجدّين والشرفاء والعمل على مكافاتهم، ومن الامور التي تفسد الاخلاق وتضعف العزيمة، هي ان نرى الاشخاص الغير جديرين بالتقدير يكافاون، بينما يهمل المجدون. هذا بالاضافة الى ان افتقارنا لنظام المُساءلة يؤدي الى انتشار الفساد باوساطنا. وبناء عليه:

– ان الديمقراطية الحقة تدفع رسمييها ومؤسساتها الى تحمل مسؤولية الاعمال التي يقومون بها وتسمح للمواطنين بحرية التعبير وايصال شكواهم الى اذان صاغية.

– ان المواطنين الديمقراطيين ينتخبون نوابهم لهدف فاذا لم يتحقق هذا الهدف على المواطنين مُساءلة ممثليهم، وفي حال عدم تحقيق مطالبهم عليهم سحب ثقتهم منهم.

– يجب احتواء الديمقراطية على نظم المكافاة والعقاب، معتمدين في ذلك على عدالة عملية.

عندما نقرر انتخاب احد المرشحين،فانه لزام علينا ان نوضح لهم وجهات نظرنا ومطالبنا، واذا فشلنا في ذلك نكون قد خسرنا حقنا في مُساءلة ممثلينا بصورة فعّالة.

حقوق الانسان:

لا اضع حقوق الانسان هنا بالترتيب الرابع حسب الاولوية، وانما لبداهتها وللضرورة الاساسية للتقيد بها. ان حقوق الانسان هي بمثابة الالف باء العلاقات الانسانية، واسس التعايش الكريم بين الناس منذ ان ترك الانسان الغابة، وقرر ان يعيش على شكل تجمعات بشرية. واذا تقيدنا في نهج حياتنا بالعقيدة القائلة: «ان نعمل للآخرين ما نحب ان يعملوا لنا»، حينئذ نستطيع العيش وفقاً لدعائم حقوق الانسان دون اي جهد او معاناة.

واود هنا عندما نتفحص جملة حقوق الانسان، ان اؤكد على كلمة «حقوق»، فحقوق الانسان ليست خياراً يتبناه احدنا ويهمله اخر، كما انه ليس لاختيار هذا النظام او ذاك، ولكنه حق مكتسب عند الولادة لكل فرد على اختلاف جنسه وعُرفه ولونه ودينه وأصله. ان البنود الثلاثين للميثاق (والمتواجد نسخاً منها في القاعة) اشتملت على العديد من القضايا، ابتداءً من الحريات الفردية والمساواة في حقوق الانسان الى الحق في المشاركة السياسية، مروراً بالنظام القضائي، والجنسية، والملكية، وحرية الديانة، والحق في التعلم والعمل وغيرها.

وفي النهاية، ارجو أن اكرر ما ذكرته في مستهل حديثي، وهو مسؤولية كل فرد منا من خلال الديمقراطية في دفع الامة الى الامام. ان الهدف الرئيسي من المشاركة السياسية ليس الادلاء بالصوت فقط بل بالهوية الذاتية لهذا الصوت.. ما الذي اصوت له؟ وهل ينسجم ذلك مع تطلعاتي المستقبلية لوطني..؟ ولي شخصياً؟ هذا المستقبل الذي سيعيش به ابنائي ويعتمدون عليه.

## استغلال النفوذ

تعبير سياسي يعني استغلال مركز السلطة للحصول على مغانم ومكاسب على حساب المصلحة العامة.

«واستغلال النفوذ» جريمة يعاقب عليها القانون الجنائي في كثير من الدول ومنها مصر وفرنسا حيث تعتبر متساوية لجريمة الرشوة تماماً.

ويعتبر مرتكباً لهذه الجريمة ومستحقاً لعقوبتها. بحسب القانون الجنائي، كل من طلب لنفسه او لغيرة او قبل او اخذ وعداً او عطية لاستعمال نفوذ حقيقي او مزعوم للحصول او لمحاولة الحصول من اية سلطة عامة على اعمال او اوامر او احكام او قرارات او تراخيص او اتفاق توريد او مقاولة او على وظيفة او خدمة او اية ميزة من اي نوع. ومعنى ذلك ان كل من طلب من صاحب حاجة او حصل منه على نقود او عطية لكي يستعمل نفوذاً له، حقيقياً او مزعوماً، للحصول لصاحب الحاجة من السلطة العامة على اية مزايا، يعتبر مرتكباً لجريمة استغلال النفوذ.

## بيروقراطية

مشتقة من الكلمة الفرنسية والانكليزية «Bureau» اي «مكتب» واصلها اللاتيني «Burus» اي «اللون المعتم الذي يناسب المهابة والجاه». اما كلمة «Cratio» التي منها اشتقت بقية كلمة «Bureaucraty» اي «بيروقراطية» فهي يونانية الاصل بمعنى « الحكم». وهكذا فان كلمة «بيروقراطية» تعني «حكم المكاتب». وتستخدم هذه العبارة الاخيرة منذ نحو ٢٠٠ عام للتعبير عن حكم وتحكم المكاتب والموظفين في الحياة الاجتماعية.

وعندما دخلت هذه العبارة في مصطلحات الاشتراكيين اصبح لمدلولها معنى يقترن بالازدراء على اساس ان البيروقراطية تعوق وتعرقل التحول الاشتراكي كما تهدد هذا التحول بعد حدوثه.

ومما يجدر ذكره ان الاحصاءات الرسمية تدل على انه كان في الولايات المتحدة عام ١٨٧٠، ٣،٣ موظف مقابل كل ١٠٠ مواطن. ولكن هذه النسبة ارتفعت كثيراً عام ١٩٥٥، اذ اصبح في البلاد مقابل كل ١٠٠ مواطن ٩،٥ موظف. اما في الاتحاد السوفيتي فقد استغنى عام ١٩٥٥ عن اكثر من ٧٥٠ الف موظف من موظفي الاعمال المكتبية لكي يعملوا في حقول الانتاج. ويرى بعض العلماء والخبراء ان الاعمال المكتبية تتزايد بتزايد التقدم الحضاري وتقسيم العمل. والواقع ان البيروقراطية اصبحت في بعض الاقطار عبئاً ثقيلاً من الوجهة الاقتصادية ففي بلد كمصر دلت الاحصاءات الرسمية على ان الموظفين يشكلون نحو ٢،٦ في المائة من مجموع السكان ويلتهمون ٣٥٪ من الميزانية في حين انهم يشكلون في بريطانيا ٣٪ من مجموع السكان دون ان يتقاضوا اكثر من ٩٪ من الميزانية. ويرى بعض العلماء ان خير حل للبيروقراطية في مصر والاقطار الشرقية يكمن في تعميق الديمقراطية ونقل كثير من السلطات الى المجالس الشعبية للقطاعات المنتجة ومحو الامية.

## بطاقة مرشح

### محمد مصطفى العدوان

الاسم: محمد مصطفى العدوان / ابو بسام

مواليد شفا بدران ١٩٤٤

الحالة الاجتماعية: متزوج واب لاسرة مكونة من ١٢ فردا.

ستة اولاد ذكور بسام وهو مهندس وزياد ووليد ويعملان في مهنة المحاماة وايمن وفخري خريجوا الجامعات بتخصصات مختلفة اما البنات فمنهن ثلاث خريجات جامعات، وثلاث دراسة اعدادية

عضو في اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين

وفي طريقه لنشر كتاب حول الاقتصاد وما يهم الوطن والمواطن

عضو في جمعية رجال الاعمال الاردنيين

عضو في الجمعية الملكية لحماية الطبيعة

رئيس نادي الاصالة الرياضي الثقافي الاجتماعي الاقتصادي ومدير عام مؤسسة تجارية

عضو في عدد من الاندية الثقافية والرياضية والجمعيات الخيرية.

وجاء ترشيح السيد العدوان بناء على طلب والحاح افراد عشيرته في الدائرة الخامسة اضافة الى احبائه ومعارفه واصدقائه نظرا لما يتمتع به من سمعة حسنة وتقديم خدماته لجميع فئات هذه الدائرة دون تحيز.

● محمد مصطفى العدوان

### د. كمال المدانات

قرر السيد كمال عبدالله المدانات خوض الانتخابات النيابية القادمة عن دائرة الكرك. والسيد كمال من مواليد عام ١٩٤٩ وحاصل على اختصاص طب شرعي، وحاصل على دبلوم في الطب من الاتحاد السوفياتي السابق، ودكتوراة في الطب الشرعي في جامعة كيف (اوكرانيا) لمعهد الطب العالي.

يعمل حاليا مدرسا غير متفرغ في جامعة مؤتة الجناح العسكري والمدني، ويشغل منصب رئيس الطب الشرعي في مديرية صحة محافظة الكرك.

● د. كمال مدانات

# ابناء لواءي الشوبك ووادي موسى يطالبون بالاجماع على مرشح لكل لواء

كتب ـ احمد عبد ربه

يبدو ان الفرصة الذهبية سوف تتحقق لابناء لواءي الشوبك ووادي موسى لحصول كل «لواء» على مقعد نيابي من اصل ثلاثة مقاعد لمحافظة معان. والسبب في ذلك يعود ومنذ هذه اللحظة هو ان جميع المواطنين الذين يحق لهم الانتخاب يطالبون بالاجماع على مرشح واحد عن لواء الشوبك ومرشح واحد عن لواء وادي موسى، فعدد المرشحين للواء وادي موسى وبلدية الطيبة ما يقارب ستة مرشحين وهم اللواء المتقاعد غازي الطويسي والعميد المتقاعد خليل الهلالات والعميد المتقاعد احمد الحسنات والسيد محمد هارون مساعدة والسيد ماجد ابو فروج والاستاذ عقلة خليفات ويبلغ عدد الناخبين في اللواء ما يقارب ٦ الاف ناخب وناخبة واما في لواء الشوبك فقد بلغ عدد المرشحين اربعة فهم السيد سالم علي ذياب والسيد عبدالقادر الطورة والنائب السابق طه الهباهبه والسيد طلال البدور وهناك النية تتجه في هذا اللواء بالاجماع حول السيد عبدالقادر الطورة ليكون مرشحاً عن لواء الشوبك ويبلغ عدد الناخبين للواء الشوبك ٥٠٠٠ ناخب والجميع يؤيد على الاجماع والتي تعتبر فكرة رائدة وجيدة ولقد لاقت كل الارتياح من كافة المرشحين في الشوبك ووادي موسى، وإذا كان اختاروا النائب الذي يريدونه تحت قبة البرلمان دون تردد او شكوك وينبغي ان تقول بان محافظة معان لها ثلاثة مقاعد وفي حالة حصول الشوبك على مقعد ووادي موسى على مقعد ويبقى لمدينة معان مقعد واحد.

## في ذمة الله

محمد سعيد سيدو الكردي/ ام الحيران.
صبحي يونس زوانه/ المدينة الرياضية.
آسيا مصطفى ابو صلاح/ اربد.
حسن احمد عويس/ الزرقاء.
لطيفة اسعد الصابر.
هشام محمد احمد كناعنه/ اربد.
خديجة حسن رضا خليفة/ اربد.
رحاب خميس قرش/ جبل الحسين.
عبدالكريم عبدالقادر السحيمات/ الكرك.
احمد سعيد قاسم الكلحة/ عمان.
زكية سالم حمد الجعبري.
فلحة علي المعاعيه.
موسى عبدالقادر سمران.
محمود محمد عبدالطوالبه/ اربد.
خليل يعقوب ابراهيم صنوبر/ الدوار السابع.
ماهر احمد القيسي/ المدينة الرياضية.
محمد علي سليم المستريحي/ اربد.
وليد عمر عبداللطيف الكيالي/ جبل عمان.
محمد علي معروف نداف/ ام الدنانير.

انا لله وانا اليه راجعون

### المرأة الاردنية.. تحركات واسعة لخوض الانتخابات النيابية

# ٢٥ سيدة يترشحن في المملكة ويمثلن الوان الطيف السياسي

## ■ التنسيق بين المرشحات لاحداث تغيير ايجابي في نظرة المجتمع لدور المرأة

كتب - ايمن البركات

استعداداً للانتخابات النيابية الثالثة عشرة بدات المرأة الاردنية تحركاتها الواسعة على كافة الاصعدة لخلق اجواء تمكنها من الانتخاب والترشيح وتضمن لها في النهاية الجلوس تحت قبة البرلمان.

ويستهدف تحرك المرأة في هذه المرحلة تعميق مشاركة المرأة في مختلف اوجه الحياة السياسية في الاردن وزيادة الوعي العام لحقوقها وواجباتها كما كفلها الدستور والميثاق الوطني وباهمية تعديل القوانين والتشريعات المتعلقة بالمرأة من اجل تعزيز دورها على صعيدي الاسرة والمجتمع.

وقد بدات ٢٥ سيدة وانسة في جميع محافظات المملكة طرح انفسهن للترشيح ففي محافظة العاصمة هناك النائب توجان فيصل واميلي نفاع عن الدائرة الثالثة وليلى فيصل وهيام كلمات وفردوس المصري وعائشة العبادي عن الدائرة الخامسة.

وعائشة الرازم عن الدائرة الاولى.

كما يحتمل ان تخوض الآنسة امنة الخصاونة وسميحة التل والسيدة لطيفة العزة الانتخابات في دائرة اربد وامتياز الخطيب عن الاغوار الشمالية وجليلة حياصات وناديا بشناق عن الزرقاء ومي ابو السمن وعجايب هديريس ولبنى عكروش عن البلقاء ونوال الفاعوري ورائدة حمارنة عن محافظة مادبا وبعد سلطان ومنى طوقان عن العقبة وعالية اخو ارشيده عن المفرق وزكية الشمايلة وسهام بيايضة عن الكرك وميتة القضاة عن عجلون وفاطمة عبيدات عن بني كنانة وفاطمة حسونة عن سحاب.

ويذكر ان ثلاث سيدات ترشحن للدورة البرلمانية الثانية عشرة لعام ١٩٩٣ هن توجان فيصل عن المقعد الشركسي الدائرة الثالثة وحصلت على ١٨٨٥ صوتاً والسيدة جانيت المفتي عن المقعد الشركسي الدائرة الثالثة وحصلت على الترتيب الثالث وحصلت على ٨٥٣ صوتاً كما وترشحت ناديا بشناق عن محافظة الزرقاء وحصلت على ١١٩٥ صوتاً.

وقد بلغ عدد الاناث المسجلات في الجداول الانتخابية للدورة البرلمانية الثانية عشرة لعام ١٩٩٣ على النحو التالي: الدائرة الاولى ٩٥٠٠٢ ناخبة مقابل ٤٩٩٥١ ناخباً والدائرة الثانية ٥٢٨٦٣٤ ناخبة مقابل ٥٧٦٢٦ ناخباً والدائرة الثالثة ٥١٠٧١ ناخبة مقابل ٥٢٦٠١ ناخباً والدائرة الرابعة ٣٩٧١٣ ناخبة مقابل ٤١٤٩١ ناخباً.

الدائرة الخامسة ٤٦٥٠٨ ناخبات مقابل ٤٩٢١٠ ناخبين، دائرة بدو الوسط ١٣٠١٨ ناخبة مقابل ١٢٣٠٥٢ ناخبين، محافظة مادبا ٢٠٩٥٧ ناخبة مقابل ٢٢٢٥٥ ناخباً، دائرة اربد ٧٩٨٣٢ ناخبة مقابل ٨٨٢٤٦ ناخباً، جرش ١٩٠٢٣ ناخبة مقابل ٢١٦٠٩ ناخبين.

عجلون ٢٢٧٠١ ناخبة مقابل ٢٤٧٥٥ ناخباً، الرمثا وبني كنانة ٣٠٣٩٥ ناخبة مقابل ٥٢٩٣٩ ناخباً، البلقاء ٦٢٦٥٠ ناخبة مقابل ٦٣٧٩٠ ناخباً.

الكرك ٤١١٧٦ ناخبة مقابل ٤٢٨٢٠ ناخباً وفي معان ١٧٢٧١ ناخبة مقابل ١٩٢٤٥ ناخباً وفي بدو الجنوب ١١٩٢٣ ناخبة مقابل ١٢٣٦٥ ناخباً والزرقاء ٩٩٨٩١ ناخبة مقابل ١٠٤٧٩٥ ناخباً والمفرق ١٦٣٠٣ ناخبات مقابل ١٧٠٠١ ناخباً وبدو الشمال ١٦٦٦٣ ناخبة مقابل ١٦٤٨٣ ناخباً والطفيلة ١٣٠٣٩ ناخبة مقابل ١٣٨٧١ ناخباً.

وانسجاماً مع الاستراتيجية الوطنية للمرأة وقرارات المؤتمرات الدولية المتعلقة بالمرأة تم تشكيل هيئة عليا من المنظمات غير الحكومية المعنية بالانتخابات النيابية لعام ٩٧ وذلك لتعزيز مشاركة المرأة في الانتخابات.

ويهدف تشكيل الحركة الى اظهار الحركة النسائية الاردنية كحركة موحدة قادرة على التنسيق فيما بينها وعلى احداث تغيير ايجابي في نظرة المجتمع لدور المرأة المهم في البرلمان واخراجها من دائرة التنافس فيما بينها وتعزيز مجالات التنسيق فيما بينهن.

# احالة موظفين على التقاعد والاستيداع

الاسواق

قرر مجلس الوزراء احالة للموظفين التالية اسماؤهم على التقاعد:

### وزارة البريد

عارف ابراهيم عطا، احمد العطيات، فهيمه الطلافيح، فضية الهروط، بندر الفلاحات.

### وزارة التربية والتعليم

عبدالله الذيب، كاثلت عساف، محمود الجنيدي، مفيد العبدالقاسم، مناهي جرار، سامية سليمان، رشيد منصور، زينب ملحم، عبدالكريم زيدان، سعاد النجداوي، دلال الرومي، سهيلا العفيفي، ختام سحيمات، نجاح محمد، رضوه احمد، محمد ابو جابر، عبداللطيف عبدالله، عبدالكريم قسيم، احمد ثلجي، تيسير ابو ستينه، امنه عبدالله، امينه محمود، نادية عماري، مصطفى اللحام، احمد الشحرور، شاهين ابو حمدة، سوسن الطوال، بريره العرجا، سهام امين، ختام شاتي، نجاح الابراهيم، انعام الفلاح، هايل المسعود، منى عويس، فيروز الشهابي، فالح الرصاعي.

### وكالة الانباء الاردنية

مرزوق احمد عقله مفلح.

### وزارة الزراعة

المهندس نبيل كتخدا، المهندس خالد زكريا، المهندس جمال عيسى.

### وزارة الاوقاف

د. فؤاد السرطاوي، محمود برهم، نمر خشاشنة، مي دويله.

### وزارة السياحة والآثار

سلطان شريدة، حكمت الطعاني.

### سلطة الطيران المدني

يوسف اسعد الريماوي، عبدالغني اسعد مشاقي، زكريا الجعبري، صالح زياد، نعمات عبنده، هيام حدادين.

### وزارة العدل

بسمه عبابنه.

### وزارة الصحة

عبدالرحيم السنجلاوي.

### وزارة المياه والري

عمر الحسامي، تركي علاونه، علي الرزاق، عبدالله عبدالله خير الدين الشيشاني.

### وزارة المالية

توفيق مساد، عدنان الوحيدي، وليد التل، سهيل الجيوسي، صبحي السيد، عبدالكريم المحروق، حسن الوشاح، خالد منيزل، هناء العويسي.

### وزارة الصحة والرعاية الصحية

عبلة قطيشات، سعيد عياصره، رويده العوضي، عبدالحافظ الوخيان، نهى حداد، انعام مطر.

### ديوان الخدمة المدنية

هناء باكير.

### وزارة التخطيط

خلود ابو عميره

### وزارة التنمية الاجتماعية

دعد - سلطان.

### ديوان الخدمة المدنية

فاتنة الشايب.

وقرر مجلس الوزراء الموافقة على احالة الموظفين المذكورة اسماؤهم تالياً على الاستيداع.

### المؤسسة الاستهلاكية المدنية

تيسير ابو حلاوة

### الجمارك

غالب ابو العدس.

### وزارة البريد والاتصالات

علي الخريشا.

### وزارة الطاقة

عادل العبداللات.

### وزارة التموين

ناجي العقايدة، اسحق ابو علي، خالد اخو ارشيدة، صلاح العواد، جمال ابو السندس.

### وزارة الصناعة والتجارة

علي الزين.

### وزارة المالية

نوفان عربيات

### وزارة الاعلام

محمد النمرين.

### المركز الجغرافي الملكي الاردني

اسماعيل عطيات.

### وزارة التربية

عبداللطيف قراجه، محمد نعمان، لنور ابو شمعه، تركي السلامه، سالم الذنيبات، علي العكر، محمود سالم، فواز العلي، بسام كتكت، احمد الحاج، مصطفى نوفل، منير ابراهيم، مصطفى داود، احمد نصار، احمد الثقال، محمود ابو قدام، محمد الخطيب، محمد الزعبي، سعيد مراد، محمد ابو صفية، فؤاد المحمود، محي الدين الظاهر، صالح سليمان، محمد اسعد، محمد الحروب.

### برعاية نقيب الاطباء

# حفل تكريم لرؤساء واعضاء اللجان الفرعية للنقابة باربد

## ■ د. الدجاني: النقابة لن تقف حجر عثرة امام الراغبين في خوض الانتخابات

الاسواق

رعى الدكتور باسم الدجاني نقيب الاطباء حفل التكريم الذي اقامته لجنة فرع نقابة الاطباء في اربد لرؤساء اللجان الفرعية واعضائها الاصلاء والاحتياط السابقين.

واكد الدكتور الدجاني في كلمة القاها بهذه المناسبة جدية المجلس في اعادة هيكلة النقابة ووضعها في مسار جديد يرتب من خلاله البيت وتوضع الامور في نصابها خاصة وان المسار السابق لا يتناسب مع الزيادة التي طرأت على النقابة حيث اعداد المنتسبين.

وقال ان المجلس عازم على وضع اسس معتمدة هدفها استثمار اموال صندوق النقابة وشراء الاراضي لغايات الاسكان وتمويل شراء الشقق وتجهيز العيادات وتوفير القروض بشروط ميسرة.

واشار الى مطالبات لجنة فرع اربد المتصلة بعدد من القضايا مؤكدا انه سيصار الى تلبية الطلبات في ضوء ما تسمح به امكانات النقابة خاصة موضوع بناء طابق لفرع اربد في مجمع النقابات المهنية حيث تمت الموافقة المبدئية على تخصيص مبلغ ٢٠ الف دينار لهذا المشروع.

وتطرق د. الدجاني الى موقف مجلس النقباء من قانون المطبوعات والنشر مشيرا الى ان المجلس هيئة غير رسمية هدفها تكوين رأي عام حيال العديد من القضايا بعيدا عن التدخل في عمل النقابات.

وقال ان النقابات سعت في موضوع قانون المطبوعات الى العمل الجماعي وتكوين الراي المتوازن واعلن النقباء استقالاتهم احتجاجا الى القانون.

وحول مقاطعة النقابات للانتخابات النيابية اكد د. الدجاني ان مجلس النقابة لن يقف حجر عثرة امام الراغبين من الاعضاء في خوض الانتخابات مشيرا الى اعلان العديد من الاعضاء عزمهم الترشيح وان بعضهم افرز من خلال عشيرته.

وقال انه عندما قرر مجلس النقباء اصدار بيان المقاطعة لم اكن مطلعا عليه لوجودي في اليمن ولم يكن هنالك بد من الموافقة ولم تكن مصلحة عامة للاعلان عن صدور البيان دون علمي.

● باسم الدجاني

والقى الدكتور جمال بني هاني رئيس لجنة فرع النقابة في اربد كلمة اشاد فيها بجهود زملائه السابقين الذين عملوا على ترسيخ العمل الجماعي والتطوعي وتكريس الاسلوب الموضوعي لخدمة الصالح العام.

واستعرض مطالب الفرع المتعلقة بتخصيص الاموال اللازمة لبناء طابق للنقابة في مجمع النقابات واستحداث مكتبة واشراك اللجان الفرعية في الوفود النقابية وتعديل نظام التقاعد والمعونة العاجلة وتعديل بند القانون الخاص بالطبيب المتوفى وورثته وانشاء صندوق للاسكان وعقد مؤتمر نقابي.

وتساءل عن اسباب اتخاذ مجلس النقباء قرار مقاطعة الانتخابات باسلوب فردي بعيدا عن الاسلوب الجماعي في القرارات المفصلية مشيرا الى ان اللجان الفرعية علمت بالقرار من خلال الفاكس وفي وقت كان اعضاء النقابات يتحركون في اوساطهم العشائرية لكسب التاييد لخوض الانتخابات.

والقى الدكتور طه عبابنة والدكتور فتحي العكور كلمتين نيابة عن اعضاء اللجان المكرمة شكرا فيهما مبادرة اللجنة الحالية لاقامة حفل التكريم شاكرين المجالس التي تعاقبت على قيادة النقابة وتحقيق المكتسبات المختلفة لاعضائها.

وحضر الحفل حشد من اعضاء النقابة والمدعوين.

# تعيين معلمين ومعلمات في مختلف مديريات التربية

الاسواق

قرر وزير التربية والتعليم تحديد مراكز عمل المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم والمنسبين للتعيين من ديوان الخدمة المدنية للعام الدراسي ٩٨/٩٧ في المديريات العامة للتربية والتعليم في المحافظات المبينة ازاء اسم كل منهم. لذا يرجى منهم مراجعة المديريات المعنية لتحديد مراكز عمل لهم اعتبارا من ١٩٩٧/٨/٣٠ ولمدة ثلاثة ايام وكل من يتخلف عن المراجعة يعتبر مستنكفا عن التعيين وهم:

محافظة العاصمة: سحر زقلام، ايمان الكلالدة، سميرة العطوط، ماجدة وهدان، ايمن الجبور.
البلقاء: تيسر عبدالفتاح.
عجلون: منال احمد.
المفرق: خيرات الشديفات، ثريا البدارين، هايل الخوالدة.
الطفيلة: سميرة المرايات.

## ٣ مليارات دولار قيمة خط غاز تركي روسي عبر «الاسود»

انقرة - ا ف ب - وقعت تركيا امس الجمعة مع روسيا اتفاقاً بالاحرف الاولى يقضي بتزويدها الغاز الطبيعي عبر خط لانابيب الغاز سيتم بناؤه تحت البحر الاسود بكلفة تصل الى ثلاثة مليارات دولار.

وينص الاتفاق على ان تزود روسيا تركيا ١٦ مليار متر مكعب من الغاز سنوياً اعتباراً من العام ٢٠١٠ بواسطة خط انابيب غاز يتم بناء قسم منه تحت البحر الاسود بين ميناءي توابسي الروسي وسمسون التركي. ووقع الاتفاق في انقرة كل من ريم فياخيريف مدير شركة «غازبروم» الروسية ووزير الطاقة التركي جمهور ارضومر في حضور رئيس الوزراء مسعود يلماظ.

وسيبدأ خط انابيب الغاز البالغ طوله ١١٧٠ كيلومتراً في مركز الغاز الروسي في ايزوبيلنوي وينتهي في العاصمة التركية انقرة. وسيبلغ طول الجزء الذي سيقام تحت البحر ٤٠٠كم.

وكان البلدان وقعا هذا العام اتفاق اطار يهدف الى رفع مبيعات الغاز الطبيعي الروسي لتركيا من مستواها الحالي البالغ سبعة مليارات متر مكعب سنوياً الى ٣٠ مليار متر مكعب العام ٢٠١٠.

وسينقل نحو ١٤ مليار متر مكعب من هذه الكمية الاجمالية الى تركيا في خط انابيب عبر اوكرانيا ورومانيا وبلغاريا. اما باقي الكمية فسينقل بواسطة الخط الجديد.

---

بكلفة (٦٠٠) مليون دولار وبرأسمال سيصل الى (٢٤٠) مليون دولار

# اتفاقية مشاركة بين الفوسفات وشركة نرويجية لاقامة مشروع لصناعة حامض الفوسفوريك وانتاج الأسمدة المركبة

■ د. العناني : المشروع حيوي وكبير وسيخلق فرص عمل جديدة

■ د. الفرحان : الاتفاقية عززت موقع «الفوسفات» كإحدى الشركات الصناعية العالمية

كتب - زكي سعيد

تم امس الاول التوقيع على اتفاقية المشاركة بين شركتي (هايدرو اجري) النرويجية ومناجم الفوسفات الأردنية لاقامة مشروع مشترك لصناعة حامض الفوسفوريك بطاقة (٤٤٠) الف طن سنويا ومصانع لانتاج الاسمدة المركبة بطاقة (١.٢) مليون طن سنويا.

ووصف د. جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء الذي حضر حفل التوقيع في فندق الاردن المشروع المشترك بانه حيوي وكبير لانه يمس قطاعات عدة ويؤكد دخول الاردن الاسواق العالمية بقوة وان الاقتصاد الوطني بات قويا لدرجة تمكنه من استقطاب استثمارات ومشاريع تنفذها شركات دولية بالتعاون مع شركات وطنية ، واضاف د. العناني ان اقامة هذا المشروع لا يمكن ان تتأتى الا اذا توفرت له البنى التحتية المطلوبة، كوسائط النقل واستكمال الخطة المطلوبة لانشاء سكة الحديد مشيرا الى ان هذا المشروع يأتي في اطار تكميلي لسلسلة من المشاريع التي عقد الاردن فيها شراكة مع اليابان والهند والباكستان.

كما اشار الى ان المشروع سيخلق فرص عمل كبيرة وان الاردن بدأ ومنذ فترة بتنويع صناعاته المرتكزة الى الثروات الطبيعية، مؤكدا على دخول الاردن القرن ٢١ بقوة جاذبة للاستثمارات الكبرى.

من جهة اخرى قال د. محمد مهدي الفرحان رئيس مجلس ادارة شركة الفوسفات ان اتفاقية المشاركة مع هايدرو اجري النرويجية هي علامة واضحة في تاريخ شركة الفوسفات والاقتصاد الاردني، واضاف لقد سبق توقيع هذه الاتفاقية بذل جهود قاربت (٣) سنوات.

واشار الى ان راسمال الشركة المشتركة سيكون في البداية (١.٥) مليون دينار لينمو خلال فترات تنفيذ المشروع بحيث يصل الى (٢٤٠) مليون دولار حسب احتياجات المشروع، ستساهم شركة هايدرو اجري النرويجية بنسبة (٦٠٪) من راسمال اضافة الى شركات عالمية محتملة فيما سيساهم الجانب المحلي بنسبة (٤٠٪) من راس المال على النحو التالي :

(٢٠٪) شركة الفوسفات.

(١٥٪) مؤسسة الضمان الاجتماعي.

(٥٪) شركة البوتاس العربية.

وقدر د. الفرحان كلفة المشروع بحدود (٦٠٠) مليون دولار.

واضاف السيد رئيس مجلس الادارة انه بتوقيع هذه المشاركة تكون شركة مناجم الفوسفات الاردنية قد عززت موقعها كإحدى الشركات الصناعية العالمية في مجال تصنيع الاسمدة الفوسفاتية والاسمدة المركبة. واتاحة فرص عمل جديدة لمختلف المؤهلات اضافة الى تعظيم القيمة المضافة للمنتجات الفوسفاتية وتاكيد دخول الشركة القرن المقبل بثقة واستقرار حيث سيزيد انتاج الشركة الى نحو (١٠) ملايين طن سنويا منه (٤٠ - ٥٠٪) من الفوسفات المصنع.

وقد ابدت كل من مؤسسة الضمان الاجتماعي وشركة البوتاس العربية رغبتهما بالمشاركة في هذا المشروع الحيوي والذي سيعمل على تصنيع نحو (١.٥) مليون طن فوسفات خام سنويا واستخدام نحو (٢٥٠) الف طن سنويا، من مادة البوتاس وعدد من المدخلات الكيماوية الاخرى.

وقال م. سامح المدني مدير عام شركة الفوسفات ان توقيع هذه الاتفاقية جاء انطلاقا من توجيهات جلالة الملك الحسين وسمو الأمير الحسن وتاكيدا لسياسة الحكومة في مجال جذب الاستثمارات الخارجية لتعزيز الصناعة الاردنية واتاحة الفرص لعقد شراكات مجدية في مجال الانتاج الصناعي.

وسيقام المشروع في المناطق الصناعية الحرة في كل من الشيدية والعقبة حيث ستقام في الشيدية مصانع حامض الكبريتيك ومصانع حامض الفوسفوريك والمرافق التابعة لها وسيقام في جنوب مدينة العقبة في المنطقة الحرة المخصصة للمشروع مصانع الاسمدة المركبة ومرافقها المختلفة ويتوقع ان يتم البدء بالانتاج التجاري من هذه المجمعات الصناعية في عام (٢٠٠١م).

واضاف ان انتاج هذه الصناعة الجديدة سيستخدم في زيادة وتعظيم القيمة المضافة لحامض الفوسفوريك المنقى الذي يدخل في صناعة الاغذية.

وقد وقع الاتفاقية عن الشركة النرويجية السيد اودن سابتون رئيس شركة هايدرو اجري وهي شركة مملوكة بالكامل لشركة نورسك هايدرو النرويجية والتي تعد الحكومة النرويجية المساهم الرئيسي فيها وتعتبر من كبريات الشركات العالمية التي تعمل في حقول الاسمدة والطاقة والمعادن والكيماويات ولها نشاطات متعددة في كافة انحاء العالم.

ويذكر ان شركة مناجم الفوسفات تعتبر اكبر شركة صناعية في الاردن تعمل في مجال تعدين وتصنيع وتصدير الفوسفات الخام والاسمدة الفوسفاتية ولها مصانع لصناعة الاسمدة وعدد من المشاريع المشتركة التي اقيمت مؤخرا في الاردن.

وقد حضر حفل التوقيع الوزراء منذر حدادين. ود. بسام الساكت وم. ناصر اللوزي بالاضافة الى م. علي النسور رئيس مجلس ادارة شركة البوتاس وم. ناصر السعدون مدير عام البوتاس.

● جانب من حفل التوقيع

---

اجتماع تحضيري برئاسة وزيري الصناعة في البلدين في الشهر المقبل

# اللجنة العليا الاردنية اليمنية المشتركة تجتمع في صنعاء ٧ أيلول

■ اللجنة ستبحث سبل دعم التبادل التجاري

## وعقد صفقة متكاملة بقيمة ١٠ ملايين دولار

عمان - بترا - تعقد اللجنة العليا الاردنية اليمنية المشتركة اجتماعات دورتها السادسة في صنعاء برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين الشقيقين خلال الفترة بين السابع والتاسع من الشهر المقبل حيث سيسبق هذه الاجتماعات اجتماع تحضيري برئاسة وزيري الصناعة في البلدين في صنعاء خلال الفترة الواقعة من الثالث وحتى السابع من الشهر القادم.

وفي هذا الاطار عقد الدكتور محمد الحلايقة امين عام وزارة الصناعة والتجارة اجتماعا تمهيديا بحضور ممثلين عن مختلف الوزارات والمؤسسات الرسمية وهيئات القطاع الخاص جرى خلاله بحث الاستعدادات لاجتماع اللجنة المشتركة.

● د. محمد الحلايقة

وستبحث اللجنة العليا في دورتها السابعة سبل دعم التبادل التجاري والتباحث حول عقد صفقة متكاملة بين البلدين بقيمة ١٠ ملايين دولار لكل منهما واقامة معارض في كلا البلدين ووضع الية لرفع مستوى التبادل التجاري.

وفي مجال العمل سيتم التوقيع على اتفاقية تنظيم العمالة بين البلدين للاستفادة من الخبرات والامكانات الاردنية في مجال التدريب المهني.

وسيبحث الجانبان التعاون في مجال الصحة والرعاية الصحية وسبل تسهيل وصول الدواء الاردني الى اليمن وازالة المعوقات الادارية في هذا المجال وتشجيع السياحة العلاجية للمرضى اليمنيين .. وضع الية لتنظيم استقدام المرضى اليمنيين وتوفير الخدمات والتسهيلات اللازمة لهم والتعاون بين وزارتي الصحة والسياحة وهيئات القطاع الخاص لعقد ندوة ترويجية في اليمن حول الامكانات المتوفرة في الاردن ومجال السياحة العلاجية.

وفي مجال النقل سيتم بحث امكانية قيام القطاع الخاص بانشاء شركة مشتركة للنقل البحري بين البلدين مما يدعم عملية التبادل التجاري ومنها امكانية ربط مدينتي صنعاء وعدن برحلة جوية واحدة للملكية الاردنية وتقديم الخبرات الاردنية في مجال صيانة الطائرات وقبول الطلاب في اكاديمية الطيران الملكية. كما سيبحث الجانبان عددا من القضايا في مجال التربية والتعليم والتعليم العالي واعارة المعلمين الاردنيين لليمن وامكانية تقديم منح دراسية للطلبة اليمنيين في الجامعات الاردنية.

اما في مجال الزراعة فسيتم بحث وضع رزنامة زراعية بين البلدين تنظم عملية التبادل التجاري في مجال المنتجات الزراعية ودعوة القطاع الخاص لانشاء شركة صيد بحري مشتركة وصناعات سمكية مثل مسحوق السمك كعلف للدواجن.

وسيبحث الجانبان في مجال الطاقة والثروة المعدنية امكانية تزويد الاردن بالغاز والمشتقات النفطية من اليمن والاستفادة من الخبرات الاردنية المتوفرة لدى شركة الكهرباء الوطنية ومساعدة الفنيين الاردنيين في انشاء المرصد الزلزالي المقترح اقامته في اليمن وامكانية التعاون في مجال التعدين وانشاء شركة مشتركة في هذا المجال.

وفي مجال الاشغال العامة سيبحث الجانبان امكانية ايفاد خبراء اردنيين واستشاريين في مجال المقاولات والاسكان لليمن واعطاء شركات المقاولة الاردنية الاولوية في العطاءات الحكومية اليمنية.

وسيتم التوقيع على اتفاق سياحي في مجال الثقافة والسياحة وتجديد العمل والبرنامج التنفيذي الثقافي للاعوام ٩٧-٩٩ وتدريب الشرطة السياحية اليمنية في الاردن.

وسيتم بحث تقديم الخبرات الاردنية للجانب اليمني في مجالات التخطيط الانمائي والتنمية الادارية والشؤون الامنية .. وسيتم بحث سبل تدريب افراد من قوة الامن اليمنية وتفعيل التعاون في مجال تسليم المجرمين.

اما على الصعيد الاعلامي فسيبحث الجانبان سبل تفعيل بنود البرنامج التنفيذي للعمل الاعلامي بين البلدين الموقع عام ٩٥ .

وفي مجال تفعيل القطاع الخاص سيتم دعوة القطاع الخاص في كلا البلدين للاستفادة من مزايا الاتفاقيات الموقعة بين البلدين في المجالات التجارية وتشجيع الاستثمار واقامة الشركات المشتركة وتبادل وعقد الندوات الترويجية.

ويذكر ان حجم التبادل التجاري بين البلدين في تزايد حيث بلغت الصادرات الاردنية لليمن عام ٩٦ (٢١) مليون دينار مقابل ٥,٧ مليون دينار مستوردات.

وتحتل الاسمال المرتبة الاولى في مستورداتنا من اليمن حيث بلغت ٥,١ مليون دينار عام ٩٦ .

اما الصادرات الاردنية فقد احتلت مادة الاسمنت المرتبة الاولى فيها اذ بلغت قيمتها ٦,٨ مليون دينار وجاءت في المرتبة الثانية الادوية بمبلغ ٣,٤ مليون دينار.

---

# تركيا تنوي بيع القمح للمطاحن المحلية

انقرة - رويتر - قال وزير الزراعة مصطفى تاسار امس ان مجلس الحبوب الحكومي ينوي بيع مخزونه من القمح البالغ نحو ثلاثة ملايين طن للمطاحن المحلية بالاسعار العالمية.

وقال لرويتر «طلب منتجو الدقيق منا شراء مخزون المجلس بالاسعار العالمية، ونحن نبحث الان عرضهم وربما نبيع لهم مخزون المجلس بدلا من تصديره».

واضاف ان منتجي الدقيق قالوا انهم يفضلون شراء القمح من المجلس بدلا من استيراده من الاسواق العالمية اذا اقرت الحكومة الخطة.

وقال عصمت اغان المدير العام للمجلس انه سيقدم مشروعا للخطة الى الحكومة الاسبوع القادم.

وقال لرويتر «الحكومة السابقة لم تؤيد الفكرة ولكن هذه الحكومة قالت انها ترحب بها. ولذا ستقدم مشروع الخطة الى الحكومة يوم الاثنين او الثلاثاء».

---

بكلفة ٤٠٠-٥٠٠ مليون دولار

# الزعبي: استكمال مشروع رئيسي لتحديث وتوسعة مصفاة البترول بحلول عام ٢٠٠٢

■ نصف مليون دولار منحة اميركية لتوسيع المصفاة

عمان - رويتر - اعلنت شركة مصفاة البترول الاردنية امس انها ستنفذ مشروعا رئيسيا لتحديث وتوسعة مصفاة النفط الوحيدة في البلاد بهدف الوفاء بالطلب المتزايد على المنتجات البترولية حتى عام ٢٠١٠.

وقال عبدالوهاب الزعبي المدير العام للشركة لرويتر «نتوقع استكمال توسعة وتحديث المصفاة بحلول عام ٢٠٠٢، وسيزيد هذا طاقة المصفاة من ١٠٠ الف برميل يوميا الى ١٧٠ الف برميل يوميا بعد تشغيل الوحدات الجديدة».

واضاف ان مشروع توسيع مصفاة الزرقاء الذي تقدر تكلفته بما بين ٤٠٠ و٥٠٠ مليون دولار هو مشروع استراتيجي لتغطية الطلب المحلي المتزايد على منتجات البترول حتى عام ٢٠١٠.

واوضح ان الاستهلاك المحلي للمنتجات يزيد بنسبة اربعة في المائة في المتوسط سنويا، وقال ان مشروع التجديد الذي ينفذ على مدى عامين بتكلفة ٢٥ مليون دولار سيزيد طاقة المصفاة من ٧٥ الف برميل في الوقت الحاضر الى ١٠٠ الف برميل وهو ما يفي بالطلب حتى عام ٢٠٠١.

وينقل الخام في صهاريج بطريق البر بمقتضى اتفاقية سنوية للامدادات استثنيت من الحظر المفروض على صادرات العراق النفطية.

وشركة مصفاة البترول الاردنية شركة مسجلة في البورصة ومعظم اسهمها مملوكة للقطاع الخاص مع حصة اقلية مملوكة للحكومة و١٧ في المائة مملوكة لمستثمرين عرب، ولدى الشركة امتياز مدته ٥٠ عاما تنتهي عام ٢٠٠٨ لتزويد السوق المحلية باحتياجاتها من منتجات البترول.

وكررت المصفاة ٣.٢ ملايين طن من الخام العراق عام ١٩٩٦ واستوردت ١.٢ مليون طن من المنتجات بانواعها المختلفة.

وحصلت شركة ام دبليو. كيلوج الاميركية للاعمال الهندسية في ١٩ آب على عقد لاجراء دراسة جدوى لتحديد كيفية تحديث المصفاة وتنفيذ خطة التوسع.

وقال الزعبي ان للدراسة هدفين هما تحديد التوسعات المطلوبة لزيادة طاقة المصفاة من ١٠٠ الف برميل الى ١٧٠ الف برميل وتحسين نوعية منتجات البترول التي تنتجها المصفاة.

واضاف ان من المقرر الانتهاء من الدراسة في الربع الاول من ١٩٩٨ بمقتضى منحة قيمتها ٥٠٠ الف دولار مقدمة من وكالة التجارة والتنمية الاميركية.

وقال: مشروع التوسع هذا بالغ الاهمية واي خطأ سيؤثر على التكلفة الاجمالية.

واوضح ان شركة مصفاة البترول الاردنية تتوقع الشروع فور انتهاء الدراسة في تنفيذ خطة التحديث والتوسع لاضافة وحدات جديدة لانتاج المزيد من البنزين الخالي من الرصاص ووقود الديزل الخالي من الكبريت.

وقال الزعبي: منتجاتنا تفي بالمعايير الدولية لكن هناك حاجة للتاكد ايضا من انها ستفي بالمعايير المستقبلية.

واضاف ان مشروع التوسعة وهو الرابع منذ افتتاح المصفاة عام ١٩٦١ سيحقق مزيدا من المرونة ويساعد على التكيف مع الانماط المتغيرة للاستهلاك في الاردن.

واوضح ان اعتماد الاردن على المازوت «زيت الوقود» في الاغراض الصناعية اضطر المصفاة الى تخصيص ٤٠ في المائة من عملياتها لانتاج هذا النوع من الوقود على حساب المنتجات الاخرى ذات العائد الاعلى.

وقال ان مشروعات طموحة اخرى ستساعد المصفاة على تقليل نسبة المازوت في انتاجها، ومن هذه المشروعات مشروع شركة اموكو الاميركية لتصدير الغاز الطبيعي المصري عبر خط للانابيب الى محطات الكهرباء الاردنية.

وستتناول دراسة كيلوج ايضا بدائل للامدادات يمكن ان تحل محل الاعتماد الكامل على الخام العراقي.

لكن الزعبي قال ان تكاليف النقل ستقل كثيرا عندما يتم انشاء خط انابيب لنقل الخام العراقي بعد رفع العقوبات المفروضة على بغداد بدلا من الاعتماد على النقل البري.

من جانب آخر وقع سفير الولايات المتحدة في الاردن ويسلي ايجان والمهندس الزعبي على اتفاقية تقدم من خلالها حكومة الولايات المتحدة منحة تقدر بـ ٥٠٠,٠٠٠ دولار لمصفاة البترول الاردنية لتمويل دراسة جدوى للمرحلة الرابعة من عملية توسيع مصفاة البترول في الزرقاء، هذا وتقدم هذه المنحة عن طريق وكالة الولايات المتحدة للتجارة والتنمية (TDA) وكانت مصفاة البترول الاردنية قد وقعت عقدا مع شركة م. دبليو. كيلوج، وهي شركة هندسية اميركية في ١٩ آب ١٩٩٧ لاجراء هذه الدراسة.

### تتضمن تسجيل شركة طيران مملوكة للملكية وشريك استراتيجي من القطاع الخاص

# الموافقة على استراتيجية اعادة هيكلة وخصخصة الملكية

كتب - عصام المجالي

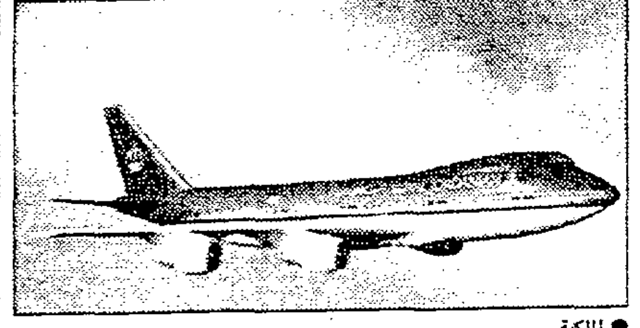
قرر مجلس الوزراء الموافقة على الاستراتيجية المقترحة لاعادة هيكلة وتخاصية الملكية الاردنية بناءً على تنسيبات اللجنة الوزارية العليا للتخاصية.

وتتلخص الاستراتيجية بتسجيل شركة طيران مملوكة للملكية الاردنية وشريك استراتيجي من القطاع الخاص تعمل على اسس تجارية وذلك بعد الانتهاء من عملية اعادة الهيكلة للملكية الاردنية.

ومن اجل تحقيق هذه الاستراتيجية فقد وافق مجلس الوزراء على تشكيل فريق تنفيذي لادارة عمليات اعادة الهيكلة والتخاصية برئاسة مسؤول قيادي متفرغ وعلى مستوى عال من الخبرة لشؤون القطاع وعضوية مسؤولين قياديين من وزارات النقل والمالية والوحدة التنفيذية للتخاصية في رئاسة الوزراء بحيث يعمل هذا الفريق كممثل للحكومة مع المستشارين الدوليين والمانحين للمساعدات الفنية.

من جهة اخرى ايدت اللجنة العليا الوزارية للتخاصية توجه المؤسسة الاردنية للاستثمار لبيع اسهم الحكومة في الشركات التي تقل مساهمتها فيها عن ٥٪ من راس المال.

وتجدر الاشارة الى انه قد تم تشكيل لجنة داخل المؤسسة لبيع الاسهم في سوق عمان المالي ويشارك ممثل عن الوحدة التنفيذية للتخاصية في هذه اللجنة.


● الملكية

# ارتفاع أسعار الوقود بالمغرب بنسبة ٩,٥٪

الدار البيضاء - رويتر - قال تقرير لوزارة الطاقة انه من المتوقع ان ترتفع اسعار زيت الوقود (المازوت) المحلية في المغرب بنسبة تصل الى ٩,٥٪ الى ١٨٢٠ درهما (١٨٥,٧ دولارا) للطن في ايلول بالمقارنة مع سعره في اب.

وقال التقرير ان الوقود للاغراض الصناعية سيباع بسعر ١٨٢٠ درهما من ١٦٦٣ درهما في اب. واضاف التقرير ان سعر البنزين السوبر سيرتفع ٣٤ درهما الى ٧٩٩ درهما لكل ١٠٠ لتر والبنزين العادي ٢٧ درهما الى ٧٦٩ درهما لكل ١٠٠ لتر. وقال التقرير ان سعر السولار سيرتفع بنسبة ٤,٦٪ الى ٤٩٣ درهما لكل ١٠٠ لتر بالمقارنة مع سعر الشهر الحالي.

ومضى التقرير يقول «اسعار المازوت المحلية سترتفع في ايلول نتيجة لارتفاع اسعار النفط الخام والمنتجات المكررة في سوق روتردام في تموز واب».

# انخفاض عدد العاطلين في فرنسا

باريس - رويتر - اظهرت بيانات وزارة العمل ان العدد المعدل موسميا للعاطلين عن العمل في فرنسا في تموز انخفض بواقع ١٧٩٠٠ شخص او بنسبة ٠,٦٪ عن عدد العاطلين في حزيران الذي بلغ ثلاثة ملايين و١١٣٠٠٠ عاطل.

وانخفض معدل العاطلين عن العمل بالاستناد الى معايير منظمة العمل الدولية التي تستبعد عدد الباحثين عن عمل الذين قاموا باي نوع من العمل الى ١٢,٥٪ من ١٢,٦٪.

# ٣٢٥,٤٠ دولاراً أونصة الذهب

لندن - رويتر - تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس عند ٣٢٥,٤٠ دولارا للاوقية (الاونصة) انخفاضا من ٣٢٥,٨٥ دولارا في جلسة القطع المسائية امس.

وبلغ سعره عند اقفال السوق يوم الخميس ٣٢٦,٠٠/٣٢٦,٥٠ دولارا للاوقية.

وارتفعت اسعار الذهب قليلا عند الاغلاق في سوق هونغ كونغ امس.

وارجع متعاملون الارتفاع الى عمليات شراء قام بها تجار محترفون في معاملات هادئة بصفة عامة.

وبلغ سعر الذهب عند اغلاق هونغ كونغ ٣٢٤,٩٠/٣٢٥,٤٠ دولارا للاوقية (الاونصة) ارتفاعا من ٣٢٣,٧٠/٣٢٤,٢٠ دولارا عند الاغلاق في نيويورك امس الاول.

### تراجع الدولار أمام العملتين الالمانية واليابانية

# ارتفاع الاسترليني مقابل المارك والدولار

عواصم - رويتر - انخفض الدولار مقابل الين في اواخر المعاملات امس في طوكيو نتيجة لإقبال المصدرين اليابانيين على البيع وتسوية اوضاع متعاملين رئيسيين بين البنوك.

كما فقد الدولار بعض مكاسبه امام المارك بعد تقارير اعلامية نقلت عن مسؤول في البوندسبنك (البنك المركزي) قوله ان رئيس البنك هانز تيتماير لا يستبعد رفع اسعار الفائدة في المستقبل القريب.

وفي الساعة ٠٦٣٠ بتوقيت جرينتش بلغ سعر الدولار ١١٨,٨٥/١١٨,٩٥ ينا بالمقارنة مع اغلاق نيويورك على ١١٩,٥٠ ينا يوم الخميس.

واستقر الدولار امام العملة الالمانية فسجل ١,٧٩٢٥/١,٧٩٣٠ مارك مقارنة مع ١,٧٩٢٥/١,٧٩٣٥ مارك في اغلاق نيويورك.

وفي المعاملات المبكرة في اوروبا ارتفع الدولار مقابل الين واستقر امام المارك. وفي الساعة ٠٧٣٩ بتوقيت جرينتش بلغ الدولار ١١٩,٢٨/١١٩,٣٨ ينا و١,٧٩٢٧/١,٧٩٣٢ مارك بالمقارنة مع اغلاق نيويورك على ١١٩,٠٦/١١٩,١١ ينا و١,٧٩٢٥/١,٧٩٣٥ مارك يوم الخميس. من جهة اخرى ارتفع الجنيه الاسترليني مقابل الدولار والمارك في اوائل المعاملات الاوروبية امس.

وفي الساعة ٠٧٤٥ بلغ الاسترليني ١,٦٢٠٠/١,٦٢٠٥ دولار و٢,٩٠٤٠/٢,٩٠٥٠ مارك بالمقارنة مع ١,٦١٤٥/١,٦١٥٠ دولار و٢,٩٠٠٥/٢,٩٠١٥ مارك في اواخر المعاملات في اوروبا يوم الخميس.

# تكاليف المعيشة

المعيشة في الاقتصادات الناشئة ليس دائما رخيصة. ويظهر الجدول المرفق التكاليف المحلية كنسبة من تكاليف المعيشة في نيويورك. وقد جرى تضمين طوكيو ولندن ايضا للمقارنة.

وتعتبر طوكيو اغلى مكان بالنسبة للمغتربين، حيث ان تكاليف المعيشة تزيد باكثر من ٥٠٪ عما هي في نيويورك. كما ان موسكو مكان غال حيث تزيد تكاليف المعيشة فيها بنسبة ٢٢٪ عما هي في نيويورك.

وتعتبر ساو باولو اغلى مدينة في اميركا اللاتينية وتاتي بعدها بوينس ايريس.

Cost of living
New York=100, June 1997
Tokyo
Moscow
Hong Kong
Singapore
Taipei
London
Beijing
Seoul
Tel Aviv
New York
Sao Paulo
Buenos Aires
Jakarta
Bangkok
Kuala Lumpur
Santiago
Bogota
Manila
Istanbul
Mexico City
Warsaw
Prague
Johannesburg
Caracas
Budapest
Delhi



Dow Jones Telerate Dow Jones Telerate Dow Jones Telerate

# أســواق المــال والعمــلات والمعــادن

| العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|
| الدولار الاميركي | ٠,٧٠٨٠ | ٠,٧١٠٠ |
| الجنيه الاسترليني | ١,١٣٩٤ | ١,١٤٥١ |
| المارك الالماني | ٠,٣٩٣٠ | ٠,٣٩٥٠ |
| الفرنك السويسري | ٠,٤٧٥٦ | ٠,٤٧٨٠ |
| الفرنك الفرنسي | ٠,١١٦٦ | ٠,١١٧٢ |
| الين الياباني | ٠,٥٩٥٦ | ٠,٥٩٨٦ |
| الجلدر الهولندي | ٠,٣٤٩٠ | ٠,٣٥٠٧ |
| الكرونا السويدي | — | — |
| اللير الايطالي * | ٠,٤٠٢٧ | ٠,٤٠٤٧ |
| الفرنك البلجيكي | — | — |

• حسب أسعار البنك المركزي الأردني. * لكل مائة

| العملة | شهر | ٣ اشهر | ٦ اشهر | سنة |
|---|---|---|---|---|
| الدولار الاميركي | ٥ ٣/٨ | ٥ ١٥/٣٢ | ٥ ١٩/١٦ | ٥ ٣/٤ |
| الجنيه الاسترليني | ٧ ,٠١ | ٧ ,١٤ | ٧ ٧/٣٢ | ٧ ,٤١ |
| المارك الالماني | ٢ ٣١/٣٢ | ٣ ٣/٣٢ | ٣ ١/٤ | ٣ ٧/١٦ |
| الفرنك السويسري | ١ ١/٨ | ١ ١/٤ | ١ ١٣/٣٢ | ١ ,٦٠ |
| الفرنك الفرنسي | ٣ ١/١٦ | ٣ ١/٨ | ٣ ٧/٣٢ | ٣ ٧/١٦ |
| الين الياباني | ٠,٣٥ | ٣/٨ | ٠,٣٨ | ١٥/٣٢ |

• حسب أسعار البنك المركزي الأردني.

| | | |
|---|---|---|
| ١ | سعر اعادة الخصم | ٨,٢٥٪ سنويا |
| ٢ | سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ثلاثة اشهر | ٨,٠٠٪ سنويا |
| ٣ | سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ستة اشهر | ٨,٠٥٪ سنويا |
| ٤ | سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الاردني | ٩,٧٥٪ سنويا |
| ٥ | سعر الفائدة على الاصدار الاخير من سندات الخزينة | ٨,٥٥٪ سنويا |
| ٦ | سعر فائدة الاقراض المرجح فيما بين البنوك لليلة واحدة | ٢,٧٦٪ سنوياً |

مجموع المبلغ المقرض: (٢١,٠) مليون دينار / عدد البنوك المشاركة (٣) / عدد العمليات: (٧)

| العملة | ريال سعودي | درهم الامارات | الدينار البحريني | الريال العماني | الريال القطري |
|---|---|---|---|---|---|
| ريال سعودي | — | ١,٠٢١١-١٤ | ٩,٩٤٦٣-٨٩ | ٩,٧٤٠٣-٢٩ | ١,٠٣٠١-٠٤ |
| درهم الامارات | ٠,٩٧٨٨-٩٦ | — | ٩,٧٣٦٨-٤٧ | ٩,٥٣٥١-٢٩ | ١,٠٠٨٤-٩٣ |
| الدينار البحريني | ٠,١٠٠٥٢-٠٥٣ | ٠,١٠٢٦٦-٢٦٧ | — | ٠,٩٧٩٢٥-٩٣٢ | ٠,١٠٣٥٧-٣٥٧ |
| الريال العماني | ٠,١٠٢٦٤-٢٦٧ | ٠,١٠٤٨٢-٤٨٥ | ١,٠٢١٠٢-١٢٩ | — | ٠,١٠٥٧٥-٥٧٧ |
| الريال القطري | ٠,٩٧٠٥-٠٨ | ٠,٩٩١١-١٤ | ٩,٦٥٤٠-٦٧ | ٩,٤٥٤٠-٦٦ | — |
| الدولار الاميركي | ٠,٢٦٦٦-٦٧ | ٠,٢٧٢٢-٢٤ | ٢,٦٥٢٢-٢٤ | ٢,٥٩٧١-٧٧ | ٠,٢٧٤٧-٤٧ |
| الجنيه الاسترليني | ٠,١٦٤٤-٤٤ | ٠,١٦٧٩-٧٩ | ١,٦٣٥٢-٥٧ | ١,٦٠١٤-١٩ | ٠,١٦٩٤-٩٤ |
| مارك الماني | ٠,٤٨٠٤-٠٦ | ٠,٤٩٠٦-٠٨ | ٤,٧٧٩٠-٠٦ | ٤,٦٨٠٠-١٦ | ٠,٤٩٥٠-٥١ |
| ين ياباني * | ٣١,٩٥-٩٨ | ٣٢,٦٣-٦٦ | ٣١٧,٨٣-١٠ | ٣١١,٢٥-٥١ | ٣٢,٩٢-٩٥ |
| فرنك سويسري | ٠,٣٩٦٣-٦٦ | ٠,٤٠٤٨-٥٠ | ٣,٩٤٢٧-٤٨ | ٣,٨٦١٠-٣١ | ٠,٤٠٨٣-٨٦ |
| فرنك فرنسي | ١,٦١٧٥-٨١ | ١,٦٥١٩-٢٤ | ١٦,٠٩٠٤-٥٧ | ١٥,٧٥٧١-٢٣ | ١,٦٦٦٥-٧٠ |

* كل مائة ين.

| العملة | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | مارك الماني | ين ياباني | فرنك سويسري | فرنك فرنسي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ريال سعودي | ٣,٧٥٠٠-١٠ | — | — | — | — | — |
| درهم الامارات | ٣,٦٧١٠-٤٠ | — | — | — | — | — |
| الدينار البحريني | ٠,٣٧٧٠١-٠٤ | — | — | — | — | — |
| الريال العماني | ٠,٣٨٤٩٥-٠٥ | — | — | — | — | — |
| الريال القطري | ٣,٦٣٩٨-٠٨ | — | — | — | — | — |

| العملة | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | فرنك سويسري | الين الياباني | فرنك فرنسي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدولار الاميركي | — | ١,٦١٩٨-٠٨ | ٠,٥٥٤٧-٥١ | ٠,٦٧١٨-٢٦ | ٠,٨٣٤٦-٥٤ | ١,٦٤٧٩-٨٤ |
| الجنيه الاسترليني | ٠,٦١٦٧-٧١ | — | ٠,٣٤٢٣-٢٥ | ٠,٤١٤٦-٤٩ | ٠,٥١٤٧-٥٠ | ٠,١٠١٧-١٧ |
| المارك الالماني | ١,٨٠٢٢-٢٨ | ٢,٩٢٠١-١١ | — | ١,٢١١١-١٥ | ١,٥٠٣٤-٣٩ | ٠,٢٩٧٠-٧١ |
| الفرنك السويسري | ١,٤٨٧٦-٨٦ | ٢,٤١٠٤-٢٠ | ٠,٨٢٥٣-٥٩ | — | ١,٢٤١٠-١٨ | ٠,٢٤٥٢-٥٣ |
| الين الياباني * | ١١٩,٨٥-٩٠ | ١٩٤,١٩-٢٧ | ٦٦,٤٩-٥٢ | ٨٠,٥٤-٥٧ | — | ١٩,٧٥-٧٦ |
| الفرنك الفرنسي | ٦,٠٦٦٥-٨٥ | ٩,٨٢٩٥-٢٨ | ٣,٣٦٥٦-٦٧ | ٤,٠٧٦٧-٨٠ | ٥,٠٦٠٧-٢٤ | — |
| الليرة الايطالية | ١٧٦٣,٥٠-٠٠ | ٢٨٥٧,٤٠-٢١ | ٩٧٨,٣٦-٦٤ | ١١٨٥,٠٧-٤٠ | ١٤٧١,١٢-٥٣ | ٢٩٠,٦٥-٧٣ |

* كل مائة ين. * كل مائة لير.

| العملة | شهر | | ٣ شهر | | ٦ شهر | | سنة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | من | إلى | من | إلى | من | إلى | من | إلى |
| الدولار الاميركي | ٥/٣٢ | ٥/٤٠ | ٥/٣٦ | ٥/٤٤ | ٥/٤٤ | ٥/٥٢ | ٥/٥٦ | ٦/٠٠ |
| الجنيه الاسترليني | ٧/٠٤ | ٧/٠٨ | ٧/٠٨ | ٧/١٢ | ٧/٠٨ | ٧/١٦ | ٧/١٤ | ٧/٢٢ |
| الين الياباني | ٠/١٥ | ٠/١٩ | ٠/١٧ | ٠/٢٠ | ٠/١٥ | ٠/١٩ | ٠/١٨ | ١/٠٢ |
| المارك الالماني | ٣/١٢ | ٣/١٣ | ٣/١٢ | ٣/٢٠ | ٣/٢٤ | ٣/٣٢ | ٣/٣٢ | ٣/٤٠ |
| الفرنك الفرنسي | ٣,٠٦ | ٣,٣١ | ٣,١٦ | ٣,٤١ | ٣,٢٥ | ٣,٥٠ | ٣,٤٧ | ٣,٧٢ |
| الفرنك السويسري | ١/٠٠ | ١/٠٨ | ١/٢٢ | ١/٢٦ | ١/٠٤ | ١/١٢ | ١/١٢ | ١/٢٠ |
| الليرة الايطالية | — | — | — | — | — | — | — | — |

| المعدن | عرض | طلب |
|---|---|---|
| ذهب | ٣٢٤,٦٠-١٠ | |
| فضة | ٤,٦٥-٦٧ | |

| المعدن | عرض | طلب |
|---|---|---|
| نحاس (الدولار) | | |
| رصاص | | |
| الالمونيوم | | |
| الزنك | | |
| النيكل | | |

| المدة | ٣ سنوات | ٥ سنوات | ١٠ سنوات | ٣٠ سنة |
|---|---|---|---|---|
| السعر | ٩٩/٢٨-٣٠ | ١٠٠/١٠-١٢ | ٩٨/٢٣-٢٧ | ٩٧/١١-١٥ |

GBP:LAST.5 1:1.6203
1.6200
1.6150
1.6100
1.6050
15 16 14 15 15 12

DEM:LAST.5 1:1.8025
1.8200
1.8150
1.8100
1.8050
1.8000
1.7950
15 16 14 15 15 12

JPY:LAST.5 1:119.78
119.50
119.00
118.50
118.00
117.50
117.00
116.50
14 16 14 15 15 12

CHF:LAST.5 1:1.4883
1.5000
1.4950
1.4900
1.4850
14 15 16 14 15 15 12

### خلال النصف الاول من ٩٧

# ٤,٢ ملايين دينار صافي مبيعات العربية للالمنيوم

الاسواق

حققت الشركة العربية لصناعة الالمنيوم/ آرال خلال النصف الاول من العام الحالي صافي ارباح بحدود ٩٧٦,٩ الف دينار بالمقارنة مع ١,٣ مليون دينار ارباح النصف الاول من ٩٦. وبلغ صافي المبيعات خلال ٦ اشهر الاولى من العام الحالي بحدود ٤,٢ ملايين دينار، وبلغ مجمل ربح المبيعات حوالي ٤٤١ الف دينار وقد بلغ مجموع ميزانية الشركة نهاية حزيران الماضي بحدود ١٥,٤ مليون دينار.

واظهرت البيانات المالية للشركة ان تكلفة الاستثمار في شركات تابعة قدرت بنحو ١,٥ ملايين دينار حيث تساهم آرال بنسبة ٧٥٪ من راس مال المتحدة لصناعة الالمنيوم وبنسبة ٩٠٪ في شركة صناعة القوالب والعدد. وبلغت الموجودات الثابتة بالصافي حوالي ٢,٧ مليون دينار بالمقارنة مع ٢,٢٦ مليون دينار نهاية ٩٦. وتقوم الالمنيوم آرال التي اسست عام ١٩٧٦ براسمال ٦ ملايين دينار/ سهم باعمال صناعة الالمنيوم وتلطيعه وسحب بروفيلاته واسلاكه ولديها ايضا مصنع صهر خردة الالمنيوم لانتاج البليت.. ويراس مجلس ادارة الشركة السيد رجب السعد.

● رجب السعد

### ٥٠ مليون دولار قيمة عقود مع سوريا

# صالح: استيراد بضائع عراقية عبر الموانئ السورية قريبا

دبي - «ا ف ب» - اكد وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح الموجود حاليا في دمشق، ان العراق سيباشر قريبا استيراد بضائع عبر الموانئ السورية.

وفي تصريح نشرته امس صحيفة «الاتحاد» الاماراتية، اوضح صالح ان اول شحنة من ٥٠ الف طن من السكر مستوردة من فرنسا، ستصل الى ميناء طرطوس السوري، قبل ان يتم نقلها الى العراق عبر الحدود المشتركة.

واكد ان المبادلات التجارية بين العراق وسوريا ستزداد وان قيمة العقود المبرمة مع سوريا حتى الان تصل الى ٥٠ مليون دولار.

وكان صالح وصل الى سوريا الاربعاء الفائت لمناسبة افتتاح معرض دمشق الدولي الذي يشارك فيه العراق للمرة الاولى منذ ١٧ عاما.

واكد الوزير انه اجرى محادثات مع المسؤولين السوريين، بمن فيهم نظيره السوري محمد العمادي ونائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية سليم ياسين، تناولت زيادة التعاون والتكامل التجاري والاقتصادي واستيراد السلع السورية».

يذكر ان الحرارة عادت منذ ثلاثة اشهر الى العلاقات بين سوريا والعراق، التي قطعت بسبب دعم دمشق لطهران خلال الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠-١٩٨٨)، واعيد فتح الحدود السورية العراقية في مطلع حزيران بعد ان اغلقت في العام ١٩٨٢ .

واكد مسؤول سوري كبير يوم الخميس ان العلاقات بين سوريا والعراق ستبقى تجارية «في المرحلة الراهنة على الرغم من ان العراقيين ابدوا رغبة في تطبيع العلاقات سياسيا بين البلدين».

وانهى وفد تجاري سوري الاربعاء الفائت زيارة الى العراق وقع خلالها عقودا لبيع مواد غذائية في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

### ٣٥ شركة اردنية ومؤسسة تشجيع الاستثمار تشارك بالمعرض

# افتتاح الجناح الاردني بمعرض دمشق الدولي

دمشق - بترا - قام الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة وزير التموين والدكتور احمد نظام الدين وزير الصناعة السوري والسيد محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي بافتتاح الجناح الاردني في معرض دمشق الدولي للدورة الرابعة والاربعين.

وكان في استقبال السادة الوزراء لدى وصولهم الجناح الاردني القائم باعمال السفارة الاردنية في دمشق واركان السفارة ومدير الجناح الاردني في المعرض والوفد التجاري والصناعي الاردني المشارك في المعرض.

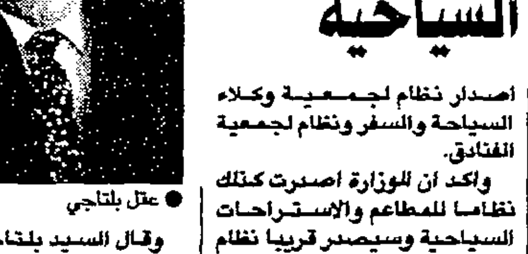
وقام السادة الوزراء بالتجول في اقسام الجناح حيث ابدوا اعجابهم بالمعروضات الاردنية التي اشتمل عليها الجناح.

واشار السيد مصطفى خريسات مدير الجناح الى انه يشارك في المعرض الذي سيستمر حتى العاشر من الشهر القادم ٣٥ شركة اردنية تمثل كافة القطاعات الانتاجية والصناعية.

هذا وضمن الجهود التي تقوم بها مؤسسة تشجيع الاستثمار في الترويج للصناعات الاردنية وللمناخ الاستثماري في الاردن تشارك المؤسسة في معرض دمشق الدولي الذي يقام في العاصمة السورية - دمشق لمدة اسبوعين حيث يقوم الوفد المشارك بالترويج للفرص الاستثمارية في مختلف القطاعات في الاقتصاد الاردني وذلك بتوزيع النشرات والكتيبات المعمولة لهذا الغرض والاجابة عن الاستفسارات والتساؤلات التي من الممكن ان تطرح من قبل الوفود الزائرة في المعرض.

### نظام هيئة تنشيط السياحة سيصدر قريبا

# بلتاجي: حل جمعية الادلاء هدفه اعادة تصويب اوضاع الجمعيات السياحية



● عقل بلتاجي

عمان - بترا - اوضح وزير السياحة والاثار السيد عقل بلتاجي ان قراره بحل جمعية الادلاء السياحيين جاء تنفيذا لسياسة الوزارة الرامية الى اعادة تصويب اوضاع الجمعيات العاملة في القطاع السياحي وفق احكام قانون السياحة.

واضاف السيد بلتاجي في تصريحات لوكالة الانباء الاردنية (بترا) انه استنادا لاحكام قانون السياحة رقم ٢٠ لعام ١٩٨٨ فقد تم اصدار مجموعة من الانظمة التي تحكم اعمال ونشاطات الجمعيات المهنية السياحية.

واكد ان هذا الاجراء بحل الجمعيات شمل جمعية وكلاء السياحة والسفر وجمعية الفنادق الاردنية والان شمل جمعية الادلاء السياحيين مشيرا الى انه تم اصدار نظام لجمعية وكلاء السياحة والسفر ونظام لجمعية الفنادق.

واكد ان الوزارة اصدرت كذلك نظاما للمطاعم والاستراحات السياحية وسيصدر قريبا نظام هيئة تنشيط السياحة الاردنية حيث تم رفعه لمجلس الوزراء.. والعمل جار الان على وضع نظام لجمعية الادلاء السياحيين.

وقال السيد بلتاجي انه شكل لجنة خاصة من الوزارة ومن بعض الادلاء السياحيين لادارة الجمعية لحين صدور النظام خلال الشهرين القادمين.

### بتنظيم من الخبراء العرب في الهندسة والادارة

# اختتام برنامجين تدريبيين حول ادارة الجودة الشاملة والمواصفات الدولية ISO 9000

الاسواق

اختتمت السيدة مقبولة حمودة مدير عام مؤسسة الخبراء العرب في الهندسة والادارة البرنامج التدريبي ادارة الجودة الشاملة وللمواصفات الدولية ISO 9000 والمنفذ لعدد من كبار موظفي دائرة الاراضي والمساحة في عمان وكذلك برنامج الماجستير بعنوان Re - building Your Corporate Culture وهو احد مقررات برنامج الماجستير لادارة الاعمال للمديرين.

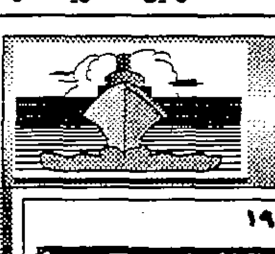
ويهدف البرنامج الى تعريف المشاركين من موظفي الاراضي والمساحة بالمفاهيم والمبادىء الاساسية لادارة الجودة الشاملة، صقل وتنمية مهارات تصميم وتطبيق نظم الجودة الشاملة، والتعرف على سلسلة المواصفات العالمية (اهدافها وفوائدها).

واحتوى البرنامج على تصميم استراتيجية الجودة، الجودة وعلاقاتها باساليب القيادة، كتابة ميثاق العمل، اين يقع الـ ISO 9000 بالنسبة لانظمة الجودة الاخرى، الفرق بين ISO 9000 وادارة الجودة الشاملة TQM، شرح بنود الايزو Clauses 9001، التوثيق، التطوير المستمر، التزام القيادة ولجان التوجيه، التسجيل لانظمة الجودة، صيانة التسجيل، الجودة وعلاقتها باساليب القيادة.

وهدف برنامج Re-building Your Corporate Culture الى مناقشة بعض جوانب اعادة بناء الثقة، تسليط الضوء على التراث الحضاري والثقافي والدور الاجتماعي للمؤسسات ووحدات قطاع الاعمال، ايضاح الدور الذي يمكن ان تلعبه الادارة الواعية في تخفيف حدة العوامل السلبية تحويل روح الفشل الى نجاح بشكل ايجابي منسق مع اهداف المنظمة، ويتم ذلك من خلال مناقشة العديد من الحالات العملية المستقاة من العديد من البلدان.

واحتوت حلقات العرض والمناقشة على العديد من التمارين ذات العلاقة بموضوع اعادة بناء ثقافة المؤسسة على اساس متين وكذلك تقييم ثقافة المؤسسة ومواءمتها بالاستراتيجية حضاريا واجتماعيا ودعم روح الجماعة واهدافها علما بان هذا البرنامج هو احد متطلبات الماجستير لادارة الاعمال MMBA والذي ينفذ بالتعاون مع جامعة سيتي في لندن - بريطانيا.

# نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية



**حركة البواخر في ميناء العقبه ليوم الخميس الموافق ٢٨/اب/١٩٩٧**

| الرقم | اسم الباخره | | الخط البحري | | تاريخ |
|---|---|---|---|---|---|
| | **البواخر المغادره** | | | | **المغادره** |
| ١- | الحسا | AL HASA | مستاجره | CHARTERED | ٢٧/اب/٩٧ |
| ٢- | كايجن | KAIJIN | خطوط ان واي كي. الملاحيه | NYK SHPNG. LINES | ٢٧/اب/٩٧ |
| ٣- | جينسي مارو | JENSEI MARU | خطوط ان واي كي. الملاحيه | NYK SHPNG. LINES | ٢٧/اب/٩٧ |
| ٤- | ريجينا ماريس | REGINA MARIS | باخره سياحيه | CRUISE SHIP | ٢٨/اب/٩٧ |
| ٥- | ماج دانيلسن | MAJ DANIELSEN | خطوط ميرسك الملاحيه | MEARSK INES | ٢٨/اب/٩٧ |
| | **البواخر الراسيه** | | | | **الوصول** |
| ١- | الحفيز | AL HAFIZU | مستاجره | CHARTERED | ١٠/اب/٩٧ |
| ٢- | وسترن اومغ | WESTERN OMG | مستاجره | CHARTERED | ١٧/اب/٩٧ |
| ٣- | ستاندر انديفور | STANDARD ENDEVOU | مستاجره | CHARTERED | ٢٢/اب/٩٧ |
| ٤- | بريرانا | PRERANA | مستاجره | CHARTERED | ٢٢/اب/٩٧ |
| ٥- | اجيا صوفيا | AGIA SOFIA | مستاجره | CHARTERED | ٢٣/اب/٩٧ |
| ٦- | كادموس | CADMUS | مستاجره | CHARTERED | ٢٤/اب/٩٧ |
| ٧- | تونغ شينغ | TONG CHENG | مستاجره | CHARTERED | ٢٤/اب/٩٧ |
| ٨- | اوروال آس | AURORAL ACE | مستاجره | CHARTERED | ٢٤/اب/٩٧ |
| ٩- | حاج حلمي باي | HAJ HILMY BAY | مستاجره | CHARTERED | ٢٤/اب/٩٧ |
| ١٠- | هارجوبند | HARGOBIND | مستاجره | CHARTERED | ٢٤/اب/٩٧ |
| ١١- | جلسا | JELSA | مستاجره | CHARTERED | ٢٥/اب/٩٧ |
| ١٢- | سمارينا- ٥ | SAMMARINA-5 | مستاجره | CHARTERED | ٢٥/اب/٩٧ |
| ١٣- | بريمافيرا | PREMAVERA | مستاجره | CHARTERED | ٢٦/اب/٩٧ |
| ١٤- | مواشي القسيم | MAWASHI AL QASEEN | مستاجره | CHARTERED | ٢٧/اب/٩٧ |
| ١٥- | ماج دانيلسن | MAJ DANIELSEN | خطوط ميرسك الملاحيه | MEARSK INES | ٢٧/اب/٩٧ |
| ١٦- | كايجن | KAIJIN | خطوط ان واي كي. الملاحيه | NYK SHPNG. LINES | ٢٧/اب/٩٧ |
| ١٧- | جينسي مارو | JENSEI MARU | خطوط ان واي كي. الملاحيه | NYK SHPNG. LINES | ٢٧/اب/٩٧ |
| ١٨- | تشيان كورال | CHIAN CORAL | مستاجره | CHARTERED | ٢٨/اب/٩٧ |
| | **البواخر المنتظره** | | | | **الوصول المتوقع** |
| ١- | كورمورانت | CORMORANT | مستاجره | CHARTERED | ٢٨/اب/٩٧ |
| ٢- | فلاغ انفستور | FLAG INVESTORS | مستاجره | CHARTERED | ٢٨/اب/٩٧ |
| ٣- | كوتا واكونا | KOTA WAKUNA | خطوط باسيفك العالميه | PIL (LINES) | ٢٨/اب/٩٧ |
| ٤- | بي.ام سبيريدون | B.M. SPIRIDON | مستاجره | CHARTERED | ٢٨/اب/٩٧ |
| ٥- | مارب | MA'REB | خطوط روافد البحر الاحمر | RED SEA FEEDERING | ٢٨/اب/٩٧ |
| ٦- | سانكو بوبي | SANKO POPPY | مستاجره | CHARTERED | ٢٨/اب/٩٧ |
| ٧- | جيما ليستاري | GEMA LESTARI | مستاجره | CHARTERED | ٢٨/اب/٩٧ |
| ٨- | اوشن برايز | OCEAN PRIZE | مستاجره | CHARTERED | ٣٠/اب/٩٧ |
| ٩- | ماريا | MARIA | مستاجره | CHARTERED | ٣٠/اب/٩٧ |
| ١٠- | شويانغ تريدر | CHOYANG TRADER | خطوط الملاحه العربيه المتحده | UASC. LINES | ٣١/اب/٩٧ |
| ١١- | ميري اوشن | MERRY OCEAN | مستاجره | CHARTERED | ٣١/اب/٩٧ |

تصدر عن نقابة وكلاء الملاحه البحريه (الاردن) بالتعاون مع مؤسسة الموانىء /العقبه ** للاستفسار على هاتف ٦٥٥٥٦٠ /عمان

# اتفاقية اردنية اسبانية لتمويل مشروع تطوير وادي الكرك

عمان - بترا - وقعت الحكومتان الاردنية والاسبانية في وزارة التخطيط مذكرة تفاهم تتضمن توفير منحة بقيمة ١٠٠ مليون بزيتا اسبانية اي ما يعادل حوالي ٥٦٠ الف دينار. وتأتي هذه المنحة ضمن اطار مساهمة الحكومة الاسبانية في تمويل المرحلة الثانية من مشروع تطوير وادي الكرك والذي سبق ان قدمت الحكومة الاسبانية بالتعاون مع الوكالة الاسبانية للتعاون الدولي في العام الماضي منحة بقيمة ٥٠ مليون بزيتا ما يعادل حوالي ٢٨٠ الف دينار كمساهمة في تمويل المرحلة الاولى لهذا المشروع. ويهدف مشروع تطوير وتنمية وادي الكرك الى الحفاظ على المناطق الصالحة للزراعة في منطقة وادي الكرك وزيادة الانتاج الزراعي والدخل العائد من قطاع الزراعة والعمل على تطوير البنية التحتية للمنطقة. وتشتمل المرحلة الثانية للمشروع على عدة نشاطات اهمها تطوير وحماية الاراضي الزراعية من الانجراف باستخدام تدابير لصيانة التربة.

### وسط قلق متزايد بشأن الوضع الاقتصادي

# هبوط اسعار السندات والاسهم في اليابان

طوكيو - رويتر - تدنت اسعار السندات اليابانية الى مستويات منخفضة جديدة وهبطت اسعار الاسهم في طوكيو امس بينما استمر القلق بشأن الوضع الاقتصادي يخيم على المتعاملين.

وتاثرت اسواق الاسهم اليابانية بانخفاض اخر في وول ستريت في الليلة قبل الماضية فهبط موشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما بشدة في بداية التعاملات الى اقل من مستوى ١٨ الف نقطة الحرج للمرة الاولى من منتصف نيسان. وانخفض المؤشر الى ١٧٩٧٣,٩٠ نقطة في اوائل التعاملات، وهدات الاعصاب في وقت لاحق وبحلول نهاية معاملات اليوم استعاد المؤشر بعض خسائره وارتفع الى ١٨٢٢٩,٤٢ نقطة. ولكن بالرغم من ذلك بقي المؤشر الرئيسي منخفضا ٢٢٢,٠٣ نقطة او ١,٢ في المائة عن يوم الخميس.

وقال متعامل خلال اليوم الذي شهد ايضا اعلان عدة شركات انها عدلت توقعاتها وانها تتوقع انخفاض ارباحها «لا مبرر لشراء الاسهم اليابانية في الوقت الراهن والمزاج السائد في السوق كئيب». وتدهورت اسهم الشركات الممتازة في نيويورك يوم الخميس في جلسة متقلبة وانخفض مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية ٩٢,٩٠ نقطة اي بنسبة اثنين في المائة الى ٧٦٩٤,٤٣ نقطة بعد ان ظل يتارجح في نطاق ١٥٠ نقطة تقريبا.

غير ان بعض المحللين الاميركيين حذروا من اعطاء اهمية كبيرة لتحركات مؤشر داو جونز خلال الاسبوع الماضي والتي حدث بينما كان العديد من المتعاملين في عطلة قبل عيد العمال الذي تغلق فيه الاعمال لمدة ثلاثة ايام.

وادى الانخفاض الحاد في اسعار اسهم طوكيو الى ارتفاع اسعار السندات الحكومية وهبط الفترة وجيزة العائد على السند الرئيسي الذي تبلغ مدته عشر سنوات الى ادنى مستوى على الاطلاق حيث بلغ ١,٩٨٥ في المائة قبل ان تؤدي عمليات بيع لتصفية مراكز الى تبديد ارتفاع سابق في الاسعار.

وتدنى العائد على السندات الى مستويات منخفضة قياسية هذا الاسبوع بسبب تشاؤم من التوقعات الاقتصادية اليابانية لينخفض الى اقل من اثنين في المائة يوم الثلاثاء الماضي للمرة الاولى على الاطلاق.

ولم تنخفض عائدات سندات الهيئات الحكومية الى اقل من اثنين في المائة في اي مكان في العالم منذ اكثر من ٥٠ عاما.

وفي نفس الوقت ارتفع الدولار في رد فعل للتحركات في سوق الاسهم والسندات، لكنه انخفض قليلا عندما باع متعاملون لجني ارباح قبل عطلة نهاية الاسبوع. وقال بعض المحللين ان السوق يمكن ان تتحرك لاختبار مستوى ١٢٠ ينا للدولار. وقالت جين باريمان محللة البيانات الفنية في مؤسسة تكنيكال ديتا في طوكيو يبدو ان الدولار تمكن من العثور على دعم ولن يرفع من شأنه امام الين، مضيفة ان الدولار يمكن ان يتجاوز مستوى ١٢٠ ينا، لكن محللين اخرين قالوا ان المسؤولين اليابانيين قد يدلون بتصريحات تحول دون ذلك.

# التخاصية في الاردن

بقلم: عادل القضاة*



● عادل القضاة

لقد ظهرت كلمة تخاصية في القاموس لاول مرة عام ١٩٨٣، وتم تعريفها على انها «تحويل الاعمال والمشاريع الحكومية الى الملكية الخاصة»، ولكن الكلمة اخذت تضم مفهوما اشمل يرمز الى اسلوب جديد في النظر الى متطلبات وحاجات المجتمع واعادة النظر في دور الحكومة في تلبية هذه الحاجات.

ويعني ذلك الاعتماد وبشكل اكبر على مؤسسات المجتمع الخاصة بدلا من المؤسسات الحكومية لمواجهة متطلبات الافراد، وباختصار فان التخاصية هي عملية يتم من خلالها تقليل دور الحكومة او زيادة دور القطاع الخاص في ادارة او امتلاك الموجودات المتاحة في الاقتصاد.

ولا بد في البداية من ابراز اهمية وضع عملية التخاصية في موقعها الصحيح ضمن مجموعة برامج التصحيح الاقتصادي، فالتخاصية احدى حلقات تلك السلسلة والتي تتضمن عدة جوانب مثل تفعيل دور اقتصاديات السوق والمنافسة في ادارة الاقتصاد الوطني اضافة الى اعادة رسم السياسات المالية والنقدية واعادة صياغة القوانين والانظمة بما يحقق الشفافية والكفاءة والعدالة وغيرها من الاجراءات التي من شانها تصحيح الاختلالات التي مر بها اقتصادنا الوطني.

لقد انتهجت الحكومات الاردنية المتعاقبة مبدأ الاقتصاد الحر، الذي يعتمد على المبادرة الفردية والتكيف مع عوامل العرض والطلب في السوق، وفي الوقت ذاته كان للقطاع العام دور حيوي في رسم السياسات الاقتصادية وتوجيهها نحو مصلحة الاقتصاد الوطني، وامتد دور القطاع العام ليشمل انشاء مشاريع البنية التحتية وتطويرها والمشاركة مع القطاع الخاص في المشاريع الانتاجية الكبيرة كالمشاريع التعدينية في الاسمنت والفوسفات والبوتاس، عندما كان القطاع الخاص غير قادر على تحمل عبئها منفردا لما لضخامة راس المال المطلوب او لارتفاع المخاطرة فيها. وقد جاء توجه الحكومة الاردنية نحو سياسة التخاصية في مطلع الربع الاول من عام ١٩٨٥ مستمدا من روح كتاب التكليف الملكي السامي للحكومة انذاك الذي حث على تشجيع القطاع الخاص لياخذ دوره الريادي في التنمية الاقتصادية في معظم القطاعات بما فيها الصحة والتعليم.

لقد جاءت عملية التخاصية كجزء من حزمة اقتصادية متكاملة تبنتها الحكومة منذ بداية التسعينات في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي. وعليه فان توجه الحكومة نحو التخاصية لم يات من فراغ ولم تكن هذه العملية ترفا اقتصاديا او تقليعة جديدة او محاكاة لتجارب دول اخرى، وانما فرضتها ظروف الاقتصاد الوطني والمستجدات الاقتصادية العالمية التي نتاثر بها باعتبارنا جزء من هذا العالم، اضافة الى تحقيق اهداف اقتصادية متعددة.

لقد فرضت عملية التخاصية نفسها بعد دراسات ومسوحات اجريت على القطاع العام في المملكة، حيث دلت نتائج تلك الدراسات على ان درجة كبيرة من عدم الكفاءة تسود مؤسسات وشركات القطاع العام رغم ان بعضها مؤسسات وشركات احتكارية تحدد اسعارا عالية لمنتجاتها، اضافة الى تمتعها بمزايا اخرى تتعلق بقدرتها على الحصول على قروض سهلة وكفالات حكومية في حين تحقق شركات القطاع الخاص عوائد ونتائج افضل وتولد فرص عمل اكثر لكل دينار مستثمر فيها نظرا للكفاءة الادارية والعملياتية التي تسود فيها مقارنة بمؤسسات القطاع العام. وعلى الرغم من اننا هنا لسنا بصدد الدفاع عن القطاع الخاص الذي له هو الآخر مشاكله.

ان بعضا من المؤسسات العامة وشركات القطاع العام يحقق الخسائر المتلاحقة عاما بعد آخر ولكنها عاشت على دعم الخزينة والقروض بكفالتها والامثلة على ذلك حمامات ماعين، الملكية الاردنية، سكة حديد العقبة، شركة كهرباء اربد، مؤسسة النقل العام، وقبلها كانت جريدة الشعب ومصانع الزجاج والانتاج التلفزيوني، وفي بعض الاحيان يتم السكوت على هذا الواقع بذرائع سياسية واجتماعية او وطنية كبدت هذه المشاريع الخزينة والمال العام الخسائر بدل ان تكون رافدا وموردا للخزينة.

لذلك فان صيانة المال العام والموارد الاقتصادية للوطن تقتضي تخاصية هذه المشروعات، فباي منطق سياسي او اقتصادي او اجتماعي نبقي على مشروع خسر راسماله واستدان اضعافه ويبدد الموارد النادرة في الوقت الذي كان على هذا المشروع ان يحقق الارباح ويدفع الضرائب ويزود المجتمع بسلعة او خدمة بجودة عالية او يصدرها للخارج ليجني قطعا اجنبيا يدعم اقتصادنا؟

ان تنفيذ عملية التخاصية ضروري وشرط لازم للتنمية لا سيما في ضوء ازدياد الاعباء الملقاة على عاتق الحكومة في المجالات الاجتماعية والتشريعية والتنظيمية والادارية بحيث تتفرغ لتنفيذ هذه المهام الاساسية بعيدا عن الاعمال التجارية والصناعية المباشرة، اذ اصبح على الدولة مهمة تهيئة المناخ المناسب للاستثمار الخاص واجتذاب الاستثمار في المجالات الاجتماعية ومكافحة الفقر والبطالة واجتثاث العناصر المترهلة والمعيقة للتطور والنماء وتوفير الاطر التنظيمية والتشريعية والرقابية التي تمنع الاحتكار وتؤمن المنافسة بغية تحسين الجودة للخدمات والسلع وتحقيق النمو الاقتصادي وتوزيع مكاسب التنمية على شرائح المجتمع المختلفة.

ومما لا شك فيه ان المشروعات العامة او حصص الحكومة في الشركات هي اصول تراكمت عبر عقود من الزمن، لذا فان العوائد المتاتية من بيع هذه الاصول او منح الامتيازات لاستخدامها او تاجيرها او ادارتها يشترك في ملكيتها السلف والخلف والاجيال القادمة، الامر الذي يحتم استخدام هذه العوائد بحكمة وعقلانية تعود بالنفع على مجمل الاقتصاد الوطني ومختلف شرائح المجتمع في الحاضر والمستقبل، لذا فاننا نقترح ان يتم انشاء صندوق تودع فيه هذه العوائد ويتم استثمارها في مجالات محددة، بحيث يكون هذا الصندوق وعاء لاستثمار عوائد الممتلكات والثروة الوطنية يطلق عليه «صندوق الاستثمار الوطني».

فبعد خصم النفقات والتكاليف المترتبة على عمليات البيع او التخاصية يودع في الصندوق صافي عوائد البيع بحيث لا تعتبر هذه العوائد او فوائدها في المستقبل جزءا من الموازنة العامة ولا ينبغي استخدامها في اغراض الانفاق الحكومي وبالذات الجارية او المتكررة منها، لان عملية التخاصية لا تهدف الى تصحيح اختلالات الموازنة العامة.

من جهة اخرى يجب ان يتوفر لهذا الصندوق الادارة المستقلة الكفؤ الواعية لمتطلبات المرحلة القادمة وتكون في شكل هيئة مستقلة تقوم برسم السياسات المستقبلية والاستراتيجيات الاستثمارية والاستخدامات المثلى لموجودات الصندوق بما يخدم ويعزز برنامج التخاصية مستقبلا.

هذا ويمكن استخدام جزء من عوائد وارباح الصندوق في مواجهة بعض المتطلبات الاجتماعية كمكافحة البطالة والفقر ليس عن طريق المعونات المباشرة، ولكن عن طريق تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتعاونية والاستثمار في القطاعات الواعدة كالتعليم العالي والتقني والطب المتخصص وكذلك تمويل صيانة مشروعات البنية التحتية وغيرها من المجالات التي تضيف بشكل ملحوظ الى التكوين الراسمالي الثابت للاقتصاد باشكاله المختلفة والذي ينعكس في زيادة الدخل القومي مما يعزز المسيرة الاقتصادية الشاملة ويوزع مكاسبها على مختلف الشرائح الاجتماعية.

* رئيس الوحدة التنفيذية للتخاصية

| الأسهم الأكثر تداولاً | |
|---|---|
| الوطنية للألمنيوم | (٢٢١) الف سهم |
| الدولية السياحية | (٢٠٠,٣) الف سهم |
| العربية للاستثمارات | (١٢٧,٩) الف سهم |

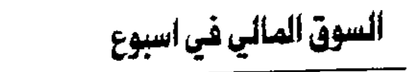
| الأسهم الأكثر ارتفاعاً | |
|---|---|
| الزرقاء للتعليم | + (٦,٠٦٪) |
| الرازي الدوائية | + (٥٪) |
| المنظفات الكيماوية | + (٤,٩٥٪) |

| الأسهم الأكثر انخفاضاً | |
|---|---|
| الانتاج | - (١٠,٤٩٪) |
| الوطنية للكوابل | - (٩,٢١٪) |
| علاء الدين | - (٧,٥٩٪) |

| مؤشر الرقم القياسي للأسعار | نقطة | نسبة التغير |
|---|---|---|
| مؤشر الأسعار العام | ١٦٤,٥٤ | ٪٠,١٩ - |
| مؤشر قطاع البنوك | ٢١٦,٦٤ | ٪١,٢٦ + |
| مؤشر قطاع التأمين | ١١٤,٨٩ | ٪٠,١١ + |
| مؤشر قطاع الخدمات | ١١١,٩٤ | ٪٠,٤٩ + |
| مؤشر قطاع الصناعة | ١٢٠,٢٢ | ٪٢,٣٦ - |

حجم التداول = (١٠,٤) ملايين دينار
كمية التداول = (٢,٣٦) مليون سهم
عدد الصفقات = (٢٥٢١) صفقة
معدل قيمة الصفقة = (٤١٦٠) دينارا

+ ٢٧ سهما
- ٤٥ سهما
+ - ٢٢ سهما


السوق المالي في اسبوع

# الأسهم تنهج الاختلاط بانتظار اطلاق دورة التطوير

## ■ (١٠,٥) ملايين دينار حجم التداول (٧٢٪) منه لصفقات «العربي»

## ■ (٤٨٪) من الاغلاقات هابطة والمؤشر يتراجع ثلث نقطة

كتب - زكي سعيد

انهت الأسهم جولة اسبوعية جديدة من التباين والاختلاط برسم الحالة الترقبية التي تمر بها تجاه مستقبل ادوات السوق المالي والتي ستدخل الاسبوع الحالي مرحلة التطوير نحو الأفضل مع مباشرة هيئة الرقابة المالية برئاسة د. ميشيل مارتو، مهمتها حيث سيبدأ العد التنازلي لإطلاق بورصة يتملكها القطاع الخاص لأول مرة.

وقال وسيط اننا ندخل الاسبوع الحالي مرحلة اكثر نضوجا للتطوير والبناء وازالة اهم عائق امام الاستثمارات الأجنبية، الا وهو الغاء الحد الأقصى لتملك الأجانب وقد استجابت بعض الأسهم المصرفية القوية لهذه المرحلة بنهجها طريق التحسن والنشاط والتي توجت بتغطية مزاد اسهم البنك العربي لمستثمر سعودي مثقل بالديون نفذ لصالح مستثمرين عمانيين بقيمة قاربت (٦) ملايين دينار وهي صفقة رفعت حجم التداول خلال الاسبوع الماضي لأكثر من عشرة ملايين دينار بزيادة نسبتها (٩٨٪) عن تداولات الاسبوع الذي سبقه حيث استحوذت الصفقات التي وقعت على سهم العربي على (٧٢٪) من حجم التداول.

وتباين اداء الأسهم خلال الاسبوع تمثل بتراجع الاسعار خلال النصف الأول من الاسبوع وسلوكها طريق التحسن والاستقرار في آخر جلستي عمل دون ان يمنع ذلك من تراجع المؤشر بالمحصلة بنحو ثلث نقطة حيث اغلق عند (١٦٤.٥٤) نقطة وهيمن الاتجاه الهابط للاسعار على (٤٨٪) من الاغلاقات التي شملت اسهم (٩٤) شركة تم تداولها خلال الاسبوع حيث بلغت الأسهم الهابطة (٤٥) مقابل (٢٧) سهما صاعدا.

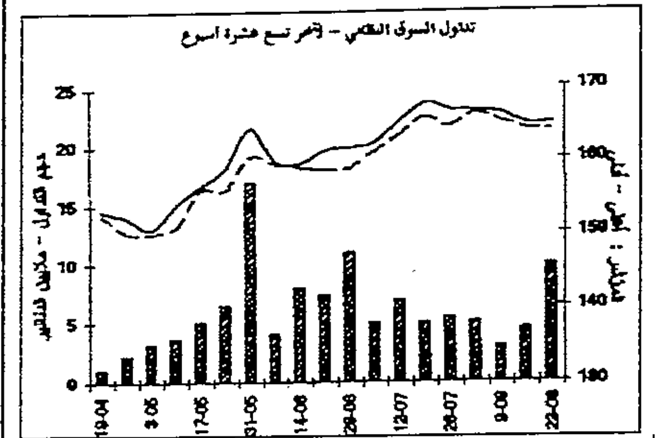
وقد تركز الهبوط بدرجة ملموسة في قطاع الأسهم الصناعية الذي تردد ان النتائج نصف السنوية لقسم كبير منها كان دون المتوقع. فيما قاد سهم البنك العربي مكاسب قطاع البنوك بارتفاعه (١.٧٢٪) عن الاسبوع قبل السابق ليرفع معه مؤشر القطاع بحدود (٢.٧) نقطة.

وغابت المجموعة الذهبية عن الظهور لعدم ارتفاع اي سهم باكثر من (١٠٪) وتصدر قائمة المكاسب سهم الزرقاء للتعليم الذي يدعم بيده الشركة تحقيقها النتائج الجيدة وتوسعها في موجوداتها الاستثمارية في الجامعة التي تمتلكها.

فيما اعلن سهم الصناعية / الانتاج قائمة الاكثر تراجعا وهبط الى ادنى مستوى له منذ اكثر من (٦) سنوات (١.٦٢٠) دينار.

وحسب الأسهم الاكثر نشاطا وتداولا الى جانب سهم البنك العربي برز سهم الوطنية للالمنيوم في السوق الموازي بدعم اعلان الشركة عن نتائجها نصف السنوية والتي اظهرت صافي ارباح عن الفترة بحدود (١١٦.٥) الف دينار، كما اعتلى السهم قائمة الاكثر توقيعا للصفقات (١٦٩) صفقة وقد بلغ معدل التداول اليومي الاسبوع الماضي بحدود (٢.١) مليون دينار واحتل قطاع البنوك المرتبة الأولى على صعيد المساهمة القطاعية وبنسبة قاربت (٨٠٪) بدعم صفقة مزاد العربي كما حقق مؤشر الصناعة النتيجة السلبية الوحيدة بتراجعه بحدود الثلاث نقاط متأثرا بهبوط اسعار الأسهم الثقيلة فيه (البوتاس، الاسمنت).

كما برزت في واجهة النشاط اسهم الدخان الدولية والاسمنت واتحاد الصناعات والدولية السياحية والبنك الاسلامي والرازي الدوائية.

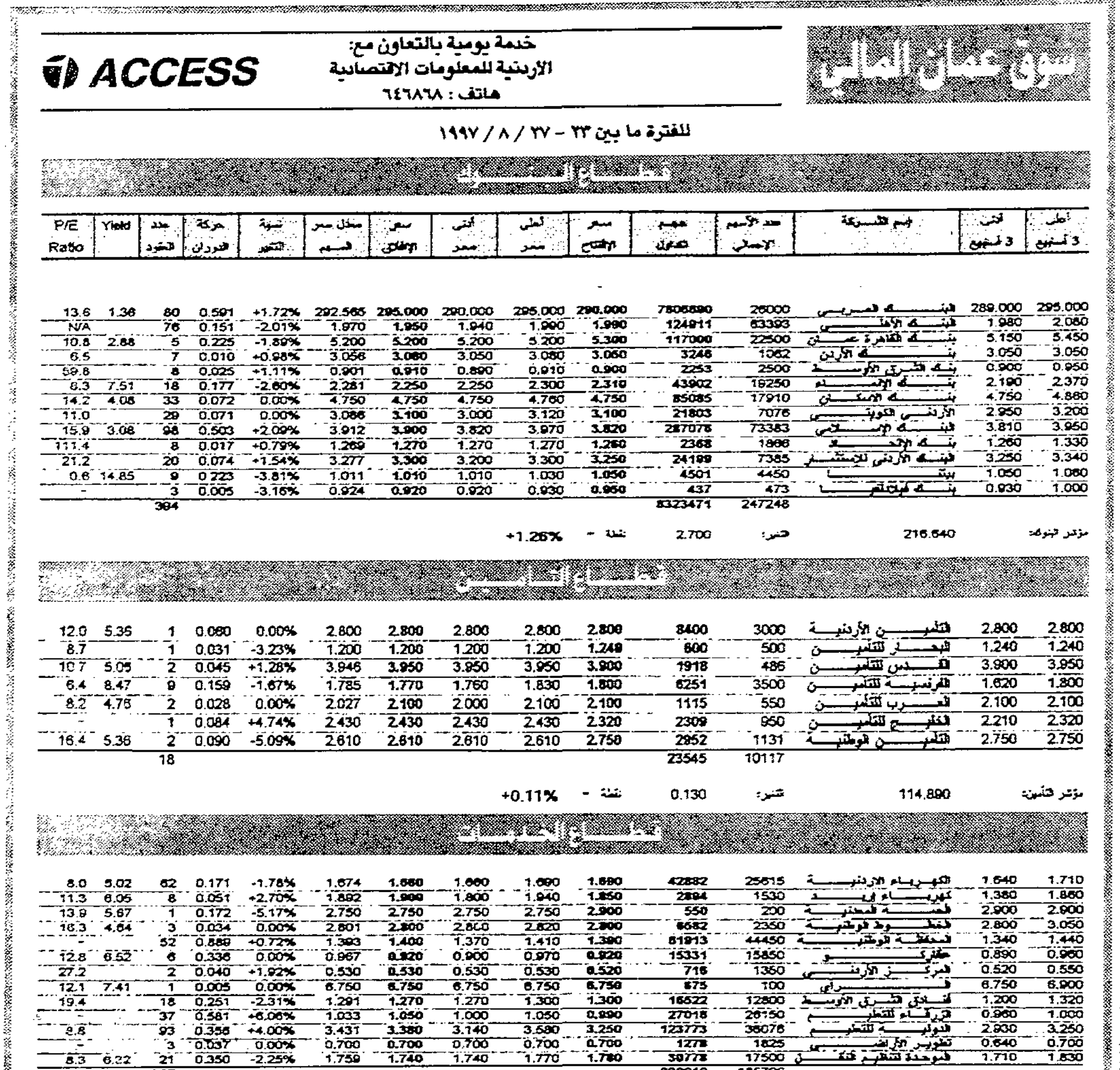





## سوق عمان المالي

خدمة يومية بالتعاون مع:
الأردنية للمعلومات الاقتصادية
هاتف : ٦٤٦٨٦٨
ACCESS

للفترة ما بين ٢٣ - ٢٧ / ٨ / ١٩٩٧



### قطاع البنوك

| P/E Ratio | Yield | عدد العقود | حركة الدوران | نسبة التغير | معدل سعر السهم | سعر الإغلاق | أدنى سعر | أعلى سعر | سعر الافتتاح | حجم التداول | عدد الأسهم الإجمالي | اسم الشركة | أدنى 3 أسابيع | أعلى 3 أسابيع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 13.6 | 1.36 | 80 | 0.591 | +1.72% | 292.565 | 295.000 | 290.000 | 295.000 | 290.000 | 7806880 | 26000 | البنك العربي | 289.000 | 295.000 |
| N/A | | 76 | 0.151 | -2.01% | 1.970 | 1.950 | 1.940 | 1.990 | 1.990 | 124911 | 63393 | البنك الأهلي | 1.980 | 2.080 |
| 10.8 | 2.88 | 5 | 0.225 | -1.89% | 5.200 | 5.200 | 5.200 | 5.200 | 5.300 | 117000 | 22500 | بنك القاهرة عمان | 5.150 | 5.450 |
| 6.5 | | 7 | 0.010 | +0.98% | 3.056 | 3.080 | 3.050 | 3.080 | 3.060 | 3246 | 1062 | بنك الأردن | 3.050 | 3.050 |
| 59.8 | | 8 | 0.025 | +1.11% | 0.901 | 0.910 | 0.890 | 0.910 | 0.900 | 2253 | 2500 | بنك الشرق الأوسط | 0.900 | 0.950 |
| 8.3 | 7.51 | 18 | 0.177 | -2.60% | 2.281 | 2.250 | 2.250 | 2.300 | 2.310 | 43902 | 19250 | بنك الإنماء | 2.190 | 2.370 |
| 14.2 | 4.08 | 33 | 0.072 | 0.00% | 4.750 | 4.750 | 4.750 | 4.760 | 4.750 | 85085 | 17910 | بنك الإسكان | 4.750 | 4.880 |
| 11.0 | | 29 | 0.071 | 0.00% | 3.086 | 3.100 | 3.000 | 3.120 | 3.100 | 21803 | 7076 | الأردني الكويتي | 2.950 | 3.200 |
| 15.9 | 3.08 | 98 | 0.503 | +2.09% | 3.912 | 3.900 | 3.820 | 3.970 | 3.820 | 287078 | 73383 | البنك الإسلامي | 3.810 | 3.950 |
| 111.4 | | 8 | 0.017 | +0.79% | 1.269 | 1.270 | 1.270 | 1.270 | 1.260 | 2368 | 1866 | بنك الاتحاد | 1.260 | 1.330 |
| 21.2 | | 20 | 0.074 | +1.54% | 3.277 | 3.300 | 3.200 | 3.300 | 3.250 | 24199 | 7385 | البنك الأردني للاستثمار | 3.250 | 3.340 |
| 0.6 | 14.85 | 9 | 0.223 | -3.81% | 1.011 | 1.010 | 1.010 | 1.030 | 1.050 | 4501 | 4450 | بترا | 1.050 | 1.060 |
| - | | 3 | 0.005 | -3.16% | 0.924 | 0.920 | 0.920 | 0.930 | 0.950 | 437 | 473 | بنك فيلادلفيا | 0.930 | 1.000 |
| | | 384 | | | | | | | | 8323471 | 247248 | | | |

مؤشر البنوك: 216.640 التغير: 2.700 نقطة + 1.26%+

### قطاع التأمين

| P/E Ratio | Yield | عدد العقود | حركة الدوران | نسبة التغير | معدل سعر السهم | سعر الإغلاق | أدنى سعر | أعلى سعر | سعر الافتتاح | حجم التداول | عدد الأسهم الإجمالي | اسم الشركة | أدنى 3 أسابيع | أعلى 3 أسابيع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 12.0 | 5.35 | 1 | 0.080 | 0.00% | 2.800 | 2.800 | 2.800 | 2.800 | 2.800 | 8400 | 3000 | التأمين الأردنية | 2.800 | 2.800 |
| 8.7 | | 1 | 0.031 | -3.23% | 1.200 | 1.200 | 1.200 | 1.200 | 1.240 | 600 | 500 | البحار للتأمين | 1.240 | 1.240 |
| 10.7 | 5.05 | 2 | 0.045 | +1.28% | 3.946 | 3.950 | 3.950 | 3.950 | 3.900 | 1918 | 486 | القدس للتأمين | 3.900 | 3.950 |
| 6.4 | 8.47 | 9 | 0.159 | -1.67% | 1.785 | 1.770 | 1.760 | 1.830 | 1.800 | 6251 | 3500 | الفرنسية للتأمين | 1.620 | 1.800 |
| 8.2 | 4.76 | 2 | 0.028 | 0.00% | 2.027 | 2.100 | 2.000 | 2.100 | 2.100 | 1115 | 550 | العرب للتأمين | 2.100 | 2.100 |
| - | | 1 | 0.084 | +4.74% | 2.430 | 2.430 | 2.430 | 2.430 | 2.320 | 2309 | 950 | الخليج للتأمين | 2.210 | 2.320 |
| 16.4 | 5.36 | 2 | 0.090 | -5.09% | 2.610 | 2.610 | 2.610 | 2.610 | 2.750 | 2852 | 1131 | التأمين الوطنية | 2.750 | 2.750 |
| | | 18 | | | | | | | | 23545 | 10117 | | | |

مؤشر التأمين: 114.890 التغير: 0.130 نقطة + 0.11%+

### قطاع الخدمات

| P/E Ratio | Yield | عدد العقود | حركة الدوران | نسبة التغير | معدل سعر السهم | سعر الإغلاق | أدنى سعر | أعلى سعر | سعر الافتتاح | حجم التداول | عدد الأسهم الإجمالي | اسم الشركة | أدنى 3 أسابيع | أعلى 3 أسابيع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8.0 | 5.02 | 62 | 0.171 | -1.78% | 1.674 | 1.660 | 1.660 | 1.690 | 1.690 | 42882 | 25615 | الكهرباء الأردنية | 1.640 | 1.710 |
| 11.3 | 6.05 | 8 | 0.051 | +2.70% | 1.892 | 1.900 | 1.800 | 1.940 | 1.850 | 2894 | 1530 | كهرباء إربد | 1.360 | 1.860 |
| 13.9 | 5.67 | 1 | 0.172 | -5.17% | 2.750 | 2.750 | 2.750 | 2.750 | 2.900 | 550 | 200 | [illegible] | 2.900 | 2.900 |
| 16.3 | 4.64 | 3 | 0.034 | 0.00% | 2.801 | 2.800 | 2.800 | 2.820 | 2.800 | 6682 | 2350 | الخطوط الوطنية | 2.800 | 3.050 |
| - | | 52 | 0.889 | +0.72% | 1.393 | 1.400 | 1.370 | 1.410 | 1.390 | 61913 | 44450 | المحفظة الوطنية | 1.340 | 1.440 |
| 12.8 | 6.52 | 6 | 0.336 | 0.00% | 0.967 | 0.920 | 0.900 | 0.970 | 0.920 | 15331 | 15850 | [illegible] | 0.890 | 0.960 |
| 27.2 | | 2 | 0.040 | +1.92% | 0.530 | 0.530 | 0.530 | 0.530 | 0.520 | 716 | 1350 | المركز الأردني | 0.520 | 0.550 |
| 12.1 | 7.41 | 1 | 0.005 | 0.00% | 6.750 | 6.750 | 6.750 | 6.750 | 6.750 | 675 | 100 | [illegible] | 6.750 | 6.900 |
| 19.4 | | 18 | 0.251 | -2.31% | 1.291 | 1.270 | 1.270 | 1.300 | 1.300 | 16522 | 12800 | فنادق الشرق الأوسط | 1.200 | 1.320 |
| - | | 37 | 0.581 | +6.06% | 1.033 | 1.050 | 1.000 | 1.050 | 0.990 | 27018 | 26150 | الزرقاء للتعليم | 0.960 | 1.000 |
| 8.8 | | 93 | 0.356 | +4.00% | 3.431 | 3.380 | 3.140 | 3.580 | 3.250 | 123773 | 36076 | الدولية للتعليم | 2.930 | 3.250 |
| - | | 3 | 0.037 | 0.00% | 0.700 | 0.700 | 0.700 | 0.700 | 0.700 | 1278 | 1825 | تطوير الأراضي | 0.640 | 0.700 |
| 8.3 | 6.22 | 21 | 0.350 | -2.25% | 1.759 | 1.740 | 1.740 | 1.770 | 1.780 | 30778 | 17500 | الموحدة لتنظيم النقل | 1.710 | 1.830 |
| | | 307 | | | | | | | | 330910 | 185796 | | | |

مؤشر الخدمات: 111.940 التغير: 0.550 نقطة + 0.49%+

### قطاع الصناعة

| P/E Ratio | Yield | عدد العقود | حركة الدوران | نسبة التغير | معدل سعر السهم | سعر الإغلاق | أدنى سعر | أعلى سعر | سعر الافتتاح | حجم التداول | عدد الأسهم الإجمالي | اسم الشركة | أدنى 3 أسابيع | أعلى 3 أسابيع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 26.1 | 2.84 | 106 | 0.144 | -2.51% | 3.863 | 3.880 | 3.850 | 3.970 | 3.980 | 336793 | 87192 | مصانع الإسمنت | 3.940 | 4.000 |
| 10.8 | 2.57 | 2 | | -0.26% | 3.893 | 3.890 | 3.890 | 3.900 | 3.900 | 779 | 200 | مناجم الفوسفات | 3.900 | 3.960 |
| 14.0 | 3.33 | 9 | 0.001 | -4.00% | 6.069 | 6.000 | 6.000 | 6.250 | 6.250 | 6494 | 1070 | البوتاس | 6.100 | 6.450 |
| 10.0 | 8.62 | 88 | 0.076 | +1.58% | 10.214 | 10.310 | 10.150 | 10.310 | 10.150 | 49695 | 4885 | مصفاة الأردن | 9.870 | 10.170 |
| 10.4 | 8.33 | 3 | 0.075 | 0.00% | 1.166 | 1.200 | 1.150 | 1.200 | 1.200 | 875 | 750 | الصناعات الصوفية | 1.160 | 1.260 |
| - | | 11 | 0.039 | -10.50% | 1.671 | 1.620 | 1.620 | 1.750 | 1.810 | 3241 | 1939 | الإنتاج | 1.670 | 1.820 |
| 9.5 | 3.36 | 1 | 0.013 | -0.83% | 5.950 | 5.950 | 5.950 | 5.950 | 6.000 | 2975 | 500 | الأجواخ الأردنية | 5.900 | 6.000 |
| 11.4 | 4.85 | 64 | 0.166 | -0.72% | 4.111 | 4.120 | 4.100 | 4.140 | 4.150 | 65676 | 15707 | العربية للأدوية | 4.030 | 4.250 |
| 8.5 | 9.70 | 3 | 0.009 | 0.00% | 2.518 | 2.520 | 2.520 | 2.520 | 2.520 | 413 | 164 | [illegible] | 2.450 | 2.520 |
| 6.5 | | 86 | 0.672 | +3.48% | 1.191 | 1.190 | 1.150 | 1.210 | 1.150 | 80081 | 67216 | السجائر الدولية | 1.140 | 1.160 |
| 15.7 | 6.30 | 10 | 0.061 | -3.05% | 1.292 | 1.270 | 1.270 | 1.320 | 1.310 | 2544 | 1969 | الأردنية للأنابيب | 1.290 | 1.320 |
| 18.6 | 4.89 | 5 | 0.041 | +4.96% | 5.954 | 6.140 | 5.850 | 6.140 | 5.860 | 1614 | 271 | المنظفات العربية | 5.300 | 5.850 |
| - | | 2 | 0.019 | +1.25% | 0.810 | 0.810 | 0.810 | 0.810 | 0.800 | 608 | 750 | الوطنية للصلب | 0.790 | 0.850 |
| - | | 1 | 0.020 | -0.87% | 1.140 | 1.140 | 1.140 | 1.140 | 1.150 | 228 | 200 | رافيا الصناعية | 1.060 | 1.160 |
| 13.4 | 4.56 | 37 | 0.521 | +1.48% | 5.425 | 5.480 | 5.380 | 5.480 | 5.400 | 169621 | 37266 | دار الدواء | 5.300 | 5.500 |
| 5.2 | 11.25 | 23 | 0.171 | -4.31% | 2.279 | 2.220 | 2.220 | 2.300 | 2.320 | 23364 | 10254 | الألمنيوم/ارال | 2.310 | 2.450 |
| 14.3 | 4.61 | 38 | 0.265 | 0.00% | 1.497 | 1.520 | 1.480 | 1.520 | 1.520 | 28566 | 19085 | [illegible] | 1.520 | 1.600 |
| 9.7 | | 20 | 0.259 | -6.12% | 0.472 | 0.460 | 0.460 | 0.480 | 0.490 | 4036 | 8550 | [illegible] | 0.460 | 0.490 |
| 31.8 | | 34 | 1.060 | +0.97% | 1.035 | 1.040 | 1.020 | 1.040 | 1.030 | 38384 | 37100 | [illegible] | 1.030 | 1.060 |
| - | | 16 | 0.302 | 0.00% | 0.511 | 0.520 | 0.510 | 0.520 | 0.520 | 9268 | 18125 | الصناعات الوطنية | 0.510 | 0.520 |
| - | | 33 | 0.419 | 0.00% | 0.565 | 0.560 | 0.560 | 0.570 | 0.560 | 9456 | 16750 | الصناعات الوسيطة | 0.540 | 0.570 |
| 45.0 | | 41 | 1.772 | -1.98% | 0.983 | 0.990 | 0.960 | 0.990 | 1.010 | 78366 | 79736 | اتحاد الصناعات | 0.910 | 1.020 |
| - | | 11 | 0.205 | +1.54% | 0.657 | 0.660 | 0.640 | 0.660 | 0.650 | 4040 | 6150 | [illegible] | 0.630 | 0.690 |
| 14.2 | 6.37 | 8 | 0.073 | -0.63% | 1.575 | 1.570 | 1.570 | 1.580 | 1.580 | 1732 | 1100 | العالمية للصناعات | 1.580 | 1.600 |
| 23.8 | 2.82 | 2 | 0.800 | -7.59% | 4.398 | 4.260 | 4.260 | 4.480 | 4.610 | 35180 | 8000 | علاء الدين | 4.610 | 4.610 |
| 33.2 | | 7 | 0.017 | -9.21% | 2.134 | 2.070 | 2.070 | 2.180 | 2.280 | 1814 | 850 | الوطنية للكوابل | 2.250 | 2.380 |
| - | | 34 | 0.667 | -1.61% | 0.599 | 0.610 | 0.590 | 0.610 | 0.620 | 18016 | 30050 | [illegible] | 0.590 | 0.650 |
| 16.7 | 5.34 | 41 | 0.301 | -2.24% | 1.295 | 1.310 | 1.280 | 1.330 | 1.340 | 19498 | 15050 | [illegible] | 1.320 | 1.370 |
| 52.8 | | 13 | 0.117 | -1.32% | 1.500 | 1.500 | 1.480 | 1.510 | 1.520 | 13196 | 8800 | [illegible] | 1.370 | 1.600 |
| 489.9 | 0.20 | 76 | 0.974 | 0.00% | 1.274 | 1.290 | 1.230 | 1.300 | 1.290 | 62928 | 48700 | الزيوت النباتية | 1.150 | 1.290 |
| 12.4 | 10.87 | 48 | 0.179 | -3.16% | 0.933 | 0.920 | 0.920 | 0.940 | 0.950 | 13380 | 14337 | [illegible] | 0.940 | 1.060 |
| 15.6 | | 32 | 0.191 | 0.00% | 0.855 | 0.860 | 0.850 | 0.860 | 0.860 | 13938 | 15250 | الكابلات الحديثة | 0.830 | 0.870 |
| | | 907 | | | | | | | | 1098195 | 552966 | | | |

مؤشر الصناعة: 120.220 التغير: -2.910 نقطة - 2.36%-

### السوق الموازي

| P/E Ratio | Yield | عدد العقود | حركة الدوران | نسبة التغير | معدل سعر السهم | سعر الإغلاق | أدنى سعر | أعلى سعر | سعر الافتتاح | حجم التداول | عدد الأسهم الإجمالي | اسم الشركة | أدنى 3 أسابيع | أعلى 3 أسابيع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10.7 | | 32 | 1.365 | -2.44% | 0.404 | 0.400 | 0.400 | 0.410 | 0.410 | 23168 | 57350 | التسهيلات التجارية | 0.400 | 0.440 |
| - | | 3 | 0.091 | -2.86% | 0.340 | 0.340 | 0.340 | 0.340 | 0.350 | 1020 | 3000 | المركزية للتجارة | 0.340 | 0.360 |
| - | | 32 | 0.380 | +1.43% | 0.207 | 0.710 | 0.700 | 0.710 | 0.700 | 17257 | 83498 | الاتحاد للاستثمارات * | 0.690 | 0.710 |
| - | | 94 | 1.280 | -2.50% | 0.384 | 0.390 | 0.380 | 0.400 | 0.400 | 49193 | 127972 | العربية للاستثمارات | 0.390 | 0.440 |
| N/A | | 48 | 0.714 | +1.79% | 0.555 | 0.570 | 0.540 | 0.570 | 0.560 | 39635 | 71413 | الأردنية للاستثمارات | 0.550 | 0.600 |
| 290.3 | | 27 | 1.390 | -2.30% | 0.850 | 0.850 | 0.850 | 0.860 | 0.870 | 106377 | 125105 | الشرق للتوزيع | 0.850 | 0.890 |
| - | | 5 | 0.182 | -7.41% | 0.252 | 0.250 | 0.250 | 0.260 | 0.270 | 780 | 3100 | الصناعات والكبريت | 0.270 | 0.280 |
| - | | 11 | 0.133 | -3.85% | 0.503 | 0.500 | 0.500 | 0.510 | 0.520 | 2341 | 4650 | المستلزمات الطبية | 0.520 | 0.530 |
| 71.0 | | 72 | 1.431 | +1.37% | 0.489 | 0.740 | 0.730 | 0.750 | 0.730 | 97964 | 200388 | الدولية السياحية ** | 0.660 | 0.730 |
| 37.1 | | 7 | 0.022 | 0.00% | 0.769 | 0.770 | 0.770 | 0.770 | 0.770 | 1003 | 1303 | الدولية للأغذية | 0.740 | 0.800 |
| 44.9 | | 41 | 1.224 | -7.14% | 0.393 | 0.390 | 0.380 | 0.420 | 0.420 | 24067 | 61177 | التجارة الدولية | 0.380 | 0.420 |
| 10.9 | | 2 | 0.487 | -1.10% | 0.900 | 0.900 | 0.900 | 0.900 | 0.910 | 13140 | 14600 | [illegible] | 0.910 | 0.910 |
| 49.5 | | 7 | 6.667 | 0.00% | 0.950 | 0.950 | 0.950 | 0.950 | 0.950 | 66500 | 70000 | المتحدة المالية | 0.950 | 0.950 |
| - | | 59 | 0.229 | -2.13% | 0.465 | 0.460 | 0.460 | 0.470 | 0.470 | 31924 | 68592 | [illegible] | 0.460 | 0.540 |
| - | | 6 | 0.088 | 0.00% | 0.434 | 0.440 | 0.420 | 0.450 | 0.440 | 955 | 2200 | النسيجية البلاستيكية | 0.440 | 0.460 |
| 34.8 | 8.49 | 30 | 0.147 | 0.00% | 0.768 | 0.770 | 0.760 | 0.780 | 0.770 | 16889 | 22000 | حديد الأردن | 0.740 | 0.810 |
| - | | 1 | 0.100 | +4.44% | 0.470 | 0.470 | 0.470 | 0.470 | 0.450 | 705 | 1500 | [illegible] | 0.450 | 0.470 |
| - | | 5 | 0.048 | 0.00% | 0.508 | 0.500 | 0.500 | 0.510 | 0.500 | 1456 | 2857 | العربية الكهربائية | 0.500 | 0.500 |
| N/A | | 24 | 0.299 | 0.00% | 0.391 | 0.640 | 0.640 | 0.650 | 0.640 | 11098 | 28391 | شرق أوسط دولية ** | 0.600 | 0.650 |
| - | | 21 | 0.418 | +1.96% | 0.763 | 1.040 | 1.000 | 1.040 | 1.020 | 15937 | 20895 | [illegible] ** | 0.950 | 1.020 |
| N/A | | 63 | 8.936 | +5.00% | 0.467 | 0.630 | 0.590 | 0.630 | 0.600 | 41718 | 89363 | الرازي 85٪ | 0.600 | 0.610 |
| - | | 38 | 0.327 | -5.88% | 0.323 | 0.320 | 0.320 | 0.330 | 0.340 | 7396 | 22900 | المتحدة الهندسية | 0.330 | 0.350 |
| 16.9 | | 7 | 0.067 | -1.37% | 0.721 | 0.720 | 0.720 | 0.730 | 0.730 | 1917 | 2660 | الصناعات الخزفية | 0.730 | 0.750 |
| - | | 3 | 0.025 | +4.55% | 0.228 | 0.230 | 0.220 | 0.230 | 0.220 | 140 | 620 | [illegible] | 0.210 | 0.240 |
| N/A | | 4 | 0.008 | -2.00% | 0.478 | 0.490 | 0.470 | 0.490 | 0.500 | 145 | 304 | [illegible] | 0.500 | 0.500 |
| 7.4 | 16.67 | 58 | 0.179 | -4.76% | 0.609 | 0.600 | 0.600 | 0.630 | 0.630 | 24027 | 39450 | مجمع الشرق الأوسط | 0.630 | 0.650 |
| N/A | | 18 | 0.200 | -2.90% | 0.682 | 0.670 | 0.670 | 0.700 | 0.690 | 13607 | 19950 | مسالخ الدواجن | 0.620 | 0.690 |
| 100.2 | | 169 | 1.842 | -2.70% | 0.461 | 0.720 | 0.700 | 0.760 | 0.740 | 101868 | 221045 | الوطنية للألمنيوم ** | 0.730 | 0.760 |
| 45.9 | | 9 | 0.003 | 0.00% | 1.103 | 1.120 | 1.080 | 1.130 | 1.120 | 883 | 800 | زارة للاستثمار | 1.070 | 1.130 |
| | | 835 | | | | | | | | 713110 | 1387093 | | | |

المؤشر العام: 164.54 التغير: -0.32 نقطة - 0.19%-

المجموع: 2,521 — 10489231 — 2363220

* مطروح ٪50 من القيمة الاسمية. ** مطروح ٪75 من القيمة الاسمية

لا تتحمل الشركة الأردنية للمعلومات الاقتصادية أو الناشر أي تبعة أو مسؤولية عن أي خطأ في الأرقام أو المعلومات المدرجة

تشغيل مطار وميناء غزة سيخفض اعتمادهم على اسرائيل

# اقتصادي دولي: الفلسطينيون بحاجة للانفتاح على الاسواق الخارجية

■ اسرائيل تنظر للعلاقة غير المتوازنة بين الاقتصادين الفلسطيني والاسرائيلي كوسيلة للسيطرة ولضمان تعاون الفلسطينيين معها

■ انخفاض الناتج القومي الاجمالي الفلسطيني بنسبة ٢٠٪ منذ عام ٩٣ ■ تراجع الاستثمارات الخاصة في المناطق الفلسطينية الى ١٢٪

■ ٤ - ٦ ملايين دولار كلفة يوم الاغلاق الواحد للمناطق الفلسطينية

واشنطن - اكد الدكتور اسامة كنعان كبير اقتصاديي صندوق النقد الدولي المسؤول عن الاراضي الفلسطينية، ان السلطة الفلسطينية بحاجة الى توفير وصول غير معاق للاسواق الخارجية قبل ان يمكنها ان تقلص اعتمادها على الاقتصاد الاسرائيلي.

واضاف الاقتصادي الدولي بانه حتى لو نجحت السلطة في تحقيق ذلك فسيكون لزاما على الفلسطينيين في المستقبل المنظور أن يظلوا معتمدين على اسرائيل لان اقتصادهم الصغير لا يستطيع ان يستوعب العمال الفلسطينيين الـ١٠٠ الف الذين يعملون عادة في اسرائيل.

ويشار الى ان السوق الفلسطينية تمثل لاسرائيل ما يتراوح بين ١.٣ - ١.٥ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي لاسرائيل الذي يقدر بـ ٦٦ مليار دولار.

وجاءت ملاحظات الدكتور كنعان هذه في حديث في المركز الفلسطيني للدراسات السياسية بواشنطن مؤخرا حول التدابير التي يمكنها ان تساهم في وقف تدهور مستويات المعيشة لسكان الفلسطينيين الذين باتوا الان يعانون من اغلاق محكم تفرضه عليهم السلطات الاسرائيلية بعد حادث التفجير الانتحاري بالقدس المحتلة في ٣٠ تموز الماضي.

ومن الاجراءات الاخرى التي يحبذها الخبير الاقتصادي الدولي دمج المناطق التي تديرها السلطة الفلسطينية بواسطة ممر بين الضفة الغربية وقطاع غزة واستعادة الروابط الاقتصادية بين الضفة والقدس المحتلة التي ضمتها اسرائيل بعد قليل من حرب ١٩٦٧.

ويذكر ان اتفاقات اوسلو التي وقعتها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ايلول ١٩٩٣ نصت على فتح ممر آمن بين الضفة الغربية وغزة، ولكن هذا الممر لم يفتح حتى الان مما يضطر الفلسطينيين الى مواصلة عبور الاراضي الاسرائيلية في كل مرة يريدون فيها التنقل بين الضفة الغربية وغزة.

كما لمس كنعان الحاجة لما دعاه «بقاعدة موارد محددة المعالم، مثل المياه والاراضي وخفض الى ادنى حد من مدى التدخل العشوائي للسلطة الفلسطينية مثل احتكار الاستيراد، وتحسين جوانب المراقبة والشفافية في الحسابات المالية».

واوحى كنعان، وهو من اصل فلسطيني، بانه ينبغي على السلطة الفلسطينية ان تتنصل من نشاطات التجارة والانتاج وان تركز على ارساء اسس المجتمع المدني».

وفي مستهل كلمته اشار كنعان الى ان الاغلاق الراهن، الذي اعقب حادث التفجير الذي اودى بحياة ١٤ اسرائيليا الى جانب الانتحاريين المجهولي الهوية اتخذ مظهرا مختلفا عن اغلاقات الحدود السابقة التي كان الدافع اليها اعتبارات امنية فقط.

اما الاغلاق الحالي - والكلام لكنعان - فانه «يختلف بعض الشيء لان الاسرائيليين كشفوا عن نيتهم بممارسة ضغط على الفلسطينيين كي يمتثلوا للمطالب الاسرائيلية». واضاف بان ذلك كان هدف اسرائيل من وراء عدم تحويلها اموال الضرائب والجمارك التي تستوفيها من العمال الفلسطينيين والتي تقدر بـ ٤٠ مليون دولار في الشهر وتمثل ٦٠ في المائة من اجمالي الدخل الفلسطيني.

واستطرد قائلا: «بعد ايام قليلة سيبلغ المبلغ المستحق ٨٠ مليون دولار».

وقد افرجت اسرائيل عن جزء من هذه الاموال نتيجة لمهمة دنيس روس الاخيرة التي ادت ايضا الى احياء العلاقة الامنية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية وهو مطلب اشترطته اسرائيل قبل العودة عن قرارها الخاص بتحويل الاموال الى الفلسطينيين.

واذ شدد كنعان على انه يجب اعطاء اولوية قصوى لتقليص اعتماد الاقتصاد الفلسطيني على اسرائيل، اعرب عن اعتقاده بأن الجهات المانحة الدولية التي تشمل الولايات المتحدة يجب ان تضغط مباشرة لصالح السماح بتشغيل مطار وميناء.. وتسريع وتيرة تنفيذ برنامج الاستثمار الاساسي في المناطق الفلسطينية.

وقال: «من الجلي ان التطورات الاقتصادية (في المناطق الفلسطينية) تحكمها في الغالب قرارات واعمال اسرائيلية وان الفلسطينيين يمارسون سيطرة بسيطة على تلك التطورات».

ورغم ان الولايات المتحدة وقعت اتفاقية تجارة حرة مع السلطة الفلسطينية شبيهة بتلك الموقعة بين الولايات المتحدة واسرائيل، فان وجهة نسبة ٨٠ في المائة من الصادرات الفلسطينية هي اسرائيل كما ان نسبة واردات السلطة من اسرائيل هي ٩٠ في المائة.

واشار الى انه في حين لا يوجد اعتماد اسرائيلي ملحوظ على الاقتصاد الفلسطيني فانه يلزم على الفلسطينيين ان يعتمدوا على اسرائيل بكثافة «من الاستثمار في المواد الخام والرساميل وانتاجها» وشدد على ان تنفيذ برنامج الاستثمار العام الهائل في الضفة وغزة مرهون بتدفق رساميل وحركة الناس عبر الحدود الاسرائيلية الفلسطينية.

وردا على سؤال اشار كنعان الى ان قرار مقاطعة البضائع الاسرائيلية الذي اعلنه الفلسطينيون مؤخرا ردا على اغلاق اسرائيل المناطق الفلسطينية لن يكون له اي اثر ينكر على الاقتصاد الاسرائيلي».

وقدر الدكتور كنعان ان الناتج المحلي الاجمالي لاسرائيل يبلغ ٦٦ الف مليون دولار وان الواردات والصادرات الاسرائيلية من والى الضفة الغربية وغزة لا تصل الى ٢ بالمائة من هذا الناتج.

واضاف ان «هذه العلاقة غير المتوازية بين الاقتصادين الاسرائيلي والفلسطيني هذا تنظر اليه اسرائيل على انه وسيلة لضمان تعاون الفلسطينيين معها، وكوسيلة للسيطرة بحيث تصبح قدرة الفلسطينيين على عدم التعاون محدودة».

وقال الاقتصادي الدولي ان «القيود التي تفرض على الحدود، في حين تصور على انها حق سيادي (من قبل الطرفين) لا تكلف اسرائيل سوى القليل، بينما يكون الثمن باهظا بالنسبة الى الاقتصاد الفلسطيني عبر خفض حجم الصادرات ومداخيل العمال الفلسطينيين في اسرائيل، والاستثمارات وغير ذلك من العائدات المالية».

واشار الى ان بروتوكول التعاون الاقتصادي الذي وقعته اسرائيل مع الفلسطينيين في عام ١٩٩٤ في باريس ينص على ان كلا من الطرفين سيحاول «الابقاء على الحركة الطبيعية للعمالة مع الاخر، لكن كل طرف سيحتفظ بحق تحديد مدى وشروط حركة العمالة في المناطق الخاضعة لسيادته». يذكر انه ليس هناك عمالة اسرائيلية في المناطق الفلسطينية.

وقال الخبير الاقتصادي الدولي ان بروتوكول باريس لا يتضمن اي بند يحدد الشروط التي يمكن فيها لكل طرف اغلاق حدوده مع الاخر. ولا يحدد الاجراءات الامنية التي يمكن لاسرائيل اتخاذها.

واضاف ان احد الاثار التي تترتب على الاغلاقات الشاملة التي تفرضها اسرائيل بين الحين والاخر على المناطق الفلسطينية منذ العام ١٩٩٣ تتمثل في خفض عدد العمال الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل من ١٢٠ الفا الى ٦٠ الفا يوميا.

والاثر الاخر برايه هو ان المناطق الفلسطينية اليوم اصبحت اقل تواصلا ببعضها عما كانت عليه قبل عملية اوسلو حين كانت الاراضي الفلسطينية كلها تحت الاحتلال الاسرائيلي.

واوضح ان الناتج القومي الاجمالي الفلسطيني في المناطق الفلسطينية قد انخفضت بنسبة ٢٠ بالمائة تقريبا في السنوات الثلاث التي تبعت توقيع اعلان المبادىء عام ١٩٩٣، واردف انه «من المتوقع ان يشهد هذا الدخل انخفاضا اضافيا في العام ١٩٩٧ بسبب اغلاق اذار الماضي والاغلاق الحالي».

وكشف الخبير الاقتصادي الدولي عن ان عدد ايام الاغلاق الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية منذ توقيع اعلان المبادىء عام ١٩٩٣ بلغ ٣٥٠ يوما، وان كلفة يوم الاغلاق الواحد للمناطق الفلسطينية يقدر بما بين اربعة الى ستة ملايين دولار. وذكر ايضا ان الاستثمارات الخاصة في المناطق الفلسطينية قد تراجعت من ٢٦ بالمائة من الناتج القومي الاجمالي عام ١٩٩٢ الى ١٢ بالمائة في عام ١٩٩٦، وذكر في هذا السياق ان قيمة الاموال التي تعهدت الدول المانحة بتقديمها للفلسطينيين بين عام ١٩٩٤ و١٩٩٦ بلغت ٢.٥ بليون دولار، الا انه قال ان نصف هذه الاموال صرف فعلا للفلسطينيين كما انه يتم حاليا تحويل تبرعات الدول المانحة من الاستثمارات المثمرة، لا سيما في البنية التحتية الى المساعدات الطارئة.

## ١,٧٪ نمو الناتج المحلي الايطالي

روما - رويتر - حقق الناتج المحلي الاجمالي لايطاليا نموا غير متوقع في الربع الثاني من هذا العام اذ زاد بنسبة ١.٥ في المائة بالمقارنة مع الربع الاول وبنسبة ١.٧ في المائة مقارنة مع الربع الثاني من ١٩٩٦. وقال اقتصاديون ان نسبة النمو فاقت حتى اكثر التوقعات تفاؤلا. وكان الناتج المحلي الاجمالي قد تراجع بنسبة ٠.٢ في المائة في الربع الاول. وتهدف الحكومة الى تحقيق نمو بنسبة ١.٢ في المائة عام ١٩٩٧ بكامله.

## توقع استقرار الانتاج الصناعي في اليابان

طوكيو - رويتر - قال مسؤول بوزارة التجارة الدولية والصناعة في اليابان امس انه من المتوقع ان يكون الانتاج الصناعي الياباني خلال الفترة من تموز الى ايلول مساويا للربع السابق وان يرتفع بنسبة ٤.٥ في المائة عن نفس الفترة من العام السابق.

وقال المسؤول ان الوزارة عدلت تقييمها لحالة الانتاج الصناعي الياباني وتخلت عن الوصف الايجابي للمرة الاولى منذ تشرين الثاني عام ١٩٩٥ عندما اعلنت ان الانتاج الصناعي بدا يتحسن بعد خروجه من مرحلة النمو التضخمي المتسارع في الثمانينات.

وقال المسؤول «ما زالت قوائم المخزون في الاتجاه التصاعدي والانتاج الصناعي مستقرا».

واضاف ان الزيادة في ضريبة الاستهلاك في اليابان التي فرضت في الاول من نيسان اثرت على الانتاج الصناعي وعدد البنود التي تزيد قوائم المخزون فيها في ازدياد. وقال انه لا يوجد ما يشير الى ان الانتاج الصناعي سيبدأ في الهبوط في المستقبل الفوري.

واضاف المسؤول «لسنا واثقين الان من الكيفية التي سيسير عليها الانتاج الصناعي في شهر تشرين الاول وبعد ذلك اذا تناقصت قوائم المخزون الكبيرة فانها ستساعد في دفع الانتاج».

وقال انه من المتوقع ان تعزز الصناعات الرئيسية مثل السيارات واجهزة تكييف الهواء مبيعاتها في وقت لاحق من العام الحالي من خلال حملات الدعاية لخفض المخزون وقال ان توقعات شهري اب وايلول تبين ان المخزون لهذه الصناعات سيزداد.

## ●● عطاءات محلية ●●

| الجهة المصدرة | رقم العطاء | آخر موعد لتسليم العروض | تفاصيل العطاء | درجة تصنيف المقاول | رسوم الاشتراك | ثمن نسخة العطاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة العاصمة | ٣٧/ص/٦/٩٧ | ١٩٩٧/٩/٣ | انشاء حظائر لمدرسة مرج الحمام المهنية | الخامسة والسادسة | ٥٪ من عرض المناقصة | ١٠ دنانير |
| المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة العاصمة | ٣٠/ص/٦/٩٧ | ١٩٩٧/٩/٣ | صيانة مبنى الاشراف لمديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الاولى للمرة الثانية | الخامسة والسادسة | ٥٪ من عرض المناقصة | ١٠ دنانير |
| المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة العاصمة | ٩٧/٤/٢٨ | ١٩٩٧/٩/٣ | صيانة مبنى الاشراف لمديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثالثة (سابقا) | الخامسة والسادسة | ٥٪ من عرض المناقصة | ١٠ دنانير |
| وزارة السياحة والآثار | ٩٧/١٧ | ١٩٩٧/٩/٦ | انشاء جدران استنادية في منطقة وادي موسى | الثالثة والرابعة (ابنية) | ٢٠٠٠ دينار | ٢٥ دينارا |
| مديرية الاشغال محافظة البلقاء | ب/٢/٩٧ (ابنية) | ١٩٩٧/٨/٣١ | انشاء غرف تشغيل اسيجة لواء الشونة الجنوبية | الخامسة | ٢٠٠ دينار | ١٠ دنانير |
| مديرية الاشغال محافظة عمان | ٩٧/٢٨/م | ١٩٩٧/٨/٣١ | عمل مواقف سيارات لطريق عمان - المدورة | الخامسة فما فوق | ٥٠٠ دينار | ١٠ دنانير |
| بلدية الكتة / محافظة جرش | - | ١٩٩٧/٩/١ | ارصفة واطاريق واعمال خرسانة لشوارع البلدة | الخامسة (طرق او ابنية) | ٨٠٠ دينار | ١٠ دنانير |
| بلدية ام بطمة / لواء الوتر | - | ١٩٩٧/٩/٨ | البوابة الخرسانية لمدخل البلدية | الخامسة (ابنية) | - | ١٠ دنانير |
| بلدية ام جوزة | - | ١٩٩٧/٩/٨ | خلطة اسفلتية ساخنة لشوارع البلدة | الثالثة | ١٠٠٠ دينار | ١٥ دينارا |
| سلطة المياه / ادارة مياه محافظة العاصمة | ٩٧/٦ | ١٩٩٧/٩/٤ | تنفيذ خط صرف صحي في منطقة وادي السير | - | - | ١٠ دنانير |
| القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية / لجنة عطاءات الاشغال العسكرية | - | ١٩٩٧/٩/٣ | انشاء مبان في منطقة العقبة | الرابعة فما فوق (ابنية) | - | ٢٥ دينارا |
| مؤسسة الاذاعة والتلفزيون | ٩٧/٣٠ | ١٩٩٧/٩/١٠ | توريد اجهزة اتصالات متنقلة لمحطة التلفزيون HANDHELD AND MODILE RADIO EQUIP-MENT | - | ٥٪ من اجمالي العرض | ١٥ دينارا |
| المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري | ٩٧/م/١٠ | ١٩٩٧/٩/١٠ | طبوغرافي لموقع اسكان السلط / المزود | - | ١٠٠ دينار | ١٠ دنانير |
| المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري | ٩٧/م/١٤ | ١٩٩٧/٩/١٠ | رفع مساحي وطبوغرافي لموقع اسكان اللوزية | - | ١٠٠ دينار | ١٠ دنانير |

## دليل المستهلك

| الصنف | السكر | | حبوب | | | | | | الأرز | | | | | | حليب مجفف | | | الشاي والقهوة | | | الزيوت النباتية | | السمن | | الشيكولاتة | | أجبان | | منظفات | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النوع | سكر ناعم | سكر خشن | لوبيا حب | فاصوليا | حمص | فريكة | فول مجروش | فول حب | ابو البنت | ابو البنت | صنوايت | صنوايت | وادي اندونز | وادي اندونز | نيدو | كليم | كليم لايت | شاي الغزالين | شاي الفراشة | شاي الوزة | معين | مازولا | البلقاء | الغزال | جالكسي | سنيكرس | قشقوان بقري | اريش | اومو | ديكسان |
| الوزن / أماكن البيع | ك | ك | ك | ٢٥٠غم | ٢٥٠غم | ك | ٥٠٠غم | ٥٠٠غم | ٢ك | ٥ك | ٢ك | ٥ك | ٣ك | ٥ك | ١٨٠٠غم | ٢,٥ك | ٩٠٠ غرام | ٢٠٠ غرام | ١٥٠ غرام | ٩٠٠ غرام | ٣ لتر | ٣ لتر | ٣ك | ٢ك | ٤٦ غرام | ٤٦ غرام | ك | ك | ٣ك | ٣ك |
| سيفوي | ٣٢ | - | ٧٥ | ٦٥ | ٥٥ | ٦٣,٥ | ٣٠ | ٣١,٥ | ٧١ | ١٩٠ | ٨٠ | ٢٠٠ | ٢٩٥ | ٧٠٠ | ٥٩٥ | ٧٥٠ | ٣١٠ | ١٨٠ | ١٢٠ | ٣٨٠ | ٢٢٠ | - | ١٥٥ | ١٥٧ | ٥٣ | ٤٥ | ٥١٥ | ٣٥٠ | ٤٢٠ | ٣٧٢ |
| سويت سوبر ماركت الدوار السادس | ٣٢ | - | ١٥٠ | ٣٢,٥ | ٢٧,٥ | ١٣٥ | ١٧,٥ | ٥٠ | ١٧٩ | ٣٣٦ | ٨٥ | ٢٠٠ | ٢٧٥ | ٦٩٨ | ٥٩٥ | ٧٧٠ | ٣٧٥ | ١٤٥ | ٩٨ | ٣٢٥ | - | - | ١٥٦ | - | ٥٥ | ٥٠ | ٤٩٩ | - | ٣٩٥ | ٣٩٥ |
| التموين العائلي ش. المدينة المنورة | ٣٢ | - | ٧٥ | ٦٣ | ٦٣ | ٦٣ | ٢٩ | ٢٩ | - | - | ٨٥ | ٢١٠ | - | - | ٥٩٠ | ٧٧٠ | ٣٣٠ | - | - | - | - | - | - | ١٥٧ | ٦٠ | ٤٠ | ٥٠٠ | - | - | - |
| سوق جمعية ضاحية الحسين الشميساني | ٣٢ | - | - | - | - | ١٢٥ | - | ٢٩ | ١٦٥ | - | ٨٧,٥ | ٢٠٠ | - | ٦٩٠ | ٥٩٠ | ٧٥٠ | ٣٦٧,٥ | - | - | - | - | - | ١٥٠ | ١٥٧ | - | ٤٥ | ٤٥٠ | - | ٤٢٠ | ٤٠٠ |
| سوبر ماركت غازي ج.الحسين/دوار فراس | ٣٢ | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | ٣٩٠ | ١٥٠ | ١٥٧ | ٥٠ | - | - | - | ٤٢٥ | ٤٢٥ |
| بقالة بعارة ش. السلط | - | - | - | ١٠٠ | - | ١٠٠ | ٥٠ | ٥٠ | - | - | - | - | - | - | ٥٩٥ | - | - | - | - | - | - | - | ١٥٠ | ١٥٧ | - | - | - | - | - | ٣٨٥ |
| محلات ستوب أند شوب ج. اللويبدة | ٣٢ | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | ٢٠٠ | - | - | ٥٩٠ | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| أسواق الغزاوي ش. الجامعة | ٣٠ | ٣٠ | ٦٠ | - | ٣٠ | - | - | - | ١١٥ | ٢٨٥ | - | - | - | - | ٥٩٠ | ٧٨٥ | - | - | - | - | - | - | ١٤٠ | ١٥٧ | - | ٤٥ | ٤٠٠ | - | ٣٩٥ | ٣٩٠ |
| زهير سوبر ماركت ش. فلسطين | ٣٢ | - | - | - | ٣٥ | - | - | - | ١٢٠ | - | - | - | - | - | ٥٨٠ | ٧٢٥ | - | - | - | - | - | - | ١٥٠ | ١٥٧ | - | ٤٥ | ٣٥٠ | - | - | - |
| محلات الشرع ش. ايدون | ٣٢ | ٣٢ | - | - | ١٥ | - | - | - | ١٢٠ | ٣٠٠ | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | ١٥٠ | ١٥٧ | - | - | - | - | - | - |
| أسواق المهدي دوار القيروان | ٣٢ | ٣٢ | ٦٥ | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | ٥٩٠ | ٧١٥ | - | - | - | - | - | - | ١٣٥ | - | - | ٤٥ | ٣٨٠ | - | - | - |

(-) لم يتم رصدها في منطقة الاستقصاء

الاسعار بالقرش الاردني

المعلومات جرى استقصاؤها ميدانيا






# المستهلك

## التمر غذاء كامل وفائده طبية

اظهر تحليل التمر الجاف بانه يحتوي على ٦٠ في المائة من السكاكر، و٢,٥ في المائة من الدهون، و٣٣ في المائة من الماء، و٣,٢ في المائة من الاصلاح. ويحتوي على كمية من البروتينات والفيتامينات مثل فيتامين (أ، ب٢، ج) كذلك يحتوي على نسبة من الاملاح مثل الكلس والحديد والفوسفور والكبريت والبوتاسيوم والمغنزيوم والكالسيوم والنحاس. ان المركبات السابقة تقودنا الى القول ان التمر ذو قيمة غذائية كبيرة، وهو مفيد للعضلات والاعصاب ويساعد على ترميم خلايا الجسم ويساعد التمر اذا اضيف اليه الحليب في تنشيط الجهاز الهضمي وزيادة الامتصاص المعوي. وتبين انه يفيد في حالات فقر الدم خاصة لدى الاطفال والنساء الحوامل.

ويعتبر التمر من اهم الاغذية التي تزيد في بنية الجسم والعضلات عند الرياضيين والشباب وكذلك يزيد من الوزن عند النحيلين. بالاضافة الى ما سبق فان للتمر فوائد كثيرة من الناحية العصبية فهو يقوي الرؤية واعصاب السمع، ويرخي الاعصاب حيث يخفق القلب كما يقوي القدرة الجنسية. وباعتباره سهل الهضم وسريع التاثير في تنشيط الجسم، فهو يزيل شعور التراخي والكسل بسرعة خاصة عند المراهقين. وهو ملين للامعاء ومضاد للامساك بسبب احتوائه على الالياف بنسبة جيدة.

وقد يفيد التمر في التخفيف من حدوث الحصيات الكلوية والنقرس بسبب احتوائه على الاملاح القلوية التي تعدل حموضة الدم. هذا وتتضاعف قيمة التمر الغذائية والطبية اذا اضيف اليه الحليب والجوز واللوز. واخيرا علينا ان ننوه بان التمر قد يكون ضارا عند الذين يشكون من داء السكري وعند الذين يعانون من زيادة الوزن.

### الشركات المحلية اشترت مخزون التموين من السجائر الاجنبية بـ٧٠٠ الف دينار

## زيادة اسعار سجائر فيلادلفيا ومنهاتن وكريم سوبر وتخفيض ريم اليوم

كتب - يوسف الحمدني

قررت وزارة التموين تعديل اسعار عدد من اصناف الدخان المنتج محلياً اعتباراً من اليوم بحيث اصبح سعر كل من السجائر نوع فيلادلفيا ٨٠ملم، فيلادلفيا ٨٥ملم، منهاتن، وكريم سوبر للعبوة الواحدة ٥٢,٥ قرشاً بدلاً من السعر السابق ٥٠ قرشاً.

وياتي هذا التعديل نتيجة توحيد رسوم ضريبة المبيعات التي يتم تقاضيها على هذه الاصناف من السجائر، كما تم تخفيض سعر سجائر ريم سوبر الى ٤٨ قرشاً للعبوة الواحدة بدلاً من ٥٠ قرشاً فيما بقيت رسوم الضريبة العامة للمبيعات على هذا الصنف كما هي.

من جانب آخر وفي اطار سياسة تحرير الاسعار فقد اكد الدكتور محمد الصمادي امين عام وزارة التموين ان قرار تحرير اسعار السجائر الاجنبية سيبدأ العمل به اعتباراً من بعد غد الاثنين وقال في حديث لـ«الاسواق» ان الشركات المحلية الاربع الكبرى المنتجة للسجائر قد اشترت مخزون الوزارة من السجائر المستوردة، والتي تقدر قيمتها بمبلغ ٧٠٠ الف دينار.



● د. الصمادي

## فاكهة استوائية لذيذة الطعم وكريهة الرائحة

يعتقد باحثون اميركيون ان فاكهة استوائية غير شائعة لها رائحة كريهة مثل القيء، يمكنها ان تشفي العديد من الامراض، كما ان فوائدها الصحية عظيمة وطعمها طيب. اذ يستخدم بعض الناس هذه الفاكهة في علاج مرض التصلب العضلي، وتشنجات الدورة الشهرية، والاكزيما، والاكتئاب، والصداع، وفقر الدم النجلي وحتى في علاج السرطان.

وتناقلت الالسن فوائد هذه الفاكهة كسائر الاعشاب الطبية المفيدة الاخرى مثل الجينسنج والعلند (الفيدرا). كما وصفها البعض بانها الفاكهة الاعجوبة.

منتجات هذه الفاكهة غير متوفرة في محلات الاغذية، او مخازن الادوية، وربما يعود السبب الى رائحتها الكريهة التي يشبهها الناس برائحة الجبن المتعفن، او القيء.

وقال الدكتور روبرت ميل اختصاصي الجراحة في مدينة فيلادلفيا الاميركية الذي يعالج مئات الناس المصابين بمرض السكري، ان الكبسولات الغذائية التي تحتوي على مركبات هذه الفاكهة لا تقل اهمية عن الاسبرين والبنسلين اللذين يعتبران من اهم ما انتجته العلوم الصيدلية في هذا القرن. وسارعت الشركات الدوائية والغذائية في اقتناص هذه الفرصة الثمينة لتسويق منتجات هذه الفاكهة. وصرحت احدى الشركات ان مدخولها خلال سنة واحدة من مبيعات هذه الثمرة لا يقل عن ٨٠ مليون دولار اميركي، عندما باعت ما يقارب ٢.٦ مليون زجاجة عصير.

### أزمات خانقة تواجه الشركات المصنعة

## عمال السكر في الفلبين يواجهون واقعاً مريراً

سلجاي - الفلبين - رويتر - منذ ان شبت عن الطوق وهي تكدح في مزارع قصب السكر.. عاشت باسيليا الجيري لازدهار هذه الصناعة ثم ترديها إلى الحضيض.

ولكن حياتها لم تتغير.. فقر في كل الاحوال، كانت فقيرة وهي تعمل عند بارونات السكر الذين كانوا من اكثر سكان البلاد ثراء، والآن لا يزال الفقر يعتصرها بينما تواجه شركات السكر الكبرى ازمات خانقة.

وتواصل الجيري ٥٤ سنة واولادها وعددهم ١٣ ولداً وزوجاتهم و١٥٦ حفيداً الكد في مزارع القصب باقليم نجرو بوسط الفلبين المشهور باسم «سلطانية السكر».

قال روميو الفاريز المشرف على مزرعة قصب مساحتها ١٠٦ هكتارات في بلدة مانابلا المجاورة ان الأزمات في هذه الصناعة تجيء وتروح ويبقى حال العمال كما هو، فقراء نحن ولا نزال.

كان السكر اكبر سلعة تصدير ولنعم بحياة باذخة على الاقطاعيين في السبعينات في عهد الرئيس الراحل فرديناند ماركوس.

قال احد سكان نجرو «عاشوا في ترف اشتروا سيارات فارهة واسرفوا كما لو كان الغد لن ياتي».

ثم تغير العالم الوردي امام بارونات السكر عندما تولت كورازون اكينو الرئاسة بعد الاطاحة بماركوس في ثورة الشعب عام ١٩٨٦ واعادت توزيع الأرض في برنامج فتت مزارع القصب الكبرى.

وبين ١٠٠ الف فلاح يزرعون حقول السكر في الفلبين ومساحتها ٣٧٠ الف هكتار ٨٠ إلى ٩٠ في المائة منهم يمتلكون رقاعاً مساحتها نحو عشرة هكتارات يزرعونها قصباً.

ولكن امتلاكهم للأرض لم يزل عن كاهلهم الفقر والمعاناة لرفض البنوك تمويل المساحات الصغيرة واغلبيتها ملك لمزارعين اميين.

قال رافاييل كوسكلويلا حاكم الجزء الغربي من اقليم نجرو اعرف بعض المزارع التي انطبق عليها الاصلاح الزراعي انخفض فيها الانتاج بنسبة ١٠ في المائة.

وفي بلدة فيكتورياس المجاورة اغلقت اكبر معصرة في اقليم نجرو ابوابها عدا حراس وعمال يقومون باعمال الصيانة والاصلاح في نهاية الموسم.

قال روميو هرموسو رئيس الادارة المالية لشركة معصرة فيكتورياس ان هذه اول مرة تعلن فيها الشركة انتهاء الموسم، كان العمل دائماً ١٢ شهراً في السنة.

وفي الآونة الاخيرة طلبت الشركة تعليق ديونها ومقدارها اكثر من سبعة مليارات بيزوس لانها تمر بضائقة مالية بسبب كساد صناعة السكر والمنافسة التي تواجهها من واردات هذه السلعة.

ولكن محللين يقولون انهم يتوقعون انتعاش صناعة سكر القصب في الفلبين لان الحكومة تعتزم دعم المنتجين بمعونات مالية ومساعدتهم في استنباط سلالات افضل وشراء معدات حديثة.

كما قامت الحكومة بحماية صناعة السكر المحلية ضد واردات ارخص بتثبيت تعرفة للجمارك على واردات السكر من جنوب شرق آسيا وهي ٦٥ في المائة اعتبارا من اول تموز الماضي.

ولكن بينما تلوح في الافق امال لتحسن اوضاع هذه الصناعة فإن الجيري وامثالها لا يتوقعون تغييراً في حياة الفقر التي يعيشونها.

اجرها ٣٥ بيزوس ١.١٨ دولار يومياً مقابل عملها في مزرعة سكر مساحتها ١٣ هكتارا بالاضافة إلى سكن مجاني وهي كوخ متهاو مقسم إلى غرف تقتسمها مع ثلاث عائلات اخرى.

وبكل يأس قالت لم يعد لدي اي امل، اعيش على الكفاف.

## علاج عشبي لابيضاض الدم

رحبت الصين اخيراً بنجاح علاج عشبي تقليدي لابيضاض الدم (اللوكيميا)، يطلق عليه رهج النار Realgar.

وقال مسؤولون صينيون ان دراسة فعالية هذا العلاج تناولت ٣٢ مريضاً يعانون من نوع حاد من اللوكيميا معروف بـ Acute Promyelocytic تم علاجهم برهج النار، وهو مادة غير عضوية تحتوي على ثنائي كبريتيد الزرنيخ تستخدم كمضاد للتسمم وقاتل للطفيليات.

وذكرت وكالة انباء «شنخوا» الصينية، ان حالات هؤلاء المرضى لم تنتكس بعد تناولهم جرعات من هذا العلاج عن طريق الفم. وقال البرفيسور لو دوابي من مستشفى الشعب في جامعة بكين، ان معدل البقاء على قيد الحياة كان الأعلى لدى من عولجوا برهج النار، مقارنة بكافة العلاجات الاخرى.



ولم تتم معالجة المرضى الذين شاركوا في دراسة الدكتور لو، الذين تراوحت اعمارهم بين ٣٠ و٦١ عاماً، باي علاجات اخرى مضادة للوكيميا خلال العلاج.

وقال الدكتور لو، الذي ساهم في تاسيس اكبر مركز لزراعة نخاع العظام في اسيا، ان المصابين بهذا المرض كانوا يحتاجون لزراعة نخاع عظام التي تمثل، رغم معدلات نجاحها التي تصل إلى ٨٠ في المائة صعوبة بالغة للاطباء في العثور على نخاع العظام المناسب للمرضى.

وبدات دراسة فريق الدكتور لو لفعالية رهج النار في علاج هذا النوع من اللوكيميا عام ١٩٩٤.

## منظمة الصحة العالمية تقضي على شلل الاطفال عام ٢٠٠٠

ذكرت منظمة الصحة العالمية ان معركة تخليص العالم من شلل الاطفال بحلول عام ٢٠٠٠، تسير وفق الخطة، واضافت ان حالات الاصابة بالشلل انحسرت بنسبة ٩٠٪ تقريباً، منذ عام ١٩٨٨، وهو العام الذي حددت فيه المنظمة هدفها بالقضاء على هذا المرض.

من جانبه، قال دهاري هال رئيس حملة مكافحة شلل الاطفال العالمية انه اذا استمر التقدم بهذه النسبة فان فيروس شلل الاطفال يمكن ازالته من العالم بحلول عام ٢٠٠٠، وتحتاج هذه الحملة الى ٦٠٠ مليون دولار حتى ذلك العام.

واشارت المنظمة الى ان نتائج الابحاث المعملية في دول مجاورة اظهرت ان زائير هي مصادر حالات الشلل الواردة من خارج البلاد.

وذكرت ايضا، ان البانيا يوجد فيها ١٦٧ حالة شلل اطفال من مجموع الحالات التي ابلغ عنها في عام ١٩٩٦ والبالغة ١٩١ حالة، في حين بلغ عدد الحالات في يوغسلافيا ٢٤ حالة واليونان خمس حالات.

## دليل الاسعار
Price Index

سلعة اليوم: خضار وفواكه

| الصنف كلغ/ قرش | سعر الجملة الارشادي | سعر المستهلك الارشادي | سيفوي الشميساني | الاهلية ابيلا | سي تاون/ الدوار السابع | سويت سوبر ماركت | سوق جمعية شامية الحسين الشميساني | مركز التموين العالمي ش. المدينة المنورة | الفريد/ العبدلي | محل حماد شحده مجمع الاغوار | محلات الوعد ش. الجامعة | معرض فوعرا ش. حكما | محلات القيروان الحي الشرقي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ارشادية | | العاصمة | | | | | | اربد | | | | |
| البندورة | ٨ | ١٠ | ٩ | ١٣ | ١٥ | ١٦ | ١١ | ١٣ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٠ | ١٢ |
| الخيار | ٣٣ | ٣٨ | ٣٨ | ٣٤ | ٣٨ | ٣٦ | ٣٨ | ٣٠ | ٣٠ | ٣٠ | ٣٣ | ٢٥ | ٣٠ |
| كوسا | ٤٠ | ٤٥ | ٥٥ | ٥٥ | ٥٤ | ٦٠ | ٤٢ | ٤٠ | ٥٠ | ٣٥ | ٣٥ | ٣٥ | ٣٥ |
| بطاطا | ٤٠ | ٤٥ | ٦٢ | ٦٠ | ٥٤ | ٥٧ | ٤٣ | ٥٥ | ٥٥ | ٥٠ | ٤٥ | ٤٠ | ٤٥ |
| بصل ناشف | ٣٦ | ٣٨ | ٣٥ | ٤١ | ٣٨ | ٣٦ | ٣٨ | ٣٠ | ٣٠ | ٣٥ | ٣٣ | ٢٥ | ٣٠ |
| باذنجان عجل | ٨ | ١٠ | ١١ | ١٥ | ١٤ | ١٨ | ١٢ | ١٥ | ١٤ | ١٥ | ١٥ | ١٥ | ١٥ |
| زهرة بيضاء | ٢٧ | ٣٠ | ٣٥ | ٣٣ | ٣٣ | ٤٩ | ٢٥ | ٣٠ | ٣٠ | ٢٥ | ٣٠ | ٢٥ | ٣٠ |
| ليمون | ٧٠ | ٧٥ | ٨٠ | ٩٥ | ٧٥ | ١٠٣ | ٧٥ | ٧٠ | ٧٠ | ٧٠ | ٧٥ | - | ٧٥ |
| ملفوف اخضر | ٧ | ٩ | ٢٦ | ١٥ | ١٨ | ٢٢ | ١٥ | ١٥ | ١٨ | - | ٢٥ | ٢٠ | ٢٥ |
| موز بلدي | ٦٥ | ٧٠ | - | - | - | - | - | - | ٨٠ | ٨٠ | ٨٥ | - | ٨٠ |
| برتقال بلدي | ٤٢ | ٤٥ | ٥٥ | ٦٠ | - | ٥٥ | - | ٤٥ | ٤٥ | ٥٠ | ٦٠ | - | ٥٥ |

(-) غير متوافرة في منطقة عينة الاستقصاء

● الاسعار قابلة للتغيير

* دليل الاسعار جرى استقصاؤه ميدانيا

## مؤشر S.R.P

| الصنف | السعر الاعلى المقترح | الصنف | السعر الاعلى المقترح | الصنف | السعر الاعلى المقترح |
|---|---|---|---|---|---|
| فاصوليا ٥٠٠ غرام | ٣٠ | شاي الوزة ٥٠٠ غرام | ١٣٥ | خيار | ٢٨ |
| فول عريض ٥٠٠ غرام | ٤٠ | شاي الوزة بطعم الهيل | ٢٦٥ | كوسا | ٤٠ |
| جوز هند ٥٠٠ غرام | ٥٥ | زيت شهرزاد ٣ لتر | ٢٢٥ | ليمون | ٧٥ |
| عدس حب بلدي كيلو | ٤٥ | سمن مازولا لتر | ٢٥٨ | زهرة | ٢٥ |
| ارز صن وايت ٢ كيلو | ٨٠ | سمنة الغزال ٢ كيلو | ١٥٦ | باذنجان شتل | ١١ |
| ارز صن وايت ٥ كيلو | ٢٠٠ | شيكولاته باونتي ٥٧ غرام | ٤٠ | بطاطا | ٤٣ |
| ارز بسمتي حبة طويلة كيلو | ١٢٥ | شيكولاته مارس ٤٦ غرام | ٤٠ | بصل ناشف | ٢٨ |
| ارز بسمتي حبة طويلة ١٠ كيلو | ١٢٧٥ | جبنة مها ٥٠٠ غرام | ١٥٠ | فاصوليا مبرومة | ٣٥ |
| حليب نيدو ٩٠٠ غرام | ٣٣٠ | جبنة كاروليتا ٢٥٠ غرام | ٧٥ | موز بلدي | ٨٠ |
| حليب كليم ٩٠٠ غرام | ٣٢٠ | فلاش لتر | ٩٠ | برتقال بلدي | ٤٥ |
| شاي الغزالين كيلو | ٣٠٩ | بندورة | ٩ | | |

## أسعار الدواجن

| الصنف | قرش/كغم |
|---|---|
| دجاج حي تسليم ارض المزرعة | ٩٠ |
| دجاج حي من الموزع إلى النتافات | ٩٥ |
| دجاج حي من النتافات مع الخدمة | ١٠٠ |
| دجاج منظف واصل المحلات/جملة | ١٢٠ |
| دجاج منظف بالكامل/للمستهلك | ١٢٥ |

* المعلومات تم استقصاؤها ميدانياً

## أسعار اللحوم

أسعار لحوم الضأن المستورد لكل كيلو غرام

| الصنف | السعر بالجملة للتجار (فلس) | السعر بالجملة للتجار (دينار) | السعر بالمفرق للمستهلك (فلس) | السعر بالمفرق للمستهلك (دينار) |
|---|---|---|---|---|
| لحم ضان ختم بنفسجي | ٧٠٠ | ٢ | ٩٠٠ | ٢ |
| لحم ضان ختم احمر | ٣٠٠ | ٣ | ٤٠٠ | ٣ |

## الملكية الأردنية

### الرحلات القادمة الى عمان السبت ٣٠ / ٨ / ١٩٩٧

| ساعة الوصول | قادمة من |
|---|---|
| ٨.٠٥ | دمشق |
| ٩.٤٥ | دلهي |
| ١٠.٣٠ | كراتشي، دبي |
| ١٠.٥٠ | ابو ظبي، الدوحة |
| ١١.٠٠ | كولمبو |
| ١١.٤٥ | بيروت |
| ١٤.١٥ | الظهران/ رحلة اضافية |
| ١٥.١٠ | استنبول |
| ١٥.٣٠ | موسكو/ رحلة اضافية |
| ١٥.٥٥ | نيويورك، امستردام |
| ١٩.١٠ | لندن، براغ |
| ٢٠.٤٥ | دبي/ رحلة اضافية |
| ٢٠.٤٥ | القاهرة |
| ٢٣.٣٠ | مدريد/ رحلة اضافية |
| ٠١.٤٥+ | ابوظبي/ الاحد فجراً |
| ٠٢.٣٠+ | مدريد/ الاحد فجراً |
| ٠٥.١٥+ | العين/ الاحد فجراً |
| ٠٥.٢٥+ | دبي/ الاحد فجراً |
| ٠٥.٣٠+ | بنكوك/ الاحد فجراً |

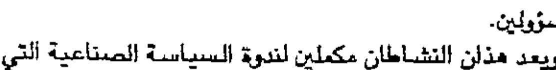
### الرحلات المغادرة من عمان السبت ٣٠ / ٨ / ١٩٩٧

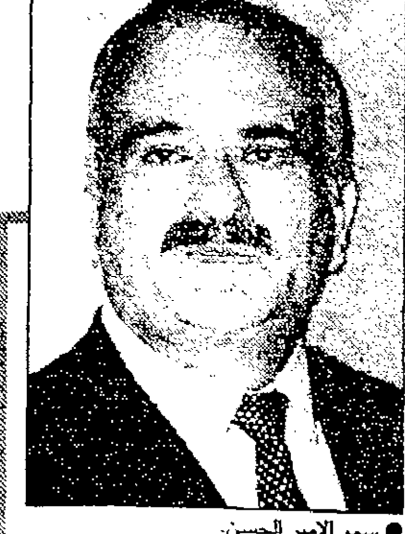
| ساعة المغادرة | مغادرة إلى |
|---|---|
| ٥.٥٠ | موسكو/ رحلة اضافية |
| ٨.١٠ | بيروت |
| ٨.٣٠ | الظهران/ رحلة اضافية |
| ٩.٤٠ | استنبول |
| ١٢.٠٠ | مدريد/ رحلة اضافية |
| ١٢.٠٠ | امستردام، ديترويت |
| ١٣.٠٠ | جنيف، مدريد |
| ١٣.١٠ | باريس |
| ١٤.٠٠ | امستردام، نيويورك |
| ١٤.٠٠ | دبي/ رحلة اضافية |
| ١٤.٠٥ | لندن |
| ١٦.٣٠ | بروكسل، امستردام |
| ١٧.١٥ | القاهرة |
| ١٩.٠٠ | ابو ظبي/ رحلة اضافية |
| ٢١.١٠ | الرياض، الظهران |
| ٢١.٥٠ | موسكو |
| ٢١.٤٥ | البحرين، الدوحة |
| ٢٢.٢٠ | دبي/ رحلة اضافية |
| ٢٢.٣٠ | العين/ رحلة اضافية |
| ٠١.٣٠+ | ابو ظبي، دبي/ فجر الاحد |
| ٠٤.٠٠+ | جدة/ فجر الاحد |

تحقيق

### المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا بالتعاون القطاعي المتكامل يحول الاسابيع العلمية الى آلية تفكير وطني مشترك

# كلمة السر في سياسات الصناعة التكنولوجية هي «آلية العمل»





● سمو الامير الحسن.

الأسواق

برعاية سمو الامير الحسن ولي العهد تنظم الامانة العامة للمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا بالتعاون مع الجمعية العلمية الملكية اليوم السبت وغدا الاحد ندوة واجتماع دائرة مستديرة حول السياسة التكنولوجية الصناعية.

وفد من الخبراء اليابانيين يضم ستة اعضاء سيقوم بتقديم عدد من اوراق العمل المتخصصة حول تجارب اليابان في هذا المجال. ويأتي تنظيم هذه الندوة واجتماع الدائرة المستديرة ضمن فعاليات الاسبوع العلمي الخامس والذي يعقد بتوجيه ورعاية من سمو الامير الحسن، رئيس المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا بهدف ايجاد قاعدة للحوار بين الجهات المعنية في مختلف المجالات التي تسهم في تحديد الاتجاهات والاحتياجات التنموية الاردنية.

وسيشارك سمو الامير الحسن في هذين النشاطين اللذين سيترأس جلساتهما الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة والتموين بحضور عدد من السادة الوزراء وكبار المسؤولين.

ويعد هذان النشاطان مكملين لندوة السياسة الصناعية التي عقدت بنجاح في حزيران الماضي ضمن فعاليات الاسبوع الياباني في الاردن، ومن المؤمل ان يتم الافادة من الخبرات اليابانية في مجالات التنمية الصناعية لتمكين الاردن من وضع آلية ضمن اطار السياسة التكنولوجية الصناعية لدفع عجلة الاقتصاد الاردني.

## نجاح التجربة اليابانية ليس في سياستها الصناعية وانما في آلية العمل التي اقتبستها ماليزيا ثم بريطانيا والآن الولايات المتحدة

**المنظومة اليابانية لحيازة التكنولوجيا تعتمد الاختيار المركزي للتكنولوجيا المناسبة**

**الشراء الموحد، الاستيعاب الكامل، الاستمرار في التطوير التقني**

**مرونة الخطة، تركيز الدعم والعمل من خلال قوى السوق والاقتصاد الحر**

تلعب الدولة الدور الرئيسي في تحديد الاتجاه الذي تتخذه المنظومة التكنولوجية في جميع الدول. ويحصل ذلك سواء كانت للدولة او لو لم تكن. فقسم كبير من المنظومة التكنولوجية هو تحت سيطرة الدولة المباشرة كالتعليم والتدريب وتمويل الأبحاث والبنية الاساسية ومناخ الاستثمار. هذه الأمور كلها موجودة في جميع الدول.

وبالاضافة فإن الدولة قادرة إذا كانت لها سياسة محددة في الموضوع ان تتدخل بشكل مباشر او غير مباشر في التاثير على المنظومة التكنولوجية وتوجيهها بواسطة شراء المنتجات المعينة، واعطاء الحماية الجمركية لمنتوجات معينة، بنسب مختلفة، او حتى منع استيراد بعض المنتجات، وكثيراً ما تدخل الدول السوق التكنولوجية بالاستثمار المباشر في تكنولوجيات معينة، ولذا فعدم وجود سياسة تكنولوجية في ذاته سياسة للتكنولوجيا. وفي الدول ذات الاستراتيجية التكنولوجية المحددة تكون في ادارات الدولة المختلفة اقسام مخصصة تتولى مفاوضات استيراد التكنولوجيا واقسام اخرى تتولى تطويرها وحمايتها واقسام لتعميمها واخرى لتسويق منتجاتها الخ.

يبرز دور الدولة بشكل حاد في ايام الحروب حين توجه الدولة جميع اجهزتها ومواردها نحو المجهود الحربي حين تظهر بوضوح قيمة التكنولوجيات العسكرية، ولكن هذا الدور قد يبرز ايضاً في الدول التي ترى انها في منافسة (اقتصادية سياسية) مع دول اخرى او مع العالم ككل.

كان تدخل الدولة المباشر في المنظومة التكنولوجية في بداية الأمر، تدخلاً محدوداً تماماً كما كان الحال مع النشاط الاقتصادي. كان لا يقصد منه الا زيادة ايراد الدولة او قوتها ونفوذها المباشر. ولذا فقد نمت التكنولوجيا المختلفة وفي البلدان المختلفة معتمدة على قوى السوق الاقتصادية وبجهود القطاع الخاص في اكثر الاحوال. واقتصر دور الدول على دور سلبي في منع تصدير التكنولوجيا ذات القيمة التصديرية كما عملت الصين عندما منعت تصدير تكنولوجيا الحرير محاولة الاحتفاظ باحتكار صناعته.

ولا تزال الدول تبذل المجهود الكثير في منع تصدير العدد من التكنولوجيات العسكرية او ذات القيمة الاستراتيجية. ومع ذلك فان الدول تكون عادة قادرة على تاخير انتقال التكنولوجيا لا منعه. وهذا ما حدث لتكنولوجيا الحرير.

لقد نشأت المنظومات التكنولوجية الحديثة في اوروبا الغربية ومنها انتقلت الى الولايات المتحدة وكلاهما دولة كبرى من منظار التكنولوجيا فيجب اعتبار اوروبا وكانها دولة واحدة. فانتقال التكنولوجيا ذهابا وايابا فيما بين دول اوروبا المختلفة والمتحاربة في بعض الاوقات، لم تحده في ذلك الوقت العوامل السياسية او الاقتصادية القطرية. وفي الدول الكبرى متسع لتطوير العديد من المنظومات التكنولوجية، فالاسواق كبيرة واعداد التكنولوجيين كبيرة والاتصال بهم متوفر. فعندما طور واط الالة البخارية في بريطانيا لم تكن هناك صعوبة في تسويقها في فرنسا او المانيا مثلا ولم يتاخر فيهما كثيرا تطبيق التطوير الذي قام به واط بل لقد ساهمت العديد من الدول الاوروبية في تطوير الالة البخارية بعد ادخالها. وفي البلدان الكبرى يصبح من الممكن ان تتولى عوامل السوق الصرف اختيار التكنولوجيا المناسبة لانها عادة تكون التكنولوجيا الاكثر ربحية. ولذلك لم تجد الدول الغربية في ذلك الوقت اية ضرورة لتدخل الدول في اختيار التكنولوجيات المطلوب دعمها، خاصة وان تبادل المعلومات العلمية كان يتم بكل حرية فيما بين الدول المختلفة. ولذلك نرى ان تدخل الدولة في المنظومة التكنولوجية بقي هامشيا ومنحصرا في المجالات العامة مثل تطوير النظم واللوائح لتنظيم استثمار الاختراعات (براءات الاختراع)، كما بقي ا لاقتصاد في تلك الدول اقتصاداً حرا توجهه وتتحكم فيه عوامل السوق وحدها بحيث لا يصبح الا الصحيح تجاريا. ومن الواضح انه في البلدان ذات المنظومة التكنولوجية الضخمة تتوفر اعداد كبيرة من جميع عناصر المنظومة بحيث يزداد التفاعل بينها تلقائيا ويؤثر اي تقدم يحصل في احدى هذه العناصر على العناصر الاخرى التي تتمكن من الاستفادة منه بدون تاخير. هذا امر لا يتم في البلدان ذات المنظومة التكنولوجية الصغيرة والمبعثرة فلو اكتشف عالم في جامعة اميركية او اوروبية مادة جديدة ذات خواص شبه موصلة للكهرباء (SEMI CONDUCTOR) فهناك العديد من المعاهد في البلد نفسه التي يمكن ان ترى في هذه المادة امكانيات لتطوير صناعة شظايا (CHIP)، وهناك العديد من الشركات التي قد ترى لهذه الشظايا الجديدة استعمالات تجارية في اجهزة هي قادرة على تطويرها وتصنيعها. ومن ثم نرى ان امكانيات استعمال اكتشاف العالم في الجامعة لتطوير تكنولوجيات جديدة في بلد هي امكانيات كبيرة.

يقود هذا بالنهاية الى زيادة الارتباط في البلدان الكبيرة بين الابحاث الاساسية والتطبيقية والصناعة: الابحاث تغذي الصناعات بالاكتشافات والاختراعات الحديثة ومن الناحية الثانية تقوم الصناعات بدورها في دعم الابحاث بالمال او بايجاد مراكز ابحاث متطورة في داخل الشركات الصناعية لما في ذلك الدعم من مردود مالي عليها. ومن هنا نرى ان الامور اذا سارت سيرا حسنا بدون تدخل الدولة فانها لا تجد ضرورة للتدخل.

اما في الدول ذات المنظومة التكنولوجية الصغيرة، فان قلة عدد عناصر المنظومة يجعل من الصعب الارتباط بين الابحاث المختلفة والانتاج ما لم تتدخل عوامل خارجية لتوثيق هذا الارتباط. وبدون ذلك تضيع الاكتشافات والاختراعات المحلية او يستفيد منها الغير. وبالاضافة الى ذلك فان وسائل انتاج هذه الاهتراعات تستورد من الخارج. وهذا ما يبرزه النموذج النظري الثاني (الدوائر الثلاث).

في النصف الثاني من القرن العشرين تطور اقتصاد الدول بحيث امكن تصنيفه كاقتصاد حر تمثله الولايات المتحدة واوروبا الغربية، واقتصاد موجه تمثله مركزية التخطيط او الدول الاشتراكية كما يطلق عليها عادة. لقد كان من صلب فلسفة الاقتصاد الحر عدم تدخل الدولة في شؤون الاقتصاد، وترك ذلك للقطاع الخاص الذي تسيره عوامل السوق. كما ترك للقطاع الخاص تولي مسؤولية جميع وسائل الانتاج الصناعي والزراعي والخدماتي. بينما تمخض عن الفلسفة الشيوعية تملك الدولة لجميع المرافق الاقتصادية. وعلى مبدأ ان الدولة، بسبب عدم تسلط المصالح الشخصية عليها، قادرة اكثر من غيرها على ادارة هذه المرافق باعلى الكفاءة وبطريقة تقود الى خدمة اكبر عدد من افراد المجتمع.

وقد كان للنجاح الاقتصادي ثم السياسي الكبير الذي احرزته الدول التي اتبعت النظام الاقتصادي الحر، بالنسبة الى دول الاقتصاد الموجه اثر كبير في ترسيخ الاعتقاد بان الطريقة المفضلة لادارة المنظومة التكنولوجية في بلد ما هي ترك تلك المنظومة تاخذ الشكل الطبيعي لها بدون تدخل من الدولة الا في دعم البحث العلمي الاساسي الحر. وهذا ما يقوده اليه ايضا قبول النموذج الكلاسيكي لعمل المنظومة العلمية التكنولوجية كما رأينا.

ادى هذا الاستنتاج السريع الى اهمال العوامل الاخرى التي قادت الى تطور المنظومة التكنولوجية في اوروبا والولايات المتحدة مقارنة بتطورها في الدول الاشتراكية. فمن اهم هذه العوامل حجم المنظومة في البلدان الغربية وعمرها. وعدم كفاءة ادارات الدولة لمرافق الانتاج. عندما ظهر نجاح المنظومة التكنولوجية اليابانية وهي منظومة موجهة تسيطر عليها الدولة سيطرة تامة، على الرغم من ان اليابان تتبع اسلوب الاقتصاد الحر، عزي نجاح اليابان الى عوامل اخرى كالثقافة اليابانية والدين الياباني والجدية في العمل والولاء القبلي الذي تحول للشركات، والتاريخ والنظام الاجتماعي او الى الظروف الخاصة التي مرت بها اليابان كتوفر عمالة رخيصة والحرب الكورية والموارد المالية التي توفرت بسبب منعها من الانفاق على مصروفات الدفاع. ولم تعتبر السياسة اليابانية الثابتة في سيطرة الدولة على المنظومة التكنولوجية والتدخل في عملها اليومي العامل الاساسي في نجاح التكنولوجيا في اليابان.

ولكن عندما ظهر نجاح نقل النظام الياباني الى بلدان اخرى في شرقي اسيا، ويبرهن هناك ايضاً على نجاح كبير في عدد من البلدان المجاورة كوريا الجنوبية وتايوان وسنغافورة، وهي بلدان تختلف عن اليابان اختلافاً كبيراً في التراث والعادات والثقافة والظروف الاجتماعية وحجم السوق، عندها ابتدأ المحللون يصدقون ما كان اليابانيون يرددونه لمدة طويلة وهو ان الميزة الاولى للمنظومة اليابانية هي انها منظومة تتبع سياسة حكومية عليا ترسم خططاً مفصلة للصناعة والتكنولوجيا. ومع تطور الفهم بان وجود خطة تكنولوجية مفصلة كالخطة اليابانية لا تمنع ان يكون الاقتصاد حراً في البلد، بدات البلدان الغربية محاولات لتبني الطريقة اليابانية، مما ادى الى تبني اجزاء كثيرة من الطريقة اليابانية حتى من قبل الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا ففي ٢٢ شباط ١٩٩٣م اصدر رئيس الولايات المتحدة الاميركية بيل كلينتون ونائبه غور تقريراً بعنوان اتجاه جديد لبناء القوة الاقتصادية يؤكدان فيه على تبني ما امكن من الخطة اليابانية التكنولوجية كما اصدر والدغريف وزير العلم البريطاني كتابه الابيض بعنوان «تحقيق امكانياتنا» في ايار ١٩٩٣م وفي كلا الكتابين تبين للكثير من التفكير الياباني والسياسة اليابانية لتطوير التكنولوجيا والتاكيد على ضرورة اختيار تكنولوجيات معينة وتركيز الدعم عليها.

### المنظومة اليابانية

تعتمد الخطة اليابانية لحيازة التكنولوجيا على العوامل التالية:

١- الاختيار المركزي للتكنولوجيا المناسبة: ركزت اليابان اختيار التكنولوجيا المناسبة في وزارة التجارة الدولية والصناعية (ميتي) التي تقوم باختيار افضل التكنولوجيات التي تناسب اليابان في كل مرحلة. ويتم ذلك بناء على مشاورات مستفيضة قد تستغرق عدة سنوات في بعض الحالات. توجد في ميتي ٣٣ لجنة للتكنولوجيات المختلفة وهي تقوم بالاتصال والمشاورات مع الصناعيين والدوائر الحكومية والجامعات ومعاهد التدريب كما انها تتبع مبدأ الباب المفتوح ليتمكن كل من يريد ان يدلي برأيه ان يفعل ذلك. وتستمر المشاورات بين الاطراف المختلفة حتى يصل الامر الى الاقتناع لدى الجميع.

٢- الشراء الموحد: تقوم ميتي باجراء المفاوضات لشراء التكنولوجيا وبسبب تراكم الخبرة لديها في الموضوع اصبحت قادرة على الحصول على افضل الشروط.

٣- الاستيعاب الكامل: ويعني هذا شراء التكنولوجيا وايصالها الى كل من هو قادر على استخدامها وادخال التعديلات المناسبة عليها للتوافق مع الصناعة اليابانية. هذا الاستيعاب قد يكلف مالة ضعف المبلغ المدفوع للشراء ولكنه يقود الى فهم عميق لتلك التكنولوجيا وبذلك تنتفي الضرورة لاعادة شراء التحسينات التي ستدخل مستقبلاً على التكنولوجيا.

٤- الاستمرار في تطوير التكنولوجيا: وهذا يعتمد اعتماداً كبيراً على اقتراحات الفنيين الذين يشغلونها. وتتميز اليابان بنظام عمل يستغل الاراء والاقتراحات الناتجة عن ارض المصنع الى اقصى حد.

٥ - التطوير المتدرج: يقدر اليابانيون ان كلفة استيعاب التكنولوجيا تتناسب مع مربع عدد خطوات التطوير وهذا يعني ان تطوير خطوتين معاً يكلف اربع مرات تكاليف تطوير خطوة واحدة وتطوير ثلاث خطوات يكلف تسع اضعاف تكاليف الخطوة الواحدة لذا اعتمدوا مبدأ تطوير التكنولوجيا خطوة خطوة.

٦- مرونة الخطة: مع ان الخطة اليابانية تقرر مركزياً فهي تحتفظ بمرونتها، والتعديلات تدخل عليها باستمرار حسب الظروف في اليابان وفي السوق العالمية. وبما انها نابعة من استشارات مستفيضة تصل الى من يطبقها في الجذور فانها عادة لا تؤدي الى خلافات واعتراضات شديدة بعد ان تكون قد حازت على ما يقارب الاجماع.

٧- اختيار ارخص الطرق واكفائها للحصول على التكنولوجيا:

عندما ادخلت اليابان التكنولوجيا الناضجة، في عقد الخمسينات، كصناعة السفن والنسيج لم تر الحكومة اليابانية ضرورة لاجراء الابحاث المتعلقة بهذه الصناعات بل اكتفت بشراء نتائجها من الخارج. وعندما اصبحت التكنولوجيا المطلوبة اكثر تقدماً استثمرت اليابان اموالاً كثيرة في معاهد ابحاث غربية كي تتمكن من معرفة الاكتشافات الحديثة فور حدوثها. اما الآن فقد ركزت ميتي جهودها على التكنولوجيات المتقدمة كالروبوتيئيات والهندسة الوراثية. وهذه تتطلب ايجاد مراكز ابحاث متقدمة مرتبطة بالصناعات، ولذا نرى ان الحكومة اليابانية زادت ميزانيتها للابحاث ٨ بالمائة سنة ١٩٩٤ كما ان بعض الشركات اليابانية زادتها بمعدل ١٦ بالمائة. وحتى شركة NEC التي خسرت في عام ١٩٩٣ اربعمائة مليون دولار زادت ميزانية الابحاث الاساسية لسنة ١٩٩٤ بحوالي ١٠ بالمائة. مقارنة بذلك فالحكومة الاميركية في نفس المدة زادت ميزانية البحث والتطوير ٥ بالمائة فقط بينما قلصت الشركات الاميركية ميزانية الابحاث لديها بمعدل ١٥ بالمائة.

٨- تركيز الدعم: تركز اليابان الدعم على التكنولوجيا المختارة وهذا لا ينتهي عند صرف الاموال لشراء وتطوير التكنولوجيا. بل يشمل الدعم الحماية الجمركية، ودعم الانتاج، وايجاد اسواق خارجية له، وهذا الاخير بطبيعته يوجه التكنولوجيات نحو التصدير.

٩ - التخلص من التكنولوجيات القديمة: قررت اليابان بسبب ندرة العمالة اليابانية ان تستغني عن بعض الصناعات التي لا تحتاج الى مهارات كبيرة والتركيز على الصناعات المتقدمة التي يمكن للعامل الياباني ان يصل اليها. ولذلك عمدت الى نقل الصناعات القديمة، كصناعة المنسوجات او السفن الى دول اخرى في حوض الباسفيك وانتقل معها النظام الياباني التكنولوجي مبرهنا على نجاحه. ثم جاء دور نقل صناعات السيارات والادوات الالكترونية الاستهلاكية. ومن المتوقع ان تتخلص اليابان خلال القرن القادم من جميع الصناعات الملوثة او التي تحتاج الى طاقة كبيرة او على اعداد ضخمة من العمال العادين.

١٠ - العمل من خلال الاقتصاد الحر وقوى السوق: تتدخل الدولة اليابانية لمساعدة الاقتصاد الحر على اتخاذ الاتجاه المطلوب. وبذلك جمعت بين الاقتصاد الغربي الحر والتوجيه والتدخل الحكومي في الخطة العلمية التكنولوجية. فالبحث والتطوير يتم الكثير منه اما داخل الشركات او بدعم منها وعند مقارنة اليابان بالبلدان الغربية حيث تنمو الشركات ٤٠ - ٥٠ بالمائة من ميزانية البحث والتطوير نرى ان مساهمة الشركات اليابانية تصل الى ٨٠٪ من ذلك. هذا يعني ان اليابان تمكنت من نقل الجزء الاكبر من مصاريف البحث والتطوير الى القطاع الخاص الذي يتولى الانتاج فزادت بذلك من الارتباط بين عناصر المنظومة التكنولوجية.

## الوثيقة الوطنية الشاملة



● د. الملقي

بقلم: د. هاني الملقي
الامين العام للمجلس

سعى المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا منذ تاسيسه عام ١٩٨٧، ومن خلال امانته العامة، وضمن انشطة علمية مختلفة بما في ذلك انشطة اللجان الفنية القطاعية، واللجان العلمية، الى وضع سياسات العلوم والتكنولوجيا واستراتيجياتها في عدد من القطاعات التنموية بدءا بالصناعة والزراعة والطاقة والعلوم الصحية والبيئة وتكنولوجيا المعلومات وانتهاء بالحزم القطاعية المعتمدة في خطط التنمية الرسمية، وقد شارك في هذا العمل ممثلو المجتمع العلمي والتكنولوجي من مؤسسات حكومية واكاديمية وبحثية ومن القطاع الخاص.

وقد حددت المدخلات العلمية والتكنولوجية اللازمة لرفد عمليات التنمية في القطاعات التنموية المختلفة باربعة عناصر رئيسية هي: المعلومات، والموارد البشرية، والبحث والتطوير، والتكنولوجيات وعناصر مساندة منها للتشريعات والادارة والبنية التحتية والتمويل.

وفي مطلع عام ١٩٩٤ تم الانتهاء من وضع مسودة وثيقة السياسة والاستراتيجية الوطنية في العلوم والتكنولوجيا، واستعرضها المجلس في جلسته العشرين بتاريخ ١٩٩٤/٢/٣ واقرها مبدئيا ووافق على توزيعها على الوزارات والدوائر والمؤسسات الاكاديمية والبحثية وممثلي القطاع الخاص للاطلاع عليها بشكلها المتكامل لابداء ملاحظاتهم بشانها لتعديلها في ضوء ذلك، كما تم استعراض الوثيقة ومناقشتها ضمن فعالية الاسبوع العلمي الاردني الثاني، التي عقدت تحت شعار «السياسة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا ودور موارد الدفاع في خدمة التنمية»، خلال المدة ٣ - ٩ اب ١٩٩٤.

وحيث ان الوثيقة وطنية شاملة فان انجازها يتطلب جهدا وطنيا كبيرا وشاملا ومشاركة عريضة لتحديد الاولويات ووضع البرامج والخطط والمشروعات لتحقيق الاهداف الواردة فيها.

ان هذا العمل بما انجز منه وما يستوجب الاستكمال قد تم بالتعاون مع جهات عديدة - من القطاعين العام والخاص - يصعب حصرها وذكرها في هذه الكلمة، فلهم منا جزيل الشكر.

### كما رسمها المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا

# الإطار العام للسياسة الوطنية الاردنية للعلوم والتكنولوجيا

انطلق المجلس الاعلى في اقراره لهيكل الامانة العامة من التوجيهات التنموية، فجاءت تسميات ومهام القطاعات في الامانة العامة منسجمة مع خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وامتدادا لهذا التوجه فقد تم اعتماد الحزم القطاعية الرئيسة في خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمدة (١٩٩٣ - ١٩٩٧) كقطاعات مستهدفة للسياسات والاستراتيجيات الوطنية للعلوم والتكنولوجيا، فقد عالجت الوثيقة حزمة القطاعات الاجتماعية والتي تشمل التعليم والتدريب والثقافة والصحة والتنمية الاجتماعية والاسكان، وحزمة القطاعات الاستثمارية وتشمل الصناعة والزراعة والتجارة والسياحة والاثار، وحزمة قطاعات البنية التحتية وتشمل الطاقة والثروة المعدنية والمياه والري والابريد والاتصالات والانشاءات والنقل، اما القطاعات الشمولية التي تناولتها الوثيقة فتشمل الادارة العامة والبيئة.

### المفاهيم الرئيسية للسيارات والاستراتيجيات

استخدمت كلمة السياسة في هذه الوثيقة للدلالة على التوجه العام للدولة والذي يمثل عملا ممكنا وواسعا يتم تبنيه على المستوى الوطني بغية تحقيق جملة من الاهداف الوطنية التي ذكرت مباشرة في سياق السياسة، والتي ترتبط بالمستوى التنموي المستقبلي الذي نريد ان نصل اليه. في حين ان كلمة الاستراتيجية استخدمت في سياق الوثيقة لتدل على الكيفية التي يتوجب اعتمادها ضمن اطار زمني لتحقيق السياسة.

**اربعة عناصر رئيسية تشكل**
**منها السياسة الوطنية للعلوم**
**والتكنولوجيا: المعلومات، القوى البشرية**
**البحث والتطوير والتكنولوجيات**

وقد اعتمد في اختيار العناصر الرئيسية ودلالاتها على مداولات مستفيضة بين اعضاء اللجان القطاعية الاستشارية وعلى ما توفر من خبرات نتيجة الاطلاع على تجارب العديد من الدول المتقدمة والنامية والادبيات العربية والعالمية ذات العلاقة. ومع الاقرار بانه بالامكان اعتماد صيغ ومفاهيم اخر بتقديم السياسات والاستراتيجيات، الا ان اعضاء اللجان القطاعية الاستشارية ارتأوا استخدام هذه الصيغة وهذه المفاهيم، ومن الواضح ان الوثيقة لا تحتوي على خطط تنفيذية او برامج او مشروعات محددة ولم يقصد بها ان تكون برنامجا تنفيذيا للطموحات الوطنية، بل كان الهدف الرئيس ان تكون بمثابة ميثاق وطني شمولي للعلوم والتكنولوجيا يردف الجهد التنموي العام.

### العناصر الرئيسة

تم اعتماد لربعة عناصر رئيسة هي: المعلومات، والقوى البشرية، والبحث والتطوير، والتكنولوجيات، ويكاد المجتمع العلمي والتكنولوجي في الاردن يجمع على ان هذه ا لعناصر يجب ان تشكل العمود الفقري للسياسات الوطنية في العلوم والتكنولوجيا.

ويشكل عنصر المعلومات رافدا رئيسا لاي جهد تنموي، ويعد غياب المعلومات الدقيقة والموثقة وضعف عمليات معالجة المعلومات وتحليلها وتحديثها، مشكلة حقيقية في الاردن تواجه صانع القرار والمخطط والباحث، بسبب ضعف قاعدة للمعلومات الوطنية للمعلومات، وقد جاء انشاء مركز المعلومات الوطني في عام ١٩٩٣ محاولة جادة لسد هذا الفراغ، حيث سيعمل المركز على بناء نظام متكامل للمعلومات على المستوى الوطني يربط بين المراكز والوحدات المجمعة والمنتجة للمعلومات في القطاعين العام والخاص وينسق بينها ضمن شبكات وطنية وكما سيقوم المركز بتطوير المعلومات ومعالجتها وتيسير انسيابها الى المستفيدين في القطاعين العام والخاص. وحتى يتسنى لهذا المركز ان يؤدي المهام المطلوبة منه، فلا بد ان يكون عنصر المعلومات جزءا رئيسا من السياسات الوطنية للعلوم والتكنولوجيا.

### اسلوب اعداد وثيقة السياسات والاستراتيجيات

قامت القطاعات المختلفة في الامانة العامة بتشكيل لجان قطاعية استشارية مثلت معظم المؤسسات ذات العلاقة في القطاعين العام والخاص والجامعات ومراكز البحث العلمي،وقد اسهمت هذه اللجان بالتعاون مع جهاز الامانة العامة باعداد المسودة الاولى للسياسات والاستراتيجيات القطاعية ثم اوكلت مهمة القولبة النهائية الى الامانة العامة التي صاغت ما اعدته اللجان القطاعية وانجزت هذه الوثيقة على هذا النحو الذي يتوامم مع توجهات خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية (٩٣ - ٩٧)، كما تم الاستعانة بالعديد من الكفاءات واصحاب الخبرة لابداء ملاحظاتهم الاولية، وكانت نتيجة ذلك اثراء كثير من الافكار والتوجهات بحيث استندت الوثيقة في ا لنهاية الى قاعدة عريضة من الخبرات الوطنية في التخصصات المختلفة.

اعتمد اعداد وثيقة مسودة السياسات والاستراتيجيات على الاسلوب المباشر دون ديباجة او مقدمة للاهداف العامة او الخوض في التفاصيل وذلك بغرض التبسيط في العرض تناول الاستراتيجيات على شكل نقاط محددة، وقد تم تقسيم الاستراتيجيات الى قسمين الاول منها قصير المدى والاخر طويل المدى وذلك في محاولة لايجاد نوع من الاولويات الوطنية ومساعدة صانع القرار على اعتماد الاليات المناسبة للتنفيذ. والامر الرئيس الذي يبرز من اسلوب الاعداد هو شمولية الخطاب ذلك ان هذه الوثيقة لا تختص بعمل ومهام المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا فقط بل هي وثيقة وطنية يتطلب انجازها اقرارا وتنفيذا تضافر جهود الوزارات والمؤسسات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص والجامعات ومراكز البحث العلمي وكل من له علاقة بالتنمية في الاردن.



● د. الخالدي ، د. منكو ، د علوش ، احمد سلامة ، نانسي باكير

# العقار

صفحة اسبوعية متخصصة
يحررها هيثم اليسير

سوق الاسكانات والعقارات تمر بمرحلة ركود غير متوقع

# م. الكيلاني : الانتخابات والترقب السياسي للوضع الاقليمي والدولي ألقت بظلالها على السوق العقاري الأردني

■ قطاع الاسكان من العجلات الاقتصادية التي تعمل حتى اخر لحظة بالمجتمع

الأسواق

قال المهندس محمد خير الكيلاني رئيس جمعية المستثمرين بمجال الاسكان ان السوق العقاري الاردني لم يشهد تحركاً في هذه الفترة كما ينبغي.

واضاف في حديث لـ «الأسواق» .. ان هذه الحركة اقتصرت على نظام الهبات ولم تكن حركة حقيقية ينتج عنها تصريف الفائض الكبير من الوحدات السكنية المعروضة في السوق العقاري .

وارجع م. الكيلاني هذا الركود الى الجو الاقتصادي العام الذي وصفه بانه يمر في حالة ركود رمت بظلالها على السوق العقاري رابطاً عملية الركود هذه بالوضع الاقتصادي المتراجع على مستوى العالم .

واشار الى ان عامل الترقب السياسي لدى المتعاملين العقاريين في الاردن للوضع السياسي الاقليمي والدولي وكذلك عملية الانتخابات وما تمر بها من احداث على صعيدها ، رمت بظلالها السلبية على مستوى التعامل العقاري في السوق ، مما ادى إلى ان تعرض كثير من الوحدات السكنية باسعار اقل من اسعارها الحقيقية مشيراً الى وجود الفرصة المناسبة للناس الراغبين بالشراء في هذا الوقت .

وبالنسبة لضريبة الدخل المفروضة على المستثمرين في السوق العقاري الاردني اشار إلى ان الدور الحكومي في عملية الغاء هذه الضريبة لم يكن فاعلاً بالرغم من تجاوب المسؤولين مع هذه القضية ، حيث ان المستثمرين في مجال الاسكان يطالبون الحكومة ومنذ زمن بالغاء الضريبة التي فرضتها عليهم .

واضاف انه نتيجة لوجود هذه الضريبة على المستثمرين في قطاع الاسكان فان عدداً كبيرا منهم توقفوا عن انتاج الوحدات السكنية وذلك نتيجة الموقف الحكومي اتجاه القوانين الاستثمارية في هذا المجال وبشكل خاص موضوع الضريبة (على حد قوله) .

وحمل م. الكيلاني وزير المالية والحكومة الحالية سلبيات هذا الموضوع مشيراً الى ان المستثمرين في مجال الاسكان بدأوا بطرح عدد من الطروحات لتلبية مطالبهم منها وقف استثماراتهم وطرد العاملين فيها والاعتصام امام مجلس الوزراء حتى تتحرك الحكومة نحو العمل على الغاء الضريبة التي فرضت عليهم .

واعرب م. الكيلاني عن امله في ان يتخذ مجلس الوزراء خطوات ايجابية في ايجاد حل لهذه المشكلة مشيراً الى ان الحكومة السابقة اخذت المبادرة لحل هذه المشكلة من خلال لجنة شكلتها لدراسة مطلب المستثمرين في مجال الاسكان ولكن هذه اللجنة لم تنجز شيئاً بعدما جاءت الحكومة الحالية .



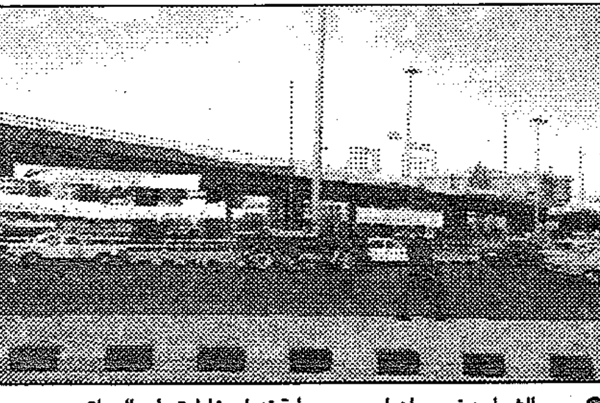
● مدينة عمان مكتظة بالشقق السكنية التي لا تجد التصريف

وقال انه مما يزيد من احباط المستثمرين هو مرور ستة اشهر على استلام هذه الحكومة لمهامها دونما اية بوادر على وجود حل او اعطاء حتى وعد حقيقي لحل موضوع الضريبة التي تسبب ارباكا كبيرا للعملية الاستثمارية في مجال الاسكان .

واضاف .. ان اقطاع الاسكان هو من العجلات الاقتصادية المهمة في المجتمع والتي تعمل حتى اخر لحظة ويعمل على تحرك (١٨) قطاعاً تجارياً بالاضافة الى القطاعات الصناعية والانشائية الاخرى لم يحددها م.الكيلاني في حديثه لـ «الاسواق» .. واستطرد قائلا انه اذا ما توقف هذا القطاع عن العمل فانه سينعكس بشكل سلبي ومباشر على كل القطاعات الاقتصادية الاخرى وسيحدث مزيد من الفقر والبطالة وبالتالي تفاقم الازمات الاقتصادية التي من المفترض العمل على حلها .

ومن جانب اخر دعا المهندس محمد خير الكيلاني الى مزيد من العمل لحل مشكلة المشاة على الطرق داخل امانة عمان الكبرى وفي البلديات مشيراً الى اهمية وجود العديد من الممرات الآمنة للمشاة على الطرق سواء كانت هذه الممرات انفاقا او جسورا لعبور المشاة من خلالها .

واشار الى اهمية ان تحل هذه الامور ويقصد عبور المشاة الشوارع السريعة والتي تشهد تواجدا كثيفا للسيارات والمحانية للمناطق المكتظة بالسكان ، عند التنظيم ابتداء والعمل على مراعاة موضوع الطفولة في هذه الناحية وتنفيذ الممرات الآمنة لهم في الشوارع التي توجد عليها مدارس.



● عبور الشوارع في عمان اصبحت عملية فيها مخاطرة على الحياة

# الزام المقاول باعادة بناء المسجد المنهار في منطقة الدمام بالسعودية

طالبت اللجنة الرباعية المكّونة من وزارة الاشغال العامة والاسكان ووزارة الشؤون الاسلامية وامانة مدينة الدمام، وادارة الدفاع المدني في السعودية، المقاول المنفذ لمسجد الفيصلية المنهار في الدمام باعادة بنائه بعد ان ازال الانقاض التي خلفها الانهيار.

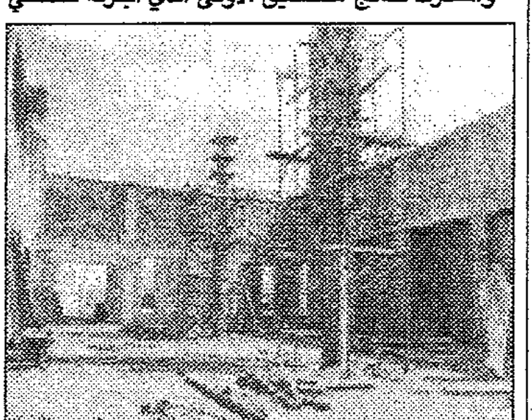
وقال المهندس مازن بخرجي رئيس بلدية غرب الدمام بالنيابة، انه تم ارسال عيّنة من الدعامات المستخدمة في البناء «وجد تحت الانقاض نوعان مختلفان من الدعامات»، الى هيئة المواصفات والمقاييس للتاكد من مطابقتها للمواصفات المحددة رسمياً من قبل الهيئة، وعدم وجود خلل تصنيعي فيها. واذا كانت مطابقة، فقد يكون سبب الانهيار يكمن في طريقة التركيب، خاصة مع الارتفاع العالي لسقف المسجد.

وقررت اللجنة رفع توصيات الى وزارة التجارة السعودية لوضع ضوابط للمقاولين الذين يقومون ببناء المجمعات الكبيرة والمباني ذات الارتفاعات الشاهقة باستخدام نوعيات معينة من الدعامات المناسبة لتلك الاعمال.

واسفرت نتائج التحقيق الاولى الذي اجرته لتقصي اسباب انهيار مسجد الفيصلية في الدمام، اثناء عملية صب السقف، الذي وقع الاسبوع الماضي، مخلفاً اصابة ١٢ عاملاً من اصل ٣٥ عاملاً كانوا في الموقع، عن تسبب الدعامات المساندة للبناء في عملية الانهيار.

وكان تقرير اللجنة الاولى قد اثبت ان سبب الانهيار يكمن في الدعامات المساندة لعملية البناء، حيث اكتشف وجود نوعين من الدعامات تحت الانقاض، ولم يتم تحديد اي منهما التي تسببت في ذلك، وقد تكون احداهما غير مناسبة لمثل هذه المشاريع الكبيرة ذات الارتفاعات العالية والاحمال الثقيلة، وقد يكون سبب الانهيار عدم تركيب وتثبيت الدعامات بطريقة سليمة، وعدم الاخذ في الاعتبار الارتفاع العالي للمسجد.

وانتقل الى مقر الحادث في حي الفيصلية بالقرب من سجن الدمام العام، اثر وقوعه فرقة من الدفاع المدني، الهلال الاحمر، وتم نقل المصابين البالغ عددهم ١٢ شخصاً من اجمالي ٣٥ عاملاً كانوا في الموقع الى مستشفى الدمام المركزي لتلقي العلاج اللازم.



● فناء المسجد المنهار في الدمام بعد ازالة الانقاض من قبل المقاول.

بعد تزايد اعداد البنوك الأجنبية والمستثمرين

# نهضة عقارية بطرازات جديدة لمواجهة الاحتياجات في وسط لندن

تقرير عقاري

لاول مرة منذ ١٥٠ عاماً تشهد مدينة لندن تزايدا في تعداد سكانها. فمنذ منتصف القرن التاسع عشر لم تشهد المدينة زيادة بالشكل الملحوظ . وكان الرقم المسجل منذ منتصف القرن التاسع عشر هو ١٣٠ الف نسمة فقط يقطنون وسط لندن . ومنذ الحريق الكبير الذي نشب في المدينة عام ١٦٦٦ لم تسترد المدينة وضعها كمكان انيق .

ولم يول التجار اهتماماً كبيراً ببناء محلاتهم ومنازلهم بنفس المواصفات والجودة التي كانت موجودة . وكما يقول المؤرخ روي بورتر في دراسته التي تحمل عنوان «لندن ـ التاريخ الاجتماعي» ان هذه المدينة لم تظهر إلا القليل من الفخامة والاناقة العريقة في طريقة بناء المنازل والتي عادة ما تتخذ شكلا تقليديا ومع ذلك ظلت منطقة وسط لندن او كما يطلق عليها الانجليز الـ West-End هي منطقة الاكثر اناقة وجمالا وقدرة على تقديم الجديد وهؤلاء الذين عادوا بعد طول غياب لن يستطيعوا ان يعارضوا هذا الراي . وهناك نزعة نحو شراء المنازل في المدينة خاصة في الاحياء التجارية منها ليس بسبب انه افضل مكان على الاطلاق ولكن بسبب ملاءمتها للعمل. ويمكن تقسيم المناطق الجديدة في المدينة الى ثلاث مجموعات نصفها تقطنها طائفة رجال الاعمال بعضها يمتلك او يقوم باستئجار شقة في المدينة بالقرب من مقار عمله . اما الباقي فمعظمهم مصرفيون اجانب يعملون في لندن لمدد تتراوح ما بين ٣ اشهر الى ٣ اعوام. وهناك آخرون لا يمانعون في الاقامة فوق محلاتهم التجارية او المصارف التي يعملون بها ولا يعنيهم كثيراً المساهمات او التجهيزات الخاصة بالمساكن وهذه الطائفة تجد لها مثيلا وبوضوح في منطقة وكلاندر الواقعة في الشرق، ولكن السؤال لماذا اختار هؤلاء هذه المدينة ؟ وقد تكمن الاجابة في انه قد حدث تغيير في العادات المتعلقة باختيار اماكن السكن ، وقد حدث هذا التغيير للمرة الاولى منذ بداية هذا العقد .

ويبلغ متوسط ساعات العمل اليومي للمحلات التجارية والبنوك في منطقة وسط لندن ١٢ ساعة . ولكثير منهم تبدأ ساعات العمل مبكراً واحيانا تمتد لاوقات متأخرة وتقول احدى صاحبات مكاتب تاجير المساكن انه قد حدث تغيير جوهري في لندن خلال الاعوام العشرة الماضية. وذلك من حيث الاقبال على الاقامة، وتضيف انه من النادر ان نجد اي منازل شاغرة ونظرا للارتفاع الشديد في اسعار تاجير المكاتب الادارية سواء في لندن او ضواحيها بدات شركات التنمية العقارية في محاولة من جانبها لتطوير المباني بحيث يمكن ايجاد مساحات خالية لاستغلالها تجاريا، وتعد شركة سان جورج التابعة لباركلي هومز احدى الشركات النشيطة في هذا المجال وهي تقوم حاليا ببناء اكبر مشروع تنموي في منطقة «ليتل برتين» التي تبعد بخطوات قليلة عن سان باول احد ميادين لندن الشهيرة . وبدأت الشركة في بناء خمسة مبان تنتمي من حيث طرازها المعماري الى القرن التاسع عشر المعروف باعتماده على الزخرفة . ونظراً لضيق المساحات والرغبة في تحقيق ارباح اكثر ستقتصر الشقق في هذا المشروع على بناء ٩٠ شقة بنظام غرفة النوم الواحدة او الغرفتين والسعر سيكون ٣٠٠ جنيه استرليني للقدم المربع، كما تشترك سان جورج في اعادة بناء سوق «سبتال فيلدس» السابق الذي يقع على اطراف المدينة .

وقام مستثمر سنغافوري بشراء اعداد كبيرة من الشقق في شهر ايار الماضي بلغت ١٣٠ شقة معتمداً على اقتناعهم بان البنوك الجديدة التي سوف تتوافد على المدينة تكفي لضمان تدفق المستاجرين من كل مكان ورغم ان معظم هذه الشقق تتخذ طرازاً تقليديا الا ان المشروعات تتضمن بناء ابنية سكنية بها مراكز تجارية وصالات رياضية وتبلغ قيمة ايجار الشقة حوالي ٣٢٥ استرلينيا في الاسبوع وذلك للشقة ذات غرفتي نوم . ومن المقرر ان تكتمل المرحلة الاولى من المشروع في اوائل الربيع المقبل.

اما شركة «بارات» العريقة في عالم العقارات فقد نجحت في تحويل عدد من المباني الادارية الواقعة في المناطق التجارية الى مساكن وتمكنت من بيع نصف هذه المباني الى مستاجريها . اما النصف الآخر فقد تم بيعه الى مستثمرين من الخارج خاصة من مناطق جنوب شرق آسيا مثل هونج كونج وسنغافورة والذين تستهويهم الاقامة في وسط لندن.

وهذه المشروعات التنموية لا تقتصر على مكان بعينه فالتوسع قد امتد خارج نطاق المواقع المتميزة في المدينة وهو ما دفع بالاسعار الى الارتفاع ففي منطقة «سان اندروهيل» الواقعة شرق لندن يجري بيع عدد من الشقق وبلغ السعر ٣٥٠ جنيها استرلينيا للشقة ذات الغرفة الواحدة وهو ما يفوق اسعار بعض الشقق في وسط المدينة اما آخر هذه المشروعات الكبرى تقوم شركة «ريجليان» ببناء ١١ شقة بمساحات ١٠٠ متر للشقة الواحدة، في منطقة «منسون هاوس» الواقعة على ضفاف النهر وتبدأ الاسعار من ٢٨٠ الف جنيه استرليني للشقة ذات الغرفة الواحدة اما الشقق الفاخرة فيصل سعرها الى ١,٥ مليون جنيه استرليني . وقد ادى هذا المزج بين الاقبال على السكن في وسط العاصمة والركود التجاري الى تطوير بعض مناطق المدينة مترامية الاطراف مثل «كلاركين ويل» و «ساوث وورك» .

والمعروف ان لمدينة لندن سمعة عريقة في تسويق العقارات بشكل عام الى مستثمري الشرق الاقصى. وهو ما يعني في المقابل المزيد من المستاجرين وانشاء المطاعم والصالات والمحلات .

## أسعار بعض المواد الانشائية لسنة ١٩٩٧

اعمال الطوب والحجر

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| طوب خرساني (للعقدات) قياس ٤٠*٢٠*١٤سم | | لكل ١٠٠ | ٠٠٠ | ١٨ |
| طوب خرساني (للعقدات) قياس ٤٠*٢٠*١٨سم | | لكل ١٠٠ | ٠٠٠ | ٢٣ |
| طوب خرساني (للعقدات) قياس ٤٠*٢٠*٢٤سم | | لكل ١٠٠ | ٠٠٠ | ٣٠ |
| ريس بولسترين مفرغ (للعقدات) ١٨*٢٠*٣٦/٤٠سم | | لكل ١٠٠ | ٠٠٠ | ٥٠ |
| ريس بولسترين مفرغ (للعقدات) ٢٤*٤٠*٣٦/٤٠سم | | لكل ١٠٠ | ٠٠٠ | ٦٥ |
| طوب رملي جيري قياسي ٩سم(٢٩٠*٩٠*٩٠)مم | العادي | لكل ١٠٠ | ٨٠٠ | ٨ |
| طوب رملي جيري قياسي ٩سم(٢٩٠*٩٠*٩٠)مم | الابيض | لكل ١٠٠ | ٣٠٠ | ١٢ |
| طوب رملي جيري قياسي طبزة ٩سم(٢٩٠*٩٠*٩٠)مم | العادي | لكل ١٠٠ | ١٠٠ | ١٢ |
| طوب رملي جيري قياسي طبزة ٩سم(٢٩٠*٩٠*٩٠)مم | الابيض | لكل ١٠٠ | ٧٠٠ | ١٦ |
| طوب رملي جيري قياسي مشطور ٩سم(٢٩٠*٩٠*٩٠)مم | العادي | لكل ١٠٠ | ٠٠٠ | ١١ |
| طوب رملي جيري قياسي مشطور ٩سم(٢٩٠*٩٠*٩٠)مم | الابيض | لكل ١٠٠ | ٤٠٠ | ١٥ |
| رمل صويلح. حصمة ناعمة. حصمة خشنة. متدرجة | | م٣ | ٦٠٠ | ٣ |
| حصمة سيل الزرقاء واصل | | م٣ | ٥٠٠ | ٣ |
| حديد التسليح العادي | | طن | ٠٠٠ | ٣١٠ |
| حديد التسليح عالي المقاومة | | طن | ٠٠٠ | ٣١٥ |
| طاريف خرسانية(كندرين قياس ١٥٠*٣٠٠*٦٠٠ملم) | | عدد | ٢٥٠ | ١ |
| خرسانة جاهزة قوة ١٤٠ كغم/سم٢ | مكعبات | م٣ | ٥٠٠ | ٢٧ |
| خرسانة جاهزة قوة ١٧٥ كغم/سم٢ | مكعبات | م٣ | ٥٠٠ | ٢٩ |
| خرسانة جاهزة قوة ٢١٠ كغم/سم٢ | مكعبات | م٣ | ٥٠٠ | ٣٠ |
| خرسانة جاهزة قوة ٢٥٠ كغم/سم٢ | مكعبات | م٣ | ٧٥٠ | ٣٣ |
| خرسانة جاهزة قوة ٣٥٠ كغم/سم٢ مكعبات ( يضاف ١.٥ سعر للضخ ) | | م٣ | ٠٠٠ | ٣٩ |
| مادة مميعة للباطون نوع Flocet منشأ بريطاني | | ٢٠ لتر | ٠٠٠ | ١١ |
| ماده مميعه للقصاره نوع PLAZ منشأ بريطاني | | ٢٠ لتر | ٠٠٠ | ١١ |
| ماده Waterplug اسمنت هيدروليكي سريع الشك مانع لتسرب الماء | | ٥ كغم | ٥٠٠ | ٢٧ |

اعمال الطوب والحجر

| | | | |
|---|---|---|---|
| حجر معان مطبخ/مدقوق. مفجر. طبزة. مسمسم. مطبة | م.ط | ٠٠٠ | ٥ |
| حجر معان جزيرة/مدقوق.مفجر.طبزة.مسمسم.مطبة | م.ط | ٥٠٠ | ٤ |
| حجر معان نخب ثاني/مدقوق.مفجر.طبزة.مسمسم.مطبة | م.ط | ٥٠٠ | ٣ |
| حجر عجلون نخب اول/مدقوق.مفجر.طبزة.مسمسم.مطبة | م.ط | ٥٠٠ | ٤ |
| حجر الازرق وحيان/مدقوق.مفجر.طبزة.مسمسم.مطبة | م.ط | ٦٠٠ | ٣ |
| حجر جماعين نخب اول/مدقوق.مفجر.طبزة.مسمسم.مطبة | م.ط | ٥٠٠ | ٦ |
| حجر جماعين نخب ثاني/مدقوق.مفجر.طبزة.مسمسم.مطبة | م.ط | ٠٠٠ | ٦ |
| طوب خرساني مصمت (للجدران) قياس ٧*٤٠*٢٠سم | لكل ١٠٠ | ٠٠٠ | ١١ |
| طوب خرساني مصمت (للجدران) قياس ١٠*٤٠*٢٠سم | لكل ١٠٠ | ٠٠٠ | ١٥ |
| طوب خرساني مصمت (للجدران) قياس ١٥*٤٠*٢٠سم | لكل ١٠٠ | ٠٠٠ | ١٨ |
| طوب خرساني مصمت (للجدران) قياس ٢٠*٤٠*٢٠سم | لكل ١٠٠ | ٠٠٠ | ٣٠ |
| طوب خرساني مفرغ (للجدران) قياس ٧*٤٠*٢٠سم | لكل ١٠٠ | ٠٠٠ | ١٠ |
| طوب خرساني مفرغ (للجدران) قياس ١٠*٤٠*٢٠سم | لكل ١٠٠ | ٠٠٠ | ١٥ |
| طوب خرساني مفرغ (للجدران) قياس ١٥*٤٠*٢٠سم | لكل ١٠٠ | ٠٠٠ | ١٨ |
| طوب خرساني مفرغ (للجدران) قياس ٢٠*٤٠*٢٠سم | لكل ١٠٠ | ٠٠٠ | ٢٥ |
| سخان شمسي سعة ٢٠٠ لتر مع ثلاثة مجمعات شمسيه | عدد | ٠٠٠ | ٤٧٠ |
| سخان شمسي سعة ٢٥٠ لتر مع اربعة مجمعات شمسيه | عدد | ٠٠٠ | ٥٠٠ |
| واي P.V.C قطر ٢" | عدد | ٠٠٠ | ٤ |
| واي P.V.C قطر ٣" | عدد | ٠٠٠ | ٤ |
| واي P.V.C قطر ٤" | عدد | ٠٠٠ | ٤ |
| الواح أو كتل رصاص صب | كغم | ٥٠٠ | ٢ |
| مغسلة صيني ٥٦ سم | عدد | ٠٠٠ | ١١ |
| مغسلة صيني مع عمود | عدد | ٥٠٠ | ٢٧ |
| مجلى صيني عمق ١٢ سم | عدد | ٠٠٠ | ١٧ |
| مجلى صيني عمق ١٩ سم | عدد | ٥٠٠ | ٢٦ |
| مجلى صيني عمق ٢٥ سم | عدد | ٥٠٠ | ٣٢ |

## اسعار الاراضي في مدينة اربد

| الموقع | متوسط سعر الدونم تجاري على شارع رئيسي | متوسط سعر الدونم سكني على شارع رئيسي |
|---|---|---|
| جنوب المحافظة (الطوال) | ١٨٠ الف | ٤٠-٥٠ الف |
| شارع الجامعة | ٢٥٠ - ٣٠٠ الف | ٤٠-٥٠ الف |
| الحي الشرقي (ش بغداد) | ١٠٠ الف | ٢٠-٢٥ الف |
| الحي الشرقي الشمالي | ٦٠ الف | ٢٠-٣٥ الف |
| منطقة حنينا | - | ١٥-٢٠ الف |
| وسط البلد | ٣٠٠ - ٤٠٠ الف | - |
| البارحة الغربية | - | ١٥-٢٠ الف |
| زبدة فركوح + اسكان الاطباء | - | ٢٥-٤٠ |
| ارباع الشومر (منطقة عالية) | - | ٣٠-٤٥ |
| دوار النسيم | ٢٥ الف | ٤٠ الف |

## ايجارات الشقق في عمان

| الموقع | المساحة م٢ | الطابق | مبلغ الايجار | فترة الايجار |
|---|---|---|---|---|
| الشميساني | ٢٠٠ | الاول | ٣٥٠-٤٠٠ دينار | شهريا |
| الشميساني | ٢٠٠ | عدى الاول | ٣٠٠-٣٥٠ دينارا | شهريا |
| الصويفية | ٢٠٠ | الاول | ٢٠٠-٢٨٠ دينارا | شهريا |
| الصويفية | ٢٠٠ | عدى الاول | ١٥٠ - ٢٠٠ دينار | شهريا |
| عبدون | ٢٠٠ | الاول | ٢٠٠ - ٤٥٠ دينارا | شهريا |
| عبدون | ٢٠٠ | عدى الاول | ١٥٠ - ٣٨٠ دينارا | شهريا |
| تلاع العلي | ٢٠٠ | الاول | ١٢٠ - ٤٠٠ دينار | شهريا |
| تلاع العلي | ٢٠٠ | عدى الاول | ١٠٠ - ٣٥٠ دينار | شهريا |
| القويسمة | ١٥٠ | الاول | ٥٠ - ٩٠ دينارا | شهريا |
| القويسمة | ١٥٠ | عدى الاول | ٥٠ - ٧٠ دينارا | شهريا |
| الاشرفية | ١٥٠ | الاول | ٧٠ - ١٠٠ دينار | شهريا |
| الاشرفية | ١٥٠ | عدى الاول | ٧٠ - ٨٠ دينارا | شهريا |

## اليمن يعرض نزاعه مع اريتريا على لجنة تحكيم

صنعاء - رويتر - قال مسؤول يمني بارز امس ان اليمن واريتريا ستعرضان مزاعمهما على لجنة تحكيم يوم الاثنين المقبل في محاولة لحل نزاع على جزيرتين بالبحر الاحمر تقعان على خط ملاحي مهم لناقلات النفط.

ويزعم البلدان احقيتهما في السيادة على جزيرتي حنيش الكبرى وحنيش الصغرى وادى هذا النزاع الى صدامات عام ١٩٩٥ قتل فيها ١٢ شخصا على الاقل.

وقال علي عبدالرحمن نائب وزير الخارجية اليمني لرويتر ان اليمن واريتريا ستعرضان وثائق تدعم مزاعمهما على لجنة تحكيم من المتوقع ان تجتمع يوم الاثنين المقبل.

وسيكون امام البلدين بعد تلك ثلاثة اشهر لتقدم كل منهما ردها على مزاعم الاخرى. ووقعت اليمن واريتريا اتفاقية في تشرين الاول الماضي تشكلت بموجبها لجنة التحكيم التي ستجتمع في لندن.

وللجنة التي تضم خمسة اعضاء القول الفصل فيما يتعلق بالسيادة على الجزيرتين وقال عبدالرحمن ان اليمن سيوافق على قرارها ايا كان.

## تل أبيب اقترحت على موسكو تسوية ديون اسرائيلية مستحقة لإيران

القدس المحتلة - اف ب - قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان اسرائيل اتصلت سرا بروسيا من اجل تسوية ديون مستحقة لايران عليها بواسطة موسكو.

وذكرت الصحيفة ان الاقتراح تقدم به وزير البنى التحتية ارييل شارون خلال محادثات اجراها في موسكو في حزيران مع رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشرنوميردين. ويقضي الاقتراح بان تسدد موسكو المبالغ المستحقة لايران بحيث تصبح اسرائيل مدينة لروسيا وليس لايران. واستنادا الى الصحيفة نفسها فان اسرائيل كانت عام ١٩٧٩، عندما قطعت العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وايران عقب الثورة الاسلامية، مدينة لنظام الشاه بمبلغ ٦٥٠ مليون دولار هي عائدات شركة مختلطة لنقل النفط.

وتتجاوز هذه الديون حاليا المليار دولار نظرا للتضخم وتراكم الفوائد.

ويعتبر شارون وفق ما جاء في الصحيفة ان تسوية هذا الملف المالي مع ايران شرط مسبق لاعادة العلاقات بين البلدين.

وقد رفض الوزير شارون نفي او تاكيد هذه الانباء.

وكان ملف فضيحة «ايران غيت» في الولايات المتحدة كشف ان ارييل شارون الذي كان وزيرا للدفاع عند انتصار الثورة الاسلامية في ايران، قام بدور بارز في بيع اسلحة اميركية الى ايران التي كان تخوض حربا ضد العراق.

وكان التلفزيون الاسرائيلي تحدث قبل فترة عن شحنات من السلاح الاسرائيلي الى ايران قال ان العديد من المؤسسات الاسرائيلية باعتها الى طهران في التسعينات على الرغم من الحظر الاميركي المفروض على ايران.

وقد اعربت اسرائيل بعد انتخاب محمد خاتمي رئيسا للجمهورية الاسلامية في ايران في ايار الماضي عن املها في ان يعمل الرئيس الجديد على فتح «صفحة جديدة» في العلاقات بين البلدين.

وفي هذا الاطار عمدت اسرائيل الى الاعلان في ٢١ آب انها اوقفت بثها عبر الاقمار الصناعية لبرامج تلفزيونية واذاعية باللغة الفارسية موجهة الى ايران ضد النظام الاسلامي فيها.

### د. عريقات: لا صلة للحصار الاسرائيلي بالأمن

# مصادمات مع المستوطنين في الضفة

القدس المحتلة - وكالات - ذكر شهود عيان ان صدامات وقعت امس بين مستوطنين يهود من مستوطنة ماعون قرب الخليل وبين قرويين فلسطينيين قريبين حول قطعة ارض متنازع عليها.

وادعى المستوطنون الذين يريدون توسيع مستوطنتهم ان قطعة الارض اميرية تعود اليهم في حين اكد الفلسطينيون ان المستوطنين يستولون على ارضهم. وخلال المشادة تعرض مستوطن يهودي مكلف بحراسة الارض للضرب، واستولى القرويون على مسدسه ثم سلموه الى قوة من الجيش الاسرائيلي حضرت الى المكان.

وذكر مستوطنون ان الحارس اصيب بارتجاج في الحادث.

من جهة اخرى، قالت مصادر عسكرية ان سيارة يملكها مستوطنون انقلبت قرب عفرة في شمال الضفة بعدما اصيب السائق بحجارة القاها فلسطينيون.

واضافت المصادر نفسها ان ركاب السيارة اصيبوا بجروح طفيفة.

الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني قال ان الحصار الاسرائيلي على مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني والعقوبات التي تمارسها ضد الشعب الفلسطيني ليست لها اي صلة بالامن. وبيّن ان اسرائيل تريد من وراء هذه العقوبات ممارسة الضغوط على الشعب الفلسطيني والهاء العالم عن مضمون القضايا الرئيسية في عملية السلام.

واضاف في حديث لاذاعة «صوت العرب» بثته امس ان الخسائر التي تكبدها الشعب الفلسطيني نتيجة لهذا الحصار الشامل على الضفة والقطاع ما زال مستمرا وان اسرائيل ما زالت تقوم بهدم منازل الفلسطينيين. وقال انه تم هدم ٣٧٢ بيتا خلال حكم نتنياهو اضافة الى ارسال اكثر من سبعمائة اخطار بالهدم الى فلسطينيين اخرين.

● د. صائب عريقات

### تغادر واشنطن في الثامن من ايلول

# اولبرايت تزور الاردن ومصر وسوريا والسعودية واسرائيل

واشنطن - رويتر - قال دبلوماسيون من الشرق الاوسط ان من المتوقع ان تزور وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت سوريا اثناء جولة في الشرق الاوسط في الاسبوع الثاني عن الشهر المقبل.

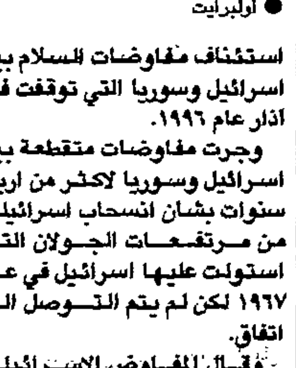
واضاف الدبلوماسيون الذين طلبوا عدم نشر اسمائهم انهم فهموا ان اولبرايت ستغادر واشنطن حوالي الثامن من ايلول وستزور اسرائيل والاردن ومصر وسوريا وربما المملكة العربية السعودية في جولة تستغرق اسبوعاً تقريباً ستكون الاولى لها في المنطقة منذ توليها منصبها.

ورفض مسؤولون اميركيون الكشف عن تفاصيل جولة اولبرايت التي قالت هي نفسها في وقت سابق من الشهر الحالي انها ستقوم بها «قريبا». لكن المسؤولين اضافوا ان موعد الجولة والدول التي ستشملها سيعلنان قريباً.

والهدف الرئيسي لجولة اولبرايت هو محاولة اعادة محادثات السلام الاسرائيلية الفلسطينية المتوقفة الى مسارها لكنها قالت انها تريد زيارة عدة دول في المنطقة.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان اولبرايت ستجري محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد اثناء توقف في دمشق وهو ما سيكون اذا حدث المفاجاة الرئيسية للجولة.

وقال تقرير الصحيفة نقلاً عن مسؤولين اميركيين كبار ان اولبرايت تريد «جس نبض» الرئيس السوري وان تحاول

● اولبرايت

استئناف مفاوضات السلام بين اسرائيل وسوريا التي توقفت في آذار عام ١٩٩٦.

وجرت مفاوضات متقطعة بين اسرائيل وسوريا لاكثر من اربع سنوات بشان انسحاب اسرائيلي من مرتفعات الجولان التي استولت عليها اسرائيل في عام ١٩٦٧ لكن لم يتم التوصل الى اتفاق.

وقال المفاوض الاسرائيلي السابق مع سوريا ايتامار رابينوفيتش امس الاول الخميس ان اسرائيل وافقت من ناحية المبدأ قبل اكثر من ثلاث سنوات على بحث الانسحاب من الجولان لكن الاسد طلب ضمانات اقوى.

واتخذت حكومة الليكود التي تولت السلطة في اسرائيل في حزيران من العام الماضي موقفاً اكثر تشدداً من حكومة العمل السابقة. وتعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بعدم اعادة الجولان. وحتى الآن اعطت اولبرايت الانطباع بانها لا تريد تكرار تجربة سلفها وارن كريستوفر الذي قام بنحو ٢٠ رحلة لدمشق دون ان يتوصل الى اتفاق اسرائيلي سوري.

وتحجم اولبرايت منذ توليها منصبها في كانون الثاني الماضي عن الذهاب الى الشرق الاوسط مع خشيتها على ما يبدو من انها قد لا تحقق نتائج ملموسة تذكر مع سير العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين من سيء الى اسوأ.

لكن في اعقاب الهجوم الانتحاري المزدوج الذي شن في القدس الغربية الشهر الماضي وأودى بحياة ١٦ شخصاً بينهم المهاجمان الانتحاريان قال معاونو اولبرايت انها تدرس بشكل جدي القيام برحلة الى المنطقة.

وفي محاولة لتمهيد الطريق امام الزيارة قال مسؤولون اميركيون في الآونة الاخيرة انهم يرون علامات على ان السلطة الفلسطينية تتعاون الآن مع اسرائيل في مجال الامن.

والاردن ومصر محطتان شبه اجباريتين في اي جولة في الشرق الاوسط نظراً لاشتراكهما الوثيق في عملية السلام.

ومن شان زيارة للسعودية ان تبرز دور الرياض بوصفها الحليف الرئيسي للولايات المتحدة في منطقة الخليج وان تعطي اولبرايت فرصة للحث على مزيد من التعاون في التحقيقات بشان التفجير الذي وقع العام الماضي وقتل فيه ١٩ عسكرياً اميركياً في شرق السعودية.

## الغارديان: الرنتيسي يعتقد بأن حماس وراء «هجوم القدس»

في لندن نسبت صحيفة «غارديان» الى عبدالعزيز الرنتيسي احد زعماء حركة حماس قوله انه من شبه المؤكد ان الجناح العسكري للحركة هو الذي نفذ الهجوم الانتحاري في سوق بالقدس الغربية في ٣٠ تموز.

وقال الرنتيسي ان جناح عزالدين القسام لم يتشاور معه بشان اختياره للاهداف ولكنه يكاد يكون واثقا من ان الجناح هو الذي امر بالتفجير الذي قتل فيه ١٦ شخصا منهم المهاجمان الانتحاريان.

## سفيرة اميركية جديدة في اليمن

صنعاء - وكالات - قالت صحيفة ٢٦ سبتمبر الاسبوعية الرسمية في احدث عدد لها ان الحكومة اليمنية وافقت على تعيين باربره بودين سفيرة للولايات المتحدة في صنعاء.

واضافت ان بودين وهي دبلوماسية كبيرة في وزارة الخارجية الاميركية تتحدث اللغات الانجليزية والعربية والصينية بطلاقة وستحل محل السفير ديفيد نيوتون الذي عمل سفيرا لبلاده في اليمن منذ تشرين الثاني عام ١٩٩٤.

ولم يذكر نبا الصحيفة متى ستتولى بودين منصبها.

وستكون بودين ثانية سفيرة لدولة اجنبية في اليمن بعد السفيرة الالمانية هيلجا ستراشفيتز التي تولت هذا المنصب في عام ١٩٩٤.

## ايران تنتقد الاتجاهات التركية المعارضة للاسلام

طهران - رويتر - انتقد كبير قضاة ايران اية الله محمد يزدي امس التعديلات التي ادخلتها تركيا على نظامها التعليمي للحد من التعليم الاسلامي قائلا انها تمت بايعاز من اسرائيل والولايات المتحدة.

وقال يزدي في خطبة الجمعة التي اذاعها راديو طهران «ينبغي عليكم «الحكومة التركية» التعايش مع شعبكم المسلم في غالبيته العظمى ويريدون تعليم دينهم لاطفالهم. كيف يمكنكم كحكومة القول بان الدين لا يجب تدريسه».

واضاف يزدي خلال الخطبة الصلاة التي اقيمت في جامعة طهران «في الدول المتقدمة حتى الاقليات الدينية يسمح لها بتعليم دينها لاطفالها، كيف يمكنكم مطالبة الاغلبية بعدم القيام بذلك. انها اساليب اسرائيلية واميركية».

ورددت حشود المصلين هاتفة «الموت لاميركا .. الموت لاسرائيل».

# طهران ترغب بفتح صفحة جديدة مع دول الخليج

الرياض - ا ف ب - اكد السفير الايراني المعتمد في السعودية، محمد رضا نوري، ان وزير الخارجية الايراني، كمال خرازي، يعتزم فتح صفحة جديدة في العلاقات بين ايران والدول العربية الخليجية بما فيها المملكة العربية السعودية.

وفي تصريح نشرته امس صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية، اكد نوري ان احد مرتكزات السياسة الخارجية الايرانية واولوياتها تتمثل في فتح صفحة جديدة مع دول مجلس التعاون الخليجي، ومن هذا المنطلق يعتزم الوزير خرازي في اول تحرك دبلوماسي له، القيام بجولة في دول الجوار الخليجي يستهلها بزيارة الى السعودية.

ومن جهة اخرى، اكد السفير الايراني ان المدير العام لشركة الخطوط الجوية الايرانية حسن شفتي، سيصل الى جدة (غرب السعودية) في اول رحلة مباشرة بين طهران وجدة في ١٤ ايلول للاجتماع بالمسؤولين في الخطوط الجوية السعودية.

واضاف السفير وجدنا رغبة صادقة من الاخوة في الخطوط الجوية السعودية لاستئناف الرحلات الجوية وتتطلع لبدء رحلات الشركة السعودية الى طهران.

وقررت الشركة الايرانية استئناف رحلاتها المباشرة الى السعودية في ١٤ ايلول بعد انقطاع دام ١٨ عاما.

### لظهورهن بملابس البحر امام الجمهور

# انتقادات لاذعة لمشاركة مسلمات بمسابقة ملكة الجمال في ماليزيا

كوالالمبور - رويتر - اثار القبض في ماليزيا على ثلاث متسابقات في مسابقة ملكات جمال لظهورهن بملابس البحر امام الجمهور قضية حساسة في دولة تطبق قوانين علمانية ولكن ديانتها الرسمية هي الاسلام.

وحدثت هذه الواقعة في الوقت الذي اصدرت فيه الحكومة امراً اثار الجدل بتدريس الحضارة الاسلامية اجبارياً في الجامعات.

واحتدم الجدل بسبب وقوعها عندما كان نائب رئيس الوزراء انور ابراهيم يدير شؤون الدولة اثناء سفر رئيس الوزراء مهاتير محمد.

ويتشكك غير المسلمين منذ وقت طويل في انور الذي كان بدا حياته العملية زعيماً لحركات اسلامية للشبيبة وراس اجتماعاً اسفر عن صدور قرار البرنامج الاجباري عن الحضارة الاسلامية في الجامعات.

وبدا الخلاف حول مسابقة الجمال عندما هاجم مسؤولون عن الشؤون الدينية التصفيات الاخيرة لمسابقة الجمال في ولاية سيلانجور الواقعة في وسط ماليزيا في حزيران والقوا القبض على ثلاث فتيات امام الجمهور وكاميرات التلفزيون.

وفرضت غرامة قدرها ١٤٣ دولاراً على كل واحدة من المتسابقات الثلاث.. فاهيو هانم احمد «١٨ عاماً» ونوني محمد «١٩ عاماً» وشالينا شاري «٢٣ عاماً» لانتهاكهن احد قوانين الدولة.

واقر برلمان الولاية عام ١٩٩٥ القانون الذي يجرم ارتداء ملابس «فاضحة» في الاماكن العامة غير انه لم يكن معروفاً على نطاق واسع ولم يجر عليه اي تعديل منذ القاء القبض على الفتيات في احد الفنادق الفخمة في حزيران.

ورحبت السلطات الدينية بهذه الخطوة كانتصار لما يعتبرونه تداعياً متزايداً في القيم بين الشباب المسلم في ماليزيا حيث يشكل المسلمون ٦٠٪ من السكان البالغ عددهم ٢٠ مليون نسمة.

ومنذ فترة قصيرة حكمت السلطات الدينية في ولاية ساراواك بحظر اشتراك الرجال في مسابقات كمال الاجسام.

غير ان المسلمين انفسهم منقسمون بشان القرار الذي صدر بشان مسابقة الجمال.

وقالت الطالبة هازية حسين في تصريحات لصحيفة الحركة وهي صحيفة اسلامية معارضة «يجب على المسلمين ان يؤيدوا هذا العمل لانه يهدف الى الحفاظ على الاسلام الحنيف كما انه خطوة لوقف الامراض الاجتماعية، لماذا يجب ان نتعاطف مع من ينتهكون القانون».

ولكن آخرين ومنهم ابنة رئيس الوزراء عارضوا هذه الخطوة.

وقالت مارينا مهاتير «ان ما يقلقني اكثر من اي شيء آخر هو الخطوات التالية.. ما الذي يشكل فعلاً فاضحاً بالنسبة للمراة المسلمة.. عدم تغطية الراس ام ارتداء التنورات او الاكمام القصيرة».

وقالت في عمود نشر في صحيفة ستار في التاسع من تموز في اشارة الى حركة طالبان الاسلامية في افغانستان «معذرة ولكن هل تسللت حركة طالبان الى بلادنا».

وشعر بعض المسؤولين في الحكومة الماليزية بالاحراج ازاء ما وصفوه بانه انتكاسة بعد سنوات من العمل الجاد من اجل اقناع الناس في الداخل والخارج بان الاسلام هو دين التسامح.

وقال رئيس الوزراء عن القبض على المتسابقات «ليس هذا اسلوباً اسلامياً.. انه لا يقوي ايمان للناس، نستطيع ان نتبع وسائل اكثر فاعلية».

ولكن تصريحاته قوبلت بالهجوم ووصفه بعض الزعماء الاسلاميين بانه مرتد، وفي وقت لاحق تحدث مسؤول في الحكومة عن سوء تفاهم وقال ان رئيس الوزراء لم يتهم بالخروج عن الاسلام.

وفي الوقت نفسه استمر الجدل حول البرنامج الجامعي لاسبوعين الى ان قرر مجلس الوزراء انه سيشمل الحضارتين الاسلامية والآسيوية.

وعمل مهاتير على تكوين انطباع بالاعتدال في الاسلام منذ توليه منصبه قبل ١٦ عاماً وكثيراً ما يقول ان المسلمين يجب ان يركزوا على بناء صحتهم وقوتهم لكسر دائرة الفقر الطاحن الموجودة في دول اسلامية كثيرة.

وعمل على تكوين مجتمع يضم عدداً كبيراً من رجال الاعمال المسلمين من خلال عمليات تخصيص واسعة النطاق لاثبات امكانية نجاح المسلمين اذا توفرت لهم الفرصة ولكن بعض الثغرات الاجتماعية صاحبت النمو الاقتصادي السريع لماليزيا الذي خلق طبقة متوسطة مزدهرة.

وتحفل الصحف بانباء عن حملات مكافحة المخدرات التي تستهدف الاماكن التي يتجمع بها الشباب او القاء الاطفال غير الشرعيين في المراحيض العامة والمعارك على ضم الاطفال وجرائم الاغتصاب وسفاح المحارم.

وقال مهاتير في تموز ان رؤساء حكومات الولايات يجب ان يركزوا اهتمامهم على الناس الذين يغتصبون الاطفال او يغتصبون اناساً آخرين او يضربون زوجاتهم او يتعاطون المخدرات بدلاً من التركيز على ملابس الناس.

تقارير اخبارية

### ٦٠٪ منهم عاجزون عن دخول المستشفيات

# ٧٣ مهنة ممنوعة عن ٣٥٢ الف فلسطيني في لبنان

يقع مخيم شاتيلا على مساحة ١.٥ كلم٢ شرق المدينة الرياضية، ويبلغ عدد سكانه نحو ١٧ الفا بينهم ٤٨٠٠ لبناني ونحو ١٥٠٠ عامل سوري ويضم مئات من الاكراد. ويشهد حركة بناء وتمدد كبير وضخم لكنه تمدد عمودي، فمساحته ثابتة وعدد سكانه يزداد في شكل مطرد والبناء فيه لا رقيب عليه سوى بعض اعضاء «اللجنة الشعبية» الذين يتغاضون احيانا كثيرة عن تلك الاخطاء الهائلة في حركة البناء داخل المخيم.

جاء الى المخيم عشرات المتزوجين الجدد، من لبنانيين وفلسطينيين، وعمال سوريين واكراد. وشرع كل منهم في بناء غرفتين او اكثر فوق احد المنازل او في خاصرة بناء. اما بعض المساحات الصغيرة التي كانت خالية، فارتفعت فوقها ابنية تفوق عدد طبقاتها الخمس، بناها مقاولون من المخيم ومن خارجه، وبقيت عارية من دون طلاء خارجي او داخلي ومن دون بلاط وباعوها للعائلات الجديدة الوافدة. اذ تقتصر معاملات البناء والبيع والشراء على موافقة «اللجنة الشعبية» للمخيم. هذا النوع من البناء يسيطر اليوم على مشهد المخيم، في حين تبقى المنازل التي لا ترتفع فوقها طبقات، جزرا صغيرة تفصل بين بناء وآخر.

تختلط اصوات الباعة في المخيم، باصوات النساء الراكضات وراء ابنائهن، باغاني راغب علامة وجورج وسوف المنبعثة من المنازل المشرعة ابوابها على الشوارع، فيما الرجال الواقفون على مداخل منازلهم او العابرون، صامتون في معظمهم، احياء المخيم تكتظ بشبان ورجال يجلسون منذ الصباح الى المساء على مقاعد صغيرة، جاءوا بها من منازلهم ووضعوها على زوايا الشوارع وفي الساحات الصغيرة. فالبطالة متفشية فيه والثورة همدت، ولم يبق الا الصمت بجلاله ورهبته يخيم على تلك الوجوه المتغضنة. وفي صمت رجال مخيم شاتيلا نوع من الاحتجاج، لم يجد مصرفا له فبقي منحبسا في تلك الوجوه واصبح جزءا من قسماتها.

على مدخل مخيم شاتيلا، وفي منطقة صبرا تقع بناية غزة، وهي مؤلفة من خمس طبقات كانت «منظمة التحرير الفلسطينية» بنتها وجعلتها مستشفى اطلقت عليه اسم «غزة». ويقطنها اليوم ابناء الحي الغربي لمخيم شاتيلا، بعدما منعت الدولة اللبنانية السكن في هذا الحي كونه خارج المساحة التي استاجرتها وكالة «اونروا» وملاصقته المدينة الرياضية. المبنى تسكنه اليوم نحو ٥٤٠ عائلة فلسطينية، اي ما يزيد على ثلاثة الاف نسمة. في داخله طرق وازقة ضيقة شبيهة بازقة المخيم الداخلية، ويفصل بين المساحة المخصصة لسكن عائلة، والمساحة المخصصة لاخرى فواصل من القماش الرث. تتسرب من خلاله روائح الطعام في ساعات الظهيرة فتؤلف مجتمعة هواء ثقيلا يصعب تنشقه. حالات من الامراض الغريبة تظهر في مبنى غزة او في «مخيم غزة» كما يسمونه، نساء سمينات الى حد يفوق التخيل، واطفال صفر الوجوه كانهم لم يخرجوا منذ سنوات من هذا البناء الذي لا تدخله الشمس ومياه الصرف الصحي التي سدت منافذها من كثرة الضغط عليها، تتسرب على الادراج في قنوات مكشوفة حفرها السكان، وتنبعث منها روائح لم تعد تزعجهم.

ويزنر مخيم صبرا وشاتيلا شريط من السكن غير المتجانس ومن الاوضاع التي تضاعف من اضطراب المخيمين ومن تقوقعهما. فمن الجنوب حي فرحات الذي نشا وامتد حديثا خلال سنوات الحرب، وتقيم فيه عائلات مهجرة من الجنوب معظم سكنها غير شرعي، ومن الغرب المدينة الرياضية التي احدثت اعادة بنائها قلقا كبيرا لدى الفلسطينيين. فحداثتها ومهابة المناسبات التي تستقبلها لا تتناسب مع رثاثة المخيم، وهذا ما دفع ابناءه الى الاعتقاد ان الدولة ستنقل المخيمات من مكانها الحالي.

وقد اجرت وزارة الشؤون الاجتماعية اخيرا احصاء لمختلف المناطق والسكان وللفئات العمرية والكتل الاجتماعية الموجودة على الارض اللبنانية، لم يرد للفلسطينيين ذكر فيه، كانها بتغييبهم عن هذه الاحصاءات تكتم سر وجودهم عمن يريد تداول هذه الاحصاءات وفهم دلالاتها. كذلك منعت مراكز احصاء خاصة تبيع احصاءاتها لشركات الاعلان من دخول المخيمات وقياس المزاج الاستهلاكي فيها، وهذا ما تسبب بخلل في هذا النوع من الدراسات كونها لم تلحظ خلال مسحها الواقع الاستهلاكي في لبنان، كتلا اجتماعية على ارضه.

كما انه ممنوع عن الفلسطينيين العمل في ٧٣ مهنة في لبنان، بموجب مرسوم صدر عن السلطات اللبنانية، على رغم اعفاء عمال من جنسيات مختلفة من اذونات العمل.

وفاقم هذا الاجراء من اوضاع المخيمات خصوصا بعدما قطعت «منظمة التحرير» مساعداتها واقفلت معظم مؤسساتها، وشحت ايرادات المغتربين الفلسطينيين في دول الخليج، ولم يبق امام الفلسطينيين الا وكالة غوث اللاجئين «اونروا» التي لا توفر الا فرصا نادرة للمدرسين وبعض عمال التنظيفات. اما الاطباء فبعضهم يمارس مهنة بطريقة بدائية في احد مستوصفات المخيم، وبعضهم الاخر ترك الطب والتحق بمهن اخرى بعدما منع من ممارسة مهنته، فعلى مدخل مخيم عين الحلوة في صيدا ثمة بسطة خضرة صاحبها طبيب، وفي مكان اخر منه طبيبة تبيع هدايا وساعات تايوانية رخيصة الثمن. وحال المهندسين اصعب، ومن كان حظه جيدا منهم حظي بعمل سري كمشرف على العمال في احدى ورشات البناء الصغيرة. ويقول اخر وهو معلم دهان عاطل من العمل الآن: «هويتنا تبطل مفعول اي شهادة علمية، فانا معلم دهان توقفت عن العمل منذ اكثر من شهر، وكان بين العمال الذين يعملون معي عامل مجاز في التاريخ». في لبنان ٣٥٢ الف فلسطيني بحسب سجلات «اونروا» وهم موزعون على ١٢ مخيما، ويعتقد المدير العام لـ«اونروا» في لبنان دانييل بريسون ان هذا الرقم انخفض ليصل الى ٢٤٠ الفا بسبب تزايد الهجرة. وتبلغ نسبة الامية في هذه المخيمات نحو ١٧ في المائة، وقد ارتفعت خلال سنوات السلم خصوصا بين الذكور. ويقول طفل فلسطيني يسكن في «بناية غزة» ترك مدرسته ولم ينه المرحلة الابتدائية «لماذا نتعلم؟ فنحن نرى ان المتعلمين يفضلون البقاء في منازلهم لانهم لا يستطيعون العمل في المهن والاعمال التي خصصت للفلسطينيين في لبنان».

كذلك فان ١٣ في المائة من اطفال المخيمات هم في قوة العمل اما مشتغلون واما متعطلون يبحثون عن عمل. ومحيط المخيمات مليء باطفال فلسطينيين يعملون في كاراجات الميكانيك والكهرباء.

اما اقصى ما يمكن عرضه لشرح اوضاع الفلسطينيين في لبنان فهو الاوضاع الصحية ونوعية الطبابة والاستشفاء للمرضى الفلسطينيين. وقصرت «اونروا» امر الطبابة على بعض المستوصفات التي تقدم خدمات طبية بدائية، والحالات التي تتطلب دخولا الى المستشفى تسهم «اونروا» بنسبة الثلث من نفقاتها. وفي ظل ارتفاع اسعار تعريفات المستشفيات فان اكثر من ٦٠ في المائة من الفلسطينيين عاجزون عن دخول المستشفى.

فضائح طبية عدة حصلت اخرها في احد مستشفيات صيدا اذ تطلب وضع طفل في غرفة الاوكسجين لمدة شهر تسديد فاتورة تبلغ ٢٣ مليون ليرة لبنانية. سددت «اونروا» ثمانية ملايين ليرة منها وكان على اهل الطفل ان يدفعوا الملايين الـ١٥ الاخرى، فبقي الطفل خارج غرفة الاوكسجين ومات بعد ايام. وفضل طبيب اخر اجراء ولادة لامراة فلسطينية من دون عملية جراحية، بسبب ارتفاع كلفتها، على رغم ان حالتها تتطلب عملا جراحيا، فاتلف بذلك رحم المراة، وحطم قدم الطفل الوليد. اضافة الى دخول مسالة الاستشفاء في دوامة الفساد والاهدار اللبناني وقنواته.

### وصل لتنظيف الشوارع وعاد الى رومانيا في تابوت

# العمال الاجانب.. ظروف بائسة في اسرائيل

موديعين - رويتر - وصل انتون بيتا الى اسرائيل منذ ستة اشهر قادما من رومانيا لينظف الشوارع في موقع بناء.

ولكنه تركها في تابوت في اب بعد ان امتلات رئتاه بالتراب المتخلف عن الصناعة.

ورغم انه شكا من الالم قبل ان يموت بعشرة ايام الا انه لم يحصل حتى على المضاد الحيوي الذي كان يمكن ان ينقذه وتطور المرض الى التهاب رؤي وتوفي في معسكر للعمال في وسط اسرائيل.

وقال يهودا هيس مدير معهد الطب الشرعي في اسرائيل «لم يتلق اي علاج، لذلك تطورت الاصابة ووصل الى مرحلة انهيار ومات».

وبعد وفاته احتجز ما يقرب من ٢٠٠ من زملائه جثته في منزلهم المتنقل لتسع ساعات لجذب الانتباه لظروف العمل التي وصفوها بانها لا انسانية.

وتدفق إلى اسرائيل ما يقرب من ٢٥٠ الف عامل اجنبي في السنوات الاربع الماضية بطرق مشروعة وغير مشروعة في الوقت الذي كانت تسعى فيه اسرائيل الى جلب عمال يحلون محل العمالة العربية الرخيصة من الضفة الغربية وغزة بعد الهجمات الانتحارية الفلسطينية.

وتقول منظمات لحقوق العمال ان الاجانب الذين يتحدثون قليلا من العبرية او الانجليزية يتعرضون لاساءات كثيرة من ارباب العمل. ويعيش كثير منهم في احياء فقيرة مزدحمة لا توجد بها مياه صالحة للشرب ويحرمون من الرعاية الطبية.

وقالت جماعة للدفاع عن حقوق العمال انها تتلقى ٢٠ شكوى تقريبا في كل يوم من العمال الذين صودرت جوازات سفرهم ولم تدفع اجورهم.

وقال عامل روماني «ليتني بقيت في رومانيا.. ليس لي الحق في الحديث او الدعاية. اعيش في مكان لا يمكن الاستحمام فيه. انا مسيحي ولكنني عندما طلبت ان اذهب الى الكنيسة قالوا لي ان اصمت».

ومات اكثر من ٥٠ عاملا اجنبيا في الثمانية اشهر الماضية وفقا لما تقوله وزارة الصحة الاسرائيلية. لقوا حتفهم في حوادث طرق او غرقوا او انتحروا واسرف بعضهم في تناول الخمر حتى فارق الحياة.

ولا يحق للعمال الاجانب التمتع بالتامين الصحي القومي وتقول جماعات لحقوق العمال ان العمال المرضى يحرمون من الرعاية ويرسلون الى بلادهم لان اصحاب العمل لا يريدون دفع ثمن العلاج.

وقال هانا زوهار من جماعة تتلقى شكاوى العمال مشيرا الى بيتا «مات قبل ان يتمكنوا من نقله في طائرة».

ونفى مسؤولون في شركة بن باكار جات حيث كان يعمل بيتا انهم تسببوا في وفاته، ووافق مكتب العمل المسؤول عن قدومه الى اسرائيل على دفع عشرة الاف دولار لاسرته.

وبدا استقدام العمال يوما حلا سريعا لازمة الامن الاسرائيلية ولكن الاسرائيليين يقولون الان ان العمال الاجانب جلبوا الجريمة الى مدنهم ويهددون بالبقاء الى الابد.

وشن وزير الامن العام الاسرائيلي افيجدور كاهلاني حملة ليصعب الحياة على العمال بمنعهم من اقامة مؤسسات صحية او كنائس فيما وصفه بانه محاولة لاجبارهم على الرحيل.

وصعدت اسرائيل ترحيل العمالة غير المشروعة وقالت انها تريد ان تفصل بعض الاجانب من اعمالهم وتستخدم الفلسطينيين بدلا منهم.

التقى وزيرة السياحة الفرنسية

# بلتاجي يبحث في باريس التعاون السياحي الأردني الفرنسي

## ■ مناقشة مجالات دعم الكلية الفندقية والمساعدات الفنية الفرنسية

باريس - بترا - التقى السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والآثار في باريس قبل امس الاول وزيرة السياحة الفرنسية ميشيل دوموسين ومدير السياحة الفرنسي بحضور الشريف فواز شرف السفير الاردني في باريس والسيد مروان خوري مدير هيئة تنشيط السياحة الاردنية.

وجرى خلال اللقاء بحث مجالات التعاون السياحي بين البلدين ومدى استفادة الاردن من التجربة السياحية الفرنسية خاصة في مجالات تطوير المنتج السياحي الاردني وتعزيز تواجده في الاسواق السياحية الدولية. كما بحث الجانبان سبل زيادة الحركة السياحية الفرنسية تجاه الاردن حيث الطلب السياحي الفرنسي المتزايد على السوق السياحي الاردني بعد نجاح فعاليات الموسم الاردني في باريس والجهود المثمرة للملكية الاردنية في تسويق السياحة الاردنية في فرنسا.

كما تم بحث دور الحكومة الفرنسية في مساعدة الاردن في مجالات التنقيب عن الاثار وترميمها وصيانتها اذ ساهمت الحكومة الفرنسية في ترميم تماثيل عين غزال ولفائف البحر الميت وبرامج الصوت والضوء في الاردن.

واكدت وزيرة السياحة الفرنسية ان فرنسا تنظر للاردن باعتباره بلدا صديقا يحظى باحترام وتقدير القيادة والشعب الفرنسي مشيرة ان مواقف جلالة الملك الحسين ودوره القيادي في المنطقة تحظى باعتزاز واحترام فرنسا.

واشارت الى ان الحكومة الفرنسية تستمر في تقديم المعونات الفنية والخبرات اللازمة لدعم قطاع السياحة والاثار في الاردن.

ومن جانبه اكد السيد بلتاجي ان الاردن يسعى الى تعظيم حجم العوائد من القطاع السياحي والذي بات من اهم الموارد الاقتصادية للاردن.

وقال اننا نسعى الى تنويع المنتج السياحي الاردني وخلق منتجات سياحية جديدة وتسويق للسياحة الاردنية عبر مختلف الوسائل ومختلف الاسواق الدولية.

وقال اننا نركز على سمات المنتج السياحي الاردني وخصوصياته وما يتلاءم مع خصائص الاسواق السياحية واحتياجاتها.

واشار الى ان المنتج السياحي الاردني يتسم بتنوع موارده وتعدد سماته الحضارية والثقافية والعلاجية والصحراوية.

كما بحث السيد الوزير مع وزيرة السياحة الفرنسية مجالات دعم الكلية الفندقية في الاردن والمساعدات الفنية المقدمة من الحكومة الفرنسية لتطوير وتنمية الموارد البشرية العاملة في مجالات السياحة والفندقة في الاردن.

والتقى السيد الوزير والوفد المرافق له والذي يزور فرنسا حاليا لحضور افتتاح فعاليات الموسم الاردني في باريس والذي افتتح تحت رعاية جلالة الملكة نور الحسين والسيدة شيراك في شهر اذار الماضي.. مسؤولي المؤسسة الفرنسية لادارة وتطوير المتنزهات الوطنية وطلب السيد الوزير من مسؤولي المؤسسة مساعدة الاردن في تطوير المتنزهات الوطنية والقومية وادارة المواقع وسيزور الاردن قريبا وفد من المؤسسة لهذه الغاية.

كما التقى السيد الوزير مدير عام هيئة تنشيط السياحة الفرنسية «البيت الفرنسي» الذي قدم ايجازا عن الهيئة ومجالات عملها وبرامجها وخططها في تسويق السياحة الفرنسية وتم بحث مجالات التعاون مع هيئة تنشيط السياحة الاردنية.

كما عقد اجتماعا مع ممثلي شركة الكود الفرنسية وهي شركة عالمية تعمل في قطاع الفنادق وانشائها وادارتها وقد تم بحث خطط الشركة ومشاريعها الاستثمارية في الاردن وخاصة في مجال السياحة العلاجية في البحر الميت وحمامات ماعين حيث ان الشركة تنشىء استثمارات فندقية في الاردن.

وزار السيد الوزير والوفد المرافق له مؤسسة تطوير وادارة المنتج السياحي الفرنسي واطلع على مجالات عملها وعقد اجتماعا مع المسؤولين فيها.

كما زار احدى المدارس الفندقية وبحث مع ادارتها مجالات التعاون مع المعهد الفندقي الاردني وامكانية تبادل المعلومات والاستفادة من التجربة الفرنسية في مجالات التاهيل والتعليم الفندقي.

وزار السيد الوزير معرض الاثار الاردني الذي يقام في معهد العالم العربي في باريس وافتتح الاسبوع الثقافي الاردني الفرنسي والذي تقيمه فنادق انتركونتننتال في فرنسا والاردن بالتعاون مع الملكية الاردنية.

لاكتشافه متلازمة مرضية جديدة

# طبيب اردني يفوز بجائزة البحث العلمي السريري الاميركية

عمان - بترا - حقق الطبيب الاردني الدكتور محمد نايف الشروف الذي يكمل متطلبات التخصص الطبي العالي في الولايات المتحدة الاميركية انجازا طبيا اردنيا متميزا بفوزه بجائزة البحث العلمي السريري الاميركية السنوية والتي تقدمها كلية الاطباء الاميركية لافضل خمسة ابحاث طبية على مستوى الولايات المتحدة.

وجاءت هذه الجائزة على البحث الذي انجزه الدكتور الشروف وزملاؤه والذي تمكن من خلاله من تسجيل اكتشاف طبي جديد هو عبارة عن متلازمة مرضية جديدة غير مسجلة في الادبيات الطبية العالمية من قبل اطلق عليها اسم «متلازمة الخليل المرضية». وقال الدكتور الشروف في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان اكتشاف هذا المرض الجديد جاء حصيلة جهد طبي مشترك بين الاستاذ الدكتور نايف عبدالله سليمان استاذ الامراض الباطنية والصدرية في مستشفى الجامعة الاردنية وفريق طبي متخصص في مستشفى مقاطعة ناسو في ولاية نيويورك الاميركية.

واوضح ان اكتشاف هذا المرض جاء بعد دراسات تمت على احدى العائلات الاردنية اصلها من محافظة الخليل بعد أن لوحظ ان سبعة من افرادها الذكور في جيلين متتابعين يعانون من التهابات متكررة في الجيوب الانفية والمجاري التنفسية ادت الى حوصلة وتكيس في تلك المجاري .. ورافق هذه الظاهرة تاخر في النمو الجسمي والعقلي لديهم.

وقال د. الشروف ان هذه الملاحظات دفعتنا الى اجراء فحوصات مخبرية مستفيضة على عينات اخذت من هذه العائلة في كل من مستشفى الجامعة الاردنية وبعض المراكز الاميركية المتخصصة حيث اسفرت هذه الفحوصات عن اكتشاف عيوب خلقية نادرة في الهدبيات المبطنة للمجاري التنفسية وبطينات الدماغ.

واوضح ان وجود مثل هذه العيوب في كل من هذين الموقعين ادى الى تلازم مرضي لم يكن معروفا من قبل اطلقنا عليه اسم .. متلازمة الخليل المرضية .. نسبة الى المنطقة الجغرافية التي تنتمي اليها العائلة المشار اليها.

وبين الدكتور الشروف ان اكتشاف هذا المرض لاقى اهتمام وتقدير الاوساط الطبية الاميركية وخاصة كلية الاطباء الاميركية حيث منحتنا الكلية جائزتها المالية السنوية اضافة الى دعوتنا لتقديم هذا البحث في مؤتمرات الكلية التي عقدت في كل من سان فرانسيسكو ونيويورك..

واشار الى ان هذا الاكتشاف الجديد يكتسب اهمية خاصة كون الكشف المبكر لمثل هذه الحالات المرضية يساعد على تجنب تاخر النمو العقلي من خلال العلاج المبكر لاستسقاء الدماغ الناتج عن هذا المرض.

هذا ويذكر ان د. محمد نايف الشروف هو خريج كلية الطب في الجامعة الاردنية .. وكان قد شغل عدة مناصب منها رئاسة ادارة نادي اصدقاء بنك الدم ..

في جولة تشمل الاردن

# الرئيس التشيكي يزور اربع دول في المنطقة الشهر القادم

براغ - ا ف ب - اعلن المتحدث باسم الرئاسة التشيكية امس ان الرئيس فاكلاف هافيل سيقوم اعتباراً من التاسع عشر من ايلول المقبل وحتى السادس والعشرين منه بجولة في الشرق الاوسط تشمل لبنان والاردن واسرائيل واراضي الحكم الذاتي.

واوضح المتحدث ان هافيل سيقوم بزيارة عمل الى لبنان في التاسع عشر والعشرين من الشهر المقبل، ثم يقوم بزيارة رسمية الى الاردن من العشرين الى الثاني والعشرين منه.

وتابع ان الرئيس التشيكي سيزور اسرائيل من الثاني والعشرين الى السادس والعشرين من الشهر المقبل ثم يتوجه في الرابع والعشرين منه الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

مطالبة واشنطن بالتخلي عن سلبيتها

# فرنسا تأمل في نجاح اولبرايت في مهمتها المقبلة في الشرق الاوسط

باريس - «ا ف ب» - اعربت فرنسا امس عن املها في «النجاح التام» لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي تزور مطلع الشهر المقبل الشرق الاوسط في اول زيارة رسمية لها الى المنطقة.

واكد متحدث باسم الخارجية الفرنسية ان «فرنسا مرتاحة لكون الولايات المتحدة قد اخذت المبادرة لتحريك عملية سلام بات من الضروري اعطاءها فرصا جديدة».

واضاف المتحدث ان الحكومة الفرنسية «تتمنى النجاح التام لاولبرايت التي يقيم وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين اتصالا دائما معها من اجل ان تنجح المساعي الاميركية والاوروبية والفرنسية المتكاملة في خلق الظروف الملائمة لاستئناف حوار ضروري لامن دول وشعوب هذه المنطقة ولمواصلة عملية السلام».

وكان فيدرين دعا الولايات المتحدة الى التخلي عن «سلبيتها» في الشرق الاوسط.

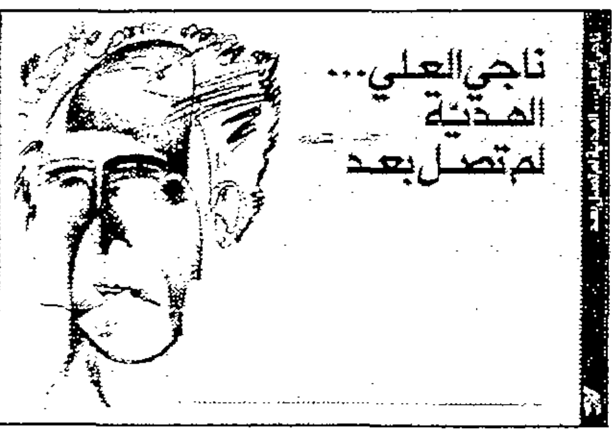
# باراك : زيارة اولبرايت فرصة لبحث الإنسحاب من لبنان

القدس المحتلة - ا ف ب - قال زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض ايهود باراك امس ان الجولة المقبلة لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في الشرق الاوسط تشكل «فرصة» للتوصل الى اتفاق على انسحاب اسرائيلي على مراحل من لبنان.

وذكر باراك الذي كان يتحدث الى القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي «ان زيارة اولبرايت تشكل فرصة لا تفوت للتوصل الى اتفاق مع الولايات المتحدة وسوريا، تعطي بموجبها دمشق ضمانات تسمح بانسحاب عسكري اسرائيلي من جنوب لبنان».

وقد اعلن في واشنطن امس ان جولة اولبرايت ستبدأ في التاسع من ايلول المقبل وتشمل اسرائيل ومصر والاردن وسوريا والسعودية.

# اسبوع ثقافي بمناسبة ذكرى استشهاد ناجي العلي




● صورة الغلاف

الاسواق

يقيم منتدى الفكر الديمقراطي الاردني ولجنة اصدقاء الشهيد ناجي العلي بالتعاون مع مؤسسة شومان اسبوعاً ثقافياً ومعرضاً لرسوماته في الفترة من ١-٦ ايلول وذلك بمناسبة مرور عشر سنوات على استشهاده.

يشتمل المعرض على اكثر من ١٧٠ لوحة من رسومات الشهيد ويشارك في الافتتاح عدد من الفنانين والشعراء.

تقام جميع النشاطات في قاعة منتدى شومان - جبل عمان - مقابل السفارة العراقية وسيبقى المعرض مفتوحاً من الساعة العاشرة صباحاً حتى السادسة مساء طيلة ايام الاسبوع الثقافي.

ردا على اتهامات وجهتها تل ابيب

# القوات الدولية تنفي المسؤولية عن مقتل ٤ جنود اسرائيليين بجنوب لبنان

عواصم - وكالات - صرح الكولونيل تيمو سوتارين قائد الوحدة الفنلندية العاملة في اطار قوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان امس لوكالة الانباء الفنلندية ان وحدته «تصرفت عن حسن نية» حين اعترضت اقتحام عسكريين اسرائيليين احد حواجزها يوم الخميس في القنطرة في جنوب لبنان.

ورفض الضابط الفنلندي الاتهامات التي وجهها الجيش الاسرائيلي ومفادها ان الكتيبة الفنلندية، ومن خلال اعتراضها، مسؤولة جزئيا عن مقتل جنود اسرائيليين في حريق تسبب به الجيش الاسرائيلي.

وقتل اربعة جنود من وحدة «غولاني» الاسرائيلية يوم امس الاول في حريق اندلع بسبب قذائف المدفعية الاسرائيلية في منطقة صور على بعد ٩٠ كيلومترا جنوب بيروت بينما كان الجيش الاسرائيلي يحاول انقاذ دورية له وقعت في مكمن نصبته عناصر حركة «امل» الشيعية اللبنانية.

وقال الكولونيل سوتارين ان دورية اسرائيلية اقتحمت حاجزاً من دون ان توضح انها تريد مساعدة الجنود الاسرائيليين المحاصرين.

وتابع ان الجنود الفنلنديين برفضهم مرور الاسرائيليين تصرفوا وفقا للتعليمات التي تحظر مرور اي كان لا يحمل ترخيصا خاصا.

وكان الجيش الاسرائيلي شكا امس من عرقلة قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان محاولاتها الرامية انقاذ الجنود الاربعة.

وقال البريجادير جنرال اوديد بن امي كبير المتحدثين باسم الجيش الاسرائيلي ان «احد افراد قوة الانقاذ طلب من ضابط قوة الامم المتحدة فتح الطريق من اجل الوصول الى الجنود قبل ان تحاصرهم، ورفضت قوة الامم المتحدة ولذلك فتحوا الطريق بانفسهم».

وصرح بن امي بان فتح الطريق استغرق «بعض الوقت» ولكن لا يمكن معرفة ما اذا كان رفض قوة الامم المتحدة فتح الطريق المؤدي الى المنطقة اسفر عن موت اي شخص.

واردف قائلا «يبدو ان جنود الامم المتحدة في المنطقة لم يكونوا ملمين بما يكفي لمعرفة انه ليس نشاطا عسكريا وانما حالة انقاذ طارئة». واحترق الجنود الاربعة وجرح ستة اخرون يوم الخميس في حريق بغابة اشعلت القذائف التي اطلقتها المدفعية الاسرائيلية لدعمهم بعد اشتباك مع مقاتلين لبنانيين.

وقال الجيش الاسرائيلي ان اربعة من مقاتلي حركة امل التي تدعمها سوريا استشهدوا في الاشتباك.

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اكد مجددا امس انه يعارض انسحابا غير مشروط من جنوب لبنان للجيش الاسرائيلي.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن نتنياهو قوله .. اذا انسحبنا من لبنان بدون اتفاق مع لبنان وسوريا فان «العنف» سيلحقنا الى الحدود الدولية.

واضاف ان اسرائيل تدفع ثمنا باهظا لبقاء جيشها في جنوب لبنان لكننا نمنع على الاقل وقوع هجمات على المدنيين قد تؤدي الى افراغ شمال اسرائيل من سكانه معتبرا ان حصول اتفاق يسمح بانسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان ليس امرا منظورا بعد.

ونقلت الاذاعة عن يوسي بيلين احد القادة الرئيسيين في المعارضة العمالية دعوته الى انسحاب احادي الجانب وغير مشروط للجيش الاسرائيلي من لبنان.

وقال بيلين للاذاعة .. على عكس ما علونا نعتقد فان وجود الجيش الاسرائيلي في لبنان لا يضمن امن السكان عند الحدود الشمالية لاسرائيل بل انه على العكس يثير اشتباكات مسلحة يدفعون ثمنها.

# شامير: نتنياهو كاذب واناني وانتهازي

القدس - ا ف ب - وصف رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق شامير امس في حديث تلفزيوني رئيس الحكومة الحالي بنيامين نتنياهو بانه «كاذب وانتهازي واناني».

واعتبر شامير (٨٢ عاما) الذي ينتمي الى حزب الليكود برئاسة نتنياهو ان رئيس الوزراء «غير قادر على تنفيذ اي وعد لناخبيه» واتهمه بـ «التساهل ازاء ارض اسرائيل (اسرائيل الكبرى) علما بان مجرد السماح بادنى تنازل يثير في الالم».

وتابع شامير الذي يعد كتابا سياسيا ان «بيبي (نتنياهو) لا يملك اي مبدأ. انه هش يتنازل امام ادنى ضغط واحيانا يستسلم للهلع».

واكد رئيس الوزراء الاسبق «ان العرب لا يتغيرون، انهم لا يريدون السلام وسيبقى الوضع كذلك لاجيال عدة».

وكان شامير قد ايد نتنياهو في الانتخابات الاخيرة في ايار ١٩٩٦. لكن منذ وصول هذا الاخير الى السلطة لم يتوقف شامير عن انتقاده لعدم تخليه كليا عن اتفاقات الحكم الذاتي الموقعة مع الفلسطينيين.

وشغل شامير رئاسة الوزراء من ١٩٨٨ حتى ١٩٩٢. وخسر الانتخابات امام الزعيم العمالي الراحل اسحق رابين واعتزل الحياة السياسية.

● اسحق شامير

في احدث واكبر مجزرة في الجزائر

# مقتل ٩٨ وجرح ١٢٠ آخرين في قرى صغيرة قرب العاصمة الجزائرية

## ■ شهود عيان: حصيلة المجزرة تفوق ٤٠٠ قتيل

الجزائر - وكالات - افاد بيان رسمي ان المجزرة التي استهدفت المدنيين قرب العاصمة الجزائرية ليل الخميس الجمعة اسفرت عن مقتل ٩٨ شخصا وجرح ١٢٠ اخرين بينهم ٣٠ في حال الخطر.

وكان شهود عيان اشاروا الى ان الحصيلة تتجاوز الـ ٢٠٠ قتيل.

واوضح البيان الرسمي ان الجريمة ارتكبتها «عصابة ارهابية»، وهو تعبير يشير عادة الى المجموعات الاسلامية المسلحة، وقتل الضحايا بالرصاص وبالسلاح الابيض او احرقوا في منازلهم.

واضاف ان قوات الامن «تلاحق هذه العصابة من المجرمين» وان اجراءات امنية اضافية «تقررت لتوها» لضمان حماية السكان.

ووصف البيان المجزرة بانها «انتقام حاقد من الشعب» موضحا ان الحكومة تنحني امام ذكرى الضحايا.

وهذه اكبر مجزرة تسجل خلال خمس سنوات من النزاع.

ووقعت المجزرة في بضع قرى صغيرة عند المدخل الجنوبي للعاصمة الجزائرية.

وكان شهود عيان قد ذكروا في اتصال هاتفي اجري معهم امس من العاصمة الجزائرية ان قنبلة انفجرت مساء الخميس في مقهى مكتظ بالزبائن في وهران، كبرى مدن الغرب الجزائري، مما اسفر عن سقوط عدد كبير من الجرحى.

ولم يكن بوسع هؤلاء الشهود اعطاء اي رقم دقيق عن عدد الجرحى لكن الحصيلة قد تكون كبيرة بسبب اقبال المواطنين على هذا المقهى.

ووقع الاعتداء في مقهى «بانوراما» المطل على البحر بعد ان ترك ثلاثة شبان على ما يبدو رزمة مفخخة بداخله.

ونفت المصادر ذاتها ان يكون الانفجار ناجما عن سيارة مفخخة كما اشارت بعض المعلومات.

يذكر ان وهران، ثاني مدن الجزائر، ظلت نسبيا بمنأى عن اعمال العنف التي تقوم بها الجماعات الاسلامية المسلحة بالرغم من حصول اشتباكات محدودة وعمليات اغتيال شخصيات مثل اسقف المدينة بيار كلافيري او مغني الراي الشاب حسني.

وانفجرت الخميس قنبلة في حي تجاري في القصبة بوسط العاصمة الجزائرية مما اوقع ثمانية قتلى على الاقل واكثر من خمسين جريحا. كذلك تم تعطيل قنبلة اخرى في سوق قريبة.

وافاد شهود عيان لمراسل وكالة فرانس برس ان ضحايا المجزرة التي ارتكبت في قرية الرايس عند المخرج الجنوبي للعاصمة الجزائرية قتلوا بمعظمهم ذبحا او احرقوا احياء.

وتمكن مراسل وكالة فرانس برس من رؤية منازل محترقة كان الدخان لا يزال يتصاعد من بعضها، وقد ملات المظاريف الفارغة لطلقات رشاشات الكلاشينكوف الشوارع. والتقى المراسل سكانا مذعورين لمشاهدتهم نساء ورجالا يذبحون امامهم.



## استئناف المفاوضات بين المغرب والبوليساريو

لشبونة - وكالات - بدأ المغرب وجبهة بوليساريو محادثات مباشرة تحت رعاية الامم المتحدة في لشبونة امس في محاولة للخروج من مازق بشأن مستقبل المستعمرة الاسبانية السابقة الغنية بالمعادن.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية لرويتر بان «مبعوث الامم المتحدة جيمس بيكر جلس للتو وبدأ محادثات مباشرة مع مندوبين من المغرب وجبهة بوليساريو».



● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ●

### ضمن جهود سوريا

من زاوية انه يحمل معاني سياسية اكثر منها اقتصادية، فهو مؤشر كبير على ان عملية تطبيع العلاقات بين البلدين تسير بسرعة تفوق ما كانت تتوقعه جهات عديدة، وفي الوقت الذي تسعى فيه دمشق للخروج بحصة جيدة من المكاسب المترتبة على صفقة النفط مقابل الغذاء بين العراق والامم المتحدة واستقطاب شحن الترانزيت الى العراق بديلا عن ميناء العقبة فان سوريا تسعى جاهدة في ذات الوقت لتحقيق هدف آخر وهو اقامة محور جديد يضم ايضا ايران يستهدف توجيه رسالة للولايات المتحدة واسرائيل باعطاء اهتمام اكبر للمسار السوري اللبناني في المفاوضات خصوصا وان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لا تريد كما يبدو زيارة دمشق في جولتها القادمة اضافة الى انها كانت قد حملت سوريا بعض المسؤولية في عدم كبح العنف والعمليات من جنوب لبنان.

يقول المسؤولون العراقيون بان الهدف البعيد المدى هو احياء وتطوير العلاقات التجارية مع اكبر عدد ممكن من دول العالم لما في ذلك من اهمية في المستقبل فيما يتعلق بالحظر.

يذكر ان رئيس اتحاد الصناعيين العراقيين عدنان القدسي صرح مؤخرا لصحيفة الحياة بان بغداد اتخذت قرارا سياسيا هاما تعطي سوريا بموجبه الاولوية في الصفقات التي تبرم بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء.

### سموه يزور

ان يلقي كلمة امام «منتدى ٢٠٠٠»، وهي مجموعة فكرية معنية بالسياسة والثقافة.

كذلك سيجري محادثات مع الرئيس فاكلاف هافل المقرر ان يقوم بزيارة رسمية للاردن في ٢٠ ايلول القادم.

### المجالي يزور

الاردن الذي صدر لليمن عام ١٩٩٦ بضائع بقيمة ٢١ مليون دينار (نحو ٢٩.٤ مليون دولار) خصوصا من الاسمنت والادوية، فيما بلغت وارداته من اليمن ٥.٧ ملايين دينار (٨ ملايين دولار) في الفترة نفسها.

واشارت مصادر رسمية اردنية الى ان اتفاقات ستوقع في صنعاء حول تنظيم تبادل العمالة بين البلدين والسياحة والثقافة وكذلك التعاون في قطاعات اخرى.

ومن صنعاء سينتقل رئيس وزراء الاردن الى الخرطوم للمشاركة في اعمال اللجنة العليا الاردنية - السودانية.

### متابعة

مستخلصات الاسبوع العلمي سيجري رفعها لمجلس التنمية بمجلس الوزراء ليصار الى مناقشتها واقرار بعضها في سياق النظرية المركزية التي تقول بخلق آلية عمل محلية تضمن للسياسة التكنولوجية الوطنية ان تكون مرنة متطورة ومستوعبة للتجارب الدولية الناجحة. فليس المقصود استيراد التجارب اليابانية او الكندية او السنغافورية .. الخ، بقدر ما ان الذي يسعى اليه المجلس الاعلى هو ايجاد آلية عمل محلية Living Organism لها قوة تنفيذ حقيقية تتطور مع المتطلبات المحلية والاقليمية والدولة. فالتجربة اليابانية ناجحة لكنها قد لا تناسب الاردن. ونظريات البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي قد تكون جيدة لكنها بالتاكيد لا تكفي. المهم في النهاية هو استيعاب كل تلك التجارب وتطويعها للظرف المحلي وفق آلية عمل خاصة تاخذ بالاعتبار مفاصل ومصادر القوة الحقيقية للشخصية الاردنية والبناء من فوقها.

وهذا لا يتم الا بخلق آلية حوار وطني طويل المدى له المصداقية ولديه المتابعة التنفيذية المستديمة. ولعل هذا هو الذي يطمح اليه المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا وهو يتوقع من مختلف الاطراف المعنية ان تشارك بفعالية. وبالتالي فان مشاركة بنك الانماء الصناعي ضرورية على خلفية الانجاز الكبير الذي حققته ادارة البنك طوال السنوات العشرين الماضية عندما خلقت نموذجا محلياً في دعم المشاريع الصناعية الصغيرة والمتوسطة بمفهوم الامن الاجتماعي وطاقة التشغيل العالية. كذلك فان المدن الصناعية لها موقع رئيسي في هذا الحوار الوطني مثلما هي جمعيات الاعمال والمصدرين والغرف الصناعية والتجارية وسلطة اقليم العقبة وسلطة وادي الاردن وجمعية البنوك، باعتبارهم شركاء متكافئين في رسم الآلية المستديمة المتجددة لسياسة الصناعة التكنولوجية وضمان ان تاخذ طريقها للتنفيذ على قاعدة القناعة والشفافية.

من اوراق سعد البزاز

# فرد يرتعب فتصاب الشعوب بالهلع

فاجاني احد الاطباء بانه يعالج مريضه من داء (نظرية المؤامرة) CONSPIRACY THEORY الذي كنت احسبه مجرد ظاهرة تشغل السياسيين وصنع القرارات مما طبع العقود الاخيرة من تاريخ البشرية بسماته وافرز اداء سياسياً جبل على الشك بالآخر والتربص به وافتراض غياب المصادفة في اية واقعة او حدث او رأي يصدر في البيئة السياسية.. واظن ان الامر يتعلق بحالة من الوسوسة والشك المفرط.

التمعن حد الهوس

قد يؤدي الاستغراق في استشعار (المؤامرة) الى اتخاذ قرارات مدمرة لمصائر البلاد، عندما يستنتج احد الاطراف انه موضع تامر منظم من جانب طرف اخر، ولا يرى في اية واقعة او حدث او تصرف الا خطوات ذات أيقاع متناغم تجري بموجب برنامج رسمت فيه كل التفاصيل، حتى اذا حدث تغير غير مسبوق في الانواء الجوية اعتقد ذلك الطرف ان افعالاً ارادية منظمة تدخلت للتأثير في المناخ بقصد الارباك واثارة الانزعاج... واذا حصل ان خسر فريق رياضي مباراة مع فريق خصم جرى افتراض ان هذه النتيجة مدبرة مسبقاً بقصد الاذلال والتاثير في المعنويات عشية معركة سياسية او عسكرية محتملة..

وقد نجد تطبيقات عديدة لهذه الهواجس العليلة التي ما تكاد تصيب الدكتاتوريات الفردية حتى تتحول الى داء ينال من جسم مؤسسات الحكم كلها، وخاصة تلك التي تتعاطى مع المعلومات، رصداً وتحليلاً، فينشأ طابور من المتوهمين الذين يبالغون في تقديم الشروحات، والامعان في فحص المحيط حد الهوس فلا ينتج في النهاية غير خبط واضطراب يجعل السياسات مشوشة ومتناقضة وغير مفهومة من جانب من يراقبها عن بعد.

# بين نظرية المؤامرة والفوبيا السياسية

■ اذا حصل ان خسر فريق رياضي مباراة مع فريق خصم جرى افتراض ان هذه النتيجة مدبرة مسبقاً بقصد الاذلال والتأثير في المعنويات

الخوف حاجة ومشاعر مسؤولة ايضاً

ان الخوف والارتياب والرهاب مشاعر انسانية طبيعية، وليس ثمة انسان لا يمر في لحظات يتهيب فيها الخطر او يستشعره او يتحسب له، وقد مرت بالانبياء والرسل لحظات وجل وخوف وتردد مع انهم على قدر اعلى من طاقة البشر العاديين في التحمل واظهار الجلد بسبب الانسجام العميق بين عقولهم وعواطفهم، وبين سلوكهم وما يعتمل في جوانياتهم، وهو الامر الذي هيأهم ليحملوا للبشر رسائل سماوية، فارتقت شخصياتهم فوق مواصفات الناس العاديين، لكننا حين نقرا في القرآن الكريم نجد ان نبياً مثل موسى قد خاف، في قوله تعالى (فاوجس منهم خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى).. وعلى رفعة المشاعر التي كان عليها الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه في الغار، الا انه تصرف بانسانية شفافة عالية فيها حذر وتحسب ناتج عن خوف انساني طبيعي.

غير ان الخوف حين يتجاوز حدوده الانسانية الطبيعية يغدو مرضاً ولا يعود جزءاً من سلوك انساني سويّ وطبيعي، بل يغدو مدعاة للمعالجة والتطهر، لان السلوك البشري عندئذ لا يعود طبيعياً ولا يمكن ان يعتد به خاصة عندما يتحول الخوف الى حالة من الرهاب والارتياب عند اولئك الذي يتحكمون بمقدرات شعوبهم ودولهم كصناع سياسة او مخططين ويتعين عليهم تقرير مصائر الآخرين، لا بل لان الامر يخص قادة الراى ومكونيه. ونجوم الفن والرياضة ايضاً، واذا كنا نرى ان الميدان يحتشد بعدد هائل من اشخاص اقل سوية من الآخرين يعيشون حالة استلاب وخوف ولكنهم مع ذلك يشتغلون في تكوين الراي العام فان هذه الحالة هي جزء من اسباب الخراب الذي يطبع الزمن العربي الحاضر باثاره وبصماته.

الخوف حاجة وضرورة، وعندما لا تتوافر للسياسي لحظة خوف لا يعود عاقلاً ومتحسباً ومسؤولاً عن مصالح الرعية، ولكن ليس الى الحد الذي يتحول فيه الى مرض ينتج الشك ويشيع الريبة فتغدو حياة السياسي صعبة على نفسه وجحيماً على معيته ورعيته.. اذ سيرتاب في كل شيء ويظن ان كل انسان حوله هو مشروع مؤامرة ضده، وان اي مظهر للمحبة والاحترام يصادفه انما يخفي وراءه دسيسة وبغضاء.

وتتداخل مشاعر الخوف المرضي في مستوياتها وابعادها بدءاً من الخوف من الذات نفسها ثم من الآخرين.. كل الآخرين، وقد يكون هناك من يخاف من الضجيج والزحام وحتى من مشهد الماء، ولا تنتهي العلة اذا اصابت فرداً، اذا كان هذا الفرد صانع قرار او مكوّن راي فيتمكن من تعميم الخوف على الجماعة عن قصد سياسي مسبق او عن غير قصد تحت تاثير افرازات حالته المرضية.

خوف من الغرباء

يسمى الخوف في حالة المرض (PHOBIA) ويبدو ان انواعه كثيرة جداً، فمن الناس من يخاف الغريب وتسمى هذه الحالة (XENOPHOBIA) التي تعرف ايضاً بانها رهاب الاجانب والخوف من الغرباء، وثمة حالة مرضية اخرى تعكس الخوف من حالة الزحام وتسمى (CLUSTER PHOBIA) في اشارة الى التخوف من التجمعات التي تشبه شكل العناقيد وتوصف بانها الرهاب من الازدحام، وهناك من تصيبه حالة خوف من الارتفاعات العالية، في حين يعاني آخرون من الرهاب عند التطلع في الماء ويعانون من اصطكاك الاسنان من شدة ما يتلبسهم من هلع، وتصيب هذه الحالة اولئك الذين يتعرضون لعضة الكلب، وقد يقدم الاطباء عرضاً اعمق واشمل لمثل هذه الحالات المرضية، الا ان ما ينبغي وصفه بالفوبيا السياسية يتوزع على بعدين، الاول يخص الافراد وقد يكون خليطاً من الخوف ازاء الاشياء والحالات، والثاني يخص الافراد والجماعات وهو اشبه بالارتياب والوسوسة المفرطة مما يعرف اصطلاحاً (OBESSESION).

لنا ان نتخيل ان اداء سياسياً ينتج عن اشخاص غارقين في الوسواس ويعانون من حالة الارتياب، او عن آخرين تصدر افعالهم عن (الفوبيا) المركبة التي تتحول من ضعف انساني كان طبيعياً في مراحله الاولى لتصبح مجرد حالة مرضية، وفي هذه اللحظة سيصعب التفريق بين



● سعد البزاز

المولعين بتبني نظرية المؤامرة وبين اولئك الذين تحول الخوف الفردي الاولي عندهم الى (فوبيا) سياسية معقدة.

لطالما ادى الامعان المبالغ فيه في الوقائع وقادت القراءة المعمقة اكثر مما يجب الى استنتاجات خاطئة، عندما يجري تجميل كل حدث او واقعة اكثر مما تتحمل في التفسير، او عندما تقرا الوقائع باكثر مما تحتاج اليه فيقود الخيال الى رؤية ما لا يوجد فيها وما لا تحتمله من ابعاد، وهنا يتحول الارتياب والوسوسة الى قناعة عميقة بوجود مؤامرة ما يحيكها طرف آخر فلا تعود ثمة ثقة باحد، دولة كانت ام قوة اجتماعية ام فرداً ام ظاهرة ام مجرد كلمة قيلت في مجلس او راي نشرته صحيفة.

اما الذين يعانون من الفوبيا السياسية فانهم اشبه ما يكونون باشخاص لا يكفون عن الجري هرباً من اشباح لا تطاردهم، واغلب الظن ان هذه الاشباح غير موجودة اصلاً.

الايديولوجيا والامن

تنتعش نظرية المؤامرة وتستبد بعقول السياسيين في ثلاث حالات قد تتداخل مع بعضها البعض، وقد تكون منفصلة واحدة عن الاخرى.

الاولى: عندما تسود الايديولوجيات ويتقولب الجهد السياسي تحت محددات الافكار المبيتة مسبقاً والتفسير

■ حين يتجاوز الخوف حدوده الانسانية الطبيعية يغدو مرضاً ولا يعود جزءاً من سلوك انساني سويّ وطبيعي

الجاهز للتاريخ، اذ يؤدي الامر بمعتنقي الايديولوجيا الى المبالغة في الامعان والتمعن في كل ما يحيط بهم بحثاً عن اجابات محددة ومعروفة مسبقاً عن اسئلة عالقة، حيث يجري ما يشبه (القص) و(اللصق)، تحذف اشياء كثيرة من اصل الحقائق وتضاف اشياء غير حقيقية حتى تكون الصورة الناتجة مطابقة للفكرة الموضوعة مسبقاً، وفي هذه الحالة، فان افتراض وجود عدو هو ليس امراً قابلاً للاحتمال، بل هو امر مؤكد طالما ورد في السياق العام للصراع الفكري، فكل نقيض فكري هو عدو يدبر المؤامرات ويضع الخطط في الخفاء، ولا يمكن تفسير افعاله الا على اساس انها جزء من برنامج منتظم لتدمير المقابل..

الثانية: في حالة اتساع دور اجهزة الامن والاستخبارات وبروز هذا الدور على حساب بقية مؤسسات المجتمع السياسي، حيث لا يكبر الدور الا بافتراض وجود خصوم يدبرون المكائد والفخاخ ويبيتون الدسائس والمؤامرات، ففي هذه الحالة يزداد الاعتماد على مؤسسة الامن ويكبر نفوذها، وفي غيابها لا يعود لها وظيفة كبرى في الحياة السياسية، ولا تعفى معظم اجهزة الاستخبارات في العالم، بما في ذلك تلك القائمة في الدول المتقدمة من هذه المثلبة، لان وظائف هذه المؤسسات لا تقوم على اساس وجود صداقات وتحالفات بقدر ما تقوم على افتراض وجود اعداء يفرضون التحدي الذي يحتاج في المقابل الى الاستجابة فيدوم عندئذ قانون التجاذب المثير في الحياة السياسية: فعل ورد فعل.. انه استدعاء للتحدي حتى تكون ثمة استجابة.

الثالثة: ايقاظ مشاعر غافية من الاحساس العميق بالخطر او الفجيعة متاتية عن تجارب سابقة في حياة الشعوب والجماعات، كان تكون قد تعرضت من قبل للكوارث بسبب مكائد الاعداء مما يتولد عنه مع تراكم الزمن شعور عميق بالفجيعة يتمخض عن الشك والارتياب ويغدو مهيأ اكثر من سواه لقبول نظرية المؤامرة وافتراضا ان هناك تدبيراً معدا على الدوام للايقاع بالجماعة وتكرار مشاهد الكوارث العالقة من ازمان غابرة.. ويتبنى هذا التفسير للتاريخ ودروسه سياسيون او مؤرخون او كتاب او دعاة ومحرضون يقودون المجتمع الى الاستسلام لفكرة المؤامرة الدائمة... والعدو الدائم.. مما يستوجب التحسب الدائم ايضاً والاحساس المفرط بالخطر.

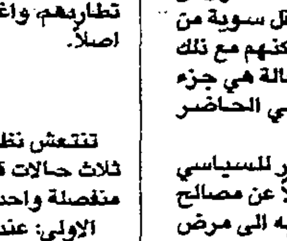
السياسة في لحظة الخوف

من كان سيصدق ان رئيس الحرس الثوري الايراني سيدعو الى حلف مع العراق...؟ ان هذه ليست بسياسة بل هي نوع من الفوبيا السياسية، فهو من شدة الخوف ومن عمق الكراهية يستدير مائة وثمانين درجة على نفسه ليدعو اكثر طرف يخصه بالبغضاء الى التحالف وعلى هذا المنوال يمكن ان نفهم كثيراً من دعوات التصالح بين الانظمة التي كرهت بعضها البعض اكثر من اللازم واعمق مما يطاق وتجسدت في مواقفها كل انواع الفوبيا، ثم لم تجد من شدة الخوف غير ان تفكر باحتضان من كانت ترتاب منه وترتعب.. السياسة في ساعات الخوف ليست سياسة سوية... ولا يمكن ان يعتد بها ويبني عليها..

وتسالني عن مثال مبسط لاولئك الذين غرقوا في نظرية المؤامرة.. فلا اجد اصرخ من صورة الحكم الذي يطلق النار على كبار القادة السياسيين والعسكريين لمجرد التخمين بانهم باتوا اقل ولاء درجة واحدة من اصل المائة درجة، فيدفنهم الليلة خونة... ثم يدق الابواب على ارامله في الصباح التالي معتذراً عما فعل... ويرد الاعتبار الى الضحية فيشطب بالحبر الابيض كلمة (خائن) ويضع حيثما وردت كلمة (شهيد).

التدريب على الثقة بالنفس

ما احوجنا لكي ندرب السياسيين منذ خطواتهم الاول في الحياة العامة على تعميق الثقة بالنفس وتحاشي الوقوع في الوهم والاحساس بالطبيعة وتذوق الجمال والفن واحترام العدل والتهيب امام حقوق الآخرين، لان غياب القدرة العالية على تحسس هذه المعاني والقيم سينتج اشخاصاً يكرهون الآخرين ويمقتون الحياة ويغارون من الجمال ويشمئزون من الفن ويرتابون من انفسهم وسواهم فسيستهلكهم الشك... والشك وحده.



## اذا مرّ الارسوزي بحفرة...

لم يكن التيار الذي تبنى نظرية المؤامرة مقطوع الجذور عن بدايات الفكر القومي الحديث حتى لينقل عن المفكر السوري زكي الارسوزي انه اذا عثر في الطريق، صاح: ان الانكليز والفرنسيين تعمدوا وضع الحفرة في طريقه، وقام منهجه على اساس ان هناك امراً مدبراً في الضد من حركة التجديد العربي آنذاك وان الغرب لا بد ان يقصد ما هو سيء من كل ما يقوم به او يصدر عنه...

## الشك بالمطربتين

حصل ان امضى جهاز استخبارات عسكري في بلد عربي بضعة اسابيع في ملاحقة مغنية واختها لاعتقاد بعض كبار ضباطه بان هاتين الفتاتين قد تكونان (جاسوستين)، تفرغ الضباط كباراً وصغاراً لملاحقتهما، وتركا لبعضهم اقامة صلة مباشرة معهما.

وكانت الجلسات تستمر حتى الصباح لتحليل كل اشارة دلع ام مجاملة، والبحث عن دلالاتها المحتملة في قاموس (الجاسوسية)، وانتهى الامر بوقوع الضباط الشبان في هوى الفتاتين دون ان يعثر احد على ما يدل عن وجود مؤامرة كبرى كانت المطربة البائسة راس الحربة فيها...

# في الغرب من يصنع فوبيا (الاسلام)

لو كان الاسلام تهديداً حقيقياً للغرب كحضارة وكيانات سياسية لما افترضنا ان هناك من يشيع الخوف منه ومن المسلمين لتتشكل فوبيا جديدة اسمها.. الاسلام، وهذا نوع من الفوبيا المصنعة، حيث تخلق حالة رهاب جماعية عن قصد سياسي مسبق ومبيت.

اننا جاران لم يالفا بعضهما البعض بعد خمسة عشر قرناً تعارفا فيها عبر سجال من الحروب والنزاعات والتمنع الحضاري ومحاولات مقاومة الاحتواء، وكان الافتراق بينهما اكبر من مجرد وجود ديانتين مختلفتين على الضفتين: ضفة المسيحية في اوروبا وضفة الاسلام في شمال افريقيا والشرق العربي، اذ ان مثل هذا الافتراق قائم ايضاً بين اوروبا واجزاء اخرى كثيرة في العالم، لكن الامر مع الغرب يبدو اقرب الى صراع لفرض النموذج الحضاري والولاية السياسية، فمنذ القرن التاسع الميلادي تمكن المسلمون من الحاق ثلاث هزائم باوروبا المسيحية عندما اخذوا الولاية على فلسطين في القرن السابع الميلادي وفتحوا اسبانيا في القرن الثامن الميلادي ودخلوا بلاد البلقان ونشروا الاسلام فيها في بحر القرنين الخامس عشر والسادس عشر، اما اوروبا المسيحية فتمكنت من الحاق هزيمتين سياسيتين كبيرتين بالعرب والمسلمين.. الاولى في بحر القرنين الثاني عشر والثالث عشر عندما غزت الجيوش الصليبية فلسطين، والثانية منذ اواسط القرن الثامن عشر وحتى القرن العشرين عندما استعمرت الحواضر العربية والاسلامية وحولتها الى جزء من مستعمراتها في عملية بسط نفوذ تتجاوز طابع الصدام الديني الى الهيمنة السياسية والعسكرية والاقتصادية.

يبدو الامر اكثر تعقيداً من كونه مجرد خلاف مسيحي- اسلامي، ففي الجانب الآخر من الصراع تراه قطيعة مسيحية- يهودية عمرها الفا سنة من الاحتراب والتنازع.. وليس بين هذه الديانات من هو معفى من وجود تيارات فيه تدعو الى التطرف والتعصب ورفض التعددية الدينية.

كان بالامكان استقراء مصير آخر (بقع وجيوب) اسلامية متبقية على خارطة اوروبا في البوسنة والبانيا وكانها ولايات اندلسية لم يغادرها المسلمون قبل خمسمائة سنة مضت عندما انهارت الولاية الاسلامية في غرب اوروبا وصار على هذه (البقع) في وسط اوروبا اليوم ان تتقيا آخر من تبقى فيها من المسلمين او من اعتنقوا الاسلام في حملات الاتراك على بلاد البلقان... وهذا ما يفسر، في اعتقادي، طابع الاستسلام لقبول ما يجري في البلقان وكانه جزء من معركة تقرر مصيرها في الاندلس قبل خمسة قرون.. وهي معركة سيادة وفرض هيمنة سياسية تقوم على الايديولوجيا والعنصر اكثر منها معركة دينية شبيهة بحروب القرون الوسطى.

وعلى الرغم من ان المسلمين، والعرب منهم خاصة، هم في حالة انحسار سياسي الا انني كنت استمع في روما الى احاديث لرئيس رابطة الشمال الايطالي «امبرتو بوسي» يصف فيها المسلمين بـ (البرابرة) ويدعو الى طرد العرب والملونين حتى لا يكونوا راس جسر للعودة الى اوروبا ثانية. كما كان جنرال اسباني يحذر من زحف عربي الى اوروبا عبر البحر المتوسط.

وكنت اصغي الى آخرين يربون على هذه الدعوة ويعترفون انّ الاصطدام بالقومية العربية والاصولية الاسلامية كتيارين صاعدين الى الجنوب من اوروبا، متات عن وجود اعتداء غربي يقابله هذان التياران بموقف دفاعي لا بديل لهما عنه.

---

# بعد خمسين عاما على قيامها هل وفرت اسرائيل الامن لليهود؟

المذبحة الهتلرية «الهولوكوست» ساهمت، ومعها كتابات ونداءات تيودور هرتزل في اقناع المترددين باتجاه اقامة «دولة قومية» لليهود.

وفي ضوء التبدلات الفكرية والسياسية و«العملية» اللاحقة فما الذي حصل؟

وهل ان الكيان الاسرائيلي حقق الامن والطمانينة حقاً، لملايين اليهود؟ وماذا في العالم العربي المحيط بالدولة الوليدة؟

في شهر كانون الاول ١٩٤١ وحين بدأت المحرقة «الهولوكوست» كان ادولف هتلر يتحدث في مادبة غداء اعتيادية وتم تسجيل وقائع المادبة التي كان يستضيف فيها بشكل خاص وزير دعايته غوبلز والمسؤول الاول عن تنظيم الهولوكوست هيملر. وتحدث هتلر عن اثنين من السياسيين النمساويين من الحقبة التي سبقت الحرب العالمية الاولى واللذين لا يتذكرهما احد الآن: وهما سونريد ولوغر وكلاهما معاديان للسامية وممن يعتقدون ان الدولة النمساوية يجب ان تختفي عن الوجود.

لقد كان لوغر الذي تولى رئاسة بلدية فيينا فيما بعد، يعتقد ايضا ان العداء لليهود يمكن استخدامه للحفاظ على امبراطورية نمسا - هنغارية مستقلة تحت زعامة نمساوية وقد وصف هتلر لغوبلز وهيملر مدى تاثره بافكار لوغر.

وكان مما قاله هتلر في تلك الجلسة: «عندما وصلت الى فيينا كنت من اشد المعارضين للوغر، وباعتباري قوميا المانيا ومؤيدا لشونرير كنت بالتالي عدوا للاشتراكيين المسيحيين. ومع ذلك لم استطع في سياق القادم في فيينا، مقاومة اكتساب مشاعر لاحترام كبير لشخصية لوغر وعندما سمعته يتحدث للمرة الاولى، كان علي ان اخوض معركة مع نفسي، لانني كنت مليئا بالاصرار على ان امقته لكني لم استطع ان امنع نفسي من الاعجاب به. لقد كان يمتلك قدرة غير عادية على الخطابة وكان يتمتع بشعبية هائلة».

وفي القرن العشرين مر التاريخ اليهودي بحدثين بالغي الاهمية هما الهولوكوست واقامة دولة اسرائيل.

فالافكار التي قادت الى الهولوكوست هي التي قام ادولف هتلر ببلورتها من السياسات المعادية للسامية في فيينا في فترة ما قبل عام ١٩١٤ م اما افكار الصهيونية الحديثة التي قادت في عام ١٩٤٨ الى قيام دولة اسرائيل فقد تشكلت ايضا في فيينا قبل سنوات قليلة فقط، وكردة فعل - جزئيا على معاداة السامية.

هرتزل.. الخطوة الاساسية

ففي عام ١٨٩٦ نشر الصحافي اليهودي تيودور هرتزل كتابه بعنوان «الدولة اليهودية» ذلك الكتاب الذي يعتبر حجر الاساس للصهيونية لقد كان هرتزل حينذاك، يعيش في فيينا وسط جالية يهودية كبيرة وتضم عددا من الموهوبين من امثال سيغموند فرويد وماهلر، وهو ما اعطى مؤشرا على اسهام اليهود الثقافي في حياة فيينا في مطلع هذا القرن، لقد كان يعيش اكثر من ثلاثمائة الف يهودي في فيينا، اي حوالي ثلث مجموع سكان المدينة.

وفي العام التالي، انعقد اول مؤتمر صهيوني في مدينة بال السويسرية وليس في مدينة فيينا التي تعج بالمشاعر المعادية للسامية.

وقد نشرت صحيفة «الفاينتشال تايمز» في عددها الصادر في يوم الثلاثاء الماضي تقريرا ممتازا اعدته جاكي وولشلاغر حول الذكرى السنوية المائة لهذا الحدث الذي يحتفل به في مدينة بال خلال الشهر الجاري.

ولم يكن هرتزل متاثرا بالافكار المعادية للسامية في النمسا فقط بل عمل، بصفته مراسلا لصحيفة New Ferie Prsse على تغطية قضية دريفوس الشهيرة في باريس لقد اقنعته تجربتاه في فيينا وباريس ان اليهود لن يكونوا في مأمن ما لم تكن لهم دولة خاصة بهم ويمكنهم الدفاع عن انفسهم فيها. فقد كان يعتقد ان الذوبان في المجتمعات الاخرى لن يوفر لليهود الامن من المشاعر المعادية للسامية. في حين يمكن لدولة مستقلة ان توفر هذا الامن لهم.

وفي الوقت نفسه كان هرتزل مثقفا منخرطا في المجتمع الذي كان يعيش فيه. وفي معرض دفاعه عن الدولة اليهودية كان يعارض الكثير من الاقتراحات التي قدمها يهود ليبراليون او غير متدينين وفي عام ١٩٤٥ ولدى انعقاد مؤتمر الحاخامات الاصلاحيين في فرانكفورت تم الغاء كافة الصلوات للعودة الى صهيون وبعث الدولة اليهودية من الطقوس الدينية. وحذا مؤتمر الحاخامات الاصلاحيين في فيلادلفيا عام ١٨٦٩ حذو الحاخامات الالمان واشار الى ان الامل ببعث اليهودية يكمن في توحيد كافة ابناء الله على شكل الاقرار بالوحدانية لله».

المذبحة اقنعتهم برأيه

لقد شكل هرتزل ائتلافا من اليهود المندمجين في المجتمعات الاوروبية الذين كانوا يؤمنون بالقومية اليهودية، ومنهم يهود ارثوذكس يعيش معظمهم في فقر مدقع في اوروبا الشرقية وروسيا ممن كانوا يؤمنون بتقليد العودة الى الصهيونية وقد لقي هرتزل معارضة من العديد من المثقفين اليهود الليبراليين في تلك الفترة ومن معظم الاثرياء اليهود على الرغم من دعمهم السخي لبناء المستوطنات في فلسطين. لقد كانت المحرقة هي التي اقنعت الغالبية العظمى من اليهود ان هرتزل كان على صواب وكان مما قاله هرتزل ان الذوبان لا يحمي اليهود الاوروبيين من المشاعر المعادية للسامية التي لمسها في باريس وفيينا. كما ان شابا نمساويا معاديا للسامية يدعى ادولف هتلر قام بإحراق الملايين(!!) من اليهود الاوروبيين من دعاة الذوبان وغيرهم على حد سواء.

والمحرقة وقيام دولة اسرائيل المستقلة حدثا في عقد واحد هو الاربعينات، اذ بدون القمع النازي الذي ادى الى اكتساب النازية لمزيد من الانصار حتى في الثلاثينات ودفع بالهجرة اليهودية الى فلسطين، لكانت الكثير من الشكوك تحيط بتحقيق نبوءة هرتزل اقامة دولة مستقلة لليهود، حتى مع وجود وعد بلفور عام ١٩١٧.

لقد اعتقد هتلر الذي يجب عدم التقليل من شانه كقوة مؤثرة في الاحتمالات الجيوسياسية ان محاولة اقامة دولة لليهود سوف تفشل.

وتمثل اسرائيل مجتمعا مميزا ويثير الاعجاب في اوجه كثيرة ومع ذلك، فبعد قرن على اجتماع المؤتمر الصهيوني الاول وما يقرب الخمسين عاما على اعلان استقلال الدولة العبرية، ما يزال امن هذه الدولة الدائم مثار تساؤل ونحن نعرف ان هرتزل كان محقا في اعتقاده ان الذوبان في المجتمعات الاخرى لم يستطع حماية اليهود من المشاعر المعادية للسامية. فقد اثبت الهولوكوست صدق مخاوفه ولكن ما لا نعرفه هو ما اذا كان الجزء الثاني من حكم هرتزل صحيحا ام لا.

فاذا كان الذوبان في المجتمعات الاخرى عاجزا عن حماية اليهود، فهل يعني ذلك ان دولة قومية لليهود يمكنها ان تفعل ذلك؟

وهذا ما يجعل عملية السلام تكتسب اهمية كبيرة، اذ ليس بوسع اسرائيل توفير الامن لمواطنيها الا اذا حققت السلام مع جيرانها ومن الواضح ان عملية السلام لا تسير على ما يرام.

لقد ادت العمليات الانتحارية والاحتجاجات الجماعية «من الجانب الفلسطيني» الى تنفير الاسرائيليين وفي الجانب الاخر، ادت سياسة الاغلاق والعقاب الجماعي الى تنفير الفلسطينيين وهناك عدم ثقة عميق بين الجانبين.

وسكان اسرائيل لا يشكلون المجتمع الذي حلم به هرتزل واليهود الاميركيون الذين هم حركة التنوير الاوروبية، اصبحوا الان القلية. فالاغلبية اما ولدت في اسرائيل او ذات اصول روسية او شرق اوسطية. وربما كان لهذا الوضع ايجابياته بمعنى ان ثقافتهم قد تكون اقرب الى ثقافة البلدان العربية المجاورة وكذلك كان لذلك ميزة ان اليهود المنخرطين من الجيل الاول بعد عام ١٩٤٨ كابا ايبان كانوا من حمائم السلام. وبعد خمسين عاما على الاستقلال ما تزال اسرائيل تتطلع الى الخمسين عاما المقبلة. ولا يمكن للاسرائيليين ان يتنباوا بما سيحدث لسياسات العالم العربي، لكن معظمهم يشعر بالتشاؤم ازاء احتمالات المستقبل فهم لا يعتبرون الدولة العربية المجاورة مستقرة سياسيا وان تغير النظام في اي من الدول العربية الرئيسية سيلحق ضررا كبيرا باسرائيل. وتعتمد اسرائيل بدرجة كبيرة على الولايات المتحدة والقوة الاميركية هي التي تحمي اسرائيل في الشرق الاوسط تماما كما تحمي تايوان في منطقة المحيط الهادىء. اذ تشعر كل من اسرائيل وتايوان بالقلق ازاء حمايتهما من الاخطار الخارجية. ولكن الى متى ستبقى الولايات المتحدة تلك القوة العظمى في العالم؟ ان الضمانات البريطانية التي اعطيت «لاسرائيل» في عام ١٩١٠ اكثر قوة وتاثيرا من ضمانات تعطى في عام ١٩٦٠. فهل سيسمح ميزان القوى بعد خمسين عاما للولايات المتحدة بضمان امن دولة صغيرة في منطقة شرق البحر المتوسط؟ وهل سيكون الرؤساء الامركيون التسعة القادمون يشعرون بنفس الولاء لاسرائيل كالتسعة الذين سبقوهم؟ وهل يمكن لاسرائيل الاعتماد على مساعدة الاتحاد الاوروبي بعد خمسين عاما في وقت كانت فيه اوروبا نفسها مسرحا للهولوكوست قبل خمسين عاما؟

لقد ظل بعد اليهود من امثال هرتزل يعيشون في بريطانيا او الولايات المتحدة منخرطين في تلك المجتمعات ظلوا يدعمون اسرائيل ماديا ومعنويا لكن لديهم الان مخاوف مرعبة من احتمال ان يكون الهرتزل على خطا وان الدولة القومية نفسها اكثر خطرا على الشعب اليهودي من هاجس توفير الامن لهم. ومن المؤكد ان ثقافة المجتمعات اليهودية الغربية والاسرائيلية تبدو في طريقها نحو الانشقاق واسرائيل تستمر في الحصول على دعم يهود العالم ممن ليست لديهم اية رغبة في العيش فيها.

■ التايمز

---

■ الامن والايديولوجيا يكرسان التشبث بنظرية المؤامرة

■ مؤسسات اعلامية وفكرية روجت وهم الخوف من الاسلام في الغرب

■ انظمة كرهت بعضها البعض اكثر من اللازم ثم لم تجد من شدة الخوف غير ان تفكر باحتضان من كانت ترتاب منه وترتعب

# الجسور

صفحة يومية تعنى بالروابط عبر النهر

اعداد : عبدالكريم النقيب

## اقتلاع اكثر من ٣ آلاف شجرة زيتون في كفل حارس

اقدم مستوطنو مستوطنة «بركان» على اقتلاع ونشر اكثر من ثلاثة آلاف شجرة زيتون مثمرة من اراضي كفل حارس قضاء نابلس.

وقال خميس الحمد مسؤول لجان الدفاع عن الاراضي في منطقة سلفيت ان الاراضي التي تم الاعتداء عليها هي جبل كامل يسمى شعب غناطس وخلة الجامع وخلة الشايب وتعود الاراضي والاشجار لكل من يوسف مصطفى صلاح واولاده ٢٥٠٠ شجرة ومحمد امين صالح ٦٠٠ شجرة.

من جهة اخرى اكد الحمد ان السلطات الاسرائيلية تقوم بسلسلة استفزازات بحق عائلة دار كايد بهدف اخلاء منازلها في عزبة اليمت عليها منازل حجرية منذ اكثر من ٧٠ عاماً وتابعة لاراضي البلدة.

واشار الى قيام السلطات الاسرائيلية بتوجيه كتب تحذيرية لهم وتطالبهم باخلاء هذه المنازل.

## مكتب نتنياهو يحتفظ بخارطة لـ«القدس الكبرى»

ذكرت صحيفة «معاريف» ان خارطة رسمية صادرة عن الامم المتحدة تحت عنوان «خارطة القدس» تشمل كلا من رام الله وبيت لحم وابو ديس، وموجودة في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وتشكل سلاحاً سرياً، يمكن استخدامه قبيل المداولات حول الحل الدائم.

واضافت ان مسؤولاً «رفيع المستوى» في مكتب رئيس الحكومة عثر على هذه الخارطة التي تؤكد ان مساحة القدس تشمل ايضاً الضواحي الواسعة المحيطة بها.

وتنوي اسرائيل عرض الخارطة في المداولات حول التسوية الدائمة وان تقترح بناء عليها اقامة «مركز السلطة الفلسطينية» في احدى مناطق رام الله او بيت لحم او ابو ديس.

واشارت الى ان هذه الخارطة اعدت عام ١٩٤٧ عندما جرى بحث المدينة ولم تذكر الصحيفة ما اذا كانت الخارطة المذكورة تشمل القدس الغربية ايضاً.

## في ذمة الله

القدس: الحاجة فايزة طلب ابو نجمة/ ٦٨ عاما
الحاج عبدالحميد عبدالمعطي ابو ارميله - ابو محمد/ ١٠٠ عام
لينا فضل عبدالسميع التتشه/ ٧ اعوام
الخليل: ماهر شفيق توفيق شاهين/ ٤٨ عاما
الحاجة سميحة بدوي فنون - ام سلمان/ ٧٠ عاما
خليل محمود عقل/ ٥٥ عاما
زكية سالم الجعبري - ام فيصل/ ٧٠ عاما
رام الله: هيلانه الياس سلوره - ام كمال
باسم انيس سليمان - ابو حاتم/ ٣٥ عاما
جورج سليم عناب - ابو سليم/ ٨٠ عاما
الحاج حسن عويس/ ٩٥ عاما
غزة: عائشة رمضان الآغا/ ٨٥ عاما
سالم سعيد فروانه/ ٨٠ عام
طولكرم: اسيه مصطفى ابو صلاح عبده - ام معن/ ٤٨ عاما
بيت لحم: مامون خالد امين حنينه/ ٤ اعوام
جنين: اسماعيل مسعود ابو لطفه - ابو فؤاد/ ٥٥ عاما
نابلس: زينه حسن شبيطه - ام وائق/ ٧٣ عاما

### مسؤول سابق في الشاباك يعترف رسمياً للمرة الاولى بالمسؤولية عن اغتيال المهندس

# الاستخبارات الاسرائيلية اول من أعلن موت عياش ومروحية عسكرية حلقت فوق منزل اقامته يوم اغتياله

## ■ كيف نصب الجاسوس كامل فخ الهاتف النقال لاقتراف جريمته ؟ ■ الجاسوس أخذ الهاتف مرتين الأولى لاصلاحه والثانية عندما احتاجته زوجته ساميه

تحطم حاجز الصمت من خلال عضو الكنيست جدعون عيزرا نائب رئيس الشاباك سابقاً. فقد كانت اقواله في البرنامج التلفزيوني «المؤتمر» في اعقاب الانفجار في محانية يهودا بمثابة اول تأكيد على ان الشاباك اغتال المهندس يحيى عياش. حتى تلك الحين لم تعترف اسرائيل ابدا وبصورة رسمية، انها قضت على الرجل الذي وقف وراء العمليات الانتحارية الاكثر خطورة في تاريخ اسرائيل.

وقد تحدث عيزرا عن مطلوبين سابقين للاستخبارات الاسرائيلية وبالذات يحيى عياش الذي استطاع كرمي غيلون، رئيس الشاباك السابق، «اطفاء نيرانه» على حد قوله. ومحيي الدين شريف الذي ما زال يتجول حرا. وحسب عيزرا، فان غيلون هو الذي خطط لتصفية «المهندس» بواسطة جهاز هاتف نقال.

لقد دخل عياش الى قائمة المطلوبين في ايار (مايو) ١٩٩٣، بعد ان ارتبط اسمه بعملية احبطت في تشرين الثاني (يناير) ١٩٩٢ في رمات افعال وانفجار سيارة مفخخة في مقصف محولا في غور الاردن في نيسان (ابريل) ١٩٩٣.

وكان رابين هو الذي اطلق لقب «المهندس» عليه بسبب الدقة التي يعد فيها العبوات الناسفة.

في نهاية تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٤ بعد وقت قصير من العملية التخريبية في تل ابيب قالت الصحيفة البريطانية الاسبوعية «اوبزيرفر» بان المجلس الوزاري برئاسة رابين قرر القضاء على كبار قادة حماس. وصدر الحكم ضد «المهندس». وبعد اكثر من سنة وفي صباح يوم الجمعة الخامس من كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦ كان عياش احد المخربين القتلة الذي اضطرت سلطات الامن الاسرائيلية لمواجهتهم. لقد كان مسؤولا عن مقتل اكثر من ٧٠ اسرائيليا واصابة نحو ٢٤٠ شخصا بجروح. ومن بين العمليات البارزة جداً التي خططت ونفذت كانت عملية العفولة في ٦ نيسان (ابريل) ١٩٩٤ التي اسفرت عن مقتل ثمانية اشخاص. وعملية المحطة المركزية في الخضيرة في ١٣ نيسان (ابريل) ١٩٩٤ واسفرت عن مقتل خمس اشخاص، وعملية خط ٥ قرب ساحة ديزنغوف في تل ابيب في ١٩ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٤ واسفرت عن مقتل ٢١ شخصا وعملية بيت ليد في ٢٢ كانون الثاني (يناير) واسفرت عن ٢٢ شخصا وعملية رمات غان في ٢٤ تموز (يوليو) ١٩٩٥ واسفرت عن مقتل ستة اشخاص وعملية باص ٢٦ في القدس في ٢١ اب (اغسطس) ١٩٩٥ واسفرت عن مقتل خمسة اشخاص.

وقد نجا «المهندس» الذي اختفى في نابلس مرتين على الاقل. وكاد مطاردوه ان يمسكوا به في فراشه ولكنهم وجدوا سريره فارغا والشراشف ساخنة. بعد حادثة باص ٥ اشتعلت الارض تحت اقدامه وهرب المهندس الى غزة.

ومن اجل عدم الكشف عن شخصيته ومكان اقامته تحرك المهندس بين بيوت مختلفة لنشطاء حماس. وفي مرحلة معينة اختفى في حي بيت لاهيا قرب مخيم جباليا شمالي القطاع في المنطقة الواقعة تحت سيطرة السلطة الفلسطينية. وفي صيف ١٩٩٥ توجه الى صديقه من ايام الدراسة في جامعة بير زيت اسامة كامل حماد (٢٧عاما) وطلب منه ملجا. وكان بيت اسامة يقع على بعد نحو ٥٠ مترا من قاعدة كبيرة للشرطة الفلسطينية، ولم تزعج هذه الحقيقة عياش.

واعتبر اسامة، الذي عرف من هو «المهندس» هذا الطلب شرفا كبيرا له ودليل الصداقة والثقة التي يوليها المطلوب رقم واحد له.

وكان خال اسامة، مقاول معروف في القطاع واسرائيل اسمه كامل حماد، (٤٥عاما)، وفي ايام الادارة المدنية اشتبه بكامل انه متعاون مع اسرائيل. وهو ايضا معروف بعلاقاته مع القيادة الفلسطينية.

وكان اسامة نفسه، نشيطاً في «حماس» واعتقل لفترة طويلة بعد وقوع انفجار في اسرائيل. وخاله كامل، الذي يتجول في القطاع مع حارسين شخصيين مسلحين، قد فكر في حينه خوض الانتخابات الاخيرة للمجلس التشريعي ولكنه قرر في اللحظة الاخيرة عدم خوض الانتخابات. وفي منتصف ١٩٩٥ نجح كامل في الافراج عن ابن اخته من المعتقل بسبب علاقاته الحسنة مع موسى عرفات رئيس المخابرات العسكرية والمسؤول عن ملف حماس في السلطة الفلسطينية.

وشعر اسامة بالاحترام تجاه خاله الثري الذي احاطه بالرعاية. وبعد الافراج عنه استخدمه الخال في مكتبه في غزة «من اجل ابعاده عن اي شيء» مثلما قال الخال. كان اسامة يسكن لدى والدته، شقيقة كامل حماد، في بيت رقم ٢ في شارع الشهيد الكحلوتي في بيت لاهيا. لم يكثر عياش من الخروج من البيت. وعندما كان يخرج اعتاد التنكر.

في احدى الايام توجه الخال كامل الى اسامة واعطاه نقوداً كي يشتري لنفسه هاتفا نقالا لاستخدامه في الاتصال بينهما في ساعات العمل. ودفع كامل حساب المكالمات. ومرة كل شهرين استعار كامل الهاتف من ابن شقيقته لقوله ان جهازه معطل. وهكذا تم نصب الفخ.

الساكن الخفي والغامض في بيت اسامة كان احياناً يشتاق الى والديه في الضفة الغربية ويتصل بهما بواسطة جهاز اسامة، ولم يستطع «المهندس» الصمود امام الاغراء واطلع والديه على رقم ٠٥٠٥٠٧٤٩٧. من اجل الحديث معه متى شاء. وفي نفس الفترة انتقلت هيام زوجة عياش وابنه الصغير براء الى قطاع غزة. وقبل اسابيع من القضاء عليه زارته امه عائشة وفي غزة يعتقدون ان المقاول كامل اعتقد انه تم تركيب جهاز تنصت دقيق في الهاتف النقال. من الصعب التصديق بانه كان مستعدا للمخاطرة بابن اخته مثلما حدث عمليا فقد اعتبر اسامة في لغة المخابرات بمثابة طرف متورط في العملية بعدما وافق على نقل الجهاز الى «المهندس» ولكنه يبدو انه لم يعرف بان الهاتف مفخخ.

حسب الانباء الصحافية التي نشرت في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦ وضعت في جهاز البطارية عبوة ناسفة صغيرة بحجم ٥٠ غراما من مادة شديدة الانفجار. وكانت زينب حامد (٣٧عاما) والدة اسامة المرأة التي اختفى يحيى عياش في بيتها. وهي شقيقة كامل الكبرى.

في الاسبوع الماضي تحدثت لاول مرة عن عما حدث في شقتها.

● كيف تعرف اسامة على عياش؟

– في بيرزيت. لقد حصل اسامة على البكالوريوس في الادب العربي، وانهى دراسته بامتياز، انه انسان ذكي والحمد لله متدين. لم يكن يهمه اليهود ولا السلطة، كان صديق يحيى ومثل اي انسان اخر وافق على طلب صديقه البقاء في بيته. لقد كانا صديقين في بيرزيت واجتازا معا كل سنوات الدراسة.

● كم من الوقت مكث «المهندس» هنا؟

– ستة اشهر تقريبا. وقد وصل الى بيتنا في تموز (يوليو) ١٩٩٥. انما لا اذكر ما اذا كان في بداية الشهر او نهايته.

● هل وصل ببساطة اليكم في احد الايام وطرق الباب؟

– بالضبط، اسامة بنفسه فوجيء من ذلك. لقد كان واثقا ان يحيى موجود في السودان، حتى انه ساله ماذا، الست في السودان؟

● الم تشعروا بانكم تخاطرون بانفسكم؟

– لا، لانه لم يقم بنشاطات عسكرية حين كان في بيتنا. لقد كان ياتي ويذهب بصورة علنية، التقى مع زوجته وابنته. قد كان يبحث عن الهدوء ولم يشأ ان يفعل شيئا. لا مع العرب ولا مع اليهود.

● كيف عرف كامل حماد ان «المهندس» موجود هنا؟

– الهاتف كان تحت رقابة اليهود. وهاتفنا هو الذي كشف عياش.

● منذ ان تلقى اسامة الهاتف هل اعطاه لاحد اخر؟

– اخي كامل اخذه مرتين الاولى عندما اصدر الهاتف ضجة وتقرر تصليحه والثانية عندما احتاجته زوجة كامل، سامية، للاتصال. هذا ما قاله كامل على الاثر. اتذكر انني قلت لاسامة ان اخي كامل اخذ الهاتف.

وقد حدث ذلك في كانون الاول، قبل اسبوعين من مقتل عياش. في اليوم الذي قتل فيه اليهود يحيى، لقد اراد ابو يحيى الاتصال بنا الى البيت من اجل تهنئة يحيى بالمولود الجديد.

المكالمة الهاتفية بين يحيى ووالده حدثت يوم الاثنين، قبل ٢٥ كانون الاول (ديسمبر) وهو تاريخ ولادة ابن يحيى. حيث اتفق الاثنان معا يوم الجمعة في ٥ كانون الثاني في الثامنة صباحاً. لقد كان والده يعرف ان زوجة ابنه ستلد في هذا التاريخ واراد ان يتصل في نفس اليوم لتقديم التهاني. ولكن في هذه الفترة بدأ هاتفنا في البيت يثير المشاكل. كنت ارفع السماعة ولا اسمع ما يقولون. لم تكن نعرف ان الهاتف يخضع لرقابة اليهود. اعتقدنا ان هذه المشاكل كانت بسبب خطأ في رقم او شيء كهذا. لقد استمر هذا الوضع اكثر من شهر. كانت هناك مشاكل ولم نعرف ماذا يقول الذين يتصلون معنا.

في يوم الحادث، نفسه اتصل كامل في السابعة والنصف صباحاً فردت عليه زوجة اسامة. الهاتف كان سليما ولكن الهاتف النقال كان مغلقاً. سأل كامل زوجة اسامة ام همام. اين زوجك؟ اجابته انه نائم. عندئذ طلب كامل منها التحدث معه وسأله لماذا لا يفتح الهاتف. فاجاب اسامة: «لا احتاجه. اليوم عطلة. لا يجب فتح الهاتف».

عندئذ قال له كامل انه مع ذلك يجب فتح الهاتف لانه ينتظر مكالمة في شؤون العمل. واضاف ان شخصا ما سيتصل وطلب من اسامة ان يسمع ما يريده. اجابه اسامة. حسنا. وفتح الهاتف.

وبعد ساعة تقريبا اتصل والد يحيى بواسطة الهاتف العادي الا ان المكالمة توقفت نتيجة التشويش. وبعد وقت قصيره اتصل والد يحيى بالهاتف النقال فردت عليه زوجة اسامة، سالها ابو يحيى اين عبد الله فاعطت الهاتف النقال الى اسامة الذي سلمه الى يحيى الذي كان انذاك في السرير وتتذكر ما حدث انذاك بقولها «لخبرني اسامة انه دخل الى غرفة يحيى الواقعة على بعد مترين من غرفته واعطاه الهاتف وقال له: والدك يريدك وابتعد عنه عدة خطوات كي يتيح لهما المجال للحديث.

قال لي اسامة ان والد يحيى سأل ابنه عن حاله وكيف يشعر وكيف حال زوجته وهناه على ولادة ابنه. وحينها انفجر الهاتف. ولم تكن زوجته معه في نفس اليوم.

● اين كانت؟

– لقد وضعت مولودها في بيت اخر قبل عشرة ايام. بعد ذلك كانت تاتي وتذهب.

وفي لقاء مع «معاريف» استعادت زوجة عياش «هيام» الساعة الاخيرة لزوجها، وقالت ان زوجها وصل الى البيت الذي اختفى فيه في الساعة الرابعة والنصف صباحاً بعد ان انهى عملا ليليا. وادى صلاة الفجر وتوجه للنوم. في حوالي الساعة الثامنة استيقظ وتناول وجبة الفطور، وبعد وقت قصير وصلت المكالمة الهاتفية القاتلة.

وقالت انها سكنت مع ولديها براء ابن ثلاث سنوات ويحيى الذي ولد بعد اسبوع ونصف قبل مقتل والده، في بيت يقع على بعد عدة مئات الامتار عن البيت الذي سكن فيه عياش. «كان يزورنا مرة على الاقل في اليوم. واذا لم يكن يصل كنت اعرف ان ذلك بسبب عمله. احياناً كان يصل وهو متنكر بزي امرأة. لم اكن اعرف سلفا عن خططه ومتى سيزورنا في البيت».

وقال عبد اللطيف عياش، والد يحيى عياش لصحيفة معاريف: «في نفس اليوم في حوالي الثامنة والنصف صباحاً، اتصلت عبر الهاتف العادي الى البيت الذي سكن فيه يحيى. ولكن الخط كان مشغولاً طوال الوقت. فوراً اتصلت بالهاتف النقال الذي يملكه اسامة صاحب البيت. قد شخص صوتي وقال «هاهو» وسلم الهاتف الى يحيى لقد حذره الكثيرون من الناس بانه من الخطورة بمكان التحدث عبر الهاتف النقال ذلك لان اليهود يستطيعون التنصت عليه. انه اخطر من الهاتف العادي. من الافضل التحدث في الهاتف العادي في البيت. قلت ليحيى «حاولت الاتصال معك عبر الهاتف ولكنه كان مشغولاً طوال الوقت. يكفي. لن نتحدث عبر الهاتف النقال اكثر من ذلك. اجابني يحيى بالكلمات الاخيرة التي سمعتها منه. كيف حالك يا ابي حينها انقطعت المكالمة. لم يشك والد عياش باي شيء وعاد ليتصل عبر الهاتف النقال لكن الجواب كان: «لا يمكن الوصول الى المشترك الان حاول مرة اخرى». وحاول الاتصال عبر الهاتف العادي في البيت ولدهشته كان على الخط اسامة. سأله الوالد لماذا انقطعت المكالمة. هداه اسامة وقال ان ثمة مشكلة صغيرة وانهم يرسلون له التحية «اسامة قال لي ان اتصل في وقت متاخر» يقول والد المهندس.

وفي مقابلة مع سليمان الشافي في القناة الثانية التي جرت بعد يومين من مقتله قال والد المهندس: اتصلت فورا برقم الهاتف وقالوا بالعبرية «لا يمكن الاتصال الان».

وحسب تحقيقات جهاز الامن الفلسطيني في وقت مبكر من يوم الاغتيال، تمركز على حدود القطاع عدد كبير من خبراء لجهزة المخابرات والامن الاسرائيلية. وفي الجو كانت تحلق طائرة استخدمت كمحطة لارسال جوية من اجل ارسال الاشارة الالكترونية.

وقبل شهرين من ذلك، تلقى الشاباك اقسى ضربة في تاريخه. عندما فشلت وحدة حراسة الشخصيات المهمة في مهمتها. وقتل رئيس الحكومة. وكانت معنويات الشاباك والشعب في الحضيض. وحسب الانباء من الحاجز الافتراضي ان رئيس الشاباك عرف ان ايامه في هذا المنصب معدودة لذلك لم يكن مستعدا لتفويت الفرصة.

ووفقا لنفس التحقيق بعد ثوان من بدء المكالمة بين الاب وابنه شخص صوت المهندس بدقة. وصدر الضوء الاخضر، وتم بث الاشارة الضوئية وقتل «المهندس».

حسب مصادر فلسطينية اعتزم رجال حماس اخفاء حقيقة مقتل عياش كي لا تظهر جثته ابدا ويتحول الى اسطورة ودفن رجال حماس جثة عياش ولكن بضغط من السلطة اضطروا الى اخراجها من القبر وتسليمها الى رجال الشاباك الفلسطيني.

وبعد الاغتيال استدعي اسامة للادلاء بافادة امام لجنة التحقيق المشتركة بين السلطة الفلسطينية وحماس برئاسة رئيس الامن الوقائي الفلسطيني في القطاع دحلان. وفي افادته وصف اسامة ما حدث في الغرفة «سمعته يسال والده عن حاله. تركت الغرفة كي امكنه من الحديث مع والده على انفراد. وقبل ان اصل الى الباب سمعت انفجارا وملابسي تلوثت بالدم. التفت الى الوراء ورأيت عياش يجلس ايضا واصابعه مقطوعة والنصف الايمن من رأسه محطم. كان هناك دخان كثيف في الغرفة. وفي البداية لم استوعب حقيقة انه قتل. حين اقتربت منه ادركت انه قتل. لم اصدق. في نفس الوقت سمعت ضجة طائرة تحول حول البيت.

اسامة، الذي خشي على حياته، واراد تطهير اسمه، ادلى غداة اليوم التالي بافادته عن تسلسل الاحداث ووجه اصبع الاتهام ضد خاله كامل، وقبل محققو السلطة ورجال حماس افادته وبرأوه من اي تهمة.

في ٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦ كان كامل في يافا. بعد ساعتين من الاغتيال في الساعة ١١ قبل الظهر، ظهر في موقع البناء في شارع مخلول-يوفي ٥. لقد جاء لرؤية كيف يتقدم البناء لم يكن يعلم بما حدث في نفس الصباح في بيت اخته في بيت لاهيا. في ساعات بعد الظهر سمع النبأ في المذياع وسارع للخروج من يافا.

في تلك الايام كان يعتزم زيارة ابنه ايمن (١٩ عاما) في الولايات المتحدة الذي انفق كل النقود التي كانت بحوزته ولم يلتحق بدراسته. لقد اراد كامل ان يعرف ما حدث لابنه. وحين سمع الاغتيال اتصل مع زوجته الشابة سلمية وامرها بمغادرة غزة فورا والانضمام اليه في تل ابيب. فصعد الاثنان معا في اول طائرة الى الولايات المتحدة قبل ان ينتشر نبأ تورطه في اغتيال عياش.

في نفس الوقت لم يكن صديق كامل الحميم موسى عرفات يعرف كيف يتصرف. لقد تعرضت مكانته في السلطة الى ضربة قاسية. عائلة كامل كانت في نفس الوقت في غزة. اعتقل خمسة من ابنائها منهم شقيقه محمود واخ زوجته الثانية عبلة ولبن اخيه اكرم وحماد. وافرج عن محمود بعد ان اتضح انه لم يكن يعرف شيئا عن عياش لكن طلب منه «من اجل سلامته» ان يغادر القطاع. فاخذ عائلته «امراتان و١٢ ولدا» وانتقل للسكن في بيت بناه كامل في شارع هلوتوس في يافا. ولخليت العائلة من هناك في نهاية حزيران (يونيو) ١٩٩٦ تحت حماية الشرطة بعد ان تنازعت مع سكان الحي الذين هددوا بمعاقبتها وانتقلت الى فندق، ثم الى مكان اخر في البلاد.

بعد خمس ايام من الاغتيال ذكرت وسائل الاعلام ان قوات الامن الفلسطينية حاصرت فيلا كامل حماد في شارع ناصر في غزة امام جمهور من مئات المواطنين الذي طالبوا بالانتقام.

تم اخراج ابناء العائلة من البيت من قبل جنود مسلحين وجرى تفتيش دقيق في محتويات البيت.

وبعد وقت سمح لزوجته فاطمة بالسكن فيه. وقررت فاطمة البقاء في القطاع وعدم الانضمام الى زوجها الفار. اما زوجته الثانية عبلة فقد غادرت القطاع بسبب المضايقات التي تعرضت لها وهي اليوم تسكن في اسرائيل ومنفصلة عمليا عن زوجها، وكامل يعيش اليوم مع زوجته الشابة، سامية، ومع طفليها الصغيرين، وثمة حوالي ٧٠ فردا من ابناء عائلة كامل يعيشون اليوم في اسرائيل.

لم يعرف كامل حامد، الذي اختفى في الايام الاولى بعد الاغتيال في الولايات المتحدة، كيف يواجه الضربة القاسية التي المت به. لقد توقف المقاول الثري عن العمل قبل انهاء مشروع بناء. وفوجيء اصحاب المشروع حين اتضح لهم ان المقاول هرب الى خارج البلاد في اعقاب مقتل «المهندس» وقد غادر الابن ايمن الولايات المتحدة وهو يتجول في انحاء العالم. وصادرت السلطة كل ممتلكات كامل، وهي تشمل عمارتين كبيرتين في المدينة وموقعاً كبيراً في شارع ناصر، من المفروض ان يقام عليه تجمع تجاري وابراج سكنية، وكذلك صودرت سياراته بينهما شاحنتان وسيارة مازدا وسيارة امجي سي.

وفقد كامل ديونه المالية، ولا احد يعتزم الان سداد دينه. وتقدر الممتلكات المصادرة بـ ٢٠ مليون دولار، وباع املاكه في يافا بخسارة ثلث قيمتها. وتحاول السلطة طوال الوقت معرفة مكان وجوده. وحتى اليوم يتوجهون الى ابناء عائلته ويحققون معهم في هذا الموضوع. وكامل نفسه يعاني من وضع نفسي سيء بسبب الحالة التي وصل اليها وبسبب فقدان عقاراته وممتلكاته. وقد اصدرت السلطة امر اعتقاله.

نداف زئيفي وموشي زوندار
(يديعوت أحرونوت)

### دعا الى صياغة المواقف المشتركة في برنامج ملزم

# النجاب : جوانب ايجابية هامة وثغرات خطيرة في الحوار الوطني

قال سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطيني واحد قادة حزب «الشعب» ان دوافع جديدة اضيفت لجولة الحوار الوطني الحالية اهمها ما نشأ بسبب السياسة الاسرائيلية التي كشفت القناع عن حقيقة نوايا حكومة نتنياهو تجاه الشعب الفلسطيني وحقوقه.

واضاف ان حكومة اسرائيل الحالية لا تريد ان تكون السلطة الوطنية شريكاً في صنع السلام وانما اداة تنفيذ ما ياتيها من اوامر واملاءات.

واكد النجاب ان القيادة الوطنية الفلسطينية ترفض الاملاءات وتواجهها بحزم فقد رفضت ان تضرب المعارضة وان تفتح لها ابواب السجون والمعتقلات وهي ثابتة على هذا الموقف رغم جميع الضغوط الاسرائيلية والاميركية.

وقد ايد شعبنا هذا الموقف وهو يتحمل اثار اجراءات الحصار والتجويع الاسرائيلية بشجاعة واصرار.

### الاستفادة من الموقف المشترك

وقال نحن نعتبر ان الموقف المشترك وهذا التلاقي الشامل لكل الفصائل ليس امراً تكتيكياً وهو مكسب لشعبنا علينا ان نحافظ عليه ونطوره وقد بين الحوار ان جميع قوى الشعب تشترك في برنامج العمل والنضال للخلاص من الاحتلال ولانجاز الاستقلال وحماية عروبة القدس عاصمة دولة فلسطين وتصفية الاستيطان وحماية حقوق اللاجئين واعتقد ان الخطوة التالية التي لا بد من انجازها هي صياغة هذه المواقف المشتركة في برنامج وطني يلتزم به الجميع كخط احمر لا يجوز التراجع عنه.

### اتساع دائرة تعامل المعارضة مع السلطة

واضاف النجاب ان قضايا كثيرة طرحت في الحوار وتخص وضعنا الداخلي والهموم المعيشية للشعب الفلسطيني واداء السلطة وعلاقتها بقوى المعارضة والفئات الشعبية المختلفة والديمقراطية واحترام القانون وصياغة حقوق الانسان وتنشيط عمل مختلف مؤسسات ودوائر السلطة الوطنية الفلسطينية خدمة لصالح الشعب وقوى المعارضة وهي اذ تتطرق لهذه الموضوعات فانها توسع من دائرة تعاملها مع السلطة من منطلق اعترافها بانها السلطة الوحيدة في البلاد وهي المسؤولة عن هذه المصالح وان المعارضة ايضا ترى مسؤولياتها في تصويب وتطوير اداء السلطة وفي تامين هذه المصالح، وهذا تطور هام لا بد ان يجد طريقه الى الممارسة العملية من خلال تواجد هذه القوى في المجلس التشريعي مثلا وفي المؤسسات الوطنية وبمقدار ما لها من وزن في مختلف مؤسسات السلطة.

### ثغرات خطيرة

واعرب النجاب عن اعتقاده في ان ثغرات خطيرة موجودة في الحوار وهي ضعف تمثيل فئات المجتمع الفلسطيني في هذا الحوار اذ لا يزال الفهم العام لدى غالبية الفصائل في السلطة وفي المعارضة ان الحوار الوطني هو مشاركة هذه الفصائل فقط وهذه رؤية لا تتفق مع استيعاب الجديد وتحمل في بعض جوانبها عقلية الوصاية على الشعب.

ودعا الى اشتراك التجار والصناعيين والمثقفين وغيرهم من شرائح المجتمع مشاركة فعلية في الحوار واستشهد لذلك بالقول ان مقاطعة بعض المنتجات الاسرائيلية كقرار لحماية الصناعة الوطنية الفلسطينية وتطويرها لا بد من المشاركة الفعلية للصناعيين والتجار في تحديد مضمون هذا القرار وفي التنفيذ كذلك، وكذلك الامر بالنسبة للشعور العام بانزواء المثقفين والاكاديميين وهذا امر سلبي ومطلوب العمل لعودة الدور النشط لهذه الفئة الاجتماعية الهامة وهناك فرصة حقيقية لذلك ويمكن ان يساعد في الافادة منها قيام المثقفين والاكاديميين بصياغة رؤيتهم وموقفهم ومطالبهم وطرحها في اطار الحوار الوطني الجاري.

### ترسيخ الوحدة

واختتم تصريحه بالقول انه لا بد للجوانب الايجابية التي ركز عليها هذا الحوار من ان تجد طريقها وتفاعلها على مستوى القاعدة الشعبية لتعزيز العلاقة بين السلطة والشعب وترسيخ وحدتنا الوطنية التي تقطع الطريق على انه محاولة من جانب اسرائيل لاستدراجنا الى معارك جانبية او فتن داخلية.

# قريع يحذر من مغبة مواصلة الحصار الشامل على بيت لحم

حذر احمد قريع ابو علاء رئيس المجلس التشريعي من مغبة استمرار الحصار الاسرائيلي الشامل والظالم على محافظة بيت لحم وقال ان ماساة انسانية كبيرة تحدث في مهد المسيح عليه السلام بسبب هذا الحصار.

واوضح ابو علاء ان بيت لحم والمدن الاخرى في المحافظة تخضع لحالة اعتقال جماعي منذ ٣٠ تموز الماضي الامر الذي خلق وضعاً معيشياً صعباً للغاية وعلى كل الاصعدة حيث تعيش في حالة فصل تام عن باقي المناطق الفلسطينية وعن اسرائيل.

وقال رئيس المجلس التشريعي ان هذه سياسة تمييز وهي تتعارض كلياً مع القرارات والمواثيق الدولية ومع اتفاقيات السلام الثنائية الفلسطينية والاسرائيلية.

وطالب ابو علاء الحكومة الاسرائيلية بالالتزام باتفاقات السلام نصاً وروحاً وان تقوم برفع الحصار الظالم فوراً عن محافظة بيت لحم وعن باقي مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

ودعا المجتمع الدولي والحكومات الشقيقة والصديقة الى رفع صوتها عالياً للتضامن مع الشعب الفلسطيني وان تقوم ببذل كل الجهود من اجل الضغط على حكومة نتنياهو واجبارها على رفع الحصار عن مهد المسيح وان تلتزم بالاتفاقات السلمية ومبادىء عملية السلام وفي مقدمتها مبدأ مبادلة الارض بالسلام كونه المبدأ الذي من خلاله يمكن الوصول الى حل عادل وشامل لعموم مشاكل المنطقة.

وطالب ابو علاء الحكومة الاسرائيلية بالكف فوراً عن ممارسة الضغط على السلطة الوطنية واستخدام لغة التهديد معها مشيراً الى ان من يريد محاربة الارهاب عليه ان لا يفرض الضغوط على شريك السلام الفلسطيني الملتزم التزاماً تاماً باتفاقيات السلام.

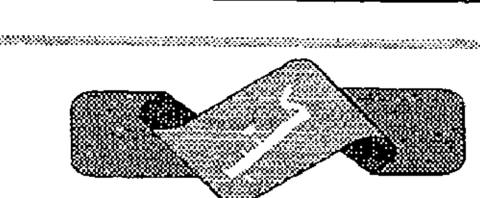
واعلن دعم المجلس التشريعي الكامل للسلطة الوطنية في مواجهة التحديات والضغوط الاسرائيلية كما اكد على اهمية الوحدة الوطنية التي تشكل الدعامة الاساسية لكفاح الشعب الفلسطيني من اجل حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

كما حذر الدكتور صائب عريقات رئيس لجنة التوجيه والمراقبة من النتائج التدميرية المترتبة على استمرار فرض الحصار الشامل على منطقة بيت لحم.

واشار في رسائل بعثها لمنسق عملية السلام الاميركي دنيس روس وليجال موراتينوس المبعوث الاوربي ولممثلي الدول الاوروبية والاسيوية والافريقية وكندا واستراليا والسكرتير العام للامم المتحدة الى الاوضاع الخطيرة التي تعيشها المنطقة نتيجة للاغلاق الشامل المفروض عليها منذ ثلاثة اسابيع.

وشرحت الرسالة تدهور الاوضاع الاقتصادية والتجارية والتعليمية وقتل قطاع السياحة الدينية نتيجة لعدم تمكن الحجاج والسياح من الوصول الى كنيسة المهد.

ودعا عريقات دول العالم للتدخل الفوري لدى الحكومة الاسرائيلية لانهاء الحصار المفروض على بيت لحم.



# التوابل اكتشفت اميركا

اذا وضعنا جانباً كل الدراسات التي تؤكد ان الكثيرين، من فينيقيين وعرب وفايكنغ وسواهم، اكتشفوا اميركا الشمالية قبل الاف او مئات السنين من تسجيل هذا «الاكتشاف» باسم كريستوفر كولومبوس في العام ١٤٩٢، واذا أصررنا- كما تذهب ابحاث كثيرة ايضاً- على ان «اكتشاف» هذه القارة حدث في اواخر القرن الخامس عشر فقط فان اسم المكتشف سيكون: جون كابوت، حسب اللفظ الانكليزي لاسمه، او جيوفاني كابوتو، حسب اللفظ الايطالي لاسمه الاصلي، فقد اصبح ثابتاً، الآن، ان سفن كولومبوس لم تتجاوز بعض الجزر الكاريبية، وانه قضى نحبه وهو يظنها الصين التي ما ابحر شمالاً الا بقصد «اكتشافها»، والعودة بغنائم وافرة من ذهبها وتوابلها، في حين ان المعلومات القليلة المتوافرة عن كابوت تؤكد انه رسا بقاربه «الماثيو» في مكان ما على الساحل الذي اصبح في ما بعد جزءاً من كندا.

## مات كولومبوس وهو يجهل اميركا

واذا كنا نعرف الكثير الكثير عن كولومبوس، فان الفضل في ذلك- كما يشير مؤلف هذا الكتاب- يعود الى ابنه فرناندو الذي رافقه وكتب السيرة الذاتية لوالده، فيما انشغل سيباستيان ابن كابوت ورفيقه في رحلاته البحرية العديدة، بامجاده الخاصة، واغفل كل ما يتعلق بوالده. وهكذا فاننا لا نكاد نعرف الا القليل عن هذا المكتشف. وهو ينحصر في ان اسمه الحقيقي جيوفاني كابوتو. وقد ولد (ربما) في جنوة. ونعرف - ايضاً- ان شخصاً اسمه يوانو كابوتو حصل في عام ١٤٧٦ على الجنسية البندقية ولعب دوراً بارزاً في الاتجار بالتوابل الشرقية.

ونعرف - ايضاً- ان خطة كابوتو الاصلية كانت الوصول الى الصين عبر شمال المحيط الاطلسي. وحصل، لهذه الغاية، على دعم وتمويل كاملين من الملك الانكليزي هنري السابع، فابحر حتى وصل الى جزيرة نيوفاوندلاند (احدى المقاطعات الكندية حالياً) او الى موقع قريب منها في ٢٤حزيران ١٤٩٧، يوم عيد القديس يوحنا المعمداني. ونعرف- اخيراً - انه ابحر في السنة التالية قاصداً الساحل الكندي، مرة اخرى، لكن اخباره انقطعت تماماً منذ ذلك الوقت.

وعدا هذه المعلومات الشحيحة، فان غموضاً كثيراً يحيط بشخصية كابوت ورحلاته البحرية، اذ تذهب «الابحاث» والآراء مذاهب شتى في اعطاء الرجل صورة كاملة، او شبه كاملة، تكفي لاعطائه قواماً ما في سياق الحديث عن الاكتشافات الكبرى والمكتشفين الكبار. وقد تجدد النقاش حول كابوت واصله ومآثره، قبل واثناء وبعد الاحتفالات الكبرى التي نظمتها حكومة مقاطعة نيوفاوندلاند بمناسبة مرور ٥٠٠ عام على وصول كابوت الى الشواطئ الكندية، واكتسى طابعاً استثنائياً من المهابة بمشاركة ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية وزوجها دوق ادنبرة في بعض انشطتها.

ودار هذا النقاش، في بعض جوانبه حول الكلفة المرتفعة لتنظيم الاحتفالات والتي قدرت بنحو ١٤ مليون دولار. لكن ما يعنينا، هنا، هو استعادة الجدل حول الجوانب الغامضة في شخصية وسيرة كابوت. حيث حفلت الصحف المحلية بالمقالات التي تتناول هذا الموضوع، كما امتلأت الصفحات في الصحف الرئيسية بتعليقات وردود من جانب عدد لا باس به من القراء، كشفت في بعض ابعادها عن طابع التعدد الثقافي (هذه هي التسمية المفضلة في كندا) الذي اتخذ، طابع التعصب للاصل الاثني للكاتب.

## بسبب الاهمال كندا انجليزية

احد الكتاب في صحيفة «تورنتو ستار» الرصينة استخدم الاسم المتداول حالياً: جون كابوت، وقال في احد المقاطع (او جيوفاني كابوتو كما كان يسمي نفسه) وكان الرجل كان يختفي خلف اسم مستعار، مع ان هذا اسمه الحقيقي. وركز قارئ في الصحيفة نفسها، على الاصل الايطالي لكابوت، مشيراً الى انه رفع- لدى وصوله الى الشواطئ الكندية- العلمين: الانكليزي والبندقي. وانه حاول اقناع حكومةجمهورية البندقية ودوق ميلانو بتبني اكتشافه، لكنه فشل في لفت الانتباه الى اهمية عمله.

ويعتبر هذا القارئ ان كندا اصبحت انكليزية بسبب الاهمال، لا غير. ورد قارئ آخر، فاشار الى ان كابوت «عاش في انكلترا، واكتسب الجنسية الانكليزية قبل سنوات من رحلته الى كندا»، واضاف ان الرجل «جاء الى كندا بقارب انكليزي، مع طاقم انكليزي» ورفع العلم الانكليزي. وقد اجيزت رحلته من جانب الملك الانكليزي هنري السابع، ومولت باموال جمعت في انكلترا». وذكر قارئ ثالث بان الفايكنغ بقيادة ليف اريكسون اكتشفوا كندا قبل كابوت بنحو ٥٠٠ سنة، واقاموا مستوطنة في قرية انس او ميدوو، تم اكتشاف آثارها في عام ١٩٦٠، وادرجتها منظمة «اليونسكو» على لائحة التراث العالمي، وبعدما رممت اكواخاً عاش فيها هؤلاء «المكتشفون» الاوائل. وتكررت دائماً حقيقة ان الباحثين لا يتفقون على تحديد دقيق للموقع الذي نزل فيه كابوت،فهو جزيرة نيوفاوندلاند احياناً، وهو- في احيان اخرى- لابرادور الى الغرب قليلاً من نيوفاوندلاند، او مقاطعة نوفاسكوتيا، او - حتى- ماين في الولايات المتحدة. ويحيط الغموض- ايضاً- بالمصير الذي آل اليه كابوت في السنة الثانية من رحلته الكندية، عندما ابحر- مرة اخرى - من ميناء بريستول الانكليزي باتجاه شواطئ اميركا الشمالية، ولكنه لم يظهر بعد ذلك، ابداً فهل غرقت سفينته، وانتهى في قاع معركة بحرية؟هل بلغ الشواطئ الكندية مرة ثانية، وقتل في اشتباك مع السكان الاصليين؟ هل سئم حياة البحر والمغامرة وانسل- خلسة- عائداً الى موطنه الاصلي مواطناً عادياً مغموراً؟ كل واحد من هذه الاحتمالات يجد باحثاً او اكثر يعتبرونه الاكثر ترجيحاً، لكن لا احد يملك دليلاً ثابتاً على ذلك.

## عملات قديمة لتصميم يخت

وكتاب بيتر فيرستبروك هذا، يؤكد الحقائق عن حياة ومآثر جون كابوت، ويطرح كل الاحتمالات الغامضة حول شخصيته وسيرته، من دون ان يضيف جديداً في اي منها. لكن الكتاب لا يخلو من جديد، يتمثل- خصوصاً- بالفصل الرابع الذي يشرح عملية بناء نسخة جديدة من قارب «الماثيو» في ميناء بريستول، لكي يكون وصوله الى ساحل نيوفاوندلاند، ذروة الاحتفالات بالذكرى ٥٠٠ لوصوله وجون كابوت الى الشواطئ الاميركية الشمالية.

وقد راقب فيرستبروك، وهو نفسه ملاح موسمي، وحاصل على شهادة جامعية في علم المحيطات، عن كثب جميع مراحل بناء النسخة الجديدة من «الماثيو». كما سبق له ان اعد ست حلقات تلفزيونية، مدة كل منها ساعة واحدة، عن جون كابوت.

ولم تكن عملية بناء «الماثيو» مجدداً، امراً سهلاً، لان لا احد يعرف- بدقة- ما كان عليه المركب الاصلي.

ولم يحفظ لنا التاريخ اي صورة او اي وصف يمكن ان يساهم في عملية الانتاج الجديدة. وهكذا فقد لجأ كولين مودي، اكبر مصممي اليخوت البريطانيين الى دراسة لوحات فنية، وعملات قديمة ونقوش تعود الى عصر كابوت، لتساعده في تخيل ما كانت عليه القوارب في اواخر القرن الخامس عشر، ووضع تصميمه الجديد.

وكان هناك دائماً، اصرار على التزام الاصل (كما تخيله مودي، طبعاً) فتم الاعتماد على التقنيات والادوات القديمة لبناء المركب الجديد. لكن الامر لم يخل من جديد، تمثل بالعديد من وسائل الراحة، كاضافة محرك للطوارئ، وموقد بترولي لتدفئة غرف النوم التي تتسع لنحو ١٨ ملاحاً.

واذا كان جهد فيروستبروك يتميز بالتطويل غير المبرر عبر الاسهاب في ذكر تفاصيل ليست في صلب الموضوع. وعدم الخروج من دائرة الظن والتخمين، الامر الذي تجلى في مواضع كثيرة بلجوء المؤلف الى القول: «من المحتمل، او «اذا كان هذا صحيحاً، او «ان ما يمكن استنتاجه هو..» فان الكتاب المشغول بعناية، لجهة اخراجه الفني، مزود بالكثير من الصور والرسوم التوضيحية التي تساعد على فهم موضوعه، وان كان بعضها غير وثيق الصلة بهذا الموضوع.

### اذا صح اننا على أبواب مفاوضات «الوضع النهائي»

# الاخطاء التي وقع فيها المفاوض الفلسطيني: المرحلية، العمومية، غياب المشروع

اذا كان صحيحا ، على خلاف ما توحي به ظواهر المؤشرات، ان الفلسطينيين و « الاسرائيليين » سينتقلون من الازمة الحالية المستحكمة الى التفاوض على الوضع النهائي على اساس مبادرة اميركية «جريئة»، ستحملها الى المنطقة مادلين اولبرايت، فان على الفلسطينيين ان يراجعوا مسلكهم التفاوضي كي يتجنبوا اخطاء وقعوا فيها في ما سبق .

اذا صح ما تتداوله الانباء من ان مهمة المبعوث الاميركي دنيس روس ، هي مهمة تمهيدية ليس فقط لزيارة تقوم بها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى المنطقة ، وان مهمة اولبرايت لن تقف عند حد العمل على استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين و « الاسرائيليين»، انما ستحمل اولبرايت معها مبادرة اميركية جديدة وجسورة ، واذا صح ان تلك المبادرة تبدأ من التخلي عن الاسلوب التدريجي في تحقيق سلام فلسطيني - «اسرائيلي »، وهو الاسلوب الذي اعتمدته اتفاقيات عملية اوسلو منذ توقيع الاولى منها في ايلول ١٩٩٣، وانها «المبادرة»، تستهدف تحقيق تسوية نهائية فلسطينية - «اسرائيلية»، مع حلول فصل الربيع المقبل في ١٩٩٨ - واذا صح ان تلك المبادرة ايضا لا تقف عند حد القفز من فوق فكرة المرحلية، ولا عند حد استهداف حد زمني لتسوية فلسطينية - اسرائيلية اي تتشكل من خلال المفاوضات بل انها ستحدد اطارا للنتيجة المستهدفة من التفاوض، على نحو «يعالج الحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني، كما قالت اولبرايت مؤخرا في خطاب رئيسي حول السياسة الخارجية الاميركية تجاه هذا الصراع، وانها ايضا تسترشد بما قاله الرئيس الاميركي مؤخرا من ان على «اسرائيل» ان تدرك ان السلام طريق في اتجاهين، وان المبادرة بالتالي تدعو الطرفين الى محادثات فورية حول المسائل موضع الخلاف، وجود مستوطنات يهودية في مناطق عربية، عودة اللاجئين، حجم الدولة الفلسطينية وطبيعتها، ومصير القدس، على نحو ما ذكر مسؤول اميركي لم يذكر اسمه، وان اهم مؤشر على طبيعة التوجه الذي تنطلق منه المبادرة الاميركية هو ما قالته اولبرايت مؤخرا ايضا من دعوة اسرائيل الى التخلي عن الاجراءات المنفردة مثل توسيع المستوطنات في الضفة الغربية ومتابعة استيطان القدس.

اذا صح هذا كله، فانه يواجه منظمة التحرير الفلسطينية او السلطة الفلسطينية بموقف يتطلب مجهودا كبيرا من اعادة التفكير.

الخطوة الاولى في اعادة التفكير هي ان يحدد الطرف الفلسطيني اين اخطا في ما سبق، وليس المقصود هو مراجعة تاريخ المنظمة طبعا، انما المقصود هو مراجعة تاريخ التفاوض الفلسطيني - الاسرائيلي لهذا الغرض.

والغرض من تحديد سوابق الاخطاء، هو من ناحية تجنب تكرارها في ما هو آت من مفاوضات، ومن ناحية اخرى محاولة العمل على تحييد تاثير تلك الاخطاء ونتائجها على المفاوضات التالية.

وفي مجال تحديد ما سبق من اخطاء فلعل الخطأ الاساسي هو قبول عنصر محدد في صيغة مدريد، هو قبول التفاوض على مرحلتين، مرحلة تستهدف اقامة حكم ذاتي فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، تليها مرحلة اخرى يجري فيها التفاوض على الوضع النهائي الفلسطيني.

عندما قبلت المنظمة الفلسطينية هذه الصيغة، رغم ما تلقت من داخلها ومن خارجها من تحديات تجاهلت انه في علاقة بين طرفين يتمايزان بتفاوت كبير في القوة بمعانيها جميعا، فان ما يحقق الطرف الضعيف من مكاسب في المرحلة الاولى سيجعله رهينة لها، بمعنى ان حرصه على تلك المكاسب سيعطي الطرف الآخر، القوي فرصة تعريضها للتهديد كاداة للضغط على الطرف الضعيف في اي مفاوضات، بل في اي تعاملات لاحقة.

وهو ما حدث وتكرر على نحو اسوأ في اوسلو، وهذا هو الخطا الثاني.

لن ما حدث في اوسلو كان في الحقيقة تفاقما لهذا الخطا الاساسي.

فقد انعقد اتفاق اوسلو في ايلول ١٩٩٣ تحقيقا للمرحلة الاولى من المفاوضات طبقا لصيغة مدريد، كان الهدف الظاهر لاتفاق اوسلو الاول هو اقامة سلطة حكم ذاتي فلسطيني انتقالي، لمدة محددة هي سنوات خمس، يبدأ مع سنتها الثالثة التفاوض على الوضع النهائي.

لكن ذلك الاتفاق حول المرحلة الاولى الى سلسلة من المراحل شهدنا منها: اتفاق اوسلو الاول، ثم اتفاق القاهرة، واتفاق طابا، واتفاق الخليل، ناهيك عن سلسلة من الاتفاقات الفرعية حول عشرات المسائل.

وها نحن الان، على ابواب اكتمال سنوات اربع على توقيع اتفاق اوسلو، والحكم الذاتي لم لم يكتمل، بل هو بعيد عن الاكتمال، بل ان الاحتلال الاسرائيلي لم ينحسر عن اراضي الحكم الذاتي، بل اشتدت قبضته الفعلية عليها، بل لم يعد واضحا من يحكم من في تلك الاراضي: السكان هل تحكمهم سلطة الحكم الذاتي ام تتحكم بهم اسرائيل، بل هل تحكم تلك السلطة الاراضي بمن عليها من سكان، ام ان السلطة الفلسطينية ذاتها تحكمها اسرائيل.

الخطا الثالث الذي وقع فيه المفاوض الفلسطيني حتى الان هو الرضا بالصياغات العامة، الصياغات التي ينقصها التحديد، ولعل ابرز الامثلة في هذا الشان هو الصياغة التي وردت في اتفاقية اوسلو الاصلية حول مسائل الوضع النهائي، تحددت تلك المسائل بانها اللاجئون والمستوطنات والحدود والقدس، ان تحديدا على هذا النحو لا يفيد شيئا ولا يكشف عن قصور، لا يضع حدودا للنوايا وللتوضيح يختلف هذا عما لو كانت الصياغة تتحدث عن عودة اللاجئين، مصير المستوطنات ووضع سكانها، طبيعة الحدود (اي ليس مكانها)، قرار اسرائيل ضم القدس الشرقية ومن الامثلة البارزة على الصياغات العامة؛ تلك الصيغة التي تتحدث عن التزام الطرفين عدم القيام بما من شانه ان يؤثر على مفاوضات الوضع النهائي.

هذه الصيغة بالذات تصلح درسا بليغا على خطر القبول بصياغات عامة اولا: هناك طرف - هو الفلسطيني - ليس بيده القيام بشيء مما تلزمه هذه الصياغة من الامتناع عنه، على ان الاهم ان النص لا يحدد ما هو الذي من شانه ان يؤثر على مفاوضات الوضع النهائي، اما الصياغة المحدد فكان يجدر ان تنكر الامتناع عن توسيع المستوطنات القائمة لاي سبب (ولو كان النمو الطبيعي الذي تتذرع به اسرائيل احيانا)، وعدم انشاء مستوطنات جديدة وعدم المساس بحقوق السكان الفلسطينيين اينما كانوا ومنع مصادرات الاراضي لاي سبب وفي اي مكان...الخ.

الخطا الرابع: غاب عن المفاوض الفلسطيني ان الاتفاقات لا تقوم فقط بما نصت عليه، انما تقوم ايضا بما غاب من نصوصها.

وسنرى - مثلا - ان اتفاق اوسلو لم ينكر امورا مثل (حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني) ولم ينكر ان هدف مفاوضات الوضع النهائي، هو تحديد طبيعة العلاقة بين نتيجة ممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره وقيام الدولة الفلسطينية افتراضا، وبين الدولة اليهودية.

الخطا الخامس، ان الاتفاق لم يوجه اي اهتمام الى تحصين وضع السلطة الفلسطينية التي ستقوم نتيجة لتنفيذه تحصين وضعها بمعنى النص على حقها المنفرد في بناء كيانها الاداري وفي اختيار موظفيها، ولا الاقرار في حقها في تحديد من لهم حق العيش في الاراضي الواقعة ضمن ولايتها، اي من له حق الدخول والاقامة في الاراضي التي تحكمها تلك السلطة.

الخطا السادس: ان المفاوض الفلسطيني تورط في القبول بتدرج تنازلي في المرجعية الشرعية للمفاوضات.

قبل القبول بصيغة مدريد كانت المرجعية الشرعية المقررة في المجالس الوطنية الفلسطينية هي القرارات الدولية، بدءا من القرارا ١٨١ لسنة ١٩٤٧ بتقسيم فلسطين حتى القرارين ٢٤٢ لسنة ١٩٦٧ و٣٣٨ لسنة ١٩٧٣، وبدون اسقاط.

بعد القبول بصيغة مدريد تراجعت المرجعية الشرعية الى القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، وخطاب التطمينات الذي تلقته منظمة التحرير الفلسطينية من وزير الخارجية الاميركي انذاك جيمس بيكر.

ويجدر التذكير بان القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لا تعالجان القضية الفلسطينية لا من قريب ولا من بعيد.

في المفاوضات التي اعقبت مؤتمر مدريد في تشرين الاول ١٩٩١، كانت المرجعية هي - صيغة مدريد.

بعد التوقيع على اتفاقية اوسلو في ١٢ ايلول ١٩٩٢، اصبحت المرجعية الشرعية هي هذه الاتفاقية ذاتها.

اي سقطت المرجعية الدولية باكملها، وحلت محلها مرجعية ثنائية.

الخطا السابع: الذي وقع فيه المفاوض الفلسطيني حتى الآن، ولعله المصدر غير الظاهر للاخطاء جميعا، هو ان المنظمة الفلسطينية كغيرها من الاطراف العربية، دخلت الى المفاوضات دون تصور حقيقي للنتيجة التي تريدها وتستهدف تحقيقها.

قد يقال: ان المفاوض الفلسطيني كان واضح المطلب والهدف اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

لكن هذا - صراحة - كلام لا يفيد.

ولعل ما يوضح هذه النقطة ان تنظر الى الطرف المقابل: اسرائيل وسترى ما يلي:

١- قبل اسحق شامير الذهاب الى مدريد والدخول في المفاوضات بهدف دفع الفلسطينيين الى الياس من تحقيق امانيهم الوطنية، واثبات ان هزيمة ١٩٦٧ التي لحقت بالعرب هي هزيمة نهائية وتاريخية.

٢- عندما وصل حزب العمل الى الحكم، تغير المشروع الاسرائيلي، ارتبط سعي رابين وبيريس الى السلام بالمشروع الذي عرف باسم الشرق اوسطية اي ان تحقق اسرائيل اهدافها الاقليمية بادوات بدلا من الادوات العسكرية.

٣- عندما عاد الليكود وحلفاؤه الى السلطة بقيادة بنيامين نتنياهو عاد الهدف كما حدده شامير، اقرار اسرائيل قوة كبرى في المنطقة عن طريق اقرار هزيمة عربية نهائية وتاريخية.

في المراحل الثلاث تغير الهدف الاسرائيلي من حيث الاسلوب، انما لم يتغير من حيث الجوهر ان تكون اسرائيل هي الدولة القائدة في المنطقة، وحتى - المسالم - شمعون بيريس عبر عن هذه الفكرة، في زيارة للقاهرة، اذ قال ان مصر بقيت تقود المنطقة عقودا طويلة، انظروا الى ما وصلت اليه، سلموا بقيادة اسرائيل وسترون.

في ما سبق من مفاوضات وقع المفاوض الفلسطيني في هذه الاخطاء الرئيسية السبعة، عدا عشرات من الاخطاء التي ترتبت عليها.

ومراجعة تلك الاخطاء بالدرس، والتخطيط للقفز من فوق نتائجها وآثارها، يعتبر من المقتضيات الاولية قبل الدخول الى مفاوضات «الوضع النهائي».. انما كيف يكون ذلك؟

■ مصطفى الحسيني

### هل ترفع الوزيرة الاميركية صوتها بوجه نتنياهو؟

# الفرصة مواتية امام اولبرايت لملء فراغ الزعامة في الشرق الاوسط

انطوني لويس

دعوة واضحة موجهة الى الوزيرة اولبرايت كي ترفع صوتها، بوجه نتنياهو وتصرفاته وشروطه التي احبطت آمال الفلسطينيين وتكاد تجهز على العملية السلمية.

بتقدير المبعوث الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس بالذات، فان مهمته للتوسط في الازمة القائمة بين اسرائيل والفلسطينيين لم تحرز كثيراً من النجاح.

فلم يتفق الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني سوى على ان يجلس المسؤولون الامنيون بين الطرفين مع مسؤول من السي. آي. ايه في محاولة لحل لغز التفجيرين الاخيرين في القدس. ولم يستطع روس اقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بوقف حجز اموال مستحقة للسلطة الفلسطينية.

كما انه لم يتعرض للمسائل السياسية، كخطط بناء المستوطنات الاسرائيلية التي ادت الى وقف مسيرة السلام في شهر آذار الماضي.

وهكذا تستمر الازمة، وظل الاسرائيليون بحالة خوف والفلسطينيون بحالة احباط اذ ما زال عشرات الآلاف من العمال العرب ممنوعين من العمل، والسلطة الفلسطينية محرومة من معظم الاموال المستحقة لها. كما ان الوضع يشكل ايضاً ازمة للسياسة الاميركية.

لقد لعبت الولايات المتحدة دور وساطة محدوداً في عملية السلام، وتركت الامور الى الاطراف الامنية كي تبت فيها.

وقد نجح هذا النهج حين وقع اسحق رابين وشيمون بيريس اتفاق اوسلو مع ياسر عرفات، لكنه فشل مع نتنياهو.

والسبب في ذلك بسيط، فقد جعل نتنياهو نفسه اسيراً لجمهور ناخبيه الذي هو جمهور حافل بالتناقضات اصلاً، لكنه- كغيره من جماهير الناخبين- يمكن ان يطوع اذاوجد زعامة قوية، وراغبة في تبني رؤية واضحة والتحرك بجرأة نحو تحقيقها، مما يؤدي الى صياغة جديدة للرأي العام.

## تارجح وضعف مدمران

ولا يمتلك نتنياهو، او انه لم يظهر في احسن الاحوال، الارادة السياسية الشجاعة، ويصف معلق اسرائيلي الامر بقوله ان نتنياهو «جعل السياسة هراء» فكل الاشارات الصادرة عنه ليست مترابطة وتنبعث بكافة الاتجاهات». صحيح ان لعرفات اخطاءه الفادحة كزعيم سياسي، ولكن بما ان الطرف الاسرائيلي هو المهيمن، فقد كان تارجح وضعف نتنياهو، مدمرين، واطاحا بآمال السلام.

انه وضع خطير. فقد اقنعت اتفاقات اوسلو غالبية الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة بتأييد فكرة العيش بسلام الى جانب اسرائيل. وكانت توقعاتهم المبنية على اوسلو، ان يحصلوا على دولة، مهما تكن متواضعة ومنزوعة السلاح، يستطيعون فيها العيش بعيداً عن الاحتلال الاسرائيلي.

ولكن بدلاً من ذلك، وجد الفلسطينيون انفسهم يسيطرون على غزة وبعض مدن الضفة الغربية، لكنهم غير قادرين على التنقل حتى بين هذه المدن حين تقرر اسرائيل ذلك. وبدات تتلاشى آمالهم بالحصول على ارضهم مع قيام اسرائيل ببناء المستوطنات في القدس والضفة الغربية. ووجد الفلسطينيون انفسهم ايضاً يخضعون للعقوبات الجماعية بسبب تفجيرين انتحاريين ربما جاء منفذاهما من الاراضي الخاضعة للفلسطينيين وربما من خارجها.

## اعتقال الناس لمجرد الشبهة؟

وفي خضم هذه الحقائق الخطيرة، لعب دنيس روس الى جانب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مركزاً على مطالبه بضرورة شن السلطة الفلسطينية حملة اعتقالات تشمل قائمة من المتطرفين المزعومين.

وهل سال روس عن الادلة التي تثبت قيام هؤلاء بنشاطات تامرية؟ وهل تؤيد الولايات المتحدة اعتقال الناس بمجرد الاشتباه بهم، وهو ما يشبه الاعتقال الاحترازي؟ وهل تدرك واشنطن الثمن الذي سيدفعه عرفات سياسياً مقابل تنفيذ هذه المطالب؟

لقد كان اي نقد مارسه روس ضد سياسات نتنياهو القاسية، خفيفاً لدرجة ان من الصعب لاحد ان يسمعه. فاتفاق اوسلو يطالب اسرائيل بتحويل الرسوم والجمارك التي تحصلها الى السلطة الفلسطينية. وقام نتنياهو بحجز حوالي اربعين مليون دولار للسلطة حتى الآن، وان كان قد اتخذ قراراً بالافراج الجزئي عن بعض هذه الاموال، فهل نبالغ اذا توقعنا قيام الولايات المتحدة بتوجيه الانتقاد العلني والواضح لنتنياهو على هذا السلوك؟

## هل ترفع اولبرايت صوتها؟

ان الزعيم الذي يريد صنع السلام يجب ان يكون له القدرة على فهم مشاعر الطرف الآخر، بيد ان مستوى فهم نتنياهو (لتلك المشاعر) برز حين قال ان احتجاز الاموال «لم يكن مقصوداً منه ارهاق السكان الفلسطينيين اوالحاق الضرر بهم».

وامام وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت فرص لملء فراغ الزعامة لدى قيامها بالرحلة المتوقعة الى الشرق الاوسط ويمكنها ان تفعل ذلك من خلال الحديث عن الثمن الانساني الباهظ للوضع الراهن. فهي في العادة لا تتردد في رفع صوتها ضد الاخطاء. وعلى ضوء التوقعات من اتفاق اوسلو، يمكنها ان تقول لقادة تل ابيب ان من غير المحتمل ان تستمر ظروف الخوف والاحباط السائد في المنطقة الآن.

وبكلمات اخرى، يمكن لوزيرة الخارجية الاميركية ان توفر ما هو مفقود الآن. اي القيادة والرؤية الصحيحة لماهية السلام- السلام الواقعي- وما يعنيه لكلا الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني لقد صرحت اولبرايت ان الولايات المتحدة، هي بصدد لعب دور اكثر حزماً في الشرق الاوسط وها هي الفرصة متاحة امامها لاعطاء هذا الوعد معنى حقيقياً.

■ النيويورك تايمز

# جيل اسرائيل الثالث وفقدان الهدف والرؤية

آري كرمون *

مضى ٢١ شهراً على اغتيال رئيس وزراء اسرائيل في تل ابيب، وكان هذا اشنع اغتيال سياسي في تاريخ ديمقراطية فتية وبعد انقضاء ٢١ شهراً، يبدو ان الاغتيال لم يخطف حياة زعيم ورئيس وزراء منتخب ديمقراطياً فحسب، بل اضعف ايضاً الاحساس بوضوح الوجهة والهدف لدى المجتمع الاسرائيلي، قبل سنتين، في صيف ١٩٩٥، كانت مفاهيم ايجابية تطغى على المفردات السياسية في اسرائيل، مثل «ثمار عملية السلام» و «نمو اقتصادي لا سابق له» او «تاثير الهجرة من الاتحاد السوفياتي السابق على المجتمع الاسرائيلي، وترافقت هذه المفاهيم وغيرها مع توقعات كبيرة ومتفائلة ازاء الانتقال الوشيك للقيادة الى الجيل الجديد في دولة اسرائيل.

وقبل سنتين في صيف ١٩٩٥، برزت حقيقة اخرى في الذاكرة الجماعية للاسرائيليين، قد يكون العقد الاخير من القرن العشرين، التسعينات، واحداً من اكثر العقود اهمية في تاريخ دولة اسرائيل، وقد يصبح فعلاً العقد الاهم في هذه القرن، لا يفوقه اهمية الا عقد الاربعينات الذي عانى فيه اليهود اهوال « المحرقة»، قبل ان تاتي في فرحتهم الكبرى بتأسيس دولة اسرائيل، قبل سنتين، كانت هذه الاهمية التي يمتاز بها عقد التسعينات ترتدي مسحة ايجابية متفائلة والآن في صيف ١٩٩٧ لا يزال واضحاً ان التسعينات ستكون ثاني اهم عقد في تاريخ دولة اسرائيل، رغم ذلك بالاضافة الى ثمار عملية السلام والتحولات في تركيب المجتمع الاسرائيلي، اصبحت الذاكرة الجماعية الاسرائيلية اليوم تنوء تحت وطأة حقيقتين طاغيتين لا سابق لهما: اغتيال رابين وبنية وطبيعة القيادة المنتخبة حديثاً للبلاد.

وبالنسبة لكثير من الاسرائيليين فان عملية السلام اجتازت نقطة اللاعودة ومن الواضح تماماً حتى في خضم الازمة، انه لا يمكن نقض ما جرى للشروع به في ايلول ١٩٩٣ في حديقة البيت الابيض بواشنطن، وكان واضحاً في ذلك الحين كما هو حالياً انه ستكون هناك تعرجات في العملية وان اجراء تعديلات في الواقع الجدي سيحتاج الى وقت، في حياتنا، هذه الفكرة المرتبطة بانجاز عملية السلام، اي احتمال الا تنجز في حياتنا، ذات صلة ايضاً بالعملية المستمرة الضرورية لترسيخ سمات الديمقراطية في اسرائيل بالاضافة الى بلورة كامل مجتمعها وثقافتها.

ان الفكرة القائلة بان التحولات «لن تنجز في حياتنا» ليست بدعة لكن منذ سنتين فحسب كانت هذه الفكرة محاطة باحساس من وضوح الوجهة والهدف، وكان هذا الاحساس سائداً بغض النظر عن الحزب الذي يقود الحكومة الاسرائيلية ولم يعد هذا الاحساس شائعاً او معتاداً هذه الايام.

يتزعم اسرائيل حالياً للمرة الاولى ممثل للجيل الثالث من ابنائها، وقد تزامنت زعامة بنيامين نتنياهو مع التجربة العملية لنظام «الانتخاب المباشرلرئيس الوزراء» واي محاولة لتحليل زعامة نتنياهو تواجه الصعوبة التالية: من المستحيل في هذه المرحلة التمييز بين طبيعة القيادة التي وضعت، للمرة الاولى في ايدي ممثل للجيل الثالث من الاسرائيليين ، وبين النظام الجديد المثقل بالمشاكل والتبعات القانونية الذي غير طابع عملية اتخاذ القرار في المجتمع الاسرائيلي «الانتخاب المباشر لرئيس الوزراء» مع هذا فان النتيجة لم تتغير، في صيف ١٩٩٧ يعاني المجتمع الاسرائيلي اذ يفتش عن وجهة وقيادة ذات معنى وفي السنة التي انقضت منذ الانتخابات في ايار ١٩٩٦ لا يمثل مازق عملية السلام سوى احد هذه الاعراض، بالاضافة الى ذلك، تتضمن المفردات الاسرائيلية المداولة حالياً مفاهيم سلبية مثل تعميق النزاع الاثني بين اليهود الاشكناز والشرقيين وتزايد التوترات وفقدان الثقة بين القطاعين الديني وغير الديني داخل المجتمع الاسرائيلي والتهجمات اللفظية السلبية ضد النخب او حتى التعريض بها، وكان متوقعاً ان تظهر بعض التوترات الاجتماعية التي جرى اخفاؤها عن الانظار طالما كان النزاع العربي الاسرائيلي قائماً، الا ان المناخ الذي كان سائداً قبل سنتين خفف منها، لكن الحال ليس هكذا اليوم، في صيف ١٩٩٧، بعد ٢١ شهراً على اغتيال الزعيم الاسرائيلي، يشكل الاحساس بفقدان الهدف الارضية للتوترات الداخلية ويحفز البحث عن وجهة، وقد يساعد هذا ايضاً على تجسيم عواقب اغتيال رابين على الصعيد الشعبي.

* رئيس معهد الديمقراطية في اسرائيل.

الاسواق
ALASWAQ

ليس كل ما يعرف يقال، ولا كل ما يقال ينشر وليس كل ما ينشر جاء أوانه ولا كل ما ينشر حضر اهله.. (الامام علي)



# من يحاصر من في نهاية المطاف

علي الخليلي *

يكرر بنيامين نتنياهو الحصار على الشعب الفلسطيني وعلى ابي عمار وعلى السلطة الوطنية. ولكن ما لا يفهمه نتنياهو او انه يفهمه ولا يدرك معناه، هو ان غزة فلسطينية والخليل فلسطينية والقدس هي عاصمة ارواح وقلوب وعقول الشعب الفلسطيني - فاذا كان ابو عمار قد صمد ذلك الصمود الاسطوري في بيروت ليؤكد على حقيقة الفينيق الفلسطيني وهو المنفي خارج وطنه فانه الآن وهو في وطنه وبين شعبه واهله قادر على ان يجعل من الحصار الراهن عليه حصارا للطرف الاخر، وحصارا لكل الذين يراهنون على موت هذا الفينيق وعلى انهيار الجدار الاخير في المنطقة العربية كلها.

ان سلام الشجعان الذي اطلقه الرئيس ابو عمار، وحققه بالفعل على تراب الوطن هو بالضبط ما يزعج نتنياهو ويسود عليه لياليه. فقد حسب نتنياهو المتمترس وراء افكار، مثل: سلام القوة وسلام الردع وسلام الامن الخ كما جاء في كتابه «مكان تحت الشمس» ان تنفيذ اتفاق اوسلو، لن يكون سوى تنفيذ مكرر لنسخة عن حال سعد حداد وانطوان لحد، ولما سقط حسبانه وخاب تماما ليكتشف ان السلام الفلسطيني هو سلام شجاعة المحقق الوطنية الفلسطينية وسلام شجاعة القائد الوطني التاريخي ابي عمار، اعلن عن حصاره الجديد لكل الشعب الفلسطيني في سياق سلسلة من خطوات التدمير الفعلي لاتفاق اوسلو. فطالما لم يخدم هذا الاتفاق تلك الايديولوجية الصهيونية المتطرفة في مواصلة الاستيطان وفي طمس بواكير الوليد الفلسطيني المستقل فانه ضده، وهو على استعداد تام للدخول في حرب شاملة تحت سقف هذا الضد دون ادنى تردد، او اكتراث بكل الاف الاف الورق التي حبرت في السنوات الثلاث الماضية عن ثمار السلام وخيرات السلام، وتعميم الشرق الاوسط الجديد!

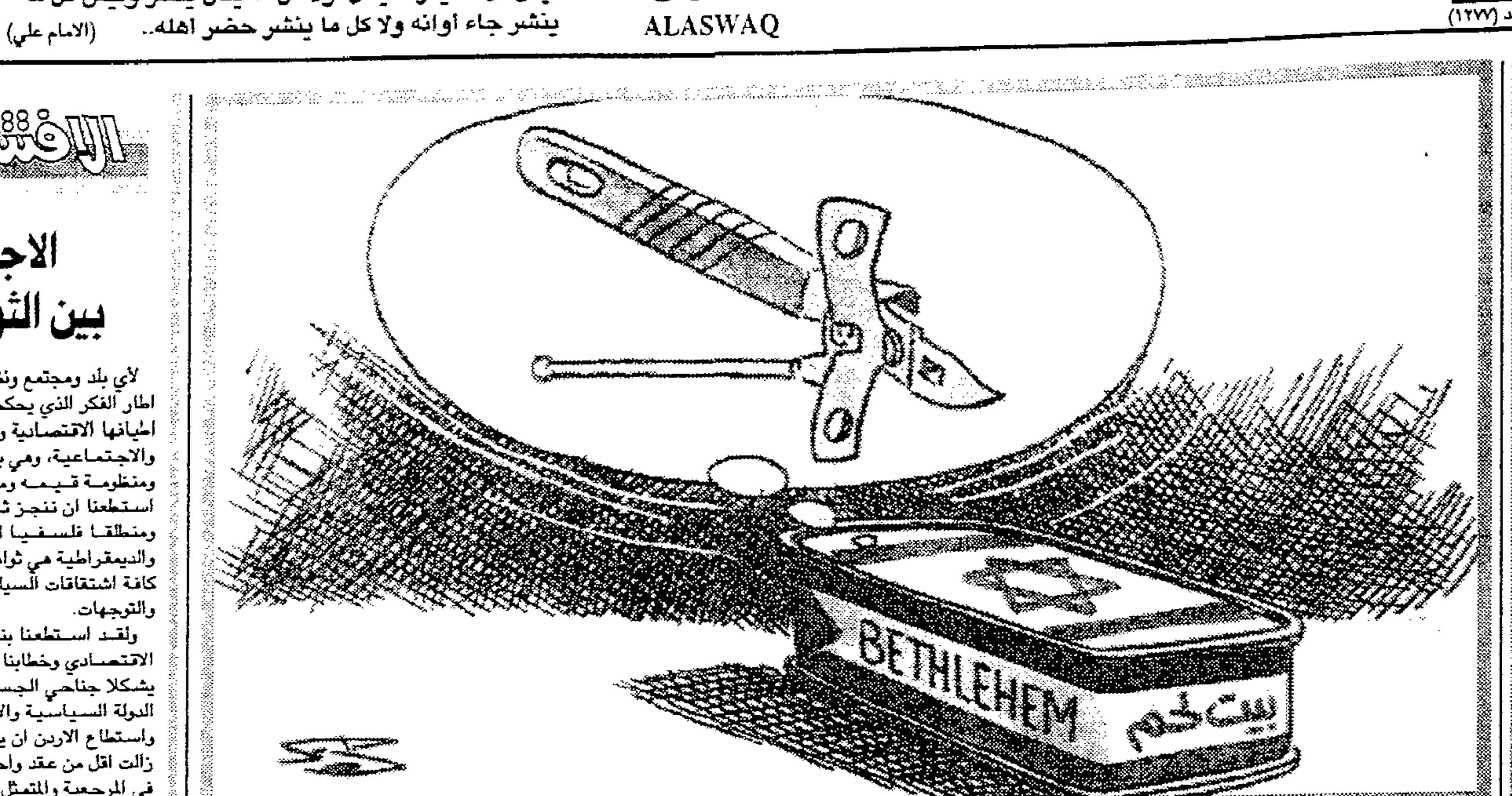
على اية حال، ليس من جديد، في موقف نتنياهو، فقد كان كل شيء متوقعا، منذ وصوله الى راس السلطة في اسرائيل في منتصف العام ١٩٩٦ بعد اغتيال اسحق رابين وتنحية شمعون بيريس عن زعامة حزب العمل. اي بعد عزل القيادة الاسرائيلية التي وقعت على اتفاق اوسلو، والغاء اي دور لها في متابعة هذا الاتفاق اما بالقتل «رابين» واما بالتنحية وشل اليدين «بيريس». ولكن التوقع شيء وحصول هذا التوقع على الارض في كميته وحجمه ومداه، شيء اخر. فالى اي حد يمكن لنتنياهو ان يصل في خططه وبرامجه واجراءاته وممارساته المعاكسة والمغايرة؟ والى اي حد بالمقابل، يستطيع الموقف الفلسطيني، ان يواجه هذه الحال؟ وصولا الى ان يشتمل السؤال ذاته، امكانات التصدي على المستوى العربي - وامكانات ردود الفعل الدولية؟ وفي وسط هذا كله او على راسه - كيف يكون الموقف الاميركي، فيما هو حتى الان، مجرد تحصيل حاصل، الى جانب الموقف الاسرائيلي، متلاحما معه - ومتداخلا فيه - كانما معا، الاميركي والاسرائيلي، موقف واحد موحد، في الاجراء على الارض، وفي الخطاب السياسي المباشر؟

المهم بالنسبة لنا، نحن الفلسطينيين داخل شبكة هذه الاسئلة، وهذه الحدود، هو شجاعة الصمود، مهما كانت الحال وهذا الصمود ليس شعارا مناسبا عابرا ولكنه تراث تاريخي، راكمناه سنة بعد سنة وحتى انه ركام جيل بعد جيل، منذ مائة عام.

كذلك فان هذا الصمود، ليس شأنا تلقائيا، خارج الفكر والحوار، وانما هو اساس فكرنا وحوارنا.. وينتج بالضرورة عن جهود وتضحيات كل المواطنين دون استثناء. ووفق هذه الرؤية المتجددة والمتطورة دائما، كان مؤتمر الوحدة الوطنية لمواجهة التحديات يومي ٢٠ و٢١/٨/١٩٩٧ في غزة ورام الله وقد نجح هذا المؤتمر في رسالته الصريحة والمعلنة ان سلام الشجعان الفلسطيني هو سلام شعب بكامله. مؤيدين ومعارضين لاتفاق اوسلو، سيان، فالتأييد لا يعني الرضوخ لاملاءات نتنياهو والمعارضة لا تعني الدخول في فتنة داخلية.

وبسبب هذا النجاح كان زعل السيد نتنياهو شديدا حتى انه اتصل مساء ١٩٩٧/٨/٢٢ بالسيدة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية وابلغها بمكالمة هاتفية ان الرئيس عرفات يعانق قادة حماس والجهاد الاسلامي، ولا يلتزم بالاتفاقات! والواقع، ان ما ازعل نتنياهو هو فشل مخططه في حرق النسيج الفلسطيني وسلطته الوطنية حتى بعد حجز اموال هذا الشعب وسرقتها وتقطيع اوصال الارض الفلسطينية وكي يصبح هذا الزعل على درجة اشد خطرا، واكثر تخويفا للشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية، سربت مصادر اسرائيلية معينة ان فرقة لاغتيالات اسرائيلية قد تم تشكيلها مؤخرا للعمل داخل المدن الفلسطينية المحررة لاغتيال رموز وشخصيات في السلطة الوطنية. ومع اننا كنا نتمنى على نتنياهو ان يدرس التجارب الماضية جيدا من تجربة ودرس بيروت الى تجربة ودرس الانتفاضة كي يخفف من زعله ويعود الى طاولة المفاوضات والى الاستحقاقات الواضحة عليه الا اننا ونحن ندرك سلفا ان هذا التمني لا يصل الى اذان نتنياهو التي اغلقها التطرف اليميني فاننا بالمقابل نأمل ان يفهم اخيرا ان الوحدة الوطنية الفلسطينية غير قابلة للاختراق ابدا وان الصمود الفلسطيني هو قدر مقدس من اقدار هذا الشعب. لا حيدة عنه حتى تحقيق الحق.

* كاتب وصحفي فلسطيني




# شروط خاصه للمساعدات الاميركية لاسرائيل

■ جيمس زغبي *

المعروف ان الكونجرس الاميركي لا يميل عادة الى تقديم المساعدات الخارجية ويحرص باستمرار على ان يعكس توجهات ومواقف الراي العام في مختلف القضايا . كما ان تقديم المساعدات الخارجية لا بد ان يمر عبر العديد من القنوات ، خصوصاً اذا كانت الدولة المتلقية للمساعدات من البلدان التي دخلت قائمة العون الاميركي خلال السنوات الأخيرة . يضاف الى ذلك ان الادارة الاميركية لا بد ان تنظم حملة مكثفة لاقناع اعضاء الكونجرس بجدوى المساعدات المزمع تقديمها ومدى خدمتها للمصالح الاميركية وتوافقها مع اهداف السياسة الخارجية للولايات المتحدة .

غير ان هذا المعيار لا ينطبق على المساعدات الاميركية المقدمة لاسرائيل ، اذ لا تخضع هذه عادة للاجراءات المتبعه في تقديم المساعدات للدول الاخرى ، مع العلم بان اسرائيل تعتبر الدولة المتلقية لاكبر حجم من المساعدات الاميركية سنوياً.

وتعتبر المساعدات الاميركية ذات اهمية كبرى خصوصا بالنسبة لدولة غنية كاسرائيل مع ملاحظة ان شروط الكونجرس لمنح المساعدات لاسرائيل تختلف كما ذكر سابقاً ، عن الشروط والمعايير المتبعة بالنسبة لبقية الدول وكثيراً ما يتجاوز الكونجرس طلبات الادارة الاميركية ذات الصلة بالمساعدات المقدمة لاسرائيل ليضع احكاماً خاصة لا تدرك غالبية الاميركيين شيئا عنها مثل مشروع قانون "تخصيص المساعدات ١,٨ بليون منها من خلال برنامج التمويل العسكري و١,٢ بليون دولار من خلال صندوق الدعم الاقتصادي بالاضافة الى ٨٠ مليون دولار اضافية مخصصة للاجئين من الاتحاد السوفياتي السابق اما المساعدات للسلطة الوطنية الفلسطينية من خلال مشروع قانون "تخصيص المساعدات الخارجية " فتبلغ جملتها ٧٥ مليون دولار فقط .

وفقاً لاحد الاحكام الخاصة بتشريع صادر هذا العام ، فان مبلغ ال ١,٢ بليون دولار الممنوح لاسرائيل من صندوق الدعم الاقتصادي يتم منحه نقداً خلال ثلاثين يوماً من التوقيع على التشريع المذكور وذلك بدلاً من احتفاظ الولايات المتحدة بها الى حين تقديم مقترحات بشانها كما كان متبعا من قبل .

ليس ثمة شك في ان هذا الاجراءات تختلف تماماً عن الاجراءات المتبعة عادة في تقديم الدعم الاميركي لبقية الدول . كما ان لاسرائيل ، وفق هذه الاجراءات وضعاً خاصاً يمكنها من زيادة حجم المساعدات الممنوحة لها وذلك باستثمار المساعدات المقدمة لها في شكل مبالغ نقدية والحصول على الفوائد التي تحققها. يضاف الى ما سبق انه لم تعد هناك حاجة لاتباع الاجراءات المعتادة في تقديم المعونات الخارجية طالما اصبحت اسرائيل تتلقى مساعداتها في شكل منح نقدية . ورغم ان الدول المتلقية لمنح برنامج التمويل العسكري الاميركي مطالبة باستخدام المبالغ المخصصة لذلك في شراء بضائع من الشركات الاميركية ، فان اسرائيل معفاة من هذا الشرط ، وهنا ايضاً يظهر موقف الكونجرس وتعامله الخاص مع المساعدات المقدمة لاسرائيل .

كما ان هناك مبلغ ٤٧٥ مليون دولار من جملة الـ ١,٨ بليون دولار المقدمة لاسرائيل سيكون جاهزاً لاستخدام اسرائيل لانفاقها في المعدات العسكرية وخدمات الدفاع وتكون بذلك معفاة من شرط الالتزام بشراء المعدات من شركات اميركية . وفي واقع الامر ، فان الكونجرس يدعم بذلك صناعة السلاح في اسرائيل .. في الوقت الذي يحاول فيه السعي لفرض المزيد من القيود والشروط الخاصة بالمساعدات المقدمة للفلسطينيين ، فقد اقترح عضو الكونجرس عن الحزب الجمهوري جيم ساكستون تعديل احد المواد ذات الصلة بتقديم المساعدات للفلسطينيين لتقرا : «يجب على منظمة التحرير الفلسطينية اظهار التزامها بنبذ العنف، قبل تسلم اي قدر من المساعدات في المستقبل» . وضمن التعديلات التي تقدم بها ساكستون جزء ينص على تخلي منظمة التحرير الفلسطينية عن التوجهات العدائية التي تعرقل عملية السلام خصوصاً في الخطاب واللغة التعبير في الوقت الذي يطالب فيه سلطات الحكم الذاتي باحترام الحريات المدنية وحقوق الانسان وقيم ومعايير الديمقراطية وتطبيقها على الجميع بصرف النظر عن الدين والعرق» . وبالقاء نظرة فاحصة على هذه المطالب يمكننا ان نلاحظ بسهولة مدى التحامل التناقض الذي تحمله مما يوجد انطباعاً عاما بعدم جدية هذه المطالبة وعدم احترامها لانها احادية النظرة ومنحازة لطرف على حساب الاخر مما يفقدها مصداقيتها . فالسلطة الوطنية الفلسطينية مطالبة بحظر حرية التعبير وفي الوقت نفسه مطلوب منها احترام الحريات المدنية .

لسنا في حاجة الى التذكر بان اي قدر من المساعدات تزمع الولايات المتحدة تقديمه الى الفلسطينية لا بد ان يمر عبر قنوات معقدة وشروط اقرب الى التعجيز . فالتعديل الذي اقترحه النائب الجمهوري ساكستون ينص على ان «اي مساعدات مقدمة للفلسطينيين ينص عليها القانون المقترح لا يمكن الالتزام بتقديمها لهم إلا بعد ثلاثة اشهر من العمل بهذا القانون او ستة اشهر بعد ذلك» ويشرط توفر مجموعة من الشروط الملزمة واذا تمت اجازة القانون المقترح الذي تقدم به النائب ساكستون فان على السلطة الوطنية الفلسطينية تلبية مجموعة من المطالب ذات الصلة بالمراقبة والرهن والموافاة بالتقارير اضافة الى الشروط الموجودة اصلاً .

ظلت الولايات المتحدة ومنظمات حقوق الانسان العالمية وحتى الاسرائيلية تطالب الحكومة هناك باحترام القانون الدولي وقوانين منظمة الامم المتحدة الخاصة باقامة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ، الا ان الحكومة الاسرائيلية لم تكترث بهذه المطالب وظلت باستمرار تنتهك القانون الدولي وحقوق الفلسطينيين من خلال مجموعة من الممارسات مثل :

– استخدام القوة الزائدة لاخماد الاضطرابات
– اخضاع المعتقلين للتعذيب والمعاملة غير الانسانية
– الاعتقال دون توجيه تهمة ودون تقديم المعتقلين لمحاكمة
– ممارسة العقوبة الجماعية ضد المدنيين الابرياء .

فبعد ان غض الكونجرس الطرف عن حقوق الانسان الفلسطيني لمدة ثلاثة عقود كاملة نراه الان وقد «اكتشف» اخيراً قيمة حقوق الانسان الفلسطيني . الاهتمام بحقوق الانسان مسالة غاية في الاهمية الا ان المطالبة بها لا بد ان تكون على قدم المساواة بالنسبة لاسرائيل وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني على السواء .

بالاضافة الى المساعدات الاميركية العادية لاسرائيل عمد الكونجرس الى خلق فوائد اضافية لاسرائيل وذلك من خلال تعديلات على الميزانيات الادارية للحكومة الاتحادية .. فهناك احياناً اضافات لاسرائيل في ميزانية وزارتي التجارة والزراعة لدعم قطاع الزراعة في اسرائيل ومساعدتها في مشروعات الاستفادة من المياه ، كما لم تخل ميزانية وزارة الدفاع من المساعدات الاضافية لاسرائيل وفي ما يلي التقرير الذي كتبه سين تويج لشؤون الشرق الاوسط. اجاز الكونجرس مؤخراً مشروع قانون تفويض وزارة الدفاع للسنة المالية ١٩٩٨ مضيفاً مبلغ ٨١ مليون دولار لشراء منتجات عسكرية اسرائيلية لم تطلبها وزارة الدفاع الاميركية . وجاء توزيع المبلغ المذكور كما يلي :

– ٣٩ مليون دولار لشراء صواريخ اسرائيلية الصنع لم تطلبها وزارة الدفاع .
– ٢٠ مليون دولار لشراء دروع واقية لناقلات الجنود المدرعة وتعتبر هذا المبلغ جزءا من ٥٣ مليون دولار اضافة للمشروع .
– ٢٢مليون دولار لاعداد طائرات F-16 التابعة لاحتياط القوات الجوية الاميركية والحرس الوطني ، وهذا المبلغ ايضاً لم يطلبه الكونجرس اضافة الى ان هناك صناعات اميركية يمكن ان تلبي كل هذه الاحتياجات . كما اضافت لجنة الخدمات العسكرية التابعة لمجلس الشيوخ مبلغ ٦٥ مليون دولار اخرى تضاف الى المبلغ الذي خصصه الكونجرس . وجاء تقسيم مبلغ لجنة الخدمات العسكرية التابعة لمجلس الشيوخ كما يلي :
– ١٥ مليون دولار للحصول على صواريخ ارو الاسرائيلية المضادة للصواريخ الباليستية رغم ان صواريخ باتريوت الاميركية تؤدي نفس الغرض ، وكانت الولايات المتحدة الاميركية قد ساهمت بمبلغ ٦٥٠ مليون دولار اضافية منذ بدء العمل في انتاج صاروخ ارو عام ١٩٨٨ رغم ان مسؤولي وزارة الدفاع الاميركية ذكروا مكرراً ان الولايات المتحدة لا تنوي شراءه .
– ٤٥ مليون دولار لمشروع الليزر العالي الطاقة . وذلك اضافة الى مبلغ ١٦,٥ مليون دولار طلبتها وزارة الدفاع الاميركية .
– ٥ ملايين دولار اضافية لبرنامج تطوير التجهيزات الاعتراضية وكانت وزارة الدفاع قد طلبت مبلغ ١٢,٥ مليون دولار العام الحالي و ٢٤,٣ مليون دولار العام الماضي خصصت للابحاث المتعلقة بهذا المشروع فيما طالبت وزارة الدفاع بتخصيص مبلغ ٩,٣ ملايين دولار لمكتب التحقيقات الفيدرالي .

ومرة اخرى فان هذه المبالغ تعتبر بمثابة اضافة وفوائد اضافية لحجم المساعدات السنوية المقدمة لاسرائيل والتي تبلغ قيمتها ثلاثة بلايين دولار .

* رئيس المعهد العربي الاميركي

# قراءة في مستقبل العملية السلمية

■ حسن خليل حسين

جاء روس.... ثم غاب روس.... ثم جاء... ثم عاد الى بلاده وغاب طويلا بعد ان نقلت وكالات الانباء ما تردد من اقوال تحدثت عن عدم رغبة القيادة الفلسطينية في استقباله وان كان قد استقبل من قبلها مرارا.... لكن وبحق بات معروفا لطفل الشارع - وليس لرجله فقط - انه دينيس روس المنسق الاميركي للعملية السلمية في المنطقة منحاز حتى النخاع الى الجانب الاسرائيلي وانه يميل الى فرض الرغبات الاسرائيلية من خلال الضغط الاميركي... وحين غاب كتب الكثيرون من الفلسطينيين في ارض السلطة الوطنية ما قصدوه: ذهب غير ماسوف على غيابه...

وها هو بعد ان مرت شهور على غيبته المشتهاة يعود من جديد وكانه طائر الفينيق القادم من وسط الرماد.... والعجيب ان البعض يظن انه قد يحمل الى المنطقة في سلته بعض عيدان البخور التي سيعطر برائحتها الزكية انسام المنطقة بعد ان لوثتها تصرفات الزعيم الاسرائيلي المتطرف بنيامين نتنياهو وجعلتها تزكم الانوف برائحة التراب والحفريات والمطاردات والسجن والقتل والاهات والخراب والدمار والتجويع والاغلاق...الخ وخلال الايام الاربعة التي قضاها دينيس روس في المنطقة تمكن من احتواء ازمة التنسيق الامني التي يطالب بها نتنياهو واركان حكومته والتي جعلوا منها قميص عثمان لتبرير ما يقومون به من اغلاق ومطاردات واعتقالات وتجويع لسكان مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية بينما تصر القيادة الفلسطينية على عدم تقصيرها في هذا المجال وانما تطالب بالمقابل كي يستمر التنسيق الامني بضرورة التزام حكومة نتنياهو بتنفيذ الانسحابات والاستحقاقات التي تم الاتفاق عليها في اتفاق طابا/الخليل في كانون الثاني الماضي ووفق الجدول الموقع عليه.... مع الاستمرار في المفاوضات حول بنود الوضع النهائي كما نصت اتفاقات اوسلو شريطة عدم قيام الحكومة الاسرائيلية بممارسات على الارض من شأنها ان تغير في طبيعة ومستقبل موضوعات الوضع النهائي وفي طليعتها المستوطنات.

وحتى لا تتعطل المسيرة التزم او جدد الطرف الفلسطيني التزامه بمواصلة التنسيق الامني شريطة مشاركة اميركية في هذا المجال حتى يمكن فضح السياسة الاسرائيلية وكشف الاعيبها واتهاماتها للجانب الفلسطيني دون الاستناد على اي اساس.... وفي نفس الوقت اصر الفلسطينيون ومن خلال تصريحات الرئيس ياسر عرفات على عدم الاستجابة لمطالب الاسرائيليين بالقيام باعتقالات عشوائية ليس فقط لقادة فصائل المعارضة الفلسطينية وفي مقدمتها حماس والجهاد الاسلامي وانما بالعمل على ضرب القواعد التحتية لتلك التنظيمات مما يعني حدوث اقتتال فلسطيني/فلسطيني لتكون المحصلة النهائية اضعافا لصمود الشعب الفلسطيني ومقاومته ومن ثم يبقى المسرح مفتوحا امام السياسات الاسرائيلية المدمرة لكل معاني السلام وخاصة بناء المستوطنات. وتقطيع الاراضي الفلسطينية الى اوصال تسهيلا لمحاصرتها وعزلها كلما اراد نتنياهو وزمرته ذلك..!! حيث قالها الزعيم الفلسطيني صريحة: لن اكون انطوان لحد لفلسطين كما يشتهون!!

بل وزاد على ذلك اذ دعا الى عقد اجتماع موسع للحركة الوطنية الفلسطينية في نابلس يوم ١٩٩٧/٨/٢٠م من اجل تجسيد وتمتين الوحدة الوطنية الفلسطينية .

وفي غزة انعقدت جلسات حوار وطني شارك فيها ممثلون عن اهم الوان الطيف السياسي الفلسطيني يوم الاربعاء ١٩٩٧/٨/٢٠م وتواصلت في مدينة رام الله يوم الخميس ٨/٢١ تميزت ببروز روح اخوية فلسطينية عهدناها خلال ثلاثين عاما خلت ابان الازمات المصيرية التي تعرض لها الشعب الفلسطيني... حيث اتسع صدر ممثلي السلطة الوطنية لسماع اراء وطروحات ممثلي المعارضة واتسم النقاش في مجمله بالاحساس الصادق بالمسؤولية مما اثار حفيظة اسرائيل وخاصة رئيس حكومتها نتنياهو الذي وصف تلك اللقاءات وما تخللها من عناق بـ «قبلة الموت».... ورافق ذلك شيء من الامتعاض الاميركي في حين لقيت تلك الحوارات صدى شعبيا ايجابيا في الشارع الفلسطيني.... وكانها جاءت لتكمل طرفي المعادلة او على الاصح المتراجحة.

ارادوها اقتتالا فلسطينيا وتمزيقا للصف الفلسطيني..
فاردناها وحدة وطنية فلسطينية في وجه الخطر الماحق..

● وسط كل هذه الاجواء مادلين اولبرايت ستتكرم بزيارة قريبة للمنطقة احاطتها بشيء من الاهمية حين اجلتها طويلا لتوحي للعالم وكانها تحمل البشرى بمبادرة سحرية تنهي عقدة اوديب المستحكمة بينما هي نفسها تعرف ان الثمار المرجوة لن تزيد عن كونها واحياء لجلسات المفاوضات مع التزام اسرائيلي بتنفيذ كافة الاستحقاقات المترتبة على الاتفاقات السابقة مع الاخذ في الاعتبار باحتساب الوقت الضائع بحيث يعطي نتنياهو فسحة من الوقت اطول لممارسة التنفيذ ومن ثم تعود الامور الى بداية قصة ابريق الزيت المعروفة حيث اللف والدوران للتسويف والبطء في الحركة ليمر الوقت ولا يتحقق على طريق العملية السلمية الا القليل من الانفراج.... بينما نتنياهو موغل في تخريب كل شيء اسمه «سلام».....

هل يمكن ان تصل الامور الى تشكيل نوع من الاعتقاد بان هناك خيوط مؤامرة اطرافها موظفو مطبخ القرار الاميركي وحكومة اليمين الاسرائيلية العنصرية المتطرفة بزعامة نتنياهو حيث يجمعهم معتقد واحد.

ان سياسة ارخاء الحبل التي تمارسها زعيمة الشرعية الدولية في تعاملها مع حكومة نتنياهو بنا يوفر لها من زمن ومتسع لتنفيذ ممارسات على الارض تتناقض مع كل بنود ومعطيات اتفاقات اوسلو على مختلف مسمياتها... ان هذه السياسة تشكل خطرا حقيقيا وقاتلا للعملية السلمية برمتها في المنطقة ولا نحسب الزعامة الاميركية غافلة عما تحمله مثل هذه السياسة من اخطار تتهدد امن المنطقة كلها... ولا شك انها تعرف كل هذا!! فهل يمكننا ان نتوقع ولو بعد شهور موقفا اميركيا حازما قد يساعد في احياء الشعور بامكانية ان يسود السلام الصادق (شبه العادل) لدى سكان المنطقة وخاصة شعب فلسطين؟ وهل يمكن ان يتحقق شيء من هذا السلام بينما اهل القطاع لغزة معزولون كليا عن اهل الضفة الفلسطينية حيث يكلفهم الوصول الى بعضهم البعض عناء ثقيلا ماديا وجسديا ونفسيا؟ وهل يمكن ان يكون هناك ايمان بالسلام بينما سكان شمال الضفة يعانون الكثير الكثير من اجل ان يتصلوا باخوانهم في جنوبها!! واين الممرات الامنة!! بل اين المعابر وحرية الحركة؟ والى متى سيظل الريف الفلسطيني معزولا عن المدن الرئيسية؟ هل يمكن ان يحدث انفراج وبالتالي ينمو الاحساس بامكانية عودة النازحين وبعض اللاجئين الى الوطن المحرر والكيان في آن؟

● لا شك ان ثنية العمل العربي المعطلة تساهم في اطالة امد هذا الليل الجاثم على صدر المنطقة!!

يجب الا نستهتر بقيمة العمل العربي الموحد ولو على مستوى دول القرار (مصر - الاردن - سوريا - السعودية - فلسطين) فهذا العمل مجد وله قدرته على صنع القرار الفاعل والمؤثر للشرعية الدولية بزعامة اميركا.

ولا ندري سببا لهذا التباطؤ في حركة العمل العربي الموحد!! فهل نتوقع شيئا من النشاط والحيوية بعد ان استبد اليأس بالامة العربية الواحدة؟!

## الافتتاحية

# الاجندة الوطنية بين الثوابت والمتغيرات

لأي بلد ومجتمع ونظام سياسي فلسفته ومنطلقاته التي تمثل اطار الفكر الذي يحكم فيما بعد اشتقاق عناصر السياسة بكل اطيافها الاقتصادية والسياسية والعسكرية والامنية والثقافية والاجتماعية، وهي بالتالي مرجعية لكل توجهات المجتمع ومنظومة قيمه ومرتكزات العمل لديه، ونحن في الاردن استطعنا ان ننجز ثالوثا من المرجعية يعتبر اطارا فكريا ومنطلقا فلسفيا للدولة الاردنية، فالدستور والميثاق والديمقراطية هي ثوابت هذا الاطار، وهي قاعدة تلتقي عليها كافة اشتقاقات السياسة، وتتقاطع عنها وعليها كافة الخطوط والتوجهات.

ولقد استطعنا بناء على هذه القاعدة ان ننجز خطابنا الاقتصادي وخطابنا السياسي واستطاع هذان الخطابان ان يشكلا جناحي الجسم للدولة الاردنية حتى ان وظيفة هذه الدولة السياسية والاقتصادية تبلورت وفقا لهذا الاشتقاق واستطاع الاردن ان يسجل كل ذلك ضمن حقبة زمنية هي ما زالت اقل من عقد واحد من السنين رغم ان العنصر الاساسي في المرجعية والمتمثل في الدستور الاردني هو الذي يمثل نقطة الارتكاز التي استطاعت ان توصل الدولة الاردنية الى التطور الذي شهدته في مطلع التسعينات.

هذه الثوابت، في الفكر والفلسفة والسياسة، افرزت متغيرات، او الحقت بها متغيرات، بحكم الظروف والمستجدات، وهذا يبقى ضمن الوضع الطبيعي والتطور العادي للامور، غير ان الملفت للنظر ان ترتقي هذه المتغيرات الى مناقشة الثابت ذاته متجاهلة حقيقة انها جزء منه او مشتقة من مشتقاته، حتى ان هذه المتغيرات، ساعدت على خلط الاوراق والدخول ثانية في دوامة من الحوارات تهدف الى اعادة صياغة منظومة المرجعية الفكرية او اعادة التفكير فيها.

فلا يجوز، من خلال مرجعية الديمقراطية ان ننزع الثقة بنزاهة الانتخابات او ان نهدد بمقاطعتها ولا يجوز من خلال مرجعية الدستور، ان نتمترس ضد قانون المطبوعات، كما لا يجوز، من خلال مرجعية الميثاق الوطني، ان نعود الى معادلة الانفتاح والتنمية لنناقش ثوابتها من جديد. فالاصل ان نجتهد في طرح الآراء، وان تختلف وتتباين الآراء حول اي ظاهرة اجتماعية او سياسية او ثقافية، والاصل ان تكون في اي مجتمع له منظومته الواضحة حالة من المعارضة، غير انه لا يجوز للمعارضة ان تفكك هذه المنظومة، او ان تخرج عن كل مساقات التغريد المتناغمة مع الحان السرب.

فاذا كانت هناك معارضة، فما هي الا من لجل مزيد من جمالية القرار وحكمته وشموليته، ومن هنا فالمرحلة الراهنة هي بداية اختلاط المشتق بالثابت، او الجزء بالاصل، وهذا الاختلاط يهدد بتحلل الثابت ما لم نبادر الى فرز المتغيرات ووضع للحددات لها في اجتياح الاصل وتغييره.

هذه هي احدى النقاط الهامة على اجندة للوطن وهي من ظواهره الراهنة التي لا بد وان نتعامل معها وفق معادلة الثوابت وثالوث المرجعية مهما شطحت في ذلك نوازع المتغيرات.

■ الاسواق

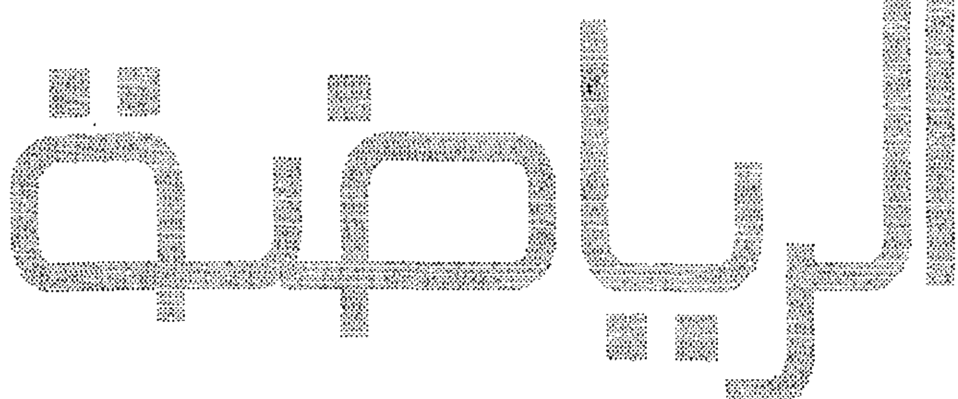
# العام الحالي يسجل ادنى مستوى للاسعار منذ التصحيح

ضمن الرؤى الواقعية لحركة النصف الاول من العام الحالي فانه يتضح ان المستوى العام للاسعار لم يتجاوز ٢٪ وانه لا يتوقع له ضمن معطيات النصف الاول وتوقعات النصف الثاني ان يجتاز حاجز ٣٪ حتى نهاية العام الحالي. اي انه بالمقارنة بحقبة التصحيح الاقتصادي منذ عام ١٩٨٩ يكون هذا العام قد سجل ادنى معدلات الزيادة في الاسعار وان انخفاض هذه النسبة الى حدود ٣٪ او اقل انما يعني جملة من الحقائق والمعطيات الاقتصادية تتركز في ان هناك سياسة نقدية متشددة استطاعت ان تسيطر على عرض النقد وعلى العوامل المؤثرة عليه وان تجعله يدور من بعيد او قريب على معادلة التوازن الاقتصادي العام وضبط الاسعار وانه بالمقابل تسود الاسواق المحلية واسواق التصدير حالة من عدم الاحتقانات او التوترات بل هي ما زالت ضمن رتابة ونسق عادي اضف الى ذلك ان من شأن انخفاض المستوى العام للاسعار ان تؤثر ايجابا على حالة الزيادة في معدل دخل الفرد الحقيقي باعتبار ان هدف تحقيق معدل نمو في الناتج المحلي الاجمالي يصل الى حوالي ٦٪ حتى نهاية العام الحالي كما هو متوقع ، يصبح امرا ممكنا باعتبار ان مخفض الناتج يكون اقل كلما انخفض المستوى العام للاسعار الامر الذي يؤدي الى رفع معدل النمو وبالتالي زيادة متوسط دخل الفرد حتى بعد استبعاد اثر الزيادة في السكان.

والواقع ان انخفاض المستوى العام للاسعار الى ٣٪ او اقل انما يعني اذا ارتفاع الفائدة الحقيقية على الدينار اي ان العائد المتوقع جراء الادخار بالدينار على اساس سعر الفائدة الفعلي يكون اكثر وهذا يعتبر حافزا جديدا يجب استغلاله باعتبار ان سعر الفائدة الحقيقي والحالة هذه يصل الى ٧٪ على الاقل..

فانخفاض مستوى الاسعار في هذا العام مع وجود سعر فائدة حقيقي ونقدي مرتفع هو امر يجب ان يشكل اداة ضغط كبيرة باتجاه الادخار وكذلك باتجاه الاستثمار، فمن حيث الادخار، فان الفائدة الايداعية العالية عامل استقطاب وجذب لمزيد من الادخارات ومن حيث الاستثمار فان هذا يعتبر مؤشرا مهما على استقرار سعر صرف الدينار خاصة اذا رافق انخفاض مستوى الاسعار زيادة في التراكم من الاحتياطيات من العملات الدولية، اضف الى ذلك انه يعتبر عاملا مهما في رفع قدرة المستثمرين على توقع حجم الطلب وعلى نوعية الطلب ذاته وعلى حركة الاسواق، باعتبار ان استقرار المستوى العام للاسعار يتيح رؤية اكثر ايضاحا لكل عوامل التوقع والتنبؤ ودراسة الاسواق ورصد حركة تطورها.

■ الاسواق




# الأردن في اجتماعات الاتحاد الآسيوي للريشة الطائرة في كوالالمبور

الأسواق

يشارك السيد حمزة الشنقيطي رئيس اتحاد الريشة الطائرة في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي للريشة الطائرة التي ستعقد في كوالالمبور في ماليزيا بالفترة ما بين ٤-٧ ايلول القادم، ويقدم الشنقيطي فيها ورقة عمل تتضمن كافة نشاطات اتحادنا منذ التاسيس وحتى تاريخه وعن عدد الاندية واللاعبين والحكام والمدربين والاداريين الذين يمارسون هذه اللعبة في الاردن.

وقد وعد الاتحاد الاسيوي بتقديم كل المساعدة لاتحادنا.

ومن جهة ثانية سيتم التباحث مع الاتحاد الماليزي بخصوص استقدام مدرب للمنتخب الوطني للعام المقبل.

ويقوم اتحاد الريشة الطائرة بزيارة الى نادي مدينة الحسين للشباب وذلك يوم الاثنين المقبل في الساعة الخامسة مساء للاجتماع مع رئيس النادي في مكتب مدير مدينة الحسين لبحث جوانب التعاون ما بين نادي المدينة والاتحاد في سبيل رفع ونشر مستوى اللعبة ودراسة جميع اوجه التعاون بين الاتحاد والنادي.


● حمزة الشنقيطي

## الرأي الرياضي

# الدرع يختار الفيصلي وشكراً للوحدات

من حق جمهور الفيصلي ان يردد عبارته الشهيرة التي حفظها عشاقه عن ظهر قلب وهي .. «فيصلاوي غاوي والدرع زرقاوي» .. هذا الانجاز الذي انتزعه نجوم الفيصلي يضاف الى انجازاته الحافلة التي لم تأت من فراغ بل عن جدارة واستحقاق بفضل جهود اللاعبين واسرة النادي بقيادة الشيخ سلطان العدوان الذي يحرص على تقديم كل الدعم للفريق وتسهيل مهمته والسهر على راحة اعضاء الفريق وتذليل كل العقبات والصعاب التي قد تعترض مسيرته.

والانجاز الجديد للفيصلي ليس مفاجأة لعشاق الفانلة الزرقاء او النقاد الرياضيين والاوساط الرياضية .. فالازرق الذي يعد من اعرق الفرق الاردنية يتمتع بمسيرة حافلة بالكؤوس والبطولات التي ستبقى موضع فخر واعتزاز لكل الذين ساهموا في تحقيق هذه الانجازات منذ تاسيس النادي الذي سبق له الفوز بالدرع ثلاث مرات قبل ان يصعد للمرة الرابعة الى منصة التتويج.

ان هذه الانجازات لابناء الفيصلي اكبر دليل واصدق برهان على الاستقرار الاداري الذي يتمتع به النادي ومن خلفه ادارة واعية تسعى لتوفير كل الامكانيات للفريق وتبذل قصارى جهدها للارتقاء بمستوى الكرة بالنادي ودعم المنتخبات الوطنية.

وما اثلج صدورنا في نهائي الدرع انها جاءت قمة في الاداء والروح الرياضية والسلوك الحميد الذي امتاز به نجوم الفريقين ومشجعي الناديين الامر الذي يؤكد على مدى حرص الجميع على نجاح القمة .. وهذا ما حصل فعلاً بخروج المباراة الى بر الامان.

واذا كنا نحيي العرض الذي قدمه الفيصلي والذي استحق على اثره الدرع فلا يمكن ان نقلل من المستوى الذي ظهر فيه الوحدات الذي قدم عرضا جيداً رغم خسارته بالهدف الذهبي .. فمبروك نقولها من الاعماق للفيصلي الذي توج بطلا للدرع .. وشكراً للاخضر الذي امتعنا بادائه الجميل الذي يليق بمستوى القمة.

■ وليد حبيب غزالة

# الكرملين يتدخل للارتقاء بمستوى الكرة الروسية

موسكو - رويتر - بات الكرملين قلقاً ازاء موقف روسيا غير الواضح حيال تاهلها لنهائيات كاس العالم وفشل انديتها في التاهل لبطولة اوروبا للاندية ابطال الدوري.

وطالبت الحكومة المسؤولين عن كرة القدم بتقديم ايضاحات.

واستدعى ليونيد تياجاشيف رئيس اللجنة الحكومية للرياضة والثقافة والسياحة وبالتالي فهو وزير الرياضة بوريس اجناتييف مدرب المنتخب الروسي ورئيس اتحاد كرة القدم لمعرفة اسباب الاحباطات الاخيرة.

وقالت وكالة ايتار تاس للانباء «طلب الى اتحاد كرة القدم تقديم تحليل شامل لحالة كرة القدم الروسية ورفع تقرير شامل الى الحكومة الروسية».

وجاء الاجتماع الذي يعيد للاذهان ايام كان زعماء الاتحاد السوفياتي يتعاملون مع الرياضة باعتبار انها سلاح حيوي في صراع القوى العظمى بعد يوم من خروج سبارتاك موسكو من كاس اوروبا وبعد اسبوع من هزيمة المنتخب الوطني في مباراتين وديتين متتاليتين.

وكرر فياتشيسلاف كولوسكوف رئيس اتحاد كرة القدم خلال الاجتماع الاعراب عن وجهة نظره بعدم التزام اللاعبين الروس الذين يلعبون في الخارج في ايطاليا واسبانيا محققين اجوراً ضخمة باللعب مع المنتخب الوطني.

واعترف اجناتييف الذي تولى تدريب المنتخب خلفاً لمدرب سبارتاك اوليج رومانتسيف بعد الاداء السيىء في كاس الامم الاوروبية ١٩٩٦ بالقصور، وقال ان اللاعبين غير مجهزين ذهنياً وبدنياً.

وتاتي الضغوط قبل مباراة العاشر من ايلول حيث تحتاج روسيا للحصول على نقطة واحدة على الاقل في صوفيا للحيلولة دون تصدر بلغاريا للمجموعة الخامسة في اطار تصفيات كاس العالم الاوروبية.

ويلعب الجانبان مرة اخرى في موسكو في ١١ تشرين الاول.

## التصفيات الاوروبية

# تأهل الفرق الكبيرة.. ومفاجأة بطلها سان جيرمان

باريس - اف ب - تاهل معظم الاندية الكبيرة الى الدور الاول من مسابقة كاس دوري ابطال اوروبا لكرة القدم اثر فوزها في مباريات الاياب بعدد كبير من الاهداف او بنتيجة مباراتي الذهاب والاياب للتصفيات.

وفجر باريس سان جيرمان الفرنسي مفاجأة تشبه المعجزة عندما هزم منافسه ستيوا بوخارست الروماني بخمسة اهداف نظيفة على ملعب بارك دي برانس في باريس كان نصيب قائده البرازيلي راي منها ٣ اهداف.

وتمكن سان جيرمان من فرض نفسه على ضيفه الذي كان يتمتع بفرصة لا تتكرر لبلوغ الدور الاول بعدما قرر الاتحاد الاوروبي للعبة معاقبة الفريق الباريسي باعتباره خاسرا مباراة الذهاب، التي انتهت ٣/٢ لمصلحة الرومان، ٣/صفر لاشراكه لاعبا موقوفا فيها.

ووصفت الصحف الرومانية الصادرة خسارة ستيوا بانها مخزية، وتشكل صفعة من العيار الثقيل وكابوسا هائلا لا يحتمل، في حين اعتبر فوز سان جيرمان تاريخيا لدى الجانب الفرنسي.

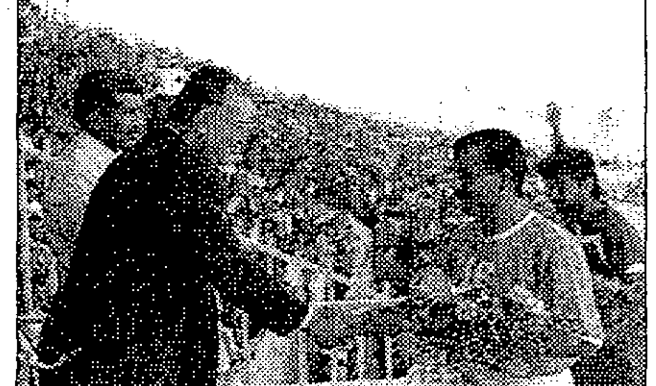
وخاض نيوكاسل الانكليزي مباراة صعبة خصوصا بعدما تقدم عليه مضيفه كرواتيا زغرب ٢/١ في الوقت الاصلي من المباراة وهي نفس نتيجة مباراة الذهاب لمصلحة الفريق الانكليزي فتساوى الطرفان وكان عليهما خوض وقت اضافي انهاه نيوكاسل بهدف الترجيح سجله كتسبايا في الدقيقة الاخيرة (١٢٠).

ومنح البرازيلي اندرسون فريقه برشلونة الاسباني الفوز على مضيفه سكونتو ريغا اللاتفي في الدقيقة ٥٣ عندما حول كرة طائرة رفعها باتجاه المرمى البرتغالي لويس فيغو، وكان برشلونة تقدم ذهابا على ارضه ٣/٢، لكن سكونتو كاد يلحق به هزيمة منذ الدقيقة الثالثة لولا تالق الحارس هيسب ثم ابعد البلغاري ستويتشكوف كرة من على خط المرمى.

ورغم خسارته امام مضيفه دينامو تبليسي الجورجي صفر/١، تاهل باير ليفركوزن الالماني لفوزه ذهابا ٦/١، وجدد بارما الايطاليا فوزه على ضيفه فيدزيف لودز البولندي ٤/صفر، (مباراة الذهاب ٣/١) وابعد غوتبورغ السويدي منافسه رينجرز الاسكتلندي بتعادله معه ١/١ (الذهاب ٣/صفر)، وفاز بشيكتاش التركي على ماريبور برانيك السلوفيني ٣/١ (الذهاب صفر/صفر). وجدد غلطة سراي التركي فوزه على سيون السويسري وبنفس النتيجة ٤/١.

## افراح الفيصلي مستمرة

# الفيصلي بطل للدرع الرابع بعد فوزه على الوحدات بالهدف الذهبي


● جمال ابو عابد يسلم باقة ورد لراعي المباراة

● وزير الشباب وبجانبه رئيسا الناديين

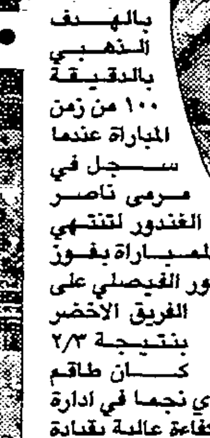
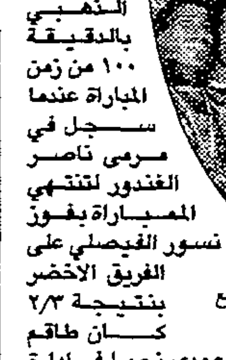
● لقطة من المباراة

الأسواق

لا تزال افراح النادي الفيصلي مستمرة وعامرة ابتهاجا بالفوز ولحصول فريقهم على اللقب الرابع لبطولة درع الاتحاد ويتلقى مقر النادي مزيدا من التهاني والتبريك بهذه الفرحة.

وكان د. قاسم ابو عين وزير الثقافة والشباب مندوبا عن سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد كرة القدم قد توج نسور الفيصلي ابطالا لبطولة درع الاتحاد عقب فوزهم على الوحدات بنتيجة ثلاثة اهداف مقابل هدفين في المباراة الختامية التي جرت بينهما على ستاد عمان الدولي يوم الخميس الماضي وبحضور السادة سلطان العدوان رئيس النادي الفيصلي وبهجت شهاب رئيس نادي الوحدات وجمهور يقدر بحوالي ٢٠ الف متفرج.. في مباراة جاءت احداثها قوية تميزت باللعب النظيف والاداء الرجولي الجيد من كلا الفريقين.

وتقدم الفيصلي في البداية بهدف حسونة الشيخ في الدقيقة الثامنة من المباراة ليرد عليه سفيان عبدالله من الوحدات بعد دقيقة بهدف التعادل.. فيما سجل محمود مطر الهدف الثاني للفيصلي بالدقيقة ٣٥ وعادله الوحدات بهدف التعادل الثاني عن طريق لاعبه رافت علي في الدقيقة ٧٤ لتنتهي المباراة بنتيجة التعادل بهدفين لكل منهما بالوقت الاصلي. بعد ذلك لعب الفريقان شوطين اضافيين استطاع حسونة الشيخ ان يحسم المباراة لصالحه بالهدف الذهبي بالدقيقة ١٠٠ من زمن المباراة عندما سجل في مرمى ناصر الغندور لتنتهي المباراة بفوز نسور الفيصلي على الفريق الاخضر بنتيجة ٢/٣ كان طاقم الحكام السعودي نجما في ادارة اللقاء بنجاح وكفاءة عالية بقيادة عمر المهنا للساحة ومهنا صالح ومحمد المقيطيب للخطوط.



● جمال ابو عابد يحمل الدرع الرابع




● فريق الفيصلي

● جماهير غفيرة تتابع اللقاء

● لقطة وجدانية

## الاسبوع الاخير في دوري الاولى

# العربي يرافق كفرسوم للاضواء

متابعة - رفيق عيد وزياد البطاينه

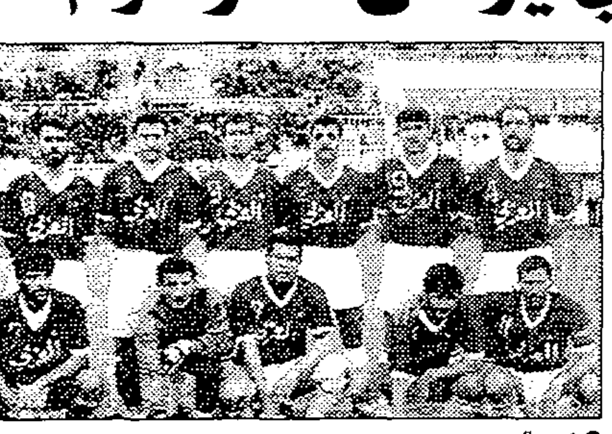
في ختام مباريات الاسبوع الثالث عشر والاخير من دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم .. حقق فريق العربي فوزا ثمينا وغاليا على فريق الشيخ حسين عندما هزمه بنتيجة ٣ / ٢ في المباراة التي جرت بينهما على ملعب اربد وبهذا الفوز فقد رافق العربي فريق كفرسوم في الصعود لمصاف اندية الدرجة الممتازة « الاضواء » وذلك عندما رفع رصيده الى « ٢٨ » نقطة وتجمد رصيد الشيخ حسين الى « ١٤ » نقطة ، وعلى ملعب البتراء فاز فريق الطره على ذات راس بنتيجة ٦/١ ورفع رصيده الى «١٦» نقطة وبقي ذات راس «١٧» نقطة، فيما هزم سحاب فريق العودة ٢/١ على ستاد عمان وارتفع رصيده الى «١٩» نقطة وبقي العودة مهددا بالهبوط برصيد «١٢» نقطة بينما واصل كفرسوم بطل الدوري انتصاراته وفاز على الزرقاء ٢ / صفر ويرتفع رصيده الى « ٣٤ » نقطة بالمركز الاول فيما بقي وضع الزرقاء مهددا ايضا بالهبوط « ١٢ » نقطة .

وعلى ستاد الحسن فاز القوقازي على الجليل ٣ / ٢ ليرتفع رصيده الى « ٢٥ » نقطة فيما بقي الجليل ٢٠ نقطة وبهذا تلاشت امال القوقازي للصعود عندما فاز العربي على الشيخ حسين.

وعلى ملعب المفرق فاز يرموك عمان على الهاشمية ٣/صفر وبقي وضع الهاشمية «١٢» نقطة مهدداً بالهبوط وارتفع رصيد اليرموك الى «٢٤» نقطة..

وعلى ملعب السلط فاز الصريح على الطالبية ٤/٢ ورفع رصيده الى «١٥» نقطة ونجا من الهبوط فيما تجمد رصيد الطالبية اول الهابطين الى «٧» نقاط.

وبهذه النتائج فقد تساوت ٣ فرق بمجموع النقاط برصيد ١٢ نقطة وهي الزرقاء العودة والهاشمية وهي مهددة بالهبوط وستقام دورة ثلاثية بينهما لتحديد هوية الفريق الهابط الثاني مع الطالبية يحددها الاتحاد فيما بعد.



● فريق العربي

# مبروك للفيصلي.. وهاردلك للوحدات «ومرحى لرجال الشرطة»




بداية.. نبارك للفيصلي فوزه بدرع اتحاد كرة القدم للمرة الرابعة والذي قدمته شركة فورد كدعم للرياضة الاردنية ونقول للوحدات «هاردلك».

مباراة الدرع كان لجمل ما فيها روح الانضباطية والخلق الرفيع الذي شاهدناه كجمهور على شاشة التلفزيون داخل المستطيل الاخضر من قبل لاعبي الفريقين سواء اكانوا من الوحدات ام الفيصلي. مما عكس روحا رياضية طيبة وسمعة للرياضة الاردنية خارج الوطن الحبيب خاصة وان المباراة كانت منقولة عبر القناة الفضائية الاردنية وعبر قناة ابوظبي الفضائية.

اما من حيث ادارة المباراة التي قادها الحكم العربي السعودي عمر المهنا فكانت ادارته بمنتهى الحزم والقوة والحيادية وساهمت هذه الحيادية بضبط الجمهور بنسبة قد تصل الى حوالي ٥٥٪.

فمباراة قطبي الكرة في الاردن عكست صورة طيبة عن مستوى كرة القدم الاردنية من حيث التطور والتقدم والاحتراف خاصة انها اقيمت بعد حصول الاردن على الميدالية الذهبية في الدورة العربية الثامنة التي اقيمت في بيروت مؤخرا.

وبعد مشاركة الوحدات في بطولة الكؤوس العربية التي اقيمت في الاسكندرية ايضا مؤخرا والتي عكس الوحدات من خلالها صورة جميلة عن مستوى كرة القدم الاردنية، ولولا سوء الطالع الذي لازم الوحدات فيها لحقق مرتبة متقدمة بين الفرق العربية العريضة المتوفرة لها كافة الامكانات كما يعلم الجميع.

اما رجال الامن العام وعلى راسهم مدير شرطة محافظة العاصمة العميد هشام النسور ونائبه العقيد عبدالله كريشان ومساعده المقدم هشام المجالي ورئيس مركز امن الحسين الرائد عدنان ابو فرج وكافة افراد الشرطة الذين تعاملوا مع الجمهور بكل لطف واحترام مما ساهم ذلك مساهمة فعالة في ضبط الجمهور والذي شجع بكل مفردات التشجيع المباح الذي لم يخدش الذوق العام والحياء.

لهذا كله مبروك للفيصلي و«هاردلك» للوحدات ومرحى لرجال الأمن العام وتحية للجمهور المنضبط من مشجعي الفريقين وهكذا هي الرياضة وكرة القدم لا بد ان يكون هناك دائما فائز وخاسر

■ نايف المعاني

# البرنامج الكامل لبطولة الشرق الاوسط لبناء الاجسام

الأسواق

ركز اتحاد بناء الاجسام في جلسته التي عقدها برئاسة السيد عبدالمنعم ابوطوق رئيس الاتحاد على التحضيرات المتعلقة باقامة بطولة الشرق الاوسط في عمان من حيث برنامج البطولة، الاقامة، التمويل، الهدايا، المنتخب الوطني وفق التالي:

برنامج البطولة:

الخميس ٩/١١ وصول الوفود والاقامة في فندق رمادا الجمعة ٩/١٢ الساعة (٤) بعد الظهر لاجتماع رؤساء الوفود - تدقيق وثائق المشاركين والساعة (٥) بعد الظهر اجتماع الحكام وتدقيق الوثائق الدولية والساعة (٨) مساء وزن الابطال المشاركين في البطولة (في الفندق) والساعة (٩) حفل عشاء على شرف رؤساء الوفود ومندوب الاتحاد الدولي.

السبت : ٩/١٣: الساعة (١١) صباحا تحكيم الجولة الاولى في قاعة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب.

الاحد: ٩/١٤ الساعة (٦) مساء الجولة النهائية (في قصر الرياضة صالة نادي الوحدات) الساعة (٩) مساء حفل عشاء على شرف الوفود المشاركة وتبادل الدروع والهدايا التذكارية.

الاثنين: الساعة (١٢) ظهرا مغادرة الفندق وختام فترة البطولة، ووافق الاتحاد على طلب نادي عيمة باستضافة الوفود الراغبة في البقاء ليوم الثلاثاء بالتوجه الى منطقة البتراء ثم اقامة استعراض في المدرسة المهنية الصناعية في مدينة الطفلية ثم المبيت ليلة في منطقة ضانا السياحية على نفقة نادي عيمة بحيث يتم التوجه الى هذه الضيافة عند الساعة (١٢) ظهر يوم الاثنين وتكون العودة يوم الثلاثاء وتكليف السيد يحيى السعود الرئيس الفخري لنادي عيمة للاشراف على ترتيبات هذا اليوم الاضافي على ان لا يتحمل الاتحاد اية نفقات جراء ذلك.

● الدعم: وكلف الاتحاد بهذا الصدد الرئيس ونائبه السيد باسل المجالي باجراء اللقاءات والاتصالات اللازمة لتوفير اكبر قدر ممكن منه وكذلك توفير كؤوس وميداليات ودروع البطولة من خلال هذا الدعم.

● قبول (٢٥) حقيبة جلدية مقدمة من مركز العراب في مدينة الحصن من خلال مديره السيد ونس نميرات لتوزيعها على رؤساء الوفود والاداريين.

● مخاطبة اتحاد الاعلام الرياضي لتشكيل لجنة اعلامية للبطولة

● مخاطبة مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون بخصوص بث الجولة النهائية للبطولة.

وتحديد بطاقات الدخول للجولة الاولى من (٢) دينار وللجولة النهائية من البطولة (٣) دنانير.

ارقام قياسية و٢٢ متسابقة في اول سباق من نوعه في الشرق الاوسط

# نجاح كبير لسباق «الأسواق» النسوي الاول للسرعة «Speed Test 97»

■ الامير فيصل: نهنىء «الأسواق» على مبادرتها الجديدة والجريئة، وفوجئت بهذا العدد من المشاركات ■ الاميرة عالية: «الأسواق» صاحبة مبادرات جريئة وناجحة، اهنئكم واحثكم على المزيد


● كاس المركز الاول لـ(تالا الشوا)


● ٢٢ متسابقة في اول سباق سرعة نسوي في الشرق الاوسط مع سمو الامير فيصل والاميرة عالية ■ تصوير: ماجد جابر - تركي السيلاوي - ايوب الطويل

● المركز الثالث لـ(سوزان الطباع)


● المركز الثاني لـ(مايا المفتي)


● المركز الرابع لـ(هالة الطرزي)

## ■ تالا الشوا «الاولى» ومايا المفتي «الثانية» وسوزان الطباع «الثالثة» وهالة الطرزي «الرابعة» ودينا الرفاعي «الخامسة» كأس تقدير لعبير البطيخي وكأس الفضائيات لزينا المغربي

كتب - محمد الفرواتي

برعاية سمو الامير فيصل بن الحسين رئيس اللجنة العليا لرياضة السيارات وسمو الاميرة عالية الفيصل اقيم امس على ميدان نادي السيارات الملكي سباق «الاسواق» النسوي الاول للسرعة «Speed Test».

شارك في السباق «٢٢» متسابقة تنافسن على جولتين. الجولة الاولى بدأت الساعة الثالثة بعد الظهر، وبدأت الثانية بعد الرابعة والنصف عصراً.

وقد ارتفعت نسبة المشاركة بعد ان زالت «الرهبة والخوف» عن المتسابقات بإجراء تدريب لهن جرى مساء الاربعاء الماضي.

وقد فوجئت الاوساط الرياضية التي تتابع رياضة السيارات بحجم وعدد المشاركات في هذا السباق الفريد من نوعه، وضمت قائمة المشاركات زميلات صحفيات وزوجات رجال اعمال ومدراء شركات سيارات، وشابات رياضيات وربات منازل.

وقد حظي هذا السباق بتغطية اعلامية متميزة عالمية وعربية ومحلية لكونه الاول من نوعه في الاردن والشرق الاوسط وربما في العالم العديد من القنوات الفضائية العربية في مقدمتها قناة دبي الفضائية وM.B.C وC.N.N وANN وLBC والتلفزيون الاردني ورجال الصحافة من وكالة «رويتر» والتونسية والاسيشويتدبرس وبترا والزملاء في الصحف المحلية «الرأي - الدستور - العرب اليوم - الجوردان تايمز - الحدث» وغيرها، وقد اجريت العديد من اللقاءات والمقابلات مع سمو الامير فيصل ومع المتسابقات والمشاركات والزميلين عوني الداوود ومحمد الفرواتي حول مبادرة «الأسواق» بتنظيم هذا السباق المثير.

وقد اظهرت المتسابقات انهن يتمتعن بقدرة كبيرة على القيادة الصحيحة والسيطرة على السيارة ومنهن من سجلت ارقاماً افضل من الشباب على حد قول السيد حسن علاء الدين مدير نادي السيارات.

وفي نهاية السباق توج سمو الامير الفائزات كالتالي:

| الاسم | السيارة | الوقت |
|---|---|---|
| تالا الشوا | فورد فيستا | ٢,٢٤,١٥ |
| مايا المفتي | سيات | ٢,٣١,٣٦ |
| سوزان الطباع | رينو ويليامز | ٢,٣٢,٠٦ |
| هالة الطرزي | فورد فيستا | ٢,٣٢,٣٠ |
| دينا الرفاعي | كرايزلرنيون | ٢,٣٣,٦١ |

### سمو الامير فيصل يهنىء «الاسواق»

وفي لقاء لـ«الاسواق» مع سمو الامير فيصل حول فكرة السباق قال سموه: هذه فرحة ممتازة لتشجيع السيدات والفتيات للمشاركة في سباقات السيارات.. وفي الواقع ان سباقات السرعة عادة آمنة.. ونحن نهنىء «الاسواق» على مبادرتها الجديدة والجريئة

.. وسوف نعمل على اشراك الفتيات في سباق الشباب.

وقد فوجئت بهذا العدد من المشاركات ونهنئكم على نجاح السباق.

### الاميرة عالية الفيصل

سمو الاميرة عالية الفيصل تحدثت لـ«الاسواق» قائلة: «انها فكرة رائعة.. ونحن نخاف من السرعة.. ولكنها في السباقات هنا تكون آمنة. وانا تمكنت فتياتنا من السيطرة على السيارة كما ارى فانه شيء رائع.. والواقع ان جريدتكم دوما صاحبة مبادرات جريئة وناجحة، وانا اهنئكم واحثكم على عمل المزيد من السباقات».

### كلمات الختام

في ختام السباق القى السيد حسن علاء الدين مدير نادي السيارات الملكي كلمة رحب خلالها بسمو الامير فيصل وسمو الاميرة عالية وسمو الاميرة آية فيصل وسمو الامير عمر فيصل، وشكر جريدة «الاسواق» على هذه المبادرة والفكرة وقال ان هذا السباق يعتبر الاول من نوعه في الاردن والشرق الاوسط وربما في العالم، وقال ان النادي يسعده تماما دعم رياضة السيارات النسوية وسوف يعمل على فرز (فئة) خاصة في السباقات القادمة للمرأة. وشكر كل الجهود التي بذلها من ساهم في تنظيم هذا السباق.

## ■ حسن علاء الدين: نشكر تعاون «الأسواق» في هذا السباق الاول من نوعه في الاردن والشرق الاوسط وربما العالم

## ■ عوني الداوود: «الأسواق» دأبت على دعم الرياضة النسوية منذ نشأتها ايماناً منها بقدرة المرأة على العطاء في كافة المجالات

### كلمة «الاسواق»

الزميل عوني الداوود نائب مدير التحرير ارتجل كلمة في حفل الختام رحب خلالها بصاحبي السمو الملكي الاميرين فيصل بن الحسين والاميرة عالية الفيصل ورحب بالحضور قائلا:

باسمكم جميعا نرحب بصاحبي السمو الملكي اللذين شرفانا بحضورهما ورعايتهما لهذا السباق الاول من نوعه في الشرق الاوسط والذي تنظمه «الاسواق» بالتعاون مع نادي السيارات الملكي الاردني.

«الاسواق» دأبت ومنذ نشأتها على دعم الرياضة والشباب فنظمت العديد من البطولات ورعتها واهتمت تحديدا بالرياضة النسائية فاقامت اول بطولة كرة قدم نسائية في الاردن والشرق الاوسط هذا العام كما اقامت قبل ذلك بطولتان نسويتان للتايكواندو وبطولة نسائية للسباحة واخرى في تنس الطاولة وها هي اليوم تنظم اول سباق من نوعه في الشرق الاوسط للسرعة Speed Test تهدف من وراء اقامته لدعم الرياضة النسوية عموما ورياضة السيارات النسوية خصوصا وتنمية قدرة التحكم في قيادة السيارات لدى المرأة.

باسم اسرة جريدة «الاسواق» نتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى صاحبي السمو الملكي الاميرين فيصل وعالية والى نادي السيارات الملكي ممثلا بمديره العام السيد حسن علاء الدين والى جميع الشركات المشاركة والداعمة واخص بالذكر السيد طارق الطباع والسيد حسن الطباع (شركة التوفيق) على الدعم والمؤازرة للفكرة والى (سي تاون) على تقديمه للكؤوس والى مؤسسة قويدر التجارية لتقديمها جوائز للفائزات وشركة فاين لتقديمها هدايا للمشاركات وكذلك شركة بيبسي الداعمة دائما لسباقات السرعة في النادي.

كما شكر الزميل الداوود كل المشاركات اللواتي حرصن على تسجيل اسمائهن في سجل تاريخ رياضة السيارات النسوية في الاردن فكان لهن السبق والمبادرة وشكر كذلك كافة اجهزة الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية التي تابعت وشاركت ودعمت الفكرة وشجعتها.

وشكر الحضور جميعاً.

### ابراهيم شاهزادة

● الزميل الاستاذ ابراهيم شاهزاده تحدث لـ«الاسواق» قائلا:

في البداية اقول بان جلالة الملك الحسين هو المثال الذي يحتذى ومنذ مطلع شبابه وما زال كان في مقدمة مشجعي وممارسي رياضة السيارات

وفكرة السباق النسوي فكرة رائدة تستحق الشكر والتقدير.. وانا اشاهد هذا السباق ارى الحماس الكبير من المشاركات مما يدل على شعبية رياضة السيارات.. واقول بان سباقات السرعة هي (ثقافة) في قيادة السيارات.. مما يعطي القدرة للسائقات على السيطرة وردة الفعل المناسبة بقيادة الطرق العامة.

ولا شك بان صحيفة «الاسواق» التي اخذت زمام المبادرة كانت رائدة بتنظيم بطولات في كرة القدم وتنظيم فعاليات ثقافية واجتماعية.. وبالتالي تتميز صحيفتكم بطرقها لمواضيع مختلفة وجديدة.

● الزميل اسيل الخريشة (التلفزيون الاردني)

في البداية اشكر «الاسواق» التي تدعم الرياضة النسائية وخاصة ان سباقات السيارات التي كانت حكرا على الرجال.. ولكني فوجئت بهذا العدد من المتسابقات.. وكنت اتمنى المشاركة وان شاء الله نشارك في مرات قادمة.. وارى الشباب يشجعون الفتيات ويساعدوهن في معرفة مسار السباق.. وانا مسرورة للتغطية الاعلامية الكبيرة والرائعة.

● الزميلة سوزان عفانة (التلفزيون الاردني)

انها فكرة رائعة.. وقد تحمست لها كثيرا ومعظم المتسابقات شاركن لانها فكرة جريئة وتجربة مثيرة واهنىء الجريدة على هذه المبادرة.

● الزميلة سالي لسعد (التلفزيون الاردني)

فكرة السباق جميلة.. وانا معجبة واشجع اي فكرة تشجع المرأة على دخول كافة معتركات الحياة.. وارى ان السيدات يقدن بشكل ممتاز، وانا معجبة بهذا العدد الكبير من المتسابقات.. واهنىء صحيفة «الاسواق» على هذه المبادرة الجريئة

### دروع السباق

● بعد توزيع الكؤوس على الفائزات الخمس الاوائل.. قدم الزميل عوني الداوود درع «الاسواق» لسمو الامير فيصل بن الحسين ودرعا اخر لسمو الاميرة عالية الفيصل ودرعا ثالثا للسيد حسن علاء الدين مدير النادي كما تسلم الزميل الداوود كاس النادي من سمو الامير فيصل لجريدة «الاسواق»، كما اقيم كاس الفضائيات للمشاركات في السباق لمحطة دبي الفضائية (برنامج الوان من عمان تسلمته من سمو الامير المتسابقة الزميلة زينا المغربي.

● قدم سمو الامير فيصل درعا لزوجين مشاركين في سباقات السرعة للرجال والسيدات للسيد طارق الطباع وزوجته سهى ودرعا اخر لاحسن ارقام للسيد حسن الطباع وزوجته سوزان.

● قدم سمو الامير فيصل بن الحسين كاس المركز الثاني (التقديري) من اللجنة المنظمة للمتسابقة عبير البطيخي التي حققت رقما رائعا في السباق واعتبرت (الثانية مكررا).

### مزيد من الصور والتفاصيل الاربعاء المقبل

● «الاسواق» ستنشر تغطية وافية وتفصيلية ومزيدا من اللقاءات مع المشاركات والحضور والفائزات واللقاءات مع شركات السيارات المشاركة وارائهم حول الفكرة في (ملحق اعلامي اعلاني) شامل سيصدر الاربعاء المقبل مع جريدة «الاسواق».


● المركز الخامس لـ(دينا الرفاعي)


● كاس تقديرية لـ(عبير بطيخي) - الثانية مكرر.



● سمو الامير فيصل يتحدث لـ«الاسواق»


● الزميلة فردوس المصري


● الزميلة كوثر صوالحة


● الزميلة خلود الجاعوني

● الزميلة ملك التل


● الزميلة عائشة ابوعياش

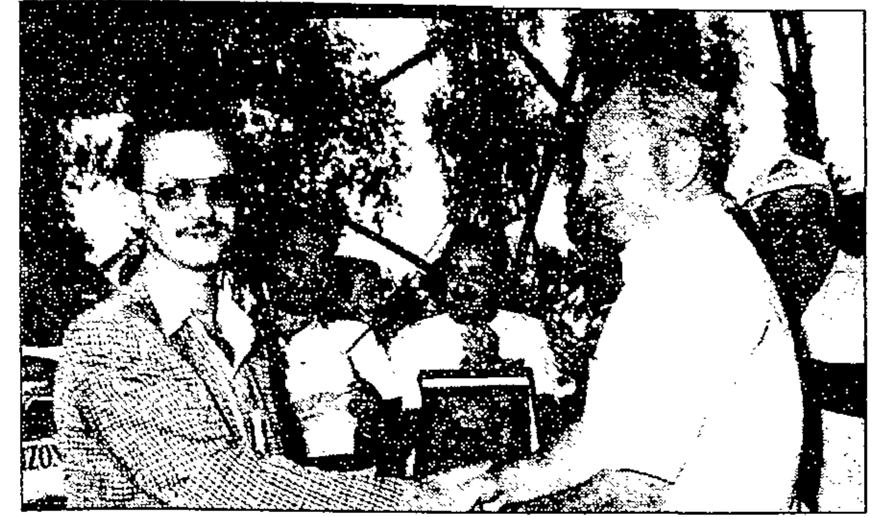

● الزميلة داما الكردي

### ٢٢ مشاركة و١٢ محطة فضائية وتلفزيون ووكالات انباء وصحف ومجلات تابعت الحدث

# صور ولقطات لسباق «الأسواق» النسوي الاول للسرعة «Speed Test 97»


● درع «الأسواق» لسمو الامير فيصل يقدمه الزميل عوني الداوود.


● ودرع لسمو الاميرة عالية الفيصل


● درع لنادي السيارات الملكي يتسلمه مدير النادي حسن علاء الدين


● كأس «الفضائيات» للمتسابقة زينا المغربي من دبي الفضائية


● سوسن بطيخي



● سمو الامير فيصل وسمو الاميرة عالية يتوسطان الفائزات بالمراكز الاولى ويبدو الزميلان عوني الداوود ومحمد الفرواتي

■ تصوير: ماجد جابر، تركي السيلاني، ايوب الطويل.


● جائزة افضل ثنائي حسن الطباع وزوجته


● جائزة للثنائي طارق الطباع وزوجته

**مزيد من الصور والتفاصيل يوم الاربعاء في ملحق خاص لهذه المناسبة**


● سمو الامير فيصل يتابع النتائج من برج المراقبة


● جماهير غفيرة حضرت السباق وتغطية اعلامية متميزة


● برج المراقبة «حسن علاء الدين - وليد مهيار - بدر الرشيد» وجهود كبيرة


● استعدادات ومشاورات لبدء السباق


● انطلاقة لاحدى المتسابقات



● حضور ومشاركة ومتابعة

# أفراح آل عورتاني وآل عزوقة



● زفة العروسين

● العروس المتألقة رنا

■ تصوير - ماجد جابر

**الأسواق**

شارك المئات من الشخصيات ورجال المال والأعمال السيد زهير عورتاني والسيد حكم عزوقة الفرحة بزفاف نجليهما مهند ورنا والذي تم في حفل كبير اقيم يوم الأربعاء الماضي في فندق الأردن انتركونتيننتال وحضره عدد من رؤساء الوزارات السابقين والوزراء والمسؤولين وجمع من العائلات الصديقة والمدعوين، حيث شارك الجميع العروسين الفرحة وتقدموا لهما بالتهاني والتبريكات.

**مبروك وبالرفاء والبنين**

● د. عبدالله النسور في الحفل.



● عبدالكريم الكباريتي والسيدة عقيلته



● طاهر المصري وسليمان عرار ود. النابلسي



● الأسواق تهنئ والد العريس



● العريس مع والده

● السيدة عورتاني والسيدة عزوقة





● زهير العورتاني والسيدة عقيلته

● والدة العروس





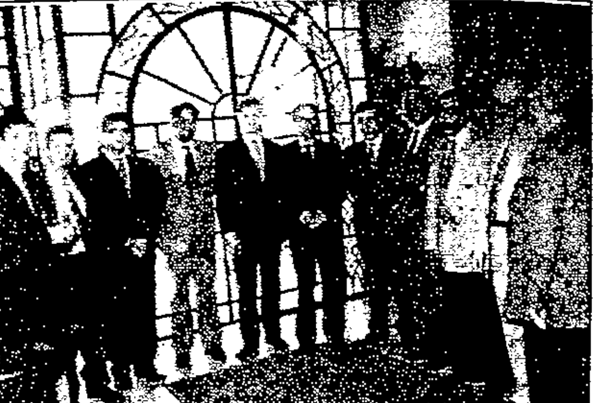
● العروس ووالدها

● ادوارد الفار مع الضيوف

## البنك البريطاني يكرم وفد HSBC

**الأسواق**

اقام السيد ادوارد الفار الرئيس التنفيذي للبنك البريطاني حفل غداء على شرف وفد HSBC الزائر للاردن خلال الفترة الـ ٢٥-٢٨ آب الحالي وحضر الحفل الدكتور باسم عوض الله المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء والسادة انور المصري نائب المدير العام لشركة البوتاس العربية ومروان ارشيدات نائب مدير عام شركة مناجم الفوسفات والملحق الاقتصادي للسفارة البريطانية وكبار موظفي البنك البريطاني.



● وفد الـ HSBC

### يستمر ٦ أسابيع

## افتتاح مهرجان صيف ٩٧ بدارة الفنون



● الأميرة وجدان علي تتفقد معرض المحتويات

برعاية الأميرة وجدان علي تم مساء الثلاثاء الماضي افتتاح مهرجان صيف ٩٧ في دارة الفنون بشومان، والذي يستمر على مدى ستة اسابيع حافلة بالعديد من الفعاليات الابداعية المتنوعة.

وأمّ الافتتاح جمع غفير توزع في مختلف جنبات الدارة للاطلاع على تجارب تشكيلية ونحتية مختلفة ملت خطابها الجمالي الخاص وسعت إلى ابراز فهمها لمدلولات الحداثة المعتمدة اساساً على تطور علاقة الانسان بمحيطة سواء البصري منه او الخفي.

وتضمن الحفل افتتاح خمسة معارض اختص الأول بمجموعة من الأطفال الواعدين الذين عرض لهم عدد من اللوحات في باحة الكنيسة البيزنطية، والتي تحمل رسالة خاصة بالبيئة المهددة باشراف الدكتور ابراهيم ابو الربه وبالتعاون مع جمعية البيئة الأردنية. وفي القاعة الجنوبية افتتح معرض الجرافيك لثلاثة من الفنانين العرب: رافع الناصري -العراق، زياد دلول- سورية، نجية المحاجي- المغرب، وفي القاعة الوسطى افتتح معرض الفنان الاردني محمد قيتوقة. وفي القاعة الشمالية ومحترف النحت افتتح معرض اشتمل على منحوتات للفنانة الأردنية رجوة بنت علي.

اما في قاعة البيت الازرق فقد افتتح المعرض الدائم لمجموعة من الفنانين العرب المعاصرين، والذي سعت الدارة من خلاله إلى تقديم مشهد تشكيلي لبعض الأوجه المهمة لمعطيات الحركة التشكيلية العربية والمحلية.

وتلا الافتتاح عرض بصري صوتي بعنوان (نبض المدينة- عمان في تسارع) قدمته مجموعة (معاث) باستخدام تقنيات معاصرة من خلال اجهزة الكمبيوتر والليزر والآلات الموسيقية الحديثة، وقد برهن العرض على مدى الامكانات الفنية الهائلة التي يمكن استثمارها في أدوات التكنولوجيا المعاصرة وتسخيرها في المواءمة مع القلق الانساني ورصد تجلياته اليومية، ومن ثم احالته الى فضاء الدهشة البصرية بحيث يندمج النبضان معاً: نبض المدينة ونبض الانسان.

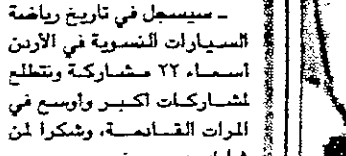
## الجمعية الملكية لحماية الطبيعة تصدر ملصقا عن طيورنا البرية

اصدرت الجمعية الملكية لحماية الطبيعة ملصقا لطيور الأردن البرية بهدف توزيعه على اندية حماية الطبيعة في جميع مدارس المملكة والبالغ عددها ٧٥٠ لنشر التوعية بين اعضاء هذه الاندية.

ويشتمل هذا الملصق التعليمي على تسعة انواع من الطيور تمثل جميع البيئات الاردنية المختلفة والانماط المناخية الصحراوية والجبلية والأغوار، والسهول والغابات والاراضي الرطبة وهذه الطيور هي القبرة المتوجة، الحجل «الشنار» الحمام الرقطي، النعام السوادية، اللقلق الأبيض، عقاب الحيات، التمير الفلسطيني والبلبل وهي مقيمة ومهاجرة وقال السيد احمد الروسان رئيس قسم التوعية البيئية الذي اعد الملصق «البوستر» انه تم التركيز على ابراز الطائر الوطني الاردني وهو العصفور الوردي السيناني الاردني بهدف تعريف الطلبة بهذا العصفور الجميل المستوطن والذي يتواجد في مناطق ضانا والبتراء وجبال العقبة.

واشار الى ان الملصق يحتوي على شرح مختصر عن هذه الطيور من حيث اماكن تواجدها وانماط حياتها وسلوكياتها اليومية وموائلها المختلفة واثرها في المحافظة على التنوع الحيوي في الطبيعة.

واضاف ان هذا الملصق الذي تم اصداره بدعم من نادي روتاري عمان ياتي ضمن سلسلة من الملصقات ستصدرها الجمعية تتعلق بالحيوانات البرية وازهار الاردن وطيوره البرية مشيرا الى ان الجمعية طبعت اربعة آلاف نسخة من هذا الملصق سيتم توزيعها جميعا مجانا على طلبة المدارس وخاصة اعضاء اندية حماية الطبيعة.




## سباق الأسواق النسوي للسرعة

● الخبر:

- سباق «الأسواق» النسوي الاول للسرعة الذي نظمته «الأسواق» يوم امس بالتعاون مع نادي السيارات الملكي ورعاء سمو الأمير فيصل وسمو الأميرة عالية.

● نكشة:

- مثل هذا السباق يدعم الرياضة النسائية عموما ورياضة السيارات النسوية خصوصا وينمي لديهن روح التحكم والقيادة للسيارات.

● الزبدة:

- سيسجل في تاريخ رياضة السيارات النسوية في الأردن اسماء ٢٢ مشاركة ونتطلع لمشاركات اكبر واوسع في المرات القادمة، وشكرا لمن شارك ودعم وحضر.

■ عوني الداوود

### اخبار الناس

● باشر محمد يحيى المبيضين عمله مديراً للضريبة العامة على المبيعات بدائرة الجمارك.

● باشر باسل المجالي مدير الشؤون الادارية في وزارة الشباب عمله بعد اجازة خاصة.

● عاد الدكتور تيسير صبحي إلى عمان، بعد زيارة علمية استغرقت شهرين إلى بريطانيا.

● حصل عادل الشوابكة على درجة الدكتوراه في الأمراض الجلدية والتناسلية من جامعات اوكرانيا.

● حصل الدكتور يوسف صالح القاعود على درجة الماجستير من كلية الطب قسم الصحة العامة بجامعة العلوم والتكنولوجيا.

● حصل احمد عبد المولى المناعي من وزارة التعليم العالي على درجة الماجستير في الحديث الشريف من الجامعة الأردنية.

● حصل علي عبدالله خريسات على الدرجة الجامعية الاولى في الادارة العامة من الجامعة الاردنية.

● حصل يزن البخيت العجلوني على الدرجة الجامعية الأولى من كلية الاقتصاد والعلوم الادارية من الجامعة الاردنية.

● حصل السيد علي احمد المعايطة على الشهادة الجامعية الاولى في القانون من جامعة مؤتة.



● غادة شتيوي يوسف الغماز احتفلت بعيد ميلادها الثامن وسط فرحة الأهل والصديقات.



● ميرفت محمد اسامة عابدين تخرجت من كلية الحقوق/ الجامعة الاردنية وتلقت التهاني من الأهل والأصدقاء بهذه المناسبة السعيدة مبروك وعقبال الدكتوراة.



● احتفلت الزهرة راما نائل نصراوين بعيد ميلادها الحادي عشر ضمن حفل بهيج ضم الأهل والاصدقاء مبروك وعقبال مائة عام.

٣٢ صفحة

# الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٠٠ فلس

السبت ٢٧ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ الموافق ٣٠ آب ١٩٩٧م – العدد (١٢٧٧) – السنة السادسة ، عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SATURDAY 30 AUGUST 1997 NO. (1277) vol.6 AMMAN - JORDAN

## الصويا تقلص مخاطر الاصابة بسرطان الرحم

واشنطن - ا ف ب - اوضحت دراسة نشرتها مجلة «اميركان جورنال اوف ابيديميولوجي» ان استهلاك مادة الصويا قد يقلص من خاطر الاصابة بسرطان الرحم. واوضحت الدراسة الاولى من نوعها ان النساء اللواتي يكثرن من اكل الاطعمة الغنية بالمواد النباتية مثل القطنيات والمواد المستخرجة من الصويا يتدنى عندهن خطر الاصابة بسرطان الرحم بمعدل ٥٤٪ اكثر من اللواتي لا يكثرن من هذه الاطعمة.

واشار البروفسور مارك غودمان احد واضعي هذه الدراسة من مركز الابحاث حول السرطان في هاواي الى ان نتائجنا تعزز الفكرة القائلة بان الانظمة الغذائية التي تخلو من الحراريات والغنية بالقطانيات (خصوصا الصويا) والحبوب والخضار والفواكه تقلص فرص الاصابة بهذا النوع من السرطان.

## يقتل عشيقته لانها وصفته بانه قزم

هونج كونج - رويتر - ابلغ رجل يحاكم بتهمة القتل محكمة في هونج كونج انه قتل المراة الوحيدة التي احبها في حياته ومثل بجثتها لانها وصفته بانه قزم. وقال تشان وينج هونج البالغ من العمر ٣٨ عاما والذي لا يزيد طوله عن ١.٣٧ متر ان الاسابيع الخمسة التي قضاها مع تشو من هينج التي تعمل بالدعارة كانت اجمل ايام حياته ولكن اهتمامها به تبدد عندما نفد المال الذي ينفقه عليها. وقال تشان انه انفق كل ماله على صديقته لانها الصديقة الاولى له. ولكن بعد ان اهانته قائلة (ايها القزم الحقير لا ارى سببا يدعوني للاهتمام بك) بعد ان نفد ماله طعنها بسكين في قلبها ثم قطع جثتها ولف راسها في ورقة والقى بها في غابة ووزع بقية اجزاء جثتها في صناديق القمامة.

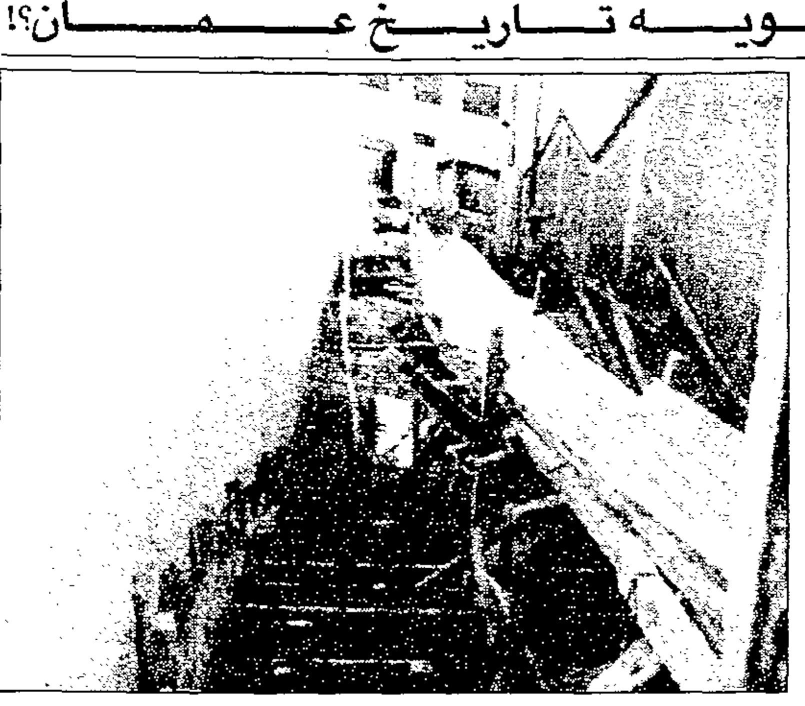
مسلسل طمس عمان الحضارة مستمر

# الاسمنت يحل محل الحجارة الاثرية

■ من المسؤول عن تشويه تاريخ عمان؟!



الاسواق



عمان المدينة التي تحتضن احشاؤها التراث الذي يخط التاريخ وليس ادل على ذلك من الاثار التي تملأ جبال عمان السبعة، وخير شاهد على ذلك جبل اللويبدة. درج بطول يزيد عن العشرين مترا يربط بين شارعين في جبل اللويبدة وهو محاذ تماما لدارة الفنون، هذا الدرج اغتيل باسم التطور الذي يقتل الذكرى، كان يتكون من احجار كبيرة قديمة قدم دارة الفنون نفسها، كان يحتاج الى بعض الترميم لكي يبقى نابضا بالتاريخ شاهدا على فترات زمنية طويلة تنقله للاجيال القادمة.

الدرج الان بمثابة المقتول وقد تم تشييع مراسم دفنه والان ينهض مكانه درج خرساني اصم لا ينطق بأي حرف لانه وليد جديد.

الحفاظ على هذه المعالم التراثية يتطلب تضافر جهود الجميع لكي تبقى للاجيال القادمة كحق لهم مثلما رأيناها - نحن، نتوجه بالسؤال الان من الذي يناط به مسؤولية الحفاظ على التراث بشكل رسمي؟

واين هي الجهة المسؤولة عن التراث عندما كانت اعمال الهدم بدل الترميم؟ اسئلة مشروعة يحق لأي مواطن ان يتساءل عنها.

## هذا العالم

### اختبار حي للنوايا

تواجه مؤسسات المجتمع المدني الاردني بالاضافة للحكومة اهم اختبار لمصداقيتها في الدفاع عن حياة المواطن الاردني وموارد واقتصاد الوطن.

فالتقرير الذي اعدته المؤسسة العامة لحماية البيئة ودائرة مكافحة الفساد قدم التفاصيل الكاملة لاخطر كارثة صحية بيئية اقتصادية نواجهها فجر كل يوم باجرام متعمد واهمال تحت طائلة المسؤولية. ولم يعد بامكان مسؤول، او نقابي، ولا حزبي، ولا نائب، او ممارس للعمل العام في هيئات القطاع الخاص ان يتهرب من المواجهة، مع الذين شرعوا بتسميم المواطنين وتدمير مصادر المياه والقتل المتعمد للثروتين الزراعية والحيوانية تحت اي عذر من الاعذار.

وباعتبار ان الجريمة البيئية التي ترتكب بحق الاردن، الوطن والمواطن، لا صلة لها بالقضايا الخلافية المتصلة بمعاهدة السلام والتطبيع والانتخابات، فان الاختبار الحالي لواحد من اخطر اشكال الاجرام والفساد سيؤشر على المدى الذي يهتم به المتصدرون للعمل العام في كل القطاعات بالوطن والمواطنين بعيدا عن الحسابات الشخصية والمنافع الذاتية والغايات السياسية.

فصحة الانسان الاردني التي هددتها سموم المصانع والمستشفيات، وجبال النفايات تستحق اصدار البيانات واقامة الندوات، واستصدار اذن بالمسيرات. وبالنظر الى ان الجريمة التي هي اخطر بكثير مما اعلن عنه حتى الان ، لا تتصل بابعاد سياسية خارجية وتفاوت وجهات النظر العربية والاقليمية والدولية بشأنها، ولا اثر لها على الوحدة الوطنية او شروط المشاركة بالانتخابات ، فان التحرك التلقائي للنقابات والاحزاب والغرف والجمعيات وكل من يعنيه الاردن والاردنيين لا يحتاج الى تشاور او تنسيق او ربط للموضوع بما ستكسبه المعارضة او يجنيه طرف على حساب اخر ضمن معادلة الاجتهادات الوطنية. فوقائع الكارثة البيئية قائمة على الارض حول عمان الكبرى وامتدت بسمومها الى باقي المحافظات. والجهات الحكومية المعنية اقرت بحجم الاضرار والخطر الذي بات يهدد الصحة العامة والموارد الطبيعية والثروات والمتوقع تحرك فوري من الجميع لازالة اثار الكارثة ومحاسبة كل مسؤول في القطاعين عن واقعة الاهمال المتعمد والاجرام التي كشفها تقرير حماية البيئة ودائرة مكافحة الفساد.

■ يحيى محمود

## اكتشاف فأس حجرية قديمة

شيجياتشوانغ - شينخوا - يعتقد الاثريون الصينيون ان الفاس الحجرية المكتشفة مؤخرا في مدينة تشنغده بمقاطعة خبي/ شمال الصين/ قد صنعت في فترة الربيع والخريف /٧٧٠ الى ٤٧٦ ق.م/ من عهد اسرة تشو الملكية.

طول الفاس ١٥ سم ووزنها ٧٩٥.٥ غم. وقد اكتشفت يوم ٩ نيسان في اثناء زراعة اشجار قرب دير على بعد كيلومتر من المنتجع الصيفي الامبراطوري بالمدينة.

## استزراع اذن مبتورة بعد ٢٥ يوما

شنيانغ - شينخوا - نجح مستشفى في مدينة فوشين بمقاطعة لياونينغ / شمال شرقي الصين/ في استزراع اذن مبتورة لشاب وذلك بعد ٢٥ يوما من حدوث الاصابة واستأنفت الاذن وظيفتها الطبيعية.

في يوم من تموز الماضي انفرمت الاذن اليمنى للشاب حين كان يعمل بجانب ونش. واجرى احد المستشفيات معالجة طارئة ولكنه عجز عن استزراع اذنه فحفظت الاذن المبتورة.

وذهب المصاب الذي يدعى تشي يونغ تشيوان (٢٢ عاما) الى مستشفى شينتشيو للعلاج، فعالجه الطبيب بانغ قوي تشون علما بان الطبيب وضع الاذن المبتورة في فتحة ببطن المصاب لاحياء انسجة الاذن وذلك بعد ٦ ايام من وضع الاذن في الكحول.

وبعد ١٨ يوما اخرى استخرج الطبيب بانغ الاذن المبتورة من بطن المصاب ونجح في زرعها. وعقب اسبوع من المراقبة تاكد ان الاذن المزروعة قد استأنفت وظيفتها وهي في حالة جيدة.

هذا وستجري عملية تجميل للاذن فيما بعد وستشبه الاذن العادية بعد اكتمال العملية حسبما قال الطبيب بانغ.

تجتذب الاطفال فترات طويلة أمام التلفزيون

## «الفضائيات» تقلل فرص تنمية المواهب

يزداد الجدل بين الناس وخاصة اولياء الامور حول تاثير الشاشة الفضية على ابنائهم فهناك من يؤيدها لانها تلم شمل الاسرة في مكان واحد، بينما يعارضها آخرون لانعكاس ما تعرضه سلبيا على متابعيها. غير انهم يدعون الى الاستفادة من المعلومات القيمة فيها والبعد عما يسيء الى ثقافاتنا وعاداتنا.

يعتبر التلفزيون وسيلة جيدة لجمع شمل الاسرة اوقات الفراغ،وتصف ذلك وجود العبيدي - ربة منزل - بقولها: ان برامج التلفزيون تجمع بين افراد الاسرة الذين يتجاذبون اطراف الحديث حولها، ويتناقشون حول فكرة ما تعرض فيها، ويكون تسامرهم واجتماعهم هذا افضل بكثير من قضاء مثل هذه الاوقات في اعمال غير محمودة العواقب.

وتضيف ان التلفزيون وسيلة مهمة ولكن يجب اختيار البرامج التي تؤثر على الاطفال تاثيرا ايجابيا، فتكسبهم القيم والفضيلة، والابتعاد عن التي تؤثر على القيم والعادات التي يكتسبها الطفل خصوصا اننا نرى العالم الآن عبر الفضائيات.

ويلبي التلفزيون للطفل - كما يقول غازي طلال - معلم، الكثير من الاحتياجات كالترفيه، اذ تمثل الرسوم المتحركة وغيرها من البرامج التي يحبها الطفل متعة له.

ويضيف ان هذه البرامج الخيالية تساعد الطفل على امتصاص الشعور بالملل والضيق، كما تشبع الكثير من الرغبات التي يريد تحقيقها في حياته الواقعية.

ويعترض على هذا الراي سراج مداح - معلم - ويقول: ان اسراف الطفل في مشاهدة التلفزيون لا يعد ترفيها، فالترفيه ليس اضاعة الوقت امام مشاهدة التلفزيون الذي يسلب الطفل ارادته ويسيطر على احساسه وعقله، فيصبح متيماً بهذه الشاشة فيمتص منها الصالح والطالح، ويضيف نريد ان ننشط عقل الطفل بطريقة ايجابية مثل حفظ القرآن، الرسم، القراءة، والعزف على آلة موسيقية يهواها.

وتقول بيداء الخالد - معلمة - ان الطفل الذي يشاهد التلفزيون يتحدث بطلاقة اكثر من الطفل الذي لا يشاهده، لان البرامج الخاصة بالطفل تجذب انتباهه فيستطيع ان يكتسب منها الكثير من الكلمات التي تفيده.

ومع هذا ترى تهاني عاشور - معلمة - ان التلفزيون يقتل في الطفل روح الابداع كالتفكير والتخيل، خاصة اذا كان يشاهده لفترة طويلة دون توجيه طاقته الابداعية نحو امور مهمة. وتؤكد انه يجب على الوالدين الحد من مشاهدة الاطفال للتلفزيون، وجذبهم الى اعمال اخرى تنمي لديهم الخيال والفكر خاصة اذا كان الطفل يتميز بموهبة معينة.

وتجد فداء الشيخ - معلمة - ان مشاهدة الاطفال للتلفزيون تكسبهم العادات والقيم الغربية الغريبة علينا، ومشاهدة الطفل لهذه المواد على المدى الطويل تجعلها تتراكم في نفسه، مما يفقده كل الاسس التي تربى عليها. وتضيف «ليس معنى ذلك ان نحرم اطفالنا من مشاهدة التلفزيون، لكن لا بد ان نلفت نظرهم الى ثقافتنا المحلية، ويجب انتقاء البرامج الواردة عبر الفضائيات، فنشاهد منها ما يخصنا ويفيدنا في التعرف على ثقافات البلاد الاخرى.ش

## شيريل في ثوب الفلامنكو



*اختارت المصممة ايزابيل كريستنسن الثوب الاسباني التقليدي الذي يبرز مفاتن الجسد ليكون موضوع مجموعتها الجديدة. وبالطبع كان لا بد من عرض المجموعة في اجواء اسبانية بحتة، فكان ان طارت مع عارضتها المفضلة شيريل غاسكيوني الى اسبانيا لعرض المجموعة على خلفية مشاهد قلعة تاريخية. شيريل بطولها وجسدها المشوق وبشرتها البرونزية تشكل مشروع عارضة سوبر كما يقول المتابعون لخطوط الأزياء.*

## فطر الخميرة قد يفضح الشيخوخة!

واشنطن - رويتر - يقول باحثون ان احد الجينات الموجودة في النواة بكل من الخلية البشرية وفطر الخميرة قد يحمل في طياته اسرار حدوث الشيخوخة.

وقال الباحثون من خلال النتائج التي توصلوا اليها ان التقدم في العمر يبدأ مع عمليات اساسية لنمو الخلايا.

ودرس ليونارد جوارنتي وديفيد سنكلير وزملاؤه بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا الجين المعروف باسم «اس. جي. اس. اي» في خلايا فطر الخميرة الذي يضاهي الجين المعروف باسم «دبليو. ار. ان» في خلايات الانسان.

اليابانيون يطلقون عليها لقب زوجة المكتب

## السكرتيرة تعاني من نظرة اجتماعية غير عادلة

تعاني السكرتيرة العصرية حاليا من مشكلة سلوك الاخرين تجاهها. وطبقا لنتائج الاستبيان الذي نظمته مجلة «اكزيكيوتيف» في مناسبة كبرى، فان السكرتيرات في بريطانيا سعيدات بعملهن ولكنهن متضجرات من الصورة العتيقة التي ترتبط بالمهنة. وبالرغم ان دور السكرتيرة قد تبدل بصورة درامية خلال السنوات العشر الماضية، لكن في اذهان الجمهور تظل الصورة النمطية لزوجة المكتب (وهو اللقب الرسمي لها في اليابان).

وهذه النظرة من الجمهور هي التي تسبب الامتعاض الأعظم. وقالت ٨٤ في المائة ممن شملهن الاستبيان انهن غير سعيدات. ولكن ومنذ ذلك الحين فان المؤسسات تستمر في التوظيف ولهذا فان مثل ذلك السلوك لا يمكن ان يترك على حاله.

وتعتقد ٦٦ في المائة بان تقييمهن كان مجحفا من قبل مديريهن ورؤسائهن. ومن الطبيعي ان شعور الاعتزاز بالنفس عند السكرتيرة قد تاثر ايضا. وقالت ٢٥ في المائة منهن انهن اصبحن سكرتيرات لانهن لا يعتقدن انهن مؤهلات لأي عمل اخر. وتفضل ١٣ في المائة عمل السكرتيرة لانه توقعاتهن كانت عظيمة في المهنة. واشارت الاجابات الى ان الرضا بالدور كان عظيما. في حين ان نحو ٥٠ في المائة يفكرن في تغيير المهنة خلال العامين المقبلين، وهناك اقل من ٣٣ في المائة يدرسن تغيير المسار العملي نهائيا.

وعبرن كلهن تقريبا عن سعادتهن باللقب الذي يصاحب الوظيفة، وخلال السنوات القليلة الماضية جرت محاولات بتغيير مصطلح «سكرتيرة» باخر يعكس الابتعاد عن لوحة المفاتيح وتولي مجموعة من المهام. ومصطلح «اداري المكتب» هو المفضل، كما ان المصطلح الاميركي «المساعد التنفيذي» يجد القبول وتزيد شعبيته.

**الأسواق**

جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة
تصدر عن شركة الاسواق الاردنية للصحافة والنشر
التابعة للشركة العربية للاستثمار الاعلامي - مساهمة عامة

رئيس هيئة المديرين: د. محمد عبدالحق

رئيس التحرير المسؤول: مصطفى أبولبدة

مدير التحرير: يحيى محمود

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
ص ب : ١١١١٧
الرمز البريدي : ١١١٢٣
عمان – الاردن

هاتف – مقسم ٥ خطوط
تلفون : - ٦٨٧٦٩٠ (قفز الي)
فاكسات - التحرير: ٦٠٤٣٩٠، الإعلان: ٦٦٧٩٩٣
التوزيع : ٦٨٧٦٩٢

الاشتراكات
٦٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات
براجع بشانها وكالات الإعلان المعتمدة او مقر جريدة الاسواق شارع الجامعة الاردنية

طبعت في مطابع الاسواق



## مظهر ياسين: أعشق المسرح وأجسد من خلاله غربتي

يجمع بين الكتابة والاخراج والتمثيل «وله نشاطات اخرى عديدة».

يقول مظهر ياسين انه تخصص في المسرح الذي عشقه.

ويقول انه يجد في المسرح مساحة تحتويه ويعبر من خلاله عن ابسط المشاعر .. ويجسد من خلاله تعبه وغربته واحاسيسه وثورته.

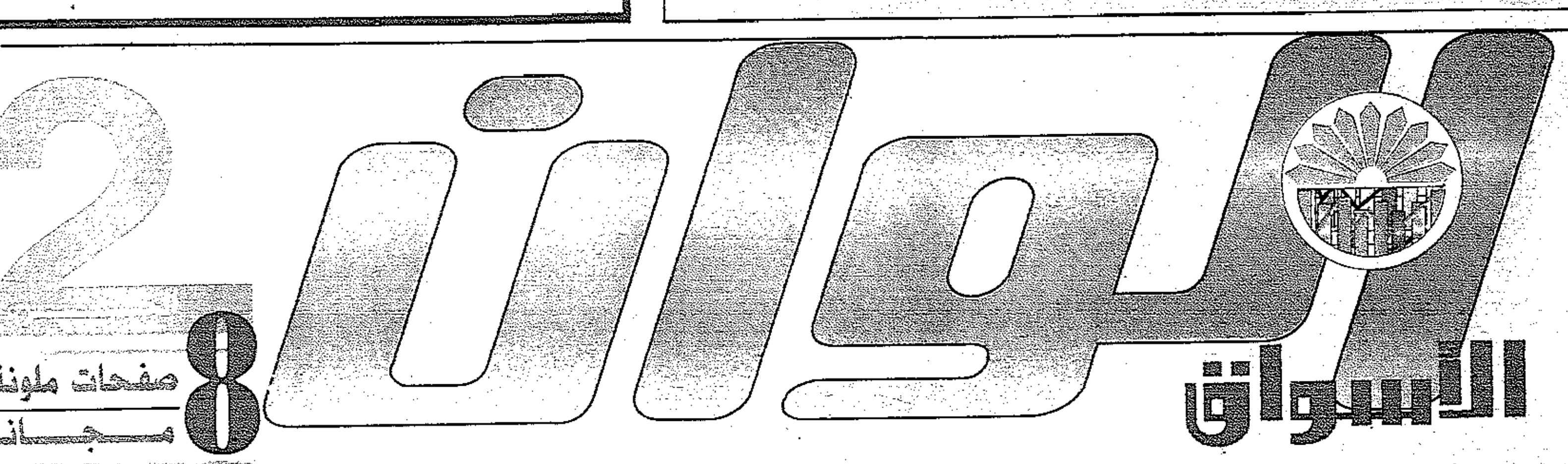
■ التفاصيل صفحة ٢



## مبروك .. أماني المجالي

بدت العروس الحسناء أماني صالح المجالي في أحلى زينتها في حفل زفافها للسيد محمد المجالي. الذي أقيم مؤخراً ضمن أفراح آل المجالي بهذه المناسبة الغالية والسعيدة.

حضر الحفل عدد كبير من الأهل والاصدقاء الذين قدموا التهاني والتبريكات للعروسين السعيدين "مبروك" وبالرفاء والبنين".


للسبت ٣٠ اب ١٩٩٧ - العدد (١٢٧٧) - السنة السادسة، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SATURDAY 30 AUGUST - 1997 NO. (1277) vol.6 AMMAN - JORDAN


الجريمة

## الحب والانحراف.. شعار الشباب والفتيات في اسرائيل

صفحة 2

## النساء اكثر عرضة للاصابة بالامراض النفسية من الرجال

صفحة

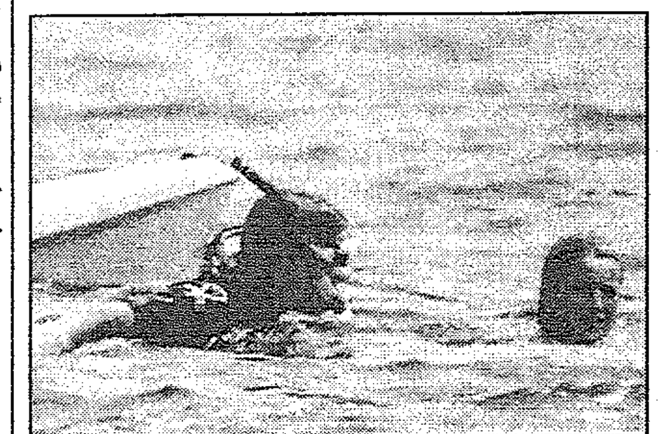


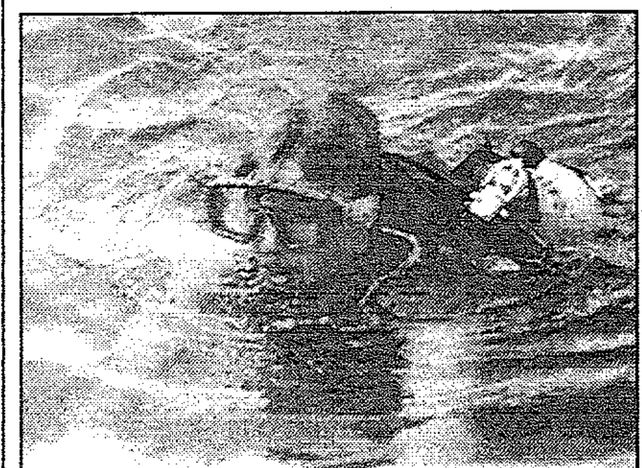



## ديانا ترد على النار... بالماء!

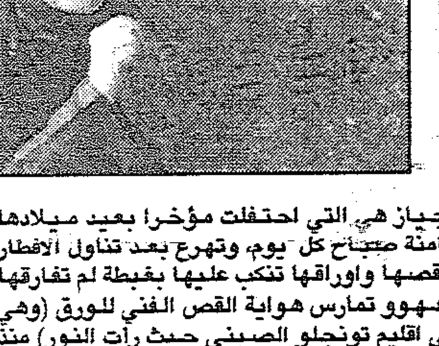
على الرغم من الاقاويل والانتقادات التي اثارتها العطلة القصيرة التي امضتها الاميرة ديانا في منطقة سان تروبيه الفرنسية تلبية لدعوة رجل الاعمال المصري محمد الفايد، الا انها كانت واحدة من امتع العطل بالنسبة الى الاميرين الصغيرين اللذين رافقاها الى تلك الشواطىء الساحرة.... فقد برهن وليام (١٥ سنة) ملك المستقبل، عن مهارة وشجاعة كبيرتين في رياضة الغطس تحت الماء، وجارى امه السباحة الماهرة في قطع المسافات الطويلة من دون توقف. والواقع ان مهارة الامير في الغطس والسباحة ليست مستغربة. فقد كان لابيه الامير تشارلز صولات وجولات ماضية في الغطس تحت الجليد في القطب المتجمد، وفي السباحة تحت الماء لفترات طويلة. كما اضاف وليام الى نشاطاته المائية نوعا اخر من الرياضات يتطلب كثيرا من الجراة، وهو القفز في الماء من مكان مرتفع، اذ قفز الامير الرياضي مرات عدة وامام ديانا الفخورة، من ارتفاع يزيد على ٣٠ قدما، وذلك قبل ان يعتلي قارب التزلج المائي السريع. اما شقيقه الاصغر هاري فلم يتجرا على تقليده واكتفى بمراقبة والدته والبقاء الى جانبها متحاشيا قدر الامكان عدسات المصورين الذين اجتاحوا المكان.

ومن المفترض ان تكون هذه الصور و«الحكايات» العائلية افضل رد (غير مباشر) من ديانا على الصحافة الانجليزية (وغير الانجليزية) التي وضعت «صداقتها العائلية» للفايد تحت.... الشبهات.









تستيقظ هوو جياز هي التي احتفلت مؤخرا بعيد ميلادها المائة، الساعة الثامنة صباح كل يوم، وتهرع بعد تناول الافطار وري الازهار الى مقصها واوراقها تنكب عليها بغبطة لم تفارقها منذ تسعين سنة فهوو تمارس هواية القص الفني للورق (وهي هواية منتشرة في اقليم تونجلو الصيني حيث رأت النور) منذ كانت في العاشرة من عمرها. وقد اظهرت في صباها مهارة كبيرة في استعمال المقص لابتكار اشكال فنية على مختلف انواع الورق، فضلا عن كونها ورثت عن ابيها الخطاط براعته في رسم الكلمات وترجمتها فاخذت تقص على الورق عبارات كاملة مثل «السعادة للناس» «احبوا بعضكم بعضا» «كل شيء يبدو رائعا ومفرحا». ذلك ان الجدة هوو، التي تعيش مع اكبر ابنائها (بعد ان زوجت رجلين وامراتين من اولادها، وبعد ان توفي زوجها في العام ١٩٥٠) انسانة متفائلة جدا وترى ان امامها الكثير لتصنعه، بعد، في هذه الحياة.

وطبعا، فان مصنوعات هوو تجد دائما مهتمين وراغبين.... فضلا عن كونها تصل بانتظام الى الاصدقاء الاحياء او اولادهم.... ومن وقت الى اخر تستقبل هوو مسؤولي المتاحف الفلكلورية في الصين لكي يقفوا مشدوهين امام ما يرون، قبل ان يعرضوا على صاحبة الانامل الذهبية ضم بعض اعمالها الى معروضات صالاتهم.

## اصابة رانية فريد شوقي ومنى زكي في حادث في طريق الاسكندرية



● منى زكي ورانية شوقي.

ترقد الممثلة الصاعدة منى زكي حاليا في المستشفى وتخضع لرعاية مكثفة من جانب الاطباء، اثر اصابتها في حادث انقلاب سيارة اثناء عودتها وزميلتها رانية فريد شوق من الاسكندرية.

وقد اصيبت منى زكي بكسر في احدى «الفقرات القطنية» كما اصيبت بشرخ في فقرتين اخريين من العمود الفقري، وهذا الامر يستلزم علاجها واخضاعها لرعاية خاصة.

والمعروف ان منى زكي كانت تشارك في بطولة مسلسل «زيزينيا» الذي يصور بالاسكندرية كما تقوم رانية فريد شوقي ببطولة مسرحية تعرض هناك وتقوم ببطولتها مع علي الحجار وكانا عائدتين معا الى القاهرة، عندما وقع الحادث على طريق مصر - الاسكندرية الصحراوي.

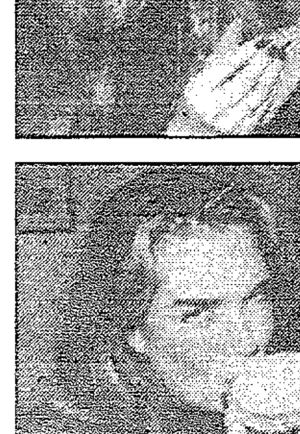
والمعروف ان رانية فريد شوقي وزميلتها سبق لهما ان قامتا معا ببطولة مسرحية «لعب عيال» التي عرضت في القاهرة مؤخرا وكانت منى زكي قد شهدت انطلاقة سريعة خلال المرحلة الماضية. وشاركت في عدة اعمال منها مسلسل «اهالينا» وفيلم «القتل اللذيذ» وغيرهما من الاعمال.

## بروك شيلدز انتظرت

لا تزال بروك شيلدز تحطم الارقام القياسية في «طول البال» و «القدرة على الانتظار» فهي انتظرت اندريه اجاسي ٤ سنوات قبل ان يرضخ ويوافق على الزواج وانتظرت النحات الفرنسي الشهير سيزاز سنتين قبل ان يسلمها القلادة التي طلبتها منه.

فقبل سنتين عبرت الممثلة للنحات عن رغبتها في الحصول على قلادة من تصميمه غير ان الفنان الذي يتهافت المشاهير على اقتناء اعماله اخبرها بان عليها الانتظار «قليلا» كي ينتهي من تحقيق رغبات من تقدم قبلها بطلباته.

وبعد طول النتظار، وفي احد المطاعم الفرنسية الفاخرة، تلقت بروك اخيرا قلادتها، ومن شدة اعجابها بها نسيت تناول الطبق الذي اعده رئيس الطهاة خصيصا لها.



القاهرة - رويتر - قال مسؤول في وزارة الثقافة المصرية ان بلاده ستبني مدينة مسرحية متكاملة في شارع الهرم بمحافظة الجيزة.

وحسب قول عاطف منصف وكيل الوزارة لشؤون الانتاج الثقافي يبدا العمل في انشاءات المدينة في تشرين الاول المقبل وتتكلف ثمانية ملايين جنيه «٢,٣٥ مليون دولار تقريبا».

تضم المدينة مسرحا للطفل يسع ٦٠٠ مقعد ومسرحا مكشوفا يسع ١٢٠٠ مقعد وست قاعات صغيرة تتراوح سعتها بين ٢٠٠ و ٣٠٠ مقعد.

وذكر منصف ان المدينة ستضم احدث انواع تكنولوجيا المسارح في العالم.

## عاجل للآباء: احذروا ادمان الطعام

يرتبط الادمان في الاذهان بتعاطي المخدرات باشكالها وانواعها المختلفة، الامر الذي يجعل وسائل الاعلام لا تكف عن تحذير الناس منها وتبين اضرارها على الشخص المدمن.

غير ان ان هناك ادمانا اخر غير المخدرات لا يقل خطرا عنه ويهدد صحة الاسرة ، وبصفة خاصة الاطفال.

وكشفت دراسة اميركية حديثة النقاب عن نوع جديد من الادمان بدأ يظهر بين افراد الاسرة وتلعب التربية الخاطئة دورا اساسيا فيه ويتمثل في ادمان الطعام والشراهة في الاكل... ويصبح الامر اكثر حدة عندما ينشا الطفل في اسرة تهتم بالطعام اكثر من اللازم وتعتبره مكافاة للطفل.

وعندما ياتي الطفل بتصرفات حسنة تنال اعجاب الكبار، يسارع الاب بتكريم ابنه باعطائه قطعة من الحلوى وكذلك الحال اذا استجاب للنصح او اذا تفوق في الدراسة.

ويقول الدكتور محمود حجاج اخصائي الباطنية والقلب في احد المستشفيات السعودية ان الاباء الذين يتبعون مثل هذا الاسلوب مع ابنائهم يجعلونهم يربطون دائما بين الاشياء والافعال الحسنة بالاكل.

ويصبح الاكل في النهاية شغلهم الشاغل ويتفننون ويجتهدون من اجل الحصول عليه كمكافاة.

ويحذر حجاج من ان هذه العادة تستمر مع الاطفال حتى يكبروا ويصبحوا مدمنين للطعام، ومن ثم يعانون من السمنة المفرطة، والتي تشكل خطرا مباشرا على القلب. ويبين حجاج ان هناك جينا خاصا مسؤولا عن الادمان يتمثل في الاحساس بالمتعة والتذوق الخاص الذي يشعر به كل من مدمني المخدرات ومدني الطعام.

ويستشهد بدراسة اميركية حديثة، لتوضيح العلاقة بين هذا الجين وادمان الطعام الذي يحتوي على المواد الكربوهيدراتية على سبيل المثال، وان هذا الجين يسبب لذة ومتعة لمدمن الطعام لكي يتناول كمية اكثر من الطعام غير عابىء بنتائج الافراط في الطعام.

ويشير الى ان الوراثة تلعب دورا مهما في السمنة التي يعاني منها الاطفال، باعتبار ان اباءهم ايضا يعانون من السمنة نفسها، ولكن في الامكان ان نحد من اضرار السمنة عند الاطفال، اذا الزمناهم بالاسلوب الغذائي الصحيح بعيدا عن التفريط او النقص.

## خليفة كوكو شانيل لا تحب الموضة



لم يجد مصممو دار ازياء شانيل افضل من البريطانية صوفي اندرتون لعرض اخر تشكيلات ازيائهم ومجوهراتهم المتميزة. فقد اعتبروا صوفي (١٩ سنة) افضل من يجسد الحيوية والذوق المترف في آن معا. واكدوا ان كوكو شانيل كانت ستوافق على خيارهم هذا لو كانت لاتزال حية.

صوفي من جهتها رحبت بالفكرة وقامت فعلا بعرض تشكيلة الازياء والمجوهرات في منزل السفير الفرنسي كينفستون ، ولم تخف اعجابها بتصاميم شانيل، وقالت انها تفضل ارتداء ملابس كلاسيكية (مثل بعض النماذج الشهيرة لشانيل) على ارتداء تلك الازياء الصارخة الرائجة اليوم... لان شخصيتها ونمطها لا يتلاءمان مع صرعات الموضة.

# الحب والانحراف شعار الشباب والفتيات في اسرائيل



عندما تبدأ عطلة المدارس في اسرائيل يواجه رجال الشرطة في الشواطئ ظاهرة يقولون انها تزداد بحلول فصل الصيف خاصة على شواطئ الاستحمام والنزهة، حيث تظهر فتيات قاصرات يبعن اجسادهن لشبان ورجال كبار مقابل ان يتكفل هؤلاء بايوائهن ودفع مصاريف اقامتهن اي مقابل الاقامة.




ومؤخراً كشفت شرطة كتسرين (وهي مستوطنة تقع في هضبة الجولان للسورية المحتلة) عن حادث مقلق يتعلق بفتيات من سن الثانية عشرة حتى السابعة عشرة هربن من منازلهن الى شواطئ الاستحمام حول بحيرة طبرية.. لكي يمولن بقاءهن اضطررن لممارسة المتعة.. وقد قامت الشرطة بالقاء القبض على فتاتين في الثانية عشرة والثالثة عشرة من عمرهن من سكان وسط اسرائيل بتهمة الهروب من المدرسة الداخلية التي يدرسن بها ووصلتا الى شاطئ في شمال بحيرة طبرية.. وهناك اضطرتا الى تسليم نفسيهما طواعية لشبان ورجال كبار لممارسة المتعة معهما وذلك من اجل ان يدفعوا لهما اجر بقائهما في المكان.. قائد شرطة الجولان قال ان ما حدث هو ظاهرة تتزايد الآن وبشكل خاص عند بدء الاجازة الصيفية للمدارس.. واضاف انهم يخشون من ان تكون هناك حالات اخرى مماثلة لتلك التي تم ضبطها... ان الفتيات الصغيرات يصلن الى الشواطئ وهن لا يحتكمن على اي نقود للانفاق منها وبعد يوم او يومين يبدأن في العمل كعاهرات يبعن اجسادهن لكي يدفعن مصاريف بقائهن في شواطئ الاستحمام في شمال بحيرة طبرية.قال عدد من الفتيات والفتيان انهم يعرفون هذه الظاهرة جيداً واعترفت فتاتان على الاقل بانهما هربتا منذ فترة قليلة من منزلهما وحلتا ضيفتين لدى شبان غرباء في الشاطئ ومارستا المتعة معهما وذلك مقابل استضافتهما لهما.... وكانت معلومات استخبارية قد وصلت مؤخراً الى المحققين في شرطة الجولان تفيد بانه قد برزت ظاهرة خطيرة ابطالها شبان وشابات صغار معظمهم من القصر يهربون من منازلهم بعد حدوث اي نزاع او خلاف مع اولياء امورهم على اشياء يطلبها الابناء ولا يستطيع الآباء تلبيتها كالذهاب الى نزهة بعيدة مع الاصدقاء وهذا بالطبع يحتاج الى مصاريف يمكن ان يعجز الآباء عن تدبيرها... فيحدث التصادم بين الآباء والابناء او البنات، فما يكون من هؤلاء الابناء او البنات الا التصرف بشيء من عدم المسؤولية بان يتركوا المنزل ويذهبوا الى شواطئ الاستحمام في شمال بحيرة طبرية.. والفتيات اللاتي يصلن مفلسات ولا مال معهن يضطررن الى ممارسة الجنس وفي المقابل اما ان يحصلن على نقود او طعام وايواء في الخيام التي تقيم بها مجموعات من الشبان الذين يقضون الصيف على شاطئ بحيرة طبرية وهو مصيف يفضل الكثيرون الذهاب اليه لكثرة شواطئه وانفتاحه... وقبل عدة ايام وصلت معلومات الى دائرة الشباب في شرطة كتسرين تفيد بوجود فتاتين في سن الثانية عشرة والثالثة عشرة شوهدتا وهما تتجولان مع شبان اكبر منهما ومعهما نقود كثيرة وقد شك المصطافون الموجودون بالشاطئ في ان الفتاتين تعملان بالدعارة وابلغوا الشرطة عنهما.... وهرع الى المكان المحققون من دائرة الشباب في شرطة كتسرين حيث قاموا بتعقب الفتاتين طوال عدة ساعات.. وعندما تم القبض عليهما نفت الفتاتان التهم الموجهة اليهما الا ان الشرطة واجهتهما بالادلة وفتحت لهما ملفاً وتم استدعاء المسؤولين عنهما في المدرسة الداخلية التي تقيمان بها خلال العطلة الصيفية بسبب ظروف خاصة بهما..

واعرب قائد شرطة الجولان عن قلقه من هذه الظاهرة وخاصة الآن في الاجازة الكبيرة للمدارس التي تزداد فيها هذه الظاهرة... وقال انه يطلب من اولياء الامور ومن المعلمين بان يكونوا حريصين على ابلاغ الشرطة ولا يترددوا في ذلك في حالة ما اذا ترك ابناؤهم الصغار المنزل وهربوا الى شواطئ الاستحمام في الشمال.... وقال انهم في هذه الحالة سيعملون على تعقب هؤلاء الاولاد حتى يمنعوا اتساع هذه الظاهرة..

عدد من الفتيات الصغيرات كن على شواطئ الاستحمام المنتشرة حول بحيرة طبرية قلن عندما نغضب من اولياء امورنا فاننا نخرج الى الطريق ونستقل سيارات بطريقة الاوتوستوب ونتوجه الى شاطئ بحيرة طبرية. اضفن ان لهن عموماً شاطئاً محدداً يتقابلن فيه.. وهذا ما تفعله الاغلبية في العطلات الرسمية وفي عطلة نهاية الاسبوع عندما يرغبن في التنزه ويرفض اولياء امورهن واوضحت شرطة كتسرين انه على الرغم من وجود موافقة من جانب الفتيات على ممارسة الجنس فان هذا يعتبر جريمة اغتصاب لانهن قاصرات في نظر القانون... واشاروا ايضاً في شرطةكتسرين الى ان الشرطة تعمل على تعقب الشبان الذين مارسوا الجنس مع الفتيات القاصرات لتوجيه تهمة الاغتصاب لهم.. ولكن حتى الآن لم يتم القاء القبض على اي منهم.

### شبان يشتغلون

ومن الظواهر التي تقلق القائمين على احوال الشباب في اسرائيل ايضاً ظاهرة الشبان المشردين الذي يشتغلون بالمتعة لتوفير لقمة عيشهم او مصاريف شراء المخدرات التي يتعاطونها... فهناك حوالي مائتي شاب في اماكن مختلفة في اسرائيل مشردين في الشوارع اضطروا للاشتغال بالدعارة مع شبان لكي يتمكنوا ... من تدبير حياتهم ومصاريفهم نصف هذا العدد يعيش في حدائق عامة جنوب تل ابيب.. والباقي مشردون ومشتتون في ايلات وفي المدن الكبرى الاخرى في اسرائيل... ومنذ اربع سنوات واعضاء الرابطة العاملة من اجل الشبان الذين يعانون من مشكلات يعملون من اجل تحسين نوعية حياة هؤلاء الشبان ولو بقدر بسيط.. اعضاء الرابطة يخرجون في سيارة ويتجولون في الحدائق العامة الواقعة في جنوب تل ابيب... وعندما يعثرون على هؤلاء الشبان يوزعون عليهم المشروبات الساخنة والفطائر والاغذية والواقي الذكري حتى لا ينشروا الامراض بعد ممارسة الفحشاء مع الشبان الآخرين..

تعتبر حديقة الانوار في جنوب تل ابيب احد مراكز نشاطات الشبان المشتغلين بالمتعة.. وهي مأوى للعشرات من هؤلاء الشبان.. انهم يعيشون حياة

## مهاجر اثيوبي يمنح جسده مقابل لقمة عيش

مشتركة هناك فيقتسمون المال والطعام ويوزعون كل ما يصل اليهم على بعضهم... احد اعضاء الكنيست من حزب العمل وهو (رافي ايلول) انضم مؤخراً الى الرابطة المهتمة بهؤلاء الشبان.. احد الشبان البالغ من العمر ستة عشر عاماً والذي يبدو وكانه طفل في الثالثة عشرة من عمره من نحافته وضعفه اعترف للاعضاء الرابطة بان هذه اول مرة يشرب فيها شيئاً ساخناً منذ فترة طويلة جداً... شاب آخر كان في حالة سبات عميق ويتخذ من احد مقاعد الحديقة سريراً له قال انه من المهاجرين القادمين من اثيوبيا وعمره سبعة عشر عاماً وهو مدمن المخدرات الخطيرة وبدا وكانه لا يشعر بمن حوله.. وعندما استيقظ ذهب الى احد الاماكن يدفع له... معظم ساكني الحديقة من هؤلاء الشبان مدمني الهيروين حيث يحقنون به اوردتهم او يتعاطون المخدرات الخطيرة مثل الكراك وحبوب الهلوسة.. احد الشبان المخضرمين من نزلاء الحديقة والذي يعيش بها منذ خمسة عشر عاماً وعمره الآن اثنان وثلاثون سنة ولكنه يبدو وكانه كهل في الثمانين قال انه يتعاطى الخمور ويحتاج الى شربها طوال اليوم وقال انه يبيع جسده منذ ان كان في السابعة عشرة من عمره وهو يسرق في الصباح من السيارات والحوانيت ثم ينام بعد ذلك.. وقال شاب آخر عمره ثمانية عشر عاماً انه لا يخرج الى الشارع الا في المساء ليلتقط رزقه من المارة... هذا الشاب كان يتحدث بصعوبة كبيرة بسبب تاثير المخدرات التي يتعاطاها. المدير العام للرابطة المهتمة بمعاناة هؤلاء الشبان قال ان ضعف الأجهزة المهتمة بالشباب دفعت هؤلاء الفتيان التعساء الى الشوارع.. واشار الى ان اسرائيل تجاوزت بالتاكيد الخطوط البشعة لاستغلال القصر جنسياً كما هو الحال في هامبورج ونيويورك وبرلين وقال ان هذا الشاب المشرد يتم استغلاله جنسياً من كافة المستويات .. عضو الكنيست رافي ايلول الذي راى بنفسه هذه المأساة والذي يترأس اللوبي الاجتماعي في الكنيست الاسرائيلي قال انه توجه الى العشرات من اعضاء الكنيست لكي يرافقوه في جولته بالحدائق ومقابلة هؤلاء الشبان التعساء ولكن لاحداً منهم لم يحضر ولم يستجب له وقال انه حزين من الوضع الذي وصل اليه المجتمع الاسرائيلي واشار الى انه ليس من المعقول التنازل عن هؤلاء الشبان بسبب عدم اهتمام العناصر العاملة في الحقل الاجتماعي بهم والسماح لهم بالانحدار الى هذه الدرجة من البؤس واعرب عن اسفه لان رابطة الاهتمام بمشكلات الشباب هي الوحيدة المهتمة بهذه الظاهرة السيئة.. ومؤخراً عقد في القدس اجتماع مشترك بين الرابطة ووزارة الشؤون الاجتماعية لمناقشة موضوع «الشباب. الى اين؟» وكان الهدف من وراء هذا الاجتماع هو اثارة الراي العام ولفت النظر الى هذه المشكلة الخطيرة.

# المدمن .. قتل حبيبته بعد أن رفضت أن تتزوجه

الوان – القاهرة

ماذا تفعل لو تقدمت الى فتاة طالباً الزواج منها وقالت لك اسرتها : ناسف لطلبك؟

الاجابة : إما ان تجاهد حتى تثبت لها ولاسرتها انك جدير بها وتنال الموافقة .. او تنسحب من الميدان وتتمنى لها السعادة مع فارس آخر .. لكن نادر لم يختر هذا او ذاك .. إجابة اسرة فتاته التي احبها من طرف واحد بالرفض لا تعني عنده إلا سفك الدماء وإزهاق الارواح .

اختار نادر وقتا غريبا ليطرق باب اسرة جارته .. ذهب بعد منتصف الليل ليطلب يدها استقبلته والدتها بدهشة . ولم تتردد الام في إعلان رفضها ؟ وطلبت منه ان يغلق باب المناقشة في هذا الموضوع ويبحث عن عروس اخرى ويعلن نادر ظاهرياً انه وافق على رغبة الام ويطلب منها ان تحضر له كوب ماء وبمجرد ان ادارت ظهرها يختبىء نادر داخل الحمام وتعود الام فلم تجده فاعتقدت انه غادر الشقة ، فاطفأت النور وذهبت لتنام .وبعد ان اطمأن نادر ان الجميع راحوا في النوم خرج من الحمام وتسلل الى غرفة نوم الابنة وقف بالقرب من فراشها وهي نائمة .. واخذ يتامل شعرها، ووجهها الملائكي . وتحس الفتاة بوجوده في الحجرة فتنهض فجاة وتساله بخوف عما يريد ، فيخرج نادر من بين طيات ملابسه سكينا كبيرة ويرد عليها والشر يتطاير من عينيه : اريدك انت فاحست الفتاة انها في ورطة فاخذت تسايره حتى تستطيع الخلاص منه ، لكن حيلتها باءت بالفشل، فيطلب منها الشاب ان تسلمه نفسها حتى يضع اسرتها امام الامر الواقع لكنها ترفض بشدة .. وقبل ان تطلق صرخة استغاثة كانت يد القاتل اسرع اليها ليكتم انفاسها ويغمد السكين في قلبها لتطلق صرخة مكتومة ، وتفارق الحياة بعدها .

وعندما استيقظ محمد شقيقها الاكبر من نومه في الواحدة صباحاً وذهب الى المطبخ ليشرب وجد حجرة شقيقته مضاءة ، والباب مفتوحاً ، فاعتقد ان هناك امراً ما جعل شقيقته نوال مستيقظة في هذا الوقت المتاخر ، فدخل الحجرة ليجد شقيقته ملقاة على الارض غارقة في بحر من الدماء .. الجمته المفاجاة وبعد ان استجمع قواه صرخ بقوة وتجمع افراد الاسرة ووقف الجميع منهولين وصرخت الام باعلى صوتها ، واحتضنت ابنتها وهي لا تصدق انها فارقت الحياة ، ويذهب الاب ليبلغ رجال المباحث بالحادث وتم استجواب الجميع ، تقول الام: ان آخر شخص زارهم في البيت ليله امس هو جارهم نادر الطالب الجامعي وهنا تاخذ التحريات مجرى آخر، وبالبحث عن نادر الذي اختفى عقب الحادث .. ونادر شاب مدلل ابن تاجر ثرى رسوبه المتكرر في الجامعة لم يكن واقعاً لوالده ليضع النقاط فوق الحروف ويعيد حساباته معه ويتعرف على اسباب انزلاقه الى هذا المستنقع البغيض .. لقد اهمل الابن دراسته، ولم يبال بمستقبله ، او من الاقراص المخدرة وتعاطى البانجو واحتساء الخمور ، فلم تكن النقود تمثل له مشكلة ، فهو يتقاضى من والده الثري ٥٠٠ جنيه مصروفاً شهرياً بخلاف متطلباته الاساسية اصطاده بعض الشبان المدمنين ليجعلوه الخزينة التي تحقق لهم املهم في مواصلة الادمان اللعين . وسط هذه الحياة الغريبة دق قلب نادر بالحب لجارته نوال ، وكثيراً ما حاول التحدث اليها ليوضح لها حقيقة مشاعره لكنها كانت تعتذر له في ادب .. ازدادت رغبة نادر في الارتباط بها وصار ضحية لاشواقه التي شتت افكاره في هذه الليلة جلس يحتسي الخمور، وتناول كمية من الاقراص المخدرة وقرر ان يذهب لآخر مرة الى اهل حبيبته لعله ينال القبول والا سيكون له تصرف آخر ، ولم ينس ان ياخذ معه سكيناً كبيرة وارتكب جريمته وفر هارباً ، وتم تحديد مكانه والقي القبض عليه واعترف بجريمته .

● قاتل حبيبته

## ذهبت للسهر مع صديقيها فاختطفها ثالث
# سقاها شراباً مسكراً واعتدى عليها مرتين

بعد أن عادت ن.س من السهرة ومعها شقيقاها اللذان كانا بصحبتها لقضاء وقت سعيد ، واثناء دخولها الى المنزل رن جرس الهاتف فاسرعت ن.س الى التقاط السماعة بلهفة مما ادخل الشك بقلبي اخويها ، وكان على الطرف الآخر صديقها س.ر فتلعثمت في الكلام عندما سمعت صوته ، واسرعت باخذ التلفون الى غرفتها وبدات تتكلم معه وكانه صديقتها. وبعد حديث لم يدم طويلاً اغلقت السماعة واتجهت الى شقيقها واخبرته بان صديقتها وقع لها حادث مروري مؤسف وطلبت من والديها السماح لها باخذ اختها الى المستشفى للاطمئنان على صديقتها والتي ابلغت عن اسمها الوهمي ، فتعاطف والدها معها وامر شقيقها ان يذهب معهما في هذا الوقت المتاخر للاطمئنان عليهما ، ولكن ما كان من ن.س الا انها اقنعت والدها وبصورة ذكية جداً بعدم ضرورة ذلك ، وخاصة ان اكثر من ذهب الى المستشفى من النساء فقط .

### الحادث البشع

اسرعت ن.س بالذهاب الى الشارع وبسرعة هائلة انطلقت بسيارتها متجهة الى صديقها الذي دعاها الى سهرة في احدى المناطق الترفيهية .

وبالفعل وصلت ن.س الى المكان المحدد والذي اتفقا عليه فوجدت صديقها . س.ر ومعه صديقه ش.ع يقفان بجوار سيارتهما وينتظران بلهفة وصبر ، وما ان وصلت حتى نزلت من سيارتها وركبت معه في سيارة صاحبها س.ر وصديقه معهما . وانطلقوا جميعاً الى احد الاماكن غير المعروفة ، واثناء توقفهما اعترضهم صديقهم الثالث ح.ا ورش على وجوه اصدقائه مادة اضعفت نظرهما وهي كذلك ، واخذها معه وسقاها شرابا مسكراً فغابت عن الوعي ، ثم قام باغتصابها وبعد ان استيقظت من غفلتها لم تجد صديقيها (س.ر) و (ش.ع) بل وجدت الوحش الآدمي بجوارها وملابسها متناثرة في كل مكان .

### الاعتراف الخجل

وفي تلك الاثناء جن جنون الاخوة والاب الذين اتصلوا بجميع المستشفيات والمخافر ، سائلين اذا ما ورد اسمها في حادث مرور او ما يشبه ذلك . فقد سيطر القلق عليهم والخوف حتى تمام الواحدة والنصف حين عادت ن.س الى المنزل شاهدوها تنزل من سيارة تقف امام المنزل وبعد دخولها غضب ابوها واشقاؤها واخذوا ينهالون عليها بالاسئلة عن سبب التاخير ومن كان في السيارة ولكن سرعان ما كشف امرها والدها بعد ان طلب منها اسم صديقتها ورقم هاتفها للاتصال بها والتاكد من صحة كلام ابنته .. فارتبكت وانهارت باكية بعد ان ادركوا عدم وقوع حادثه وان الامر كان مجرد كذبة تستطيع بها الخروج من المنزل. فاعترفت بانها خرجت لمقابلة شابين صديقين لها تعودت مقابلتهما مساء كل خميس وقالت لهم كل ما حدث بالضبط .

### القبض على المجرم

جن جنون الوالد وابنائه وكانوا يفتكون بها لكن هدأ الأب من غضب اولاده واسرع بابلاغ المخفر لمعرفة الحقيقة فقام رجال الامن باحضار الصديقين س.ر وش.ع وبمواجهتهما بوجودهما مع صديقتهما ن.س حيث تم عرض المجني عليها والمتهمين على الطبيب الشرعي فاثبت التقرير الطبي ان نسبة التلوثات المنوية التي عثر عليها بملابس المجني عليها ليس لها صلة بالمتهمين ، وبالكشف عليها تبين ان جسديهما يخلوان من اية مقاومة او اصابات، وبعد التحقيق معهما اعترفا بان صديقهما ح.ا هو من اخذ المجني عليها رغما عنها، وانهم امتنعوا عن الحديث خوفا منه ومن جبروته . فتم القبض على المتهم ح.ا وقدم الى العدالة لمحاكمته، وبمثوله امام المنطقة القضائية اعترف بما نسب اليه من تهمة اختطاف ن.س . بالقوة واغتصابها عنوة ، وانه قام باغتصابها مرتين .. وبذلك رفع رئيس المحكمة الجلسة وعاد بعد ان اعلن الحكم بحبس المتهم ثلاث سنوات ورد اعتبار وشرف المجني عليها .

# ساندرا.. تحمي طالبات الجامعة من حوادث الاعتداء



الطالبة الحسناء ساندرا، تحمل في يدها جهازاً لاسلكيا وتقوم باعمال الدورية بطريقة سرية لحماية زميلاتها طالبات الجامعة من حوادث الاعتداء .

هذه الطالبة تقول انها تعرضت لحادث اغتصاب داخل حرم جامعة كونكورديا بمدينة مونتريال الكندية في عام ١٩٩٢ . وبعد ان حصلت على منحة دراسية في جامعة نيوكاسل الانجليزية، تطوعت لحماية الطالبات الدارسات بالجامعة من حوادث الاغتصاب باستخدام جهاز لاسلكي كإنذار مبكر لابلاغ الشرطة فوراً باي عمل اجرامي ضد الفتيات !

كانت ساندرا قد تقدمت بطلب التطوع الى ادارة شرطة نيوكاسل لمساعدتها في اداء عملها الى جانب رجال الامن .

# حوادث من كل مكان

## ● اميركا: الهروب من مقهى الاشباح!

يعاني احد المقاهي الكبرى في العاصمة الاميركية واشنطن من عدم وجود زبائن.. والسبب الاشاعات التي ترددت عن وجود اشباح بالمقهى ، وان هذه الاشباح تمثل ثلاثة من الجرسونات الذين كانوا يعملون بالمقهى .

كان احد العاملين بالمقهى قد حضر الى المكان ليفتتح ابواب المقهى كعادته كل صباح ، فعثر على جثث ثلاثة من زملائه من بينهم امراة.

وتواصل قوات الشرطة الاميركية حملتها المكثفة للبحث عن مرتكبي الجريمة ، في الوقت الذي تحول المقهى الى بيت للاشباح .

## ● المكسيك: مات امبراطور الكوكايين خلال عملية تجميل لتغيير ملامحه !

وجهت السلطات المكسيكية الدعوة لكبار قادة جهاز مكافحة المخدرات بالولايات المتحدة لمشاهدة جثمان اكبر مهرب كوكايين مكسيكي وهو امادوكا ريلو الذي يوصف بانه وراء انتشار الكوكايين في اميركا .

كان المهرب قد لقى حتفه وهو يجري جراحة دقيقة استغرقت ٨ ساعات ليغير من ملامح وجهه .

وجاءت وفاته بمثابة نبأ سعيد لكل العاملين في مجال مكافحة المخدرات بالولايات المتحدة . فالمهرب كاريلو كان وراء انتشار الكوكايين في اميركا ، ويقدر خبراء مكافحة المخدرات نسبة التهريب الى الولايات المتحدة بحوالي ٧٠٪ من الكوكايين الذي يصدره كاريلو.

## ● ألمانيا: الجنود تحولوا الى مخرجي أفلام الاثارة !

قرر وزير الدفاع الالماني «فولكرروبه» معاقبة مجموعة من الجنود قاموا بتصوير مشاهد كاملة عن عمليات اغتصاب واعدام «وهمية» تحت تهديد السلاح. العقوبة تشمل الطرد من الجيش والاحالة الى المحاكمة كان الجنود قد اجروا تدريبات قبل السفر الى البوسنة في العام الماضي للعمل ضمن القوة الدولية ، وقاموا بتصوير هذا الفيديو بتمثيل مشاهد لعمليات اغتصاب واعدام وصلب وظن هؤلاء انهم سيحصلون على المال الوفير اذا عرضوا الفيلم للبيع في الاسواق. وكانت صحيفة «بيلد» الالمانية قد نشرت صورا من هذه المشاهد مما اصاب الراي العام بصدمة عنيفة .

## ● السعودية: في يوم واحد .. مات الابن في حادث مرور ومات الأب بالسكتة القلبية

تحققت امنية شاب سعودي في ان يموت قبل والده !

كان الاب يرقد بالمستشفى في مدينة عنيزة بمنطقة القصيم السعودية لعلاجه من جلطة في المخ وكان الابن حزينا عليه وكان يدعو طيلة رقاد والده في المستشفى ان يموت قبل ابيه كما تقول صحيفة الحياة اللندنية التي نشرت الخبر . وبالفعل بينما كان الابن في طريقه لزيارة والده بالمستشفى ومعه ابن عمه ظهر امامه جملان فانحرف الابن الشاب ويدعى سلمان بسيارته فاصطدم بجمل ثالث وفارق الحياة وفي نفس اليوم مات الاب وتمت صلاة الجنازة على الابن والاب معا ودفنا متجاورين .



● هديل القدسي ● نور الدباس ● نفين ضمره ● مي عبدالجبار

# الفصل الصيفي متعب ومرهق.. ولكنه قصير

التخرج بسرعة هاجس الجميع

كتبت - نسرينة الرحاحلة

جاء الصيف وابتدأ دوام الفصل الصيفي في الجامعات الأهلية والحكومية. وهذا الفصل يمتاز بسرعته وقصر أيامه وكذلك بارتفاع حرارته "شوب - حر. ضغط دراسة ـ الامتحانات وراء بعضها...".

كل هذه الأشياء ترافق دوام الصيف. ترى ما هو رأي الطلاب والطالبات بدوام الصيف؟ وهل يستفيد منه الطلاب أم هو عبء عليهم؟

● د. محمد عطيات

## د. عطيات: دوام «الصيفي» اختصار لمدة الدراسة

«ألوان» التقى بعض الطلاب والطالبات في جامعة عمان الأهلية للحديث عن دوام الصيف بكل ما فيه من حسنات وسيئات.

فماذا قالوا لنتابع :

● **هديل القدسي (لغة انجليزية) :**

دوام الصيف متعب ومرهق لانه قصير ولا يوجد مسافة بين الامتحانات. وهذا يعرض الطلاب للارهاق والتعب. وخصوصاً طلاب اللغة الانجليزية لان معظم المادة تعتمد على الحفظ لذلك طوال دوام الصيف ونحن ندرس ولا يوجد يوم للراحة.

والطالب الذي يريد ان ينقص عليه مدة الدراسة يأخذ مواد في فصل الصيف.

● **نفين ضمره (إدارة أعمال) :**

هذه السنة الأولى لي في الجامعة وهذه اول مرة اخذ مواد في فصل الصيف. أشعر ببعض التعب والارهاق لكن هذا لا بد منه حتى يستطيع الطالب لاختصار مدة الدراسة. وايضاً إذا لم يأخذ مواد في فصل الصيف سوف يمل من الجلوس في البيت ويصبح منقطعاً عن الدراسة. «الفصل الصيفي شيء لا بد منه».

● **مي عبدالجبار (لغة انجليزية) :**

هذه المرة الثالثة التي اخذ فيها مواد في فصل الصيف. في الحقيقة الشيء المزعج في هذا الدوام هو الحر. حيث يكون الجو حاراً وهذا يجعل الطالب يشعر بالارتخاء ويجد نفسه بحاجة إلى (دوش بارد) او انه طوال الوقت يريد ان يشرب شيئاً مثلجاً.

لكن هذا الفصل لا بد منه لان هناك مواد لا يكون إلا في الفصل الصيفي.

● **نور الدباس (حقوق) :**

الفصل الصيفي افضل من الفصول الاخرى للدراسة لانه سريع وينقضي بسرعة ويخرج الطالب بعدد مناسب من الساعات وهذا الفصل يساعد الطالب على اختصار مدة الدراسة.

انا أحب الفصل الصيفي حيث تكون المواصلات سهلة والجو جميل حتى الملابس لا تكون ثقيلة. وانا دائماً حريصة على تسجيل مواد في فصل الصيف.

● **فادي أبو شرف (محاسبة) :**

انا لا أحب دوام الصيف لانه سريع ولا يوجد فواصل بين الامتحانات والطالب لا يوجد لديه وقت للدراسة.

والمحاضرات تكون كل يوم بعكس الفصول العادية تكون المحاضرات يوماً بعد يوم.

لكن الطالب مجبر على اخذ مواد في فصل الصيف لانه يخفف من الساعات المعتمدة ويعجل في التخرج.

● **عيسى عبدالله (حقوق) :**

دوام الصيف مرهق ومتعب حيث الامتحانات متلاصقة والمادة لا تعطي حقها المطلوب لضيق الوقت. ويلقى كل شيء على كاهل الطالب حتى مدة المحاضرة تزيد بعض الشيء وعلى الطالب تحمل كل هذه الأمور.

لقد اخذت مادة في القانون في الفصل الاول ونجحت فيها بتفوق واخذها زملائي في الفصل الصيفي لكن بعضهم لم يوفقوا فيها لأن الوقت قصير ولا يوجد متسع من الوقت لدراستها كما يجب.

● **شيرين عبدالسلام (ادارة مستشفيات) :**

ان فصل الصيف موجود من اجل الترفيه والتسليه والترويح عن النفس لان الطالب يظل طوال السنة يدرس ويمتحن. وعندما يأتي هذا الفصل عليه ان يستغله في المتعة وتغيير الروتين حتى يعود إلى الدراسة بكل نشاط وحيوية.

لذلك انا لا احبذ هذا الدوام ولماذا يستعجل الطالب على التخرج. ان مدة الدراسة هي اربع سنوات ولا يوجد فرق كبير بين اربع سنوات وثلاث سنوات ونصف (الفاصل هو فصل واحد).

● **ليندا سلمان هاشم (تحاليل طبية) :**

دوام الصيف اعتبره من الاشغال الشاقة خصوصاً في تخصص التحاليل لان معظم موادنا تحتاج إلى مجهود كبير من الدراسة والمتابعة ولا تنتهي بفترة قصيرة لذلك إذا اردت انا اخذ مواد في فصل الصيف سوف اختار مواد او مواد تكون من متطلبات الجامعة او الكلية تكون سهلة ولا تحتاج لوقت طويل لشرحها او دراستها.

● **حكمت شرف (دارة مستشفيات) :**

كل طالب جامعي عليه ان يدرس في فصل الصيف لانه يساعد على التخرج بسرعة وكذلك لا يشعر الطالب بالملل ماذا يفعل الطالب في البيت مدة شهرين لذلك احسن ان يداوم في الجامعة وينهي متطلبات تخصصه ويتخرج بسنوات اقل.

● **د. محمد عطيات :**

والتقينا مع د. محمد عطيات للحديث عن اقبال الطلاب على الفصل الصيفي ومدى التحصيل العلمي فيه وهل يختلف عن الفصول الاخرى حيث قال:

في الحقيقة انا اعتبر ان الوقت من ذهب ويجب على الطالب ان لا يضيع عليه الايام. والفصل الصيفي يساعد الطالب على اختصار مدة الدراسة وايضاً تجعل الطالب على تواصل مع العلم والمعرفة.

بعض الطلاب تزعجهم فترة الدوام لانها قصيرة بعض الشيء. إذ يفضلون ان تكون الفترة ٣ شهور بدل شهرين او اعطاء نصف المادة مثلاً وهذا سوف يحل المشكلة.

وانا اشجع جميع الطلاب على الدوام الصيفي لانه ذو فائدة تعود على الطالب ومدة دراسته واتصاله الدائم مع الجامعة.

● عيسى عبدالله ● فادي ابو شرف

## الطلبة: هذا الفصل لا بد منه

في نهاية هذه الدردشات نجد ان جميع الطلاب ينزعجون من دوام الصيف مع وجود الحرارة وضغط الامتحانات وان قصر المدة تشكل ضغطاً كبيراً. ومعظم الطلاب اكدوا انه ضروري من اجل لاختصار مدة الدراسة. والجميع يفضل لو تكون فترة هذا الدوام من شهرين الى ٣ شهور هذا سوف يساعد الطالب على الدراسة بشكل افضل.

ونعود ونقول لا يوجد «حلاوة من غير نار» وإذا اردت عزيزي الطالب ان تاخذ شهادتك بسرعة عليك ان تتحمل الحر وضغط الامتحانات ولكن إذا كنت من انصار المثل القائل

«الذي عند اهله على مهله»

عليه استغلال هذا الفصل في النشاطات المختلفة الرياضية. والسفر وكذلك الترويح عن النفس لتعود بكل نشاط وتجدد إلى الدراسة.

## اضـاءة

يكتبها : محمود الداوود

### ملحم بركات وثقة الناس بالصحفي!

في اللقاء الصحفي للفنان الكبير ملحم بركات الذي عقد مؤخراً قبل حفلته في مهرجان الفحيص الذي انتهى الاسبوع الماضي من دورته الثامنة قال الموسيقار انه لا صداقة ابداً بين الصحفي والفنان.. وقلت له وقتها: أرجو ان تغير نظرتك هذه خاصة لدينا في الأردن.. فرد علي قائلاً: لا اظن ان هذه النظرة ستتغير.

ملحم بركات كان يتحدث من تجربة شخصية مر بها، وربما له كل العذر في هذا الاعتقاد، بل هذا اليقين، والسبب شدة تدخل الاعلام اللبناني بالتحديد بحياته الشخصية التي أثرت جداً على علاقته بزوجته وطلاقه لها مؤخراً.

والحقيقة ان الصحفي هو الشخص الذي يبحث عن الخبر الطازج، حتى لو كان على حساب علاقاته الشخصية في سبيل تسجيل سبق صحفي.. لكنني اعتقد جازماً ان مثل هذا الصحفي الذي يكشف أسرار الناس على الملا، ضارباً عرض الحائط بكل الصداقات لا يمكن ان يستمر في نجاحه او تفوقه، لان الصحافة رسالة، وصاحب الرسالة لا يكشف كل الحقائق، ويعرف كيف يميز بين ما هو خاص وليس للنشر، وبين ما يمنحه له الآخرون من ثقة ليكتم اسرارهم، ليكون على اطلاع بما سيكون او كان ولتتكون لديه خلفية عن اي موضوع سيكتب فيه، ولكن دون نشر هذه الاسرار.

فلملحم بركات الحق في عدم الثقة بالصحفيين لانه تعرض لموقف ما لا داعي لذكره ومن صحفي مقرب بالنسبة له.. ولكن لا يعني هذا ان الصحفي لا يمكن ان يكون له صداقات خاصة وصحبة جيدة ومعشر جميل.. لان الكثير من الناس يخشون الصحفيين كأنهم (قناصون) يصطادون الناس دون رأفة!! اتمنى ان تتغير هذه النظرة وان يعيد الصحفيون الثقة بالناس في حسن تعاملهم مع الاحداث... والحقيقة التي لا يمكن ان ننكرها أن هناك دخلاء على المهنة اقتحموها لتحقيق اهداف شخصية على حساب المهنة المحترمة والشريفة.. الدخلاء ليسوا من لم يدرسوا الصحافة ولكن ربما يكون قد درسها لكنه دخيل عليها لانه لا يخدم اسسها.

## الواحـــة

### لحظات من العمر

قيل ان الأيام تلد الشهور والشهور تلد السنوات للدلالة على مرور الايام والاعوام بسرعة دون ان نشعر بها ، فما ان يبدأ الاسبوع حتى ينتهي ويجيء آخر الشهر وسرعان ما يوشك العام على الانتهاء وتضاف سنة الى سنوات عمرنا .

ونحن لا نشعر بل في مرات كثيرة نستعجل مرور الأيام لنصل الى هدف ما صغيرا كان ام كبيراً لتاخذنا دوامة الحياة في صراع لا ينتهي ونحن لا ننتبه في اغلب الاحيان حتى نصل الى نقطة النهاية وعندها ندرك ان الاعوام مضت بسرعة وبقي الكثير لم ننجزه وكنا نؤجله حتى يتوفر الوقت للقيام به مع اننا في الواقع كنا نملك الوقت وكل الوقت لفعل الكثير من الاشياء .

صحيح ان الدنيا في دوران مستمر وان من يتوقف فيها فستتركه دون رحمة او شفقة واقفاً في مكانه وتستمر هي في الدوران ، فهذه سنة الله في هذا الكون الواسع .

وإن كنا نريد ان يكون لنا موقع قدم في العالم الذي نعيشه فيجب علينا الدوران مع العالم وفي اتجاهه .

ولكن حتى لا يضيع العمر هباء وحتى لا يجيء اليوم الذي ننظر فيه الى الوراء بأسف وحسرة على ما مضى من أيام طفولتنا وشبابنا وعلى اللحظات السعيدة التي لم نعشها في حينها ، حتى لا يحصل كل ذلك على المرء أن يعطي لنفسه من حين لآخر اوقاتاً معينة قد تكون ساعة من نهار او يوماً من شهر او شهرا من سنة ، اوقاتاً يخرج بها خارج إطار الزمن ليجلس على هامش الحياة بهدوء ويستمتع بالحياة عن بعد ليعيد في هذه البرهة من الزمن تقييم حياته وان كان فخوراً بما يعمل ، وان يسأل نفسه هل لحياته معنى وقيمة وهل هو سعيد ويسعد من حوله من الناس ام انه فقط آلة من آلات هذا الزمان التي ينتهي عمرها بانتهاء الحاجة لها ؟

دعونا نأخذ عطلة ولو قصيرة نسرقها من الزمن لنعيشها بسعادة ولتعطينا دفعة جديدة للأمام فهي الوقود الذي نحتاجه جميعاً لتواصل المسيرة والتقدم الى الأمام .

■ سمر علي السلايمة

# النساء أكثر عرضة للاصابة بالأمراض النفسية من الرجال

الدراسات النفسية تؤكـــد :



● د. يسري عبد المحسن ● د. عزة كريم

## د. يسري: المجتمع مسؤول عن تعرض المرأة لهذه الأمراض

ألوان - القاهرة

أثبتت الدراسات النفسية الحديثة أن النساء أكثر عرضة للاصابة بالأمراض النفسية من الرجال وان نسبة ٦٠٪ من رواد العيادات النفسية من النساء..

فما هي حقيقة هذه الظاهرة الهامة ولماذا تتعرض المرأة لإصابة بالمرض النفسي أكثر من الرجل؟

في البداية يقول الدكتور يسري عبدالمحسن استاذ الطب النفسي:

لا شك ان نسبة المرضى النفسيين السيدات اكثر من الرجال لان النساء اكثر من الرجال حساسية وهذا ما نلاحظه إذا ما تعرضت المرأة لأي موقف صعب او مشكلة نجدها على الفور (تبكي) بينما لا يبكي الرجل إلا نادراً كما أن زيادة الأمراض النفسية في هذه الايام ترجع إلى زيادة أعباء المسؤولية التي تتحملها المرأة حيث تعاني طوال سنوات عمرها سواء في التعليم او في العمل وتحمل اعباء العمل والزواج وتكوين اسرة فتجد نفسها فجأة مسؤولة عن زوج واطفال وبيت وتتحمل اعباء كل هؤلاء بالاضافة إلى عملها وتظل طوال اليوم تعمل كالطاحونة لذلك تشعر بالضغط الشديد على اعصابها وانها على وشك الانفجار إذا ما زادت هذه الأعباء عن طاقتها فإذا ما تعرضت لأي مشكلة طارئة نجدها تنفجر وتشعر بالاكتئاب والمرض النفسي.. والعلاج هنا يكون بسيطاً واهم شيء هو الاقلال من اعبائها واعطاؤها اجازة ولو قصيرة للتنزه والترويح عن نفسها وعدم الضغط عليها بمشكلات واعباء اخرى مهما كانت قليلة. كما يجب ان يتعاون معها افراد الاسرة خاصة الزوج وتعويد الابناء على المعاونة في خدمة انفسهم في المنزل حتى يتربوا على التعاون والاعتماد على النفس منذ الصغر.

واهم شيء لا بد وان تجدد المرأة من نفسها من وقت لآخر وان تزور اقاربها وصديقاتها المحببين لديها وتذهب للنادي لقضاء وقت ممتع من وقت لآخر وهذا يشعرها بالتجديد الدائم والبعد عن الاحباط وبالتالي بالمرض النفسي!!

### مسؤولية المجتمع

ويضيف د. يسري.. في الحقيقة ان المجتمع مسؤول عن تعرض المرأة للاصابة بالامراض النفسية فكثيرا ما تجد المرأة نفسها مضطهدة من جانب الرجل ففي المنزل يفرق الاب والام بين البنت والولد في اسلوب المعاملة والتربية.. وفي العمل تشعر ان مديرها في العمل يفضل الزميل الرجل على المرأة كل هذا يجعلها في ضغوط نفسية متتالية ولا سيما لشعورها انها دائماً ما تأتي في (مرتبة تالية) بعد الرجل على الرغم من ان دورها في المجتمع لا يقل مكانة عن دور الرجل فهي تتعلم مثله ثم تتخرج وتعمل وتتحمل مسؤولية الأسرة مثله بل احياناً اكثر منه بالاضافة إلى اعباء المنزل وتربية الابناء.. لذلك لا بد من تغيير نظرة المجتمع للمرأة والايمان الكامل بالدور الهام الذي تقوم به المرأة خارج المنزل وداخله!!

### التنشئة الاجتماعية

وعن تفسير هذه الظاهرة تقول الدكتورة عزه كريم (الاستاذه بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية ان تنشئة المرأة الاجتماعية هي السبب الرئيسي في تعرضها للمرض النفسي لان الفتاة تتربى تربية مختلفة عن تربية الولد وتوجد فروق عديدة في تربية البنات عن الاولاد... وتتعرض البنت من خلال هذه التربية للإصابة بالاحباط لانها تجد الولد يفعل ما يحلو له ويصبح هو مدلل الاسرة لانه ولد وله حريته الكاملة في الخروج مع اصدقائه والتحدث في الهاتف كما يشاء بالاضافة إلى ان البنت تتحمل المسؤولية منذ صغرها في اعباء المنزل وخدمة شقيقها الولد نفسه لماذا؟

لانه هو الولد ويجب على الجميع خدمته ورعايته.. وهي البنت التي يجب عليها ان تضحي وتبذل كل ما في وسعها بلا حدود.. كل هذا يشعرها بالاحباط.

وتتمنى لو تتخلص من هذه القيود.. ولكنها لا تستطيع لانه في الوقت الذي ستتخلص فيه من بيت اسرتها وسلطته ستذهب إلى سلطة اهم واكثر شرعية وهي بيت الزوجية وسلطة الزوج فإذا ما زادت الامور حدة ممكن أن يؤثر ذلك على العلاقة الزوجية وتنتهي بالانفصال لذلك يجب على الاسرة أن تنشئ ابناءها وبناتها تنشئة صالحة وبعيدة عن التسلط والشعور بالتفرقة بينها وبين شقيقها الولد.



● النساء أكثر تعرضاً للاصابة بالأمراض النفسية

# ٦ شياطين... ينشرون الإثارة والرعب والحريق

ستة من طلبة الثانوية.... متفوقون في دراستهم... على اعلى درجات الذكاء... جميع الاساتذة يتفقون على انهم نموذج للادب والطاعة والخلق الرفيع.... عائلاتهم مرموقة والمستقبل يفتح لهم ذراعيه.

فجأة تحول التلاميذ الى افراد عصابة خطيرة.... هوايتهم اشعال النار والحرائق في المنشآت العامة.... وجرائمهم تشمل القتل والسرقة بل والتدبير لارتكاب مذابح عنصرية...

اطلقوا على نفسهم اسم "ملوك الفوضى" واثارت هذه العصابة الرعب والهلع في ولاية فلوريدا الاميركية حتى توصلت الشرطة اخيرا الى ان مرتكبي كل هذه الجرائم هم نصف دستة من الشياطين

● افراد العصابة

بداية القصة كانت هي الليلة الاخيرة في حياة مارك شويب مدرس الموسيقى بمدرسة ريفرديل الثانوية في مدينة فورت مايرز.

كان شويبسي هو المدرس المناوب او «النوبتجي» في المدرسة خلال تلك الليلة وظل في المدرسة حتى التاسعة والنصف مساء ثم استقل سيارة مع صديق له وتوجه الى مبنى الاحتفالات وقاعة الاجتماعات لالقاء نظرة اخيرة قبل الانصراف..... كان ذلك في مساء يوم ٣٠ نيسان الماضي حيث لاحظ المدرس وجود عدد من التلاميذ في فناء المدرسة وتعرف على اثنين منهم الاول تلميذ يدعى كريستوفر بلاك ١٨ سنة في الصف النهائي من المرحلة الثانوية والثاني توماس توريني ١٦ سنة بالصف الثاني الثانوي، وقد بادر شاب ثالث بالهرب عندما رأى المدرس بينما كان هناك ثلاثة تلاميذ لا يعرفهم يجلسون داخل سيارة.

ورغم ان مدرس الموسيقى لم يشاهد شيئا غريبا الا انه احس بان هؤلاء الطلبة يقومون بعمل مريب فخرج من سيارته واقترب منهم ليجد معهم بعض العلب المليئة بالبنزين وقفازات جلدية فوضع هذه الاشياء في سيارته وطلب منهم الانصراف وابلغهم بانه سيستدعيهم في الصباح الى ادارة المدرسة لتفسير هذا الموقف الغريب.

بعد ذلك انطلق المدرس شويبس بسيارته وتوجه الى احد المطاعم لتناول طعام العشاء.

## عصابة غريبة

لم تكن مجموعة التلاميذ التي التقى بها مدرس الموسيقى مجرد بعض الشبان المتسكعين بل افراد عصابة «ملوك الفوضى» التي شكلها بعض الطلبة المتفوقين دراسيا والذين دخلوا عالم الجريمة لاسباب مجهولة.

وكان اهم فرق بين هذه المجموعة وغيرها من جماعات الشباب المنحرف ان افرادها لا يتعاطون المخدرات ولا يدمنون السجائر ولا علاقة لهم بالخمر بل جميعهم من افضل وانكى وانبغ التلاميذ.

وكما لو كان هؤلاء الشباب قد اصيبوا بفيروس غامض، اندفعوا بشكل هستيري مجنون نحو التخريب والتدمير والسرقة والقتل زعيمهم يدعى كيفن فوستر ١٨ سنة وصفته مصادر شرطة فلوريدا بانه مهووس بالحرائق والنيران والاسلحة ويناديه بقية افراد العصابة باسم «الملك».

اما باقي اعضاء العصابة فهم بيتر ماجنوتي ١٧ سنة وهو فنان موهوب وديريك شيلدز ١٨ سنة وهو طالب متفوق كان الاول على مدرسته في جميع سنوات الدراسة وحصل على منحة مجانية للدراسة في الجامعة بسبب تفوقه.

والرابع كريستوفر بيرنيت ١٧ سنة وهو طالب متفوق ايضا بالاضافة الى اثنين آخرين.

نعود مرة اخرى الى المدرس شويبس الذي تناول طعام العشاء في المطعم مع صديق له وحكى له عن الموقف المريب الذي شاهده في فناء المدرسة وقال انه سيبلغ المسؤولين في الصباح.

وفي العاشرة والنصف مساء غادر شويبس المطعم الى منزله بمنطقة بايني مانور على مسافة ٣ كيلو مترات من مدينة فورت مايرز حيث كان ينتظر مكالمة تليفونية من صديقته التي تعمل بنفس المدرسة.

**موجة رعب في فلوريدا... بسبب «ملوك الفوضى»!**

**لماذا تحول الطلبة المتفوقون الى عصابة من المجرمين؟!**

## حكم بالاعدام

وفي نفس هذه اللحظة كان افراد عصابة «ملوك الفوضى» يبحثون امر هذا المدرس الذي احبط خطتهم لاحراق المدرسة. وقال الملك او زعيم العصابة «كيفن فوستر» ان هذا المدرس يجب ان يموت ووصفه بانه شاذ لا يستحق الحياة.

وتوصل افراد العصابة الى عنوان بيت المدرس عن طريق دليل التليفون وتوجهوا اليه حيث وصلوا في الساعة ١١,٣٠ مساء انتظر ماجنوتي وبلاك في السيارة بينما وضع شيلدز قناع لعبة البيسبول على وجهه وتقدم الى باب المنزل حيث ضغط على الجرس ثم اندفع جريا الى السيارة.

وما ان فتح المدرس شويبس الباب حتى خرج زعيم العصابة فوستر من مكمنه في الظلام واطلق عليه وابلا من الرصاص. وسقط المدرس على الارض غارقا في دمائه ولكن فوستر اقترب منه واطلق المزيد من الرصاص على راسه من مسافة قريبة ثم وجه رصاصة اخيرة الى مؤخرة المدرس وهو يقول: ايها الشاذ اذهب الى الجحيم.

وقال جيران المدرس المسكين انهم سمعوا صوت سيارة تنطلق بعيدا بسرعة هائلة بعد توقف اطلاق الرصاص.

## مذبحة عنصرية

وبعد اربعة ايام من اغتيال المدرس شويبس كان المفروض ان يشارك الاف الطلاب في حفلات التخرج من المدارس العليا وتشمل هذه الاحتفالات رحلات جماعية الى ملاهي ديزني وورلد في اورلاند ويودع التلاميذ في هذه الفترة حياة المدرسة الثانوية ويستعدون للدراسة الجامعية.

وكانت هذه الرحلات الى ديزني وورلد امنة تماما حيث تنقل اتوبيسات المدارس التلاميذ من والى بيوتهم خلال الرحلة التي تستغرق ثلاث ساعات ذهابا ومثلها ايابا.

وخططت عصابة ملوك الفوضى لتوجيه ضربة كبرى في هذه المناسبة. فقد وضعوا خطة لركوب الاتوبيسات ومعهم مسدسات مزودة بكاتم للصوت ولن يفتشهم احد بالطبع في هذه المناسبة السعيدة. اما المرحلة الثانية الخطة فكانت تقضي بان ترتدي افراد العصابة اقنعة شخصيات والت ديزني الشهيرة مثل ميكي ماوس وبطوط وتوم وجيري ثم يقتلون اكبر عدد من التلاميذ السود... باختصار كانت الخطة تقضي بتنفيذ مذبحة ضد السود.

وقبل اربعة ايام من موعد تنفيذ هذه المذبحة اتفق افراد العصابة على سرقة مطعم هاري للوجبات السريعة وهو مطعم كان ماجنوتي وشيلدز يعملان به خلال العطلات الدراسية.... كانت الخطة الاولى تقضي بسرقة المطعم ليلا قبل السفر في رحلة التخرج الى اورلاندو التي ستتم خلالها المذبحة ضد السود. وكانت الخطة محكمة ودقيقة تمت كتابتها في ٩ صفحات وشملت كل شيء بما في ذلك المعلومات الكافية عن العاملين بالمطعم والموظف الذي سيعمل في وردية الليل.

وكان اسم هذا الموظف رويل دياز واشارت الخطة الى انه شخص ساذج ليس من المتوقع ان يبدي اي مقاومة... ولكن تعليمات فوستر زعيم العصابة كانت حاسمة وهي القتل فورا اذا حدثت اية مقاومة.

وكانت الخطة تقضي بان يترك شيلدز الذي عمل في المطعم الباب الخلفي مفتوحا لفوستر وماجنوتي بينما يظل اثنان من اعضاء العصابة هما بلاك وبيرنيت في السيارة لتامين طريق الهروب بعد تنفيذ العملية.

وبينما كان اعضاء العصابة يضعون اللمسات الاخيرة على خطتهم. كانت الشرطة غارقة حتى اذنيها في البحث عن قتلة المدرس شويبس وقد تركزت شبهاتهم على صديقته الجديدة بعد ان فسروا اطلاق رصاصة على مؤخرته بانه مؤشر على وجود دوافع عاطفية للجريمة.

ورغم ذلك فقد ادت غلطة بسيطة الى كشف غموض مقتل مدرس الموسيقى وسقوط عصابة ملائكة الفوضى في ايدي الشرطة. فقد كان هناك شاب يدعى كريج ليش يعاني من ادمان مخدر الكراك ويصعب عليه الاستمرار في اي عمل بسبب هذا الادمان وكان ليش يحب فتاة تدعى جولي شوشارد ١٨ سنة ولكن علاقتهما يغلب عليها الصراع والشجار بشكل مستمر.

وقد تصادف ان كان ليش في زيارة صديق له يدعى برادلي يانج (١٨ سنة) وهو وثيق الصلة باعضاء عصابة «ملوك الفوضى» الذين كانوا يعتزمون ضمه الى عصابتهم وفي اليوم التالي قتل المدرس، توجه افراد العصابة الى بيت صديقهم يانج وكان معه كريج ليش، واخذ فوستر يتفاخر امام الجميع بطريقته في اطلاق الرصاص على مدرس الموسيقى... ولكن يانج وليش اعتبرا المسالة مجرد نوع من «الفشر» او ادعاء الجراة والشجاعة.

وبعد ان علم الجميع بمقتل مدرس الموسيقى شويبس لم يفتح احد فمه ولكن الشاب حاول ان يبهر صديقته التي تسخر منه دائما فقال لها انه هو الذي قتل مدرس الموسيقى والاكثر من ذلك انه كشف لها عن سر اخر سمعه من العصابة وهو خطة السطو على مطعم الوجبات الجاهزة.

وقال انه سيشارك العصابة في هذه العملية ايضا.

## الخوف!

وصدقت الفتاة صديقها واصيبت بالهلع وقالت انها مستعدة للهروب معه اذا قرر الابتعاد عن هذه العصابة ولكنه قال لها انه لا يمكن ان يتخلى عن رفاقه وانه بحاجة للمال ولذلك فسوف ينفذ العديد من السرقات.

وذهبت الفتاة شوشارد الى بيتها وابلغت امها بكل شيء وكانت نصيحة الام هي ضرورة الاتصال بالشرطة.

وفي الصباح التالي، اتصلت الفتاة بالشرطة تليفونيا وابلغتها بكل التفاصيل.

وهكذا تم القبض على الشاب ليش وصديقه يانج واعترفا بالحقيقة كاملة وتعهدا بالتعاون مع الشرطة في القبض على المجرمين الحقيقيين.

وفي صباح يوم الجمعة المحدد لتنفيذ مذبحة ديزني وورلد القت الشرطة القبض على ماجنوتي وعثر معه على مسدس بريتا عيار ٩ ملم وسكين. وفي نفس اليوم تم القبض على زعيم العصابة فوستر وعضو العصابة بيرنيت وعثر معهما ايضا على مسدسات. كما اعتقل شيلدز ومعه بندقية سريعة الطلقات قبل ان يستقل الاتوبيس في طريقه الى الرحلة.

وقام عضو العصابة السادس ويدعى توروني بتسليم نفسه للشرطة وسلم لرجال البوليس ٣٠ خزنة رصاص ومئات الطلقات وكانت هذه هي نهاية العصابة.

## القتل العمد

ووجهت تهمة القتل العمد الى فوستر وماجنوتي وبلاك شيلدز باعتبارهم افراد المجموعة التي شاركت في اغتيال مدرس الموسيقى وهي جريمة عقوبتها الاعدام في ولاية فلوريدا ويمكن تخفيضها فقط الى الاشغال الشاقة المؤبدة لمدة ٢٥ عاما.

اما بيرنيت وتوروني فقد كانت التهمة التي وجهت اليهما هي التواطؤ مع اعضاء العصابة وقد قررا التعاون مع اجهزة التحقيق مقابل عقوبات مخففة.

والغريب ان اعضاء العصابة حاولوا خلال التحقيقات الزعم بانهم ينتمون لاحدى الميليشيات اليمينية العنصرية كما كشفت التحقيقات عن تورط افراد العصابة في علاقات جنسية مع عدد كبير من الفتيات الجميلات بالمنطقة ولكن لاحظت الشرطة انهم جميعا رفضوا اقامة اي علاقة مع الفتيات الملونات وكانوا يفضلون دائما ذوات البشرة البيضاء.

وكان السؤال الذي واجه الجميع... هو لماذا تحول هؤلاء التلاميذ المتفوقون الى مجرمين؟

احد الباحثين قال: ان المدرسة هي المسؤول الاول لانها ركزت على التعليم فقط واهملت التربية.... البعض الاخر قال ان السبب يرجع الى انهيار القيم العائلية وانشغال الابوين عن رعاية الابناء.

ولكن ظل السؤال يتحدى الجميع.... لماذا هذه المجموعة بالذات.... ولماذا هذه المدرسة بالتحديد رغم ان جميع الصغار يتعرضون لهذه المؤثرات السلبية؟

المدرسون يقولون انهم لم يقصروا لان افراد عصابة الفوضى لم يسبق لهم ارتكاب اي خطأ بما في ذلك التاخير عن موعد بدء الحصص المدرسية..... والشرطة تقول لم نراقبهم لانهم ليسوا مسجلين لدينا! وبين الهجوم والدفاع ضاعت الحقيقة.

● الطلبة السود هدف للذبحة

● الفتاة شوشارد كشفت العصابة





● يعشقون الفتيات الشقراوات





● عشيقات احترفن الاثارة

### في المركز الأردني للدراسات والمعلومات

# ندوة حول برامج التلفزيون الثقافية

متابعة: رسمي محاسنة

أقيمت في المركز الأردني للدراسات والمعلومات ندوة حول البرامج الثقافية في التلفزيون الأردني. وذلك ضمن سلسلة الندوات التي يلتقي بها القائمون على التلفزيون مع نخبة من المتخصصين لطرح الرؤى والأفكار.. وتقييم الأداء.

مدير الندوة الاستاذ بلال التل قدم للندوة وقال.. انها ستتركز حول المحور الأهم والأخطر والأكثر اثارة للجدل وهي البرمج الثقافية.. وتمنى على المشاركين ان يكون النقد مشخصاً ومحدداً.

## جودة: اعادة احياء هويتنا وتراثنا الوطني من خلال سياسات ثقافية



● ناصر جوده مدير التلفزيون

● الاستاذ ناصر جودة مدير التلفزيون، تحدث عن حرص ادارة التلفزيون على استمرار اللقاءات مع مختلف الشرائح بهدف التجديد والتطوير والمشاركة وقال ان البرامج الحوارية والسياسية والاخبارية والمنوعة والأطفال، كلها مواضيع يوجد للمختصين فيها آراء.. أما البرامج الثقافية.. فانا ضد التسمية... فالثقافة ليست كما هو شائع مجرد اغان وشعر وفلكور وقصة.. إنما الثقافة تدخل في كل شيء وكل برنامج فيه جرعة ثقافية بشكل او باخر.. وقال.. لنتحدث عن اعادة احياء هويتنا الوطنية.. وتراثنا الوطني.. وتجميع الافكار.. وان نرسم صورة للوطن.. وان يكون هناك سياسة ثقافية.

* وبدا حوار اخذ جزءاً كبيراً من مسالة تحديد مفهوم البرامج الثقافية، فالدكتور تيسير ابو عرجه اكد على أن استهلال مدير التلفزيون في حديثه هو بمثابة دعوة للارتقاء بكل شيء



● صالح لرتيمه

ثقافي.. ولكن هل الثقافة بمفهومها الشمولي ام كما يفهما النخبة؟؟؟.. وطالب بان يكون هناك قسم ثقافي للمتابعة وخدمة النشاطات الثقافية في البلد.. وان يكون هناك مساحة اكبر للمبدع الأردني.. ومتابعة لنشاطات الروابط والجامعات والفعاليات الموجودة خارج الجامعة..

* أما الاستاذ احمد المصلح فقد اكدّ على تفوق التلفزيون الأردني في الثقافة الاخبارية واشار إلى المساحة المحدودة للابداع والانتاج الثقافي... رغم ان الاردن يشهد الكثير من المؤتمرات الهامة والندوات.. والرسائل الجامعية.

* الكاتب دغسان عبدالخالق اشار إلى ان التلفزيون الاردني في السنوات الأخيرة عكس رغبة بالتطور وهناك مؤشرات كثيرة تدل على هذا التطور.. وأكدّ على حاجتنا إلى توفير قواسم مشتركة بين ما تقدمه للمواطن الأردني والمواطن العربي حتى تكون البرامج موجهة إلى شريحة أوسع من العالم العربي.. وحول البرامج الثقافية اشار إلى انه لا توجد متابعات كافيه.. فنحن نحتاج إلى صحافة ثقافية لتقديم مادة غزيرة جداً... والتواصل مع الجسم الثقافي وخصوصاً رابطة الكتاب الاردنيين، وان تخرج هذه البرامج من حالة الجمود والاهتمام بالتلقالية والجراة.. والتخلص من جمود المنيع [?] وتحقيق برامج ثقافية على الهواء.. وهذا يتطلب تاسيس قسم ثقافي في التلفزيون.

* الاستاذ ناصر جودة في رده.. قال «استغرب المطالبة بانشاء قسم ثقافي انا احاول تغيير مفهوم الدائرة الحكومية، لانه لا يمكن ان يتم الابداع إذا عملنا بمفهوم الاداء الحكومي.. احاول تغيير الذهنية... والعقلية التشغيلية وبدانا خطوات بهذا الاتجاه نحو القطاع الخاص لتقديم افكار في مختلف المجالات للمشاركة في انتاجها.. حتى نخرج من احتكار التلفزيون للانتاج والافكار والخطط البرامجية.

## ارتيمه: نواجه الانتقاد من كثرة تكريم المبدعين

* الشاعر جريس سماوي قال.. اتفق على ضرورة وجود جرعات ثقافية في كل البرامج.. ولكن ما ينقصنا هو التحليل والنقد... ولا بد ان يكون في البرامج شيء من التحليل والنقد للعناصر الثقافية... والسؤال هو كيف نضع استراتيجية ثقافية... وكيف نعيد ترتيب الاولويات ووضع المعايير في الاختيارات.

* الكاتب محمود الريماوي تساءل عن التصورات لايجاد برامج ثقافية بميزانيات معقولة.. فالبرامج الحالية فيها جهد.. لكنها لا تستطيع ان تخلق التواصل المطلوب.. واحياناً تكون المبالغة في الانشاء والشاعرية.. اضافة إلى المجالات التي تتم في بعض هذه البرامج.

* الكاتب سليمان الازرعي اكد على وجود مضامين ثقافية في كل البرامج، وتساءل عن المعايير المعتمدة للاختيار.. ولماذا لا يتم تسليط الضوء على نجاحات المبدعين الأردنيين... واستضافة اصحاب الانتاجات الجديدة.. ومتابعة الاصدارات الحديثة.

* الكاتب هاشم غرايبة تناول البرامج وادارة حواراتها وسويتها... وتكرار الاسئلة واهتمام بعض البرامج بقضايا صغيرة.. واعطائها حيزاً كبيراً واغفال قضايا مهمة.. ويبقى السؤال هو كيف يمكن ان نجتذب المواطن العادي الى البرامج الثقافية ومتابعتها؟؟؟

* الاستاذ صالح ارتيمه قال: ان من يتابع التلفزيون في السنوات الاخيرة، لابد ان يلاحظ بان هناك اهتماماً كبيراً بتكريم المبدعين والمتفوقين الاردنيين في كل المجالات... لدرجة اننا نواجه احياناً انتقادات من كثرة التركيز على هذا المجال.

* الكاتب زياد القاسم ابدى تحفظاً على كثير من البرمج التلفزيونية، وافتقارنا إلى عملية ادارة البرامج والتجديد في كثير من الوثائقيات المرتبطة بالمناسبات الوطنية مثل الثورة العربية الكبرى والمناسبات الوطنية التي تتكرر فيها الصورة والكلمة.. كما ان هناك خللاً في اداء المذيعين.

* الاستاذ ناصر جودة قال.. اتفق على ان هناك خللاً في تقديم البرامج، فنحن نفتقد إلى مديري الانتاج الذين يشرفون على موضوع البرامج وربط الافكار.... هذا نقص نحاول ان نعالجه.. والذي تابع البرامج المتعلقة بالمناسبات مثل الثورة العربية الكبرى مثلاً من المؤكد انه سيلاحظ ان هناك اختلافاً وتجديداً في مادة هذه المناسبات.

● بلال التل

## مدارات

## وردة الشعر

### الدفاع عن الذات الشعرية بالالتفات للمحبة فقط

عندما بدات القصيدة الحديثة تتشكل... كان لا بد من محاربين بالوردة، يلقونها (على حد تعبير شاعر) على الدبابة فتفجرها بالجمال.

وعندما حارب جيل ما قبل القادمين عن منصة القصيدة الحديثة، مهدوا الساحة والمشهد الشعري لاستقبال مجساتها وآثارها الجديدة على الواقع اليومي بدلا عن العوائق والاشنات الكثيرة.

ولان عملية الفرز ، المخاض الشعريين كانت عسيرة وسط حشد هائل من الاسماء ما لبثت غالبيته ان تساقطت لم يبق مواصلا سوى عدد قليل جدا على مساحات معينة ومحددة من الخارطة الشعرية.

وبوجع المخاض والسنوات المرة، بوجع من يحتاج الى قوة هائلة ليقول: آه.

بوجع الانحسار بزاوية الاسى فقط ولا زوايا لمربع الالم ومحاولة النسيان المتكررة مثل غسيل الفم الصباحي!!.

بقي سعد جاسم واحدا من الجيل اللاحق لمحاربي الوردة ينفجر مرة ويراوح ثانية في مسلسل الحفاظ على الذات حتى لو اضطر الشاعر لبيع منزله وهجرة بيته والانزواء تحت مظلة تقيه شر السهام الصديقة والعدوة.

ومن دون مواربة، تنقلت دائما اصابع الشاعر مع اول نسمة هواء تبشر بالنقاوة او تشير مجرد اشارة الى العافية.

وقصيدته «هو يدلي بسوطه» توكيد لعافية سعد جاسم وجيل من حشد قليل من شعراء لم تتلطخ قصائدهم بغير المحبة والجمال ولم تسود صفحاتها مدائح «الوثن»، كما هي الحالة عند مجايلين كثر بعضهم ما زال ينوء تحت سخام ايامه السالفات في مدح «زيارات وبطولات» من ورق.

على اننا كما ينبغي للشعر دائما ان ندعو لمعاينة النص وفك مفاصله والانتهاز لفرصة الشعر فقط ويبدو ان قصيدته (هو يدلي بسوطه) تشير لنا لنستقرىء مفاصل الحزن ولعبة الاحتماء بمظلة حديدية تحرسها وردة الشعر.

■ وسام هاشم

## ● هو يدلي بسوطه ●

لانه يكرههم جميعا
ويكره المستنقع الذي يخوضون
في قعره الاسود
فقد ادلى بـ «سوطه»
على رايات اسمائهم المكرسة
لتمجيد حماقات الاخطبوط الاشقر
وتمجيد ماربه الزائفة
والمكرسة للموافقة على لا شيء
وعلى اي شيء
سوى:
● حرية الخبز
● واقراص الحياة المزمنة
● والاحزان الضرورية
***
لانه يكرههم جميعا
كذلك ادلى بنيرانه المعتقة
وسكاكين اظفاره
على صورهم التي توحي بوقار زائف
اصاب داروين - في قبره - بالقنوط والشك
فصاح متزعجا:
- «ليس هنالك لا ارتقاء ولا هم يحزنون»
بعد ان ادلى: بسوطه
وبنيرانه المعتقة
وسكاكين اظفاره
احس بانه قد اختار:
● حريته الابدية.. (اوحريته الان على الاقل
● فوضاه اللذيذة (التي هي نوع من الحرية ايضا)
واختار:
● خلاصه الذي يتنفس فيه
هواءه الشخصي
الذي لا يعادله اي هواء تمويني في العالم.

■ سعد جاسم

## مسرح

الاجندة الثقافية

- مسرحية «مواطن حسب الطلب» من تاليف واخراج محمد الشواقفة وبطولة موسى حجازين وعثمان الشمايلة وزياد الجغبير وجورج حجازين، وحيدر كفوف وماهر نحيل وماجد زريقات وهناء زيد يوميا على مسرح الكونكورد الساعة الثامنة والنصف مساء.
- مسرحية «المليونير زواد ولد عواد» تاليف عبدالاله رشيد واخراج محمد حلمي وبطولة محمد الزواهرة وناريمان عبدالكريم ونزيره اديب وناصر ابو باشا على مسرح نبيل المشيني الساعة التاسعة مساء.
- مسرحية «عليوه والوحش» تاليف عبداللطيف شما واخراج هاني الجراح وبطولة ربيع شهاب ويوسف يوسف ونجلاء سحويل يوميا على مسرح نبيل المشيني الساعة السابعة مساء.
- مسرحية «يا دنر ما دخلك شر» تاليف وتمثيل حسن ابراهيم واخراج محمد حلمي وبطولة شاكر جابر وانور خليل واسيمة مرجان وغاندي صابر ووجدان عبوشي ووفاء عبدالله... يوميا على مسرح عمون الساعة التاسعة مساء.

## معارض

- معرض الفنان امين عباس في جاليري الاورفلي /ام اذينة ويستمر حتى ٩/٤.
- معرض الفنان محمد عيسى في قاعة المدينة ويستمر حتى ٩/٢٠.
- معرض الفنان اكرم عبدالجابر - الاردن تاريخ وحضارة - في جاليري حمورابي للفنون/ شارع وصفي التل ويستمر حتى ٩/٤.
- معرض الفنانتين العراقيتين انعام السامرائي ونيران بارث في قاعة المعارض بالمركز الثقافي الملكي وينتهي اليوم.
- معرض مختارات من الفن التشكيلي الاردني والعربي في رواق البلقاء /الفحيص وينتهي اليوم.
- معرض ابداعات متجددة للفنان بشارة النجار - عمارة فرح/الدوار السابع.
- معرض الفنان باسل المهدي في رابطة الفنانين التشكيليين /جبل اللويبدة ويستمر حتى ٩/٨.

## أخبار فنية



● نور الشريف

● الفنان نور الشريف يستعد لبطولة مسرحية «يا مسافر وحدك» من اخراج د. هاني مطاوع.... ومن المرجح ان يشاركه في البطولة المطربة انوشكا.... او الممثلة نرمين الفقي.



● فاتن حمامة

● السيدة فاتن حمامة تجري اتصالات مع رئيس قطاع الانتاج بالتلفزيون المصري يحيى العلمي. لتحديد الموقف من قيامها ببطولة مسلسل تلفزيوني سيعرض في رمضان المقبل.

● يتابع الفنان السوري «هاني الروماني» تصوير مسلسل «حمام قيشاني» الذي يقوم باخراجه.

### التلفزيون جواز مروره نحو قلوب الملايين

# حسن مصطفى: سينما اليوم ليست مشلولة

لقاء - رمزي صوفيا/القاهرة

عاش ويعيش حياته الفنية في صمت لانه بعيد عن الصداقات والتصريحات ولكنه قريب من القلوب لانه واحد من افضل نجوم المسرح الكوميدي ومن احب نجوم التراجيديا لقلوب المشاهدين وخاصة جمهور الشاشة الصغيرة.. حسن مصطفى، الاب في مسرحية المشاغبين و«العيال كبرت»، اب غاضب على الدوام غضبا ممزوجا بالمحبة الابوية والتفاني في خدمةعائلته.. ونفسه!! ايضا عرف كيف يدخل القلوب بتلقائيته في الاداء وبادواره المتنوعة..

نسال الفنان حسن مصطفى في البداية

● مثلت دورا طلائعيا في مسرحيات لها تاريخ في فن الكوميديا بمصر كالمشاغبين والعيال كبرت حتى اقترنت صورتك في فترة من الفترات بشخصية الاب المغلوب على امره لابناء مشاكسين، لماذا لم تستمر على نفس الخط خاصة وان ادوارك في هذه المسرحيات اتسمت بالتميز وحازت اهتمام كل الذين تتبعوها على مدى عدة سنوات.

- لست ضد الفكرة وقد اعجبتني كثيرا خاصة وان هذا الدور يذكر المشاهد بايام خلت من تاريخ الكوميديا في مصر ولكن المطلوب نصوص بنفس مستوى الجودة التي كان في مدرسة المشاغبين والعيال كبرت.

● حسن مصطفى الفنان المخضرم، تتميز الكوميدا لديك بنكهة تلقائية من هو الفنان الذي تعاملت معه فوجدت نفسك تضحك لادائه وتتعلم منه بعض تفاصيل هذا الفن.

- انه عادل امام.

اولا لان عادل امام عبارة عن مدرسة في الكوميديا. فقد شق طريقه بشكل عصامي، ومن جهة اخرى لاني شخصيا عندما اكون على الخشبة فاني لا اكتفي باداء دوري بل اتحول الى متفرج اول على ما يقوم به زملائي في العمل وذلك خلال الالقاء والاحظ دائما على عادل نوعا من الكوميديا الفطرية حتى قبل ان يتكلم. فبمجرد ما يقف على الخشبة تعتريني هستيريا ضحك.. والمشكل انه كصديق لي ولعائلتي انسان جدا ومهذب للغاية.

● على ذكر فن الكوميديا.. هل هناك مجال للمقارنة بين الكوميديا في سينما الامس البعيد وكوميديا اليوم في العالم العربي؟

- سينما الامس (الابيض والاسود) هي الام ومن الطبيعي ان اي ام لا تورث كل خصالها لابنتها التي اعتبرها مجازا سينما اليوم. كما انه من الطبيعي ان تنفرد الابنة بخصال جيدة خاصة بها.. وهذا هو الحال بين الفترتين. فالتفاضل في نظري مستحيل لان السينما اليوم ليست مشلولة كما يحاول البعض ان يقنعوا الناس وسينما الامس هي مدارس رائدة في كل المجالات الفنية من كوميديا وتراجيديا وميلودراما واستعراض..

● يقال في اكثر من مناسبة ان كوميديا اليوم اصبحت لا تترك اثرا في نفس المتفرج وان الاضحاك كفن في معظم الاعمال الكوميدية صار لزجا ومفتعلا: ما رايك؟

- يجب اخذ بعض النقط بعين الاعتبار. اولا ظروف اليوم التي تختلف اختلافا جذريا عن حيثيات الحياة الاجتماعية بالامس فجيل الامس كان يعيش في ظروف غير التي يعيشها جيل اليوم. والمتفرج اليوم له هموم لا تطاق والازمة الاقتصادية (الشقة، التعيين، الغلاء، تدريس الاولاد..) كل ذلك له اثره علي النفوس وعلى الامزجة وعلى ما يمكن تسميته بالقابلية للضحك. فالمتفرج اليوم اصبح يتطلب مجهود اكبر حتى يضحك. اصبحت الظروف تشكل ضغطا كبيرا على النفوس هذا من جهة ومن جهة اخرى فان العقليات تتطور فتتطور معها الاحاسيس البشرية من ضحك وبكاء وخوف وامن. وما يضحك بالامس قد يثير الشجن اليوم.

## عادل امام يضحكني كثيرا وهو مدرسة كوميديا

● انت اذن تبرىء فن الكوميديا الحديث؟

- لانه بريء اصلا!

● للفنان حسن مصطفى يلاحظ عليك انك مقل في العمل السينمائي.. هل السبب عدم توصلك لادوار جيدة في السينما ام لانك من فئة غير المحظوظين لدى المنتجين السينمائيين؟

- لا هذا ولا ذاك. بل المسالة مسالة اعتياد. فكما يتعود الموظف على مكتبه ويصبح مثل بيته يعمل فيه باخلاص وتفان هكذا يشدني شعور بالارتياح للعمل بالتلفزيون. اولا لانه على عكس ما يتصور البعض هو بيت الفن الحقيقي لانه واجهة تعرضك للنقد الفردي والجماعي والقومي في وقت واحد وعلى مدى عدة اسابيع يعرض خلالها المسلسل ثم ان التلفزيون يعطي الفنان فرصة الاستمرارية عبر حلقات قد يبدع في بعضها فيمحو ثغرات صدرت عنه في الاخرى. انه جواز مرور نحو قلوب الملايين فمسلسل واحد قد يكون معروفا في التلفزيون في وقت واحد وفي عدة بلدان عربية.. فهل هناك لحسن من هذا.

من جهة ثانية لست من فئة غير المحظوظين بالسينما لانني اعمل بين حين واخر في فيلم ارى انه من خلال السينما سيضيف لي شيئا جديدا.

- هناك ظاهرة جديدة على التلفزيون العربي هي انسحاب الفنانين من مسلسلات جيدة بسبب الخلاف حول الاجر عن كل حلقة..

- انا ضد تقييم الفن بالمال. فالاجر مهما ارتفع لن يعيد للفنان صحته اذا اصيب بنوبة قلبية. وما اكثرها في الوسط الفني. او بارتفاع في درجة السكري خلال ادائه لمشاهد تثير احاسيسه بقوة كبيرة. اننا نعطي اغلى من اماله صحتنا. وهناك بعض الفنانين الذين حكم عليهم بارتداء نظارات طبية ملونة لا بد بسبب اثار الاضواء كما هناك من اصيب بانواع من السرطان لنفس السبب الاضواء.

- تمثل زوجتك الفنانة ميمي جمال دور سيدة اعمال في عملها الجديد.. كيف ترى ذلك خاصة وانها جسدت دور الام طويلا على الشاشة الصغيرة.

- لن اشيد بميمي باعتبارها ام اولادي ولكنها فنانة بكل معنى الكلمة تقدر عملها وتحترم جمهورها وتختار ما يناسبها ولا تقبل بعمل الا بعد تردد شديد خوفا على رصيدها من حب الناس.

● من هي الممثلة الافضل في جيل الشباب الموجود بالساحة الفنية حاليا؟

- ليست واحدة فمن يسرا التي تشدك بتلقائيتها وليلى علوي بشكلها العربي وتعابير وجهها التي تساعدها على اداء كل الادوار والهام شاهين بمواهبها التي اظن انها لم تظهرها كلها. وهناك فنانة تعجبني كثيرا ولكن السينما ظلمتها لحد الان ولم تعطها الفرص الموازية لمواهبها هي ايمان الطوخي. انها موهبة لم تتمتع بالبطولات السينمائية المتواترة على غرار الفنانات اللواتي ذكرت لك مع الاسف.

● املك كفنان وكانسان؟

- ان تنقشع الغشاوة عن قلوب بعض الفنانين.



● حسن مصطفى

● حسن مصطفى مع الزميل رمزي صوفيا

## اوقات الصلاة

| الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|
| ٤,٤٣ | ٦,٠٤ | ١٢,٣٦ | ٤,١٣ | ٧,٠٨ | ٨,٢٩ |

## مناوبات اطباء الاسنان

| الطبيب | الهاتف | الموقع |
|---|---|---|
| د. وليد حداد | ٨٨٦٤٠٩ | ماركا الشمالية |
| د. محمد جمارة | ٧٤٢٣٩٤ | الجوفة |
| د. ماهر الناجي | ٨١٠٧٧٦ | البيادر |
| د. سهيل شرايرة | ٢٤٨٩٤٥ | اربد |
| د. ابراهيم صوالحة | – | الزرقاء |
| د. طلال شمايلة | – | الرصيفة |
| د. رائد خريسات | ٥٥٦١٩٤ | السلط |
| د. نايف الرفاعي | ٣١٥٥٥٣ | العقبة |
| د. عدنان الشمايلة | ٣٥١٥٨٠ | الكرك |
| د. عوني العلم | ٥٤٣٦٨٠ | مادبا |
| د. محمد عبيدات | – | المفرق |
| د. طارق الشريف | ٤٥١٨٣٩ | جرش |
| د. عبدالله عبيدات | ٥٧٣٢٥٥ | دير علا |
| د. اسماعيل خليفة | ٤٦٣١٩٨ | عجلون |

## مفاتيح الاتصال غربي النهر

### الرمز الدولي ٠٠٩٧٢

| | المدينة |
|---|---|
| ٢ | بيت لحم، الخليل، القدس، رام الله، اريحا، بيت حنينا، ابو ديس، البيرة، كريات اربع |
| ٣ | مطار اللد، تل ابيب - يافا، حولون، كفر قاسم |
| ٤ | عكا، حيفا، الكرمل، نهارية |
| ٥ | الهواتف اللاسلكية |
| ٦ | العفولة، الناصرة، طبريا، جنين، قباطيا |
| ٧ | عسقلان، بئر السبع، ديمونا، ايلات، غزة |
| ٨ | اشدود، اللد، الرملة، ريهافوت |
| ٩ | هرتزليا، كفر سابا، نابلس، ناتانيا، قلقيلية، طولكرم |

مثال: للاتصال برقم هاتف المشترك ٥١١١١١١ في مدينة يافا كما يلي: ٥١١١١١١ ٣ ٠٠٩٧٢

## شكاوى التموين

| اسم المديرية | رقم الهاتف | شكاوى المديرية |
|---|---|---|
| مديرية تموين محافظة العاصمة | ٦٦٨١٣٧/٨/٦ | ٦٦١١١٧٦ |
| مديرية تموين محافظة الزرقاء | ٩٨٥٥٧١١ | ٩٨٣٧٦٨ |
| مديرية تموين محافظة البلقاء | ٥٥٤٨٣٤ | ٥٥٤٨٣١ |
| مديرية تموين محافظة اربد | ٢٧١٥٤٨ | ٢٧٧٧١٥ |
| مديرية تموين محافظة المفرق | ٤٣١١٨٢ | ٤٣٣٣٦٨ |
| مديرية تموين محافظة الكرك | ٣٥١٠٤٠ | ٣٥١١٣٢ |
| مديرية تموين محافظة الطفيلة | ٣٤٢٢٢٥ | ٣٤١١٩١ |
| مديرية تموين محافظة معان | ٣٣١٠٦٨ | ٣٣١٩٥ |
| مديرية تموين محافظة العقبة | ٣١٥١٧٥ | ٣١٣٨٠٤ |
| مديرية تموين محافظة جرش | | ٤٥١٦٦١ |
| مديرية تموين محافظة مادبا | | ٥٤٤٣٦٢ |
| مديرية تموين محافظة عجلون | | ٤٦٢١٨٠ |

## شركات الطيران العربية والاجنبية

القادمة

| الوقت | القادمة من | اسم الشركة |
|---|---|---|
| ٦,١٠ صباحا | بينمار - جاكارتا | الاندونيسية |
| ٧,٠٥ صباحا | لندن - دمشق | البريطانية |
| ١٠,٠٠ ظهرا | الرياض | السعودية |
| ١,١٠ ظهرا | مسقط - ابو ظبي | الخليج |
| ٣,٠٥ مساء | فيينا | النمساوية |
| ٥,٠٠ مساء | الدوحة | القطرية |
| ٤,٣٠ مساء | دبي | الإمارات |
| ٨,١٠ مساء | لندن | الاندونيسية |
| ٩,١٠ مساء | باريس - دمشق | الفرنسية |
| ١١,٢٥ مساء | بيروت | الشرق الاوسط |
| ١١,٤٥ مساء | امستردام | الهولندية |
| ١٠,١٥ مساء | القاهرة | المصرية |
| ١,١٥ فجر الأحد | لندن | البريطانية |
| ٣,٠٠ فجر الأحد | روما | الإيطالية |
| ٦,٢٥ مساء | انطاليا | التركية |
| ١,٤٥ فجر الأحد | بلغراد | اليوغوسلافية |

المغادرة

| الوقت | مغادرة الى | اسم الشركة |
|---|---|---|
| ٦,٥٠ صباحا | لارنكا | القبرصية |
| ٧,٠٠ صباحا | بيروت | الشرق الاوسط |
| ٧,١٠ صباحا | لندن | الاندونيسية |
| ٨,١٠ صباحا | دمشق - لندن | البريطانية |
| ٢,٠٠ ظهرا | ابو ظبي - البحرين | الخليج |
| ٢,٣٠ ظهرا | الرياض | السعودية |
| ٣,٥٠ مساء | فيينا | النمساوية |
| ٥,٥٠ مساء | الدوحة | القطرية |
| ٥,٤٥ مساء | دبي | الامارات |
| ٩,١٠ مساء | جاكارتا - بيناسار | الاندونيسية |
| ١١,٥٥ مساء | دمشق - باريس | الفرنسية |
| ١٢,٤٥ مساء | بيروت - امستردام | الهولندية |
| ١١,١٥ مساء | القاهرة | المصرية |
| ٤,٠٠ فجر الأحد | روما | الايطالية |
| ٧,٢٥ مساء | انطاليا | التركية |
| ٢,٤٥ فجر الأحد | بيروت - بلغراد | اليوغوسلافية |

للاستفسار يرجى الاتصال على مطار الملكة علياء الدولي هاتف (٥٣٢٧٠٠)

## هواتف ضرورية

| | |
|---|---|
| عمليات السير | ١٩٠ |
| مقسم المطار | ٠٨/٥٣٠٠٠ |
| مقسم الملكية الاردنية | ٦٧٨٣٢١ |
| شرطة السير | ٩٨٦٣٩٠ |
| شكاوى الامانة | ٧٨٧١١١ |
| طوارىء الامانة | ٨٣٩٩٧٠ |
| شكاوى المجاري | ٨٩٧٤٦٧ |
| شكاوى الفنادق | ٦٤٧٨٩٥ |
| استعلامات دليل الهاتف | ١٢١ |
| ضريبة الدخل | ٦٨٥٦١٣ |
| شكاوى مؤسسة النقل العام | /٦٦٦١٨٦ ٦٦٦١١٧٣ |
| شرطة العاصمة | ١٩٢ |
| شرطة النجدة | ٦٣١١١١/١٩١ |
| دوريات الخارجية | ٨٤٣٤٠٢ |
| شكاوى المياه | ٨٩٧٤٦٨ |
| جمعية حماية المستهلك | ٦٩٣٢١١ |
| جمعية حماية المستهلك / اربد | ٢٤٠٠٥٤ |
| دائرة الاحوال المدنية والجوازات – العلاقات العامة | ٦٣٦٣٧٠ |
| طوارىء الكهرباء | ٧٥٠٩٨١ |
| مديرية الامن العام | ١٩٦ |
| طوارىء الدفاع المدني في المملكة | ١٩٩ |

### شركات الطيران

| | |
|---|---|
| الملكية الاردنية/ المبيعات | ٦٧٢٨٧٢ |
| الملكية الاردنية/ الحجز | ٦٧٨٣٢١ |
| طيران الامارات | ٦٤٣٣٥٣ |
| طيران الخليج | ٦٥٣٦١٣ |
| الخطوط الجوية البريطانية | ٦٤١٤٣٠ |
| الخطوط الجوية القطرية | ٦٨٤٥٧٦ |
| الخطوط الجوية السعودية | ٦٣٩٣٣٣ |
| الخطوط الجوية اليمنية | ٦٢٤٣٦٣ |
| الخطوط الجوية التونسية | ٦٨٥١٩٥ |
| الخطوط الجوية الكويتية | ٦٩٠١٤٤ |
| طيران عمان | ٦٤٦١١٩٠ |

اجهزة الاستدعاء Paging 865999

## الاطباء المناوبون

| الطبيب | الهاتف | الموقع |
|---|---|---|
| د. عباس الحكيم | ٨٨٥٤٤٦ | مدينة عمان |
| د. عرفات الاشهب | ٦٠٢٥٠٧ | = |
| د. ايمن المحتسب | ٧٨٥٧٤٨ | = |
| د. جمال جبارة | ٨٤٧٣٥١ | = |
| د. محمد العزة | ٧٥٢٩٧١ | = |
| د. محمد العبادي | ٧٧٨٩٥٩ | = |
| د. صليبا الجعنيني | ٥٤٣٠٠٣ | مدينة مادبا |
| د. يعقوب الخطيب | ٩٩١٧٧٢ | مدينة الزرقاء |
| د. يوسف ابو سعد | ٩٨٩٠٠٠ | = |
| د. هلال السيد | ٩٨٦٧٠٢ | = |
| د. موسى ابو عمير | ٩٥٤٨٤٤ | مدينة الرصيفة |
| د. زهدي قمر | ٨٨٢٠١٤ | مخيم حطين |
| د. مازن ابو بكر | ٢٧٦٨٥٢ | مدينة اربد |
| د. بشير الحياري | ٥٥٣٢٠٦ | مدينة السلط |
| د. زكريا ملكاوي | ٢١٨٦١٥ | بني كنانة |
| د. عبدالرحيم القاعوري | ٨٤٩٦٥٥ | البقعة |
| د. محمد فلاح الشويكي | ٧٢٢٢٢٢ | سحاب |
| د. جميل الزير | ٥٧٥٠٠٢ | الاغوار الشمالية |
| د. نضال مسنات | ٣٥١٩٥٣ | مدينة الكرك |

## الصيدليات المناوبة (٢٤) ساعة

| اسم الصيدلية | الهاتف | الموقع |
|---|---|---|
| القاهرة | ٦٢٤٦٦٨ | وسط البلد |
| الحديثة | ٦٣٠٨٣٦ | اللويبدة والعبدلي |
| الدوار الاول | ٦٥٤٢٧٠ | جبل عمان |
| البيضاء | ٨٢٩٤٧٥ | عبدون/الصويفية |
| الحمراء | ٦٨٤١٧٢ | الشميساني |
| عثمان | – | النزهة |
| وائل الطاهر | ٦٤٩٣٩٢ | جبل الحسين |
| العسالي | ٦١٣٧٣٤ | مخيم الحسين |
| الرسالة | ٨٨٩٤٧٥ | الهاشمي الشمالي |
| الدر المنثور | ٦٥٣٥٩٩ | الهاشمي الجنوبي/القصور |
| الشعار | ٨٩٣٧٣١ | ماركا الشمالية |
| التطوير | – | ماركا الجنوبية |
| ابو قبع | – | الوحدات |
| الاهرام | ٧٧٩٩٥٥ | التطيف/المريخ |
| يسرى | ٧٥٥٣٦٤ | الاشرفية |
| ام القرى | ٧٤٤٠٦٦ | جبل التاج/الجوفة |
| الانتصار | ٤٣٩٥٦٠٢ | حي نزال |
| امال | ٧٩٠٤٣٢ | الاخضر والذراع |
| جيهان | ٧٧٠١٣٣ | النصر ونادي السباق |
| الرابية | – | ضاحية الحسين/ الرابية |
| حمدي | – | تلاع العلي |
| يوسف | – | صويلح |
| الضواحي | – | الجبيهة |
| غرام | – | وادي السير/ البيادر |
| خلدا | – | خلدا/ ام السماق |
| العودة | – | المحطة |
| ملجنة | – | طارق |
| الطبي | – | المدينة الرياضية |
| نصر الله | – | ناعور |
| رحاب | – | مرج الحمام |
| رائد | – | شفا بدران |
| القوادي | – | وادي الحدادة |
| جمعة | ٠٤/٤٥١٦٦٠٩ | جرش |
| سامر+البرج+ مرج الزهور | – | مادبا |

## الزهرة

ي ا ف ط ا ا ز ف ل

● اختر حرفا معينا وابدأ به في اتجاه السهم على ان تقرا حرفا وتترك حرفا.. فسوف تحصل على اسم فيلم لفؤاد المهندس.. فما اسم الفيلم؟




## كلمات متقاطعة

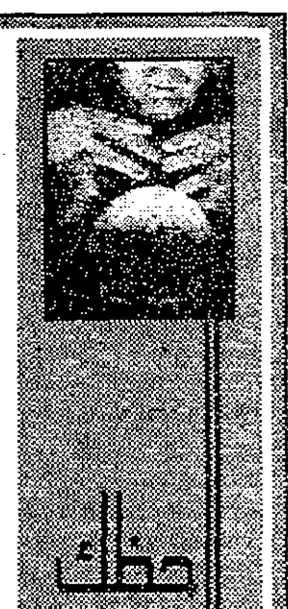
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

١- مكتشف راس الرجاء الصالح + متشابهان
٢- سورة قرانية
٣- يابس + اول من امن من النساء
٤- صاحب (معكوسة) + ال... نبيلة
٥- معلم سيدنا موسى عليه السلام + اشاهد
٦- مكان لممارسة الرياضة + مركب صغيرة (معكوسة)
٧- يصارع (مبعثرة) + قادم
٨- محافظة كويتية بدون ال...
٩- عام + يصيد

## شخصيات

### واطسون
### عالم أحياء جزيئية اميركي (١٩٢٨)

ارتبط اسم جيمس ديوي واطسون باسم العالم كريك لاكتشافهما الشريط اللولبي المزدوج الذي يشكل التركيب الاساسي للحمض DNA. لقد اسسا بعلمهما المبدع في بداية الخمسينات علم الوراثة الجزيئية. ولقد سبقهما العالمان ويلكنز وفرانكلين الى تحديد الهيكل اللولبي المزدوج لجزيء DNA، واطلع واطسون وكريك على هذا العمل. كما انهما اطلعا كذلك على نماذج الجزيئات التي ركبها لينوس باولنغ - غير ان اهمية ما انجزه واطسون تمثلت في توصله الى التركيب الصحيح لجزيء DNA، والاهم من ذلك تبيانه ان جديلتي الشريط اللولبي المزدوج يمكن فصلهما عن بعضهما البعض لتكون كل منهما شريطا لولبيا مزدوجا جديدا مثل الاصل. وفي العام الذي تقاسم فيه واطسون جائزة نوبل مع كريك وويلكنز (١٩٦٢) تم تعيينه استاذا لعلم الاحياء في جامعة هارفارد. اما في عام ١٩٦٨ فنشر كتابه الشهير «الشريط المزدوج».




### الحمل
من ٢١/٣ الى ٢٠/٤

تحقق نجاحا يفوق كل توقعاتك والجهود التي تبذلها لإعادة احياء مشروع قديم تعطي ثمارها. واحد مواليد الحمل يعرب عن مشاعره واخلاصه. حاول اشراكه للتزود منه بالمعلومات التي تحصل عليها وخصوصا الشركاء.

### الثور
من ٢١/٤ الى ٢٠/٥

اللامبالاة التي كنت تستقبل بها الامور تتحول الى حماس وتشعر انك تكثر اقبالا على الحياة، وتميل الى الاستقلالية في القول والعمل، جاذبيتك في الاوج، والاجواء العاطفية صافية، وتمضي اوقاتا سعيدة مع الاحباب. اخطاء تبرز لك من الماضي تجد لك صعوبة في التعامل معها.

### الجوزاء
من ٢١/٥ الى ٢٠/٦

حتى لو تمكنت من تحقيق الانتصار فان انتصارك لن يكون كاملا طالما ان من حولك منقسمون على انفسهم، وعلى خلاف مع بعضهم البعض يشغلك قرار يتعلق بوضعك او بصفقة عقارية تشعر ان الاحداث هذا اليوم غير عادية على اكثر من صعيد.

### السرطان
من ٢١/٦ الى ٢٢/٧

ما يبدو وكأنه خروج عن الاتفاق المعقود بينك وبين بعضهم ينتهي لصالحك. حاول جمع اكبر قدر من المعلومات، واطرح استفساراتك دون تردد، وستحصل على اجابات عنها، وانشر المرح من حولك ورطب الاجواء بالظهور انك على استعداد للسخرية.

### الأسد
من ٢٣/٧ الى ٢٢/٨

مواليد الاسد والدلو يلتمسون لك مساعدات مهمة. وابرز ما يميز نشاطاتك هذا اليوم هو انك تزداد وعيا بالامور والتطورات من حولك وتركز على الممكن، واحساسك الفطري بما هو صحيح يحقق لك مكاسب مادية. والامور الروتينية تسير سيرا حسنا.

### العذراء
من ٢٣/٨ الى ٢٢/٩

الاتصالات الفلكية هذا اليوم ملائمة للشؤون المالية اذ انك تستطيع تنمية مدخراتك والتوفير عن طريق اللجوء الى الحكمة في الشراء والتمييز للثروات المالية للآخرين. واذا كنت تعرف قيمة الوقت، فانك لن تجد صعوبة في اقناع الآخرين باحترام وقتك.

### الميزان
من ٢٣/٩ الى ٢٢/١٠

دورتك القمرية في اوجها، فحاول استغلال هذه الفرصة وخذ زمام المبادرة وكن في حالة استنفار دائم وحاول استمالة الآخرين اليك واقناعهم بوجهة نظرك واليوم مناسب لمعالجة الاوضاع المتدهورة في اي مجال فابذل جهدك.

### العقرب
من ٢٣/١٠ الى ٢١/١١

مواليد الميزان والجوزاء يلعبون دورا بارزا في نشاطاتك واليوم مناسب للتعامل مع الشركات والمؤسسات الكبيرة. وما يجري خلف الستار يؤثر في تفكيرك ونشاطاتك. حاول انجاز كل الاعمال المؤجلة نشاط في اوضاعك العاطفية.

### القوس
من ٢٢/١١ الى ٢١/١٢

تجد الراحة الى جانب مواليد الجوزاء والميزان هذا اليوم، والنقاش الذي يجري معهم حافل بالفكاهة والمرح.. والمجموعات من مواليد القوس تنظم امورها بشكل جيد، وخصوصا ما يتعلق منها بالمستقبل.. تفكر بالمشاريع الخيرية وربما تجمع مالا او تتبرع لها.

### الجدي
من ٢٢/١٢ الى ١٩/١

تفاهم مع مواليد الجوزاء والميزان. حاول ان تكون واقعيا في كل ما تقوله وتعمله، وتجنب الانحياز لطرف دون آخر، ولا تعط احكاما مسبقة على الامور، وما تتعلمه اليوم يمكن ان تطبقه في العمل كما ان اليوم مناسب لاستخدام المهارات والمواهب.

### الدلو
من ٢٠/١ الى ١٩/٢

صديق من مواليد الميزان يبرز بشكل مفاجيء.. لا تتخذ اي قرار الا اذا تجمعت امامك المعلومات الكاملة عنه. تراودك فكرة السفر، والامور التي تتعلق بالخارج معززة.. الاشاعات كثيرة، وقيل ان تاخذ باي خبر، ينبغي ان تفرز الصحيح من الهباء.

### الحوت
من ٢٠/٢ الى ٢١/٣

صديق من مواليد الميزان يحل امورك المعقدة والعقد يقف الى جانبك في الامور التجارية والاستثمارية لتتمكن من تعزيز مدخراتك. راقب حساباتك جيدا. تصلك اخبار ايجابية ومشجعة وربما تحصل على زيادة في الراتب.

السبت ٢٠ آب ١٩٩٧ - العدد (١٢٧٧)
SATURDAY 20 AUGUST 1997 - ISSUE NO. (1277)

## تشاهدون هذا اليوم

● يوسف شعبان

### «المذنبون»

على قناة اوربت الاولى تشاهدون الساعة ٨,٠٠ مساء بتوقيت غرينتش الفيلم العربي (المذنبون) من بطولة: سهير رمزي، يوسف شعبان واخراج سعيد مرزوق.

يقوم احمد بتبليغ رجال الشرطة عن جريمة قتل خطيبته الممثلة المعروفة سناء اثناء الاحتفال بعيد ميلادها، فيبدأ رئيس المباحث التحقيق مع الموجودين، ومن خلال التحقيق تتكشف له بعض التصرفات المشبوهة التي قام بها عدد من المدعوين يستشف منها ان لهم جميعهم علاقة بسناء، الامر الذي يزيد غموض القضية ويقود الى اكتشاف القاتل.




## Orbit

٢,٠٠ برنامج مسابقات - كبسة زر
٣,٠٠ برنامج كتاب
٤,٠٠ القرآن الكريم
٤,٣٠ الختام
٩,٠٠ القرآن الكريم
٩,٣٠ برنامج مساء الخير اوربت
١٠,٠٠ برنامج مقابلة شخصية (اعادة)
١١,٣٠ برنامج وثائقي - آفاق المعرفة
١٢,٠٠ منوعات غنائية
١٢,٣٠ مسلسل مصري - زغلول يلعظ شقوب
١٣,٣٠ برنامج فيديو كليب
١٤,٠٠ مسلسل مدبلج - احلام كلاوديا
١٥,٠٠ برنامج مساحة حرة
١٦,٣٠ مسلسل مصري - احلام العصافير
١٧,٣٠ برنامج اغاني وجمهور
١٨,٣٠ برنامج على الهواء
٢٠,٠٠ مسلسل لبناني - العاصفة تهب مرتين
٢١,٠٠ برنامج كان زمان
٢٣,٠٠ برنامج في سكون الليل
٢٣,١٥ برنامج الحياة الوان
٠٠,٠٠ مسلسل مصري - احلام العصافير
١,٠٠ برنامج فيديو كليب
١,٣٠ برنامج اغاني وجمهور
(حسب توقيت غرينتش)



## القناة العربية الاردنية

● ربيع شهاب

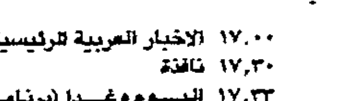
● عثمان الشملة

٣,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٣,١٥ حديث الصباح
٣,٣٠ يوم جديد
٥,٠٠ برنامج وثائقي
٥,٣٠ فترة الاطفال
٦,٤٥ مجلة التلتكست
٩,٠٠ استراحة + عرض البرامج
٩,٥ مراحل النمو
٩,٣٥ الفضائية في اسبوع
١٠,٠٠ موجز الاخبار
١٠,٠٣ نافذة
١٠,٠٦ خليك معنا
١١,٠٠ المسلسل الاجتماعي
١٢,٠٠ نشرة الاخبار
١٢,١٥ نافذة
١٢,٢٠ فترة برامج الاطفال:
● الضفدع جلبرت
● في جعبتي حكاية
١٣,٠٠ بدون كلام
١٣,٣٠ الغاز وامثال من التراث
١٤,٠٠ موجز الاخبار
١٤,٠٦ العالم الرياضي
١٤,٣٠ نادي الكلمات
١٥,٠٠ المسلسل البدوي
١٦,٠٠ ندوة الاسبوع
١٧,٠٠ الاخبار العربية الرئيسية
١٧,٣٠ نافذة
١٧,٣٣ اليوم وغدا (برنامج منوع)
١٨,٠٠ انغام
١٩,٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٩,٢٥ نافذة
١٩,٢٨ Encounter
٢٠,٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
٢٠,١٥ نافذة
٢٠,١٨ مسرح النجوم
٢١,٤٥ تكر ودعاء
(حسب توقيت غرينتش)

## التلفزيون الاردني

### القناة الثانية

2:00 HOLY KORAN
2:10 Twinkle
2:30 Wishbone
3:00 Blue Heelers
3:30 World Of Geo
4:00 The Valley Between
4:30 Tilt
5:00 French Programmes
7:00 French News
7:30 News Headlines
7:35 Neighbours
8:00 Ties That Bind - Comedy -
8:30 Prism
9:10 Time Trax
10:00 News At Ten
10:30 Moviw
12:00 Ellen



● ماجدة الرومي

### كاظم الساهر يلحن لـ ماجدة الرومي

المطربة النجمة ماجدة الرومي عادت مؤخراً من القاهرة حيث امضت عدة ايام ونزلت ضيفة على برنامج «اليوم المفتوح» في تلفزيون مصر ردت فيه على اسئلة المشاهدين على الهواء.

وبعد عودتها بدأت ماجدة الرومي بالتحضير لالبوم اغنياتها الجديد الذي سوف تتعاون من خلاله للمرة الاولى مع المطرب النجم كاظم الساهر الذي سوف يلحن لها قصيدة «طوق الياسمين» من كلمات الشاعر الكبير نزار قباني. وكانت ماجدة الرومي قد احيت مؤخراً مهرجاناً غنائياً في «بيت الدين» ذهب ريعه لصندوق اللجنة الاولمبية في لبنان من اجل تطوير كفاءة الرياضيين من الجيل الجديد.

## دبي

٦,٠٠ نشرة الاخبار العربية
٦,٢٠ الاعمال اليوم
٦,٣٠ اللياقة البدنية للجميع
٦,٥٥ في مثل هذا اليوم
٧,٠٠ فاصل غنائي منوع
٧,٢٠ الطيور المهاجرة
٧,٥٥ بنك المعلومات
٨,١٠ Facts & Fiction
٨,٢٥ Focus On Arabia
٨,٥٠ في مثل هذا اليوم
٩,٠٠ الاخبار
٩,٢٠ الاعمال اليوم
٩,٣٠ طيور طيور في كل مكان
١٠,٠٠ المسلسل المدبلج - مهما كان الثمن
١١,٠٠ صحتين وعافية
١١,٣٠ حوارات
١٢,٣٠ شاميات
١٣,٠٠ نشرة الاخبار العربية
١٣,٠٥ المسلسل العربي
١٤,٠٠ الاخبار العالمية
١٤,٢٠ الاعمال اليوم
١٤,٣٠ زوايا
١٥,٠٠ المصحف المفسر / الحديث الديني / قطوف من السنة
١٥,٣٠ رسوم متحركة
١٦,٠٠ رسوم متحركة
١٦,٣٠ Camp Wilderness
١٧,٠٠ في مثل هذا اليوم
١٧,١٠ المسلسل الخليجي
١٨,٠٠ نشرة الاخبار العربية
١٨,٠٥ Sports Woman
١٨,٣٠ البيت العربي
١٩,٠٠ برايش
١٩,٣٠ الاخبار الرياضية
١٩,٥٠ في مثل هذا اليوم
٢٠,٠٠ نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٥ المسلسل العربي
٢١,٠٠ نشرة الاخبار العالمية
٢١,٣٠ منوعات غنائية
٢١,٤٥ الاخبار الرياضية
٢٢,٠٠ لقاء على الهواء
٢٣,٠٠ في مثل هذا اليوم
٢٣,١٠ الفيلم العربي
١,٠٠ الاخبار الرياضية
١,٢٠ الاعمال في اسبوع
١,٣٠ الاخبار الرياضية
١,٥٠ في مثل هذا اليوم
٢,٠٠ الاخبار
٢,٠٥ اغاني زمان
٣,٠٠ الاخبار
(حسب توقيت غرينتش)

## قناة ابو ظبي الفضائية

٣,٣٠ القرآن الكريم
٤,٠٠ برنامج احكام التلاوة
٤,٣٠ الحديث الديني
٥,٣٠ حضارتنا والعالم
٦,٣٠ المسلسل التاريخي
٧,٣٠ آفاق المعرفة
٧,٤٥ برنامج بنك المعلومات
٨,٠٠ مسلسل الاطفال
٨,٣٠ مسلسل الاطفال
٩,٠٠ صحتك تهمنا
٩,٣٠ بالهنا والشفا
١٠,٠٠ المسلسل التاريخي
١١,٠٠ رحلة عبر النظام الشمسي
١١,٣٠ في ذاكرة الزمن - احداث من العالم
١٢,٠٠ برنامج اليكم مع التحية
١٢,٤٥ منوعات غنائية
١٣,٠٠ المسلسل العربي
١٣,٣٠ منوعات غنائية
١٤,٠٠ Tarazan
١٥,٠٠ مسلسل الاطفال
١٥,٣٠ مسلسل الاطفال
١٦,٠٠ فيلم عربي
١٧,٤٥ المسلسل المدبلج
١٨,٤٥ منوعات
١٩,٠٠ احداث القرن العشرين
٢٠,٠٠ نشرة الاخبار الاولى
٢٠,٣٠ المسلسل العربي
٢١,٣٠ فيلم اجنبي
٢٣,٠٠ رؤى حضارية
(حسب توقيت غرينتش)

## ART القناة العامة

٦,٣٠ افتتاح وقرآن كريم
٦,٥٥ ابتهالات دينية
٧,٠٠ فن الطبخ
٧,٣٠ مسلسل مصري
٨,٣٠ شمس الإسلام
٩,٠٥ الموسوعة الصحية
٩,٢٥ حديث الحب - اعادة
١٠,٣٠ لغتنا العربية
١٠,٥٠ مسلسل ذروة - اعادة
١١,٥٠ فنجان شاي - اعادة
١٢,٥٠ مسلسل عربي
١٣,٤٥ ربحك اسرع
١٤,٤٠ ليلة عربية
١٥,٤٠ مسلسل اجنبي
١٦,٣٥ للجلة الاقتصادية
١٧,٠٠ شو اسمك
١٨,٠٥ مسلسل مدبلج
١٩,٠٠ مسلسل ممتاز
٢٠,٠٠ نقطة تقاطع
٢١,٠٥ فوازير دولا وامشير
٢١,٣٥ هو قال وهي قالت
٢٢,١٥ تمثيلية السهرة
٢٣,٥٠ المسلسل المدبلج - اعادة
٢٤,٣٠ مسلسل تاريخي
١,٢٥ آفاق المعرفة
١,٥٠ العلم والإيمان
٢,٤٥ موسوعة السنة النبوية
٣,١٥ الوان من الحب
٣,٤٠ حديث ودعاء
٣,٥٠ قرآن مفسر
٤,٢٠ مسلسل تاريخي - اعادة
٥,١٥ موازين القرآن
٥,٢٥ AEROBICS
٥,٥٥ الموسوعة الصحية - اعادة
٦,١٠ عرض برامج اليوم
(حسب توقيت غرينتش)

## قناة الجزيرة الفضائية

١٦,٢٠ القرآن الكريم
١٦,٣٠ الاخبار
١٦,٤٥ برنامج وثائقي
١٧,٠٠ مغامرات مجنونة
١٧,٣٠ الاخبار
١٨,٠٠ اخبار الرياضة
١٨,١٥ الصور تتحدث
١٨,٣٠ الاخبار
١٨,٤٠ الجوال
١٩,٣٠ الاخبار
٢٠,٠٠ برنامج وثائقي
٢٠,١٥ اخبار الرياضة
٢٠,٣٠ الاخبار
٢٠,٤٠ الاحوال الجوية
٢٠,٤٥ برنامج وثائقي
٢١,٠٠ الملف الاسبوعي
٢١,٣٠ الاخبار
٢٢,٠٠ برنامج وثائقي
٢٢,١٥ اخبار الرياضة
٢٢,٣٠ موجز الاخبار
٢٢,٤٠ آفاق
٢٣,٣٠ الاخبار
٢٣,٤٥ الاحوال الجوية
٢٣,٥٠ الصور تتحدث
٠٠,٠٠ اخبار الرياضة
٠٠,١٥ برنامج وثائقي
٠٠,٣٠ الاخبار
١,٠٠ مراسلو الجزيرة
١,٣٠ موجز الاخبار
١,٣٥ اكثر من رأي
٢,١٥ برنامج وثائقي
٢,٣٠ الاخبار
٢,٤٥ برنامج وثائقي
٣,٠٠ اخبار الرياضة
(حسب توقيت غرينتش)

## الاذاعة الاردنية

٤,٤٥ القرآن الكريم
٥,١٥ خلق المسلم
٦,٠٠ موجز الانباء
٦,٣٠ مع المزارع
٧,٠٠ نشرة الاخبار
٧,٣٠ نافذة الصباح
٨,٠٥ البث المباشر
٩,٣٠ المرأة الاردنية على طريق العطاء
١٠,٠٠ موجز الانباء + الوفيات
١٠,١٥ عالم الاسرة
١١,١٥ النشرة الرياضية
١١,٣٠ الاسلام وقضايا العصر
١٢,١٠ الادارة والحياة
١٢,٢٥ همسة / مازن القبج
١٢,٣٠ اللقاء اليومي
١,١٥ ستوديو الموسيقى
٢,٠٠ نشرة الاخبار + رأي الصحافة
٣,٠٠ اجيال صاعدة / مباشر
٣,٥٠ نماء وانتماء
٤,٠٥ اللقاء المفتوح
٥,٠٥ النشرة الاقتصادية
٥,١٥ المسلسل اليومي
٥,٣٠ ام كلثوم
٦,٤٠ عالم الرياضة
٧,٠٠ ربوع بلادي
٧,٣٠ القرآن الكريم
٨,٠٥ النشرة الرياضية
٨,٣٠ مجلة الثقافة
٩,٠٠ النشرة الاخبارية
٩,٣٠ مساء الخير
١١,٠٠ النشرة الاخبارية
١١,٣٠ انباء بين الحب والابداع
١٢,٠٥ في رحاب النهضة العربية
١٢,٤٥ شعر وموسيقى
١,٠٠ صحافتنا قبل الطبع
١,٣٠ صبا من الاندلس
٢,٠٥ المسلسل اليومي / اعادة
٢,٣٠ نافذة على الأدب العالمي
٣,٠٠ النشرة الاخبارية
٣,٣٠ مسلسل ابراهيم خليل الرحمن
٤,٠٥ مناجاة - سميحة ايوب
٤,١٥ القرآن والمدينة الفاضلة
٤,٣٠ من المؤمنين رجال
٤,٤٥ القرآن الكريم

## Orbit القناة الاولى

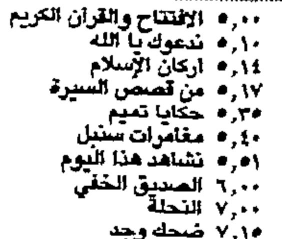
٠٠,٠٠ فيلم عصابة النساء
٢,٠٠ فيلم صراع الاحفاد
٤,٠٠ فيلم الحرامي
٦,٠٠ فيلم رجل بلا ملامح
٨,٠٠ فيلم المغنواتي
١٠,٠٠ فيلم صاحب الادارة بواب العمارة
١٢,٠٠ فيلم الحركة سلام يا صاحبي
١٤,٠٠ الفيلم الكوميدي اللي ضحك على الشياطين
١٦,٠٠ فيلم اهل القمة
١٨,٠٠ فيلم عقد اللولو
٢٠,٠٠ فيلم المذنبون
٢٢,٠٠ فيلم الاستاذ ايوب
(حسب توقيت غرينتش)

## Orbit الرياضية

٠٠,٠٠ المركز الرياضي (اعادة)
١,٠٠ سباق تويوتا للسيارات
٢,٠٠ الأخبار الرياضية
٢,٣٠ الأخبار الرياضية
٣,٠٠ الأخبار الرياضية
٣,٣٠ الأخبار الرياضية
٤,٠٠ الدوري الأميركي (اعادة)
٦,٠٠ الرياضات العجيبة
٦,٣٠ كرة قدم اميركية
٧,٣٠ سباق الضاحية للدراجات النارية
٩,٣٠ المركز الرياضي
١٠,٣٠ الدوري الأميركي (اعادة)
١٢,٣٠ الرياضات العجيبة
١٣,٠٠ اضواء على الدوري الانجليزي الممتاز
١٤,٠٠ الدوري الانجليزي الممتاز (مباشر)
١٦,٠٠ المركز الرياضي (اعادة)
١٧,٠٠ قفز الخيل على الحواجز
١٨,٠٠ مقابلات رياضية
١٨,٣٠ الدوري الاسباني (مباشر)
٢٠,٣٠ سباق الضاحية للدراجات النارية
٢٢,٣٠ سباق تويوتا للسيارات
(حسب توقيت غرينتش)

## قناة الشرق الاوسط mbc

١٠,٤٥ القرآن الكريم
١٠,٥٥ دين ودنيا
١١,٠٠ فيلم وثائقي
١١,٢٥ ذاكرة القرن العشرين
١٢,١٥ من كل بستان زهرة
١٣,٠٠ مسلسل عصفور النار
١٤,٠٠ افلام كرتون
١٤,٣٠ برنامج اطفال
١٥,٠٠ نشرة الاخبار
١٥,٣٥ منوعات غنائية
١٦,٠٥ مسلسل ابي عفوا
١٧,٠٥ المسلسل المدبلج روابط الحب
١٨,٠٠ نشرة الاخبار
١٨,٣٠ فوازير ٩٧ - اعادة
١٨,٤٥ منوعات غنائية
١٩,٠٥ مسلسل بعد الرحيل
٢٠,٠٠ موجز الاخبار
٢٠,٠٥ هذا هو
٢١,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية
٢٢,٠٠ الفيلم العربي
٠٠,٠٠ موجز الاخبار
٠٠,٤٥ حوار مع الغرب - اعادة
١,٤٥ منوعات غنائية
٢,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية
٢,٣٠ المسلسل المدبلج - اعادة
٣,٠٠ القرآن الكريم
(حسب توقيت غرينتش)





## ART الأطفال

٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٥,١٠ ندعوك يا الله
٥,١٤ اركان الإسلام
٥,١٧ من قصص السيرة
٥,٣٥ حكايا تميم
٥,٤٠ مغامرات سنبل
٥,٥١ نشاهد هذا اليوم
٦,٠٠ الصديق الخفي
٧,٠٠ النحلة
٧,١٥ ضحك وجد
٧,١٨ اليس في بلاد العجائب
٧,٤٠ كورال الحيوانات
٧,٤٥ داليا وسمسم في بلاد العجائب
٨,١٠ حكايات فيها حكمة
٨,٣٠ BANANAS IN PYJAMAS
٨,٣٥ اكتشاف البحر
٨,٤٠ حديقة الاصدقاء
٩,٠٥ سوبر مان
٩,٢٠ سوار العسل
٩,٤٥ بداية النغم
٩,٥٠ فضائي
١٠,١٥ الهواية
١٠,٢٠ اضحك مع جحا
١٠,٢٢ همور والغزالة الجسور
١٠,٣٧ الحصن
١١,٠٠ ما يطلبه الأطفال
١٢,٠٠ رحلات الأمير حسام
١٢,٢٥ الاحلام الذهبية
١٢,٥٠ ماوكلي فتى الأدغال
١٣,١٥ اصدقاء الغابة
١٣,٣٠ اختراع الترام
١٣,٣٥ سباق المغامرات
١٤,٠٠ سلوكيات
١٤,٠٥ روبن هود
١٤,٣٠ اصدقائي الاطفال
١٤,٤٨ حكايات عالمية
١٥,٠٨ النول
١٥,١٣ اشبال ابطال
١٥,٤٣ راوي والجوهرة
١٦,٠٥ نادي الطوابع والعملات
١٦,١٥ ضحكة ونصف
١٦,٢٠ W.G.F
١٦,٤٥ فتى عام ٢٠٢٠
١٧,١٠ النقود
١٧,١٥ يوميات ونيس
١٨,٠٨ والت دزني
١٨,١٣ حلال المشاكل
١٨,٤٥ في نور الأسماء
١٨,٥٢ القرآن الكريم
١٨,٥٧ ناموا مع الأحلام
١٩,٠٠ الختام
(حسب توقيت غرينتش)



## ART الأفلام

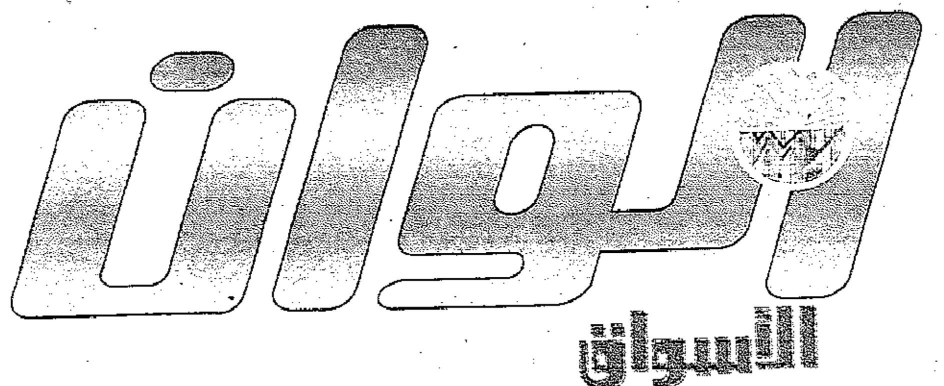
١,٠٠ القرآن الكريم
١,١٠ فيلم تسجيلي
١,٤٥ الحكم لغز الجلسة
٣,٣٠ YELLOW HAIR AND THE FORTRESS OF GOLD
٥,٠٠ حبيب الروح
٧,٠٠ وعادت زوجتي
٩,٠٠ (طبق النجوم) محمود حميدة
٩,٣٠ نحن بشر
١١,٣٠ لقاء هناك
١٣,٣٠ ثورة المدينة
١٥,٠٠ ما فيناش زعل
١٥,٣٠ سيجارة وكاس
١٧,٠٠ المقدر والمكتوب
١٩,٠٠ موعد مع الرئيس
٢١,٠٠ السينما ارقام
٢١,٣٠ المولد
٢٣,٠٠ خلخال حبيبي
(حسب توقيت غرينتش)

## الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠,٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
١٠,١٥ الاطفال
١٠,٤٥ اكلات بكل اللغات
١١,٠٠ المسلسل العربي
١٢,٠٠ اماني واغاني
١٣,٠٠ برنامج اخباري
١٣,١٥ منوعات
١٣,٣٠ كريمات كريمات
١٣,٤٥ اصوات من السماء
١٤,٠٠ الاخبار
١٤,١٥ منوعات
١٤,٣٠ لسة فاكر
١٥,٠٠ فيلم عربي
١٧,٠٠ الاخبار
١٧,١٥ مطار ٩٧
١٧,٣٠ نجوم على الهواء
١٨,١٥ المسلسل العربي
١٨,٣٠ اعلانات
١٩,٠٠ الناس الوان
٢٠,٠٠ النشرة الاخبارية
٢٠,١٥ في بيتنا نجم
٢١,٠٠ الفيلم العربي
٢٣,٠٠ النشرة الاخبارية
٢٣,١٥ عائلة فنية
٠٠,١٥ المسلسل العربي
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,١٥ مسرحية عربية
٤,١٥ فيلم تسجيلي
(حسب توقيت غرينتش)

## تلفزيون المستقبل

٧,٠٠ Raw Toonage
٧,٣٠ Mr. Bogus
٨,٠٠ Magic School Bus
٨,٣٠ Kids
٩,٣٠ عالم الصباح
١٣,٠٠ من الألف الى الياء
١٤,٠٠ فيلم عربي: فالح ومحناس
١٦,٠٠ Magic School Bus
١٦,٣٠ Mr. Bogus
١٧,٠٠ Movie One Little Indian
١٨,٣٠ شو هي الغنية
١٩,٣٠ الاخبار
٢٠,٠٠ Empty Nest
٢٠,٣٠ يا عزيزي كلنا لصوص
٢١,٣٠ Baywatch Nights
٢٢,٣٠ Automobile
٢٣,٠٠ Bull Pen
٢٣,٣٠ فيلم عربي: فالح ومحناس
(حسب توقيت غرينتش)



السبت ٢٧ ربيع الاول ١٤١٨هـ - الموافق ٣٠ آب ١٩٩٧م - العدد (١٢٧٧) - السنة السادسة - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SATURDAY 30 AUGUST 1997 - ISSUE NO. (1277) vol.6 AMMAN - JORDAN

## بورصة الفن... ☆☆☆☆☆☆

● انخفضت ميزانية «في بيت الزمالك» من مليون و ٣٠٠ الف جنيه الى ٩٠٠ الف جنيه بعد اعتذار محمود عبدالعزيز عن القيام ببطولة الفيلم.

● بلغ حق الاداء العلني لمحمد نوح عن موسيقى فيلم «المهاجر» الذي اخرجه يوسف شاهين ٨٥ الف جنيه.

## قالوا في المرأة....

● المرأة العاقلة تحكم زوجها بطاعته، ولا ترد عليه في جدل عندما تهدأ ثورة غضبه.

بوب

● زواجك من امرأة غبية هادئة، افضل من زواجك من امرأة ذكية مشاكسة.

مثل قديم

● كل امرأة طموحة... لا بد من ان تتزوج.

أسترولیامز

# مظهر ياسين : اعشق المسرح واجسد من خلاله غربتي




فنان كاتب ومخرج يجمع بين مواهب عدة أولها الكتابة ثم الاخراج ثم التمثيل وطوال مشواره كان الفن مادته الذي يجري في عروقه ويسبح في أطياف الروح ، الفن والادب صاغا طفولته وشبابه، ولازماه خطوة خطوة . وفي حياته العملية كانا ميدان تخصصه ، والى جانب هذه الذات الفنية فان له نشاطات متعددة على الصعيد العام ، فهو عضو اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين ، وعضو منظمة الصحفيين العالمية عضو فخري المركز العربي للثقافة والتراث ، وهو مؤسس اسرة الفن الاردني والتي قدم من خلالها معظم اعماله الفنية إنه المخرج والكاتب مظهر ياسين الذي كان لنا معه هذا اللقاء .

● لماذا تخصصت في الاخراج المسرحي ؟

– لانني اجد نفسي في المسرح الذي اعشقه والذي من خلاله ابحث عن مساحة تحتويني ، لاعبر عن ابسط مشاعري اعشق المسرح وتستهويني تفاصيله لاعبر عن ابسط مشاعري واعمق اسراره ، اجسد من خلاله تعبي وغربتي واحاسيسي وثورتي .

● وهل عبرت من خلال المسرح عن جميع قضايا الانسان؟

– لا استطيع بالطبع ان اعبر عن كل قضايا الانسان فالفنان مهما بلغ مستواه الابداعي او روعة اعماله فانها قد لا تخرج عن مضمون او مضمونين وقد بذلت جهدي بجميع اعمالي وقدمت الحب والاغتراب والوفاء والضياع.

● لماذا اخترت الفن طريقاً ؟

– لكي يتاح لي دور اكبر وفرصة اعمق للتعبير عن نفسي وعن جيلي الشيء الأول الذي ابحث عنه أن اقول شيئا .

● في رأيك ماذا ينقص الممثل الاردني ؟

– ينقصه الاهتمام في القنوات الفضائية ، التي تهتم بالعديد من الشخصيات العربية التي اخذت حقها وينقصه ايضاً ان تثق فيه القنوات الفضائية وتعطيه الامكانيات التي تعطيها لاشخاص آخرين .

● ما رأيك في تعدد القنوات الفضائية ؟

– أتصور ان انتشار القنوات الفضائية اصبح يعطي المشاهد الفرصة في اختيار ما يريد ان يراه من اعمال ، ولا شك ان القنوات الفضائية اللبنانية والخليجية غزت المشاهد . وثبت من خلال هذا الغزو الفضائي ان هناك اعمالا وعناصر انتاجية وقدرات وكفاءات بشرية لم تكن تاخذ طريقها للمشاهد العربي كما يجب . واذا استثنينا رأيي الرقابي حول هذه المحطات فانني اتصور انها محطات لديها دقة في الانتاج ، واخذت حقها في تقديم اعمال جيدة وسرقت الاضواء من تليفزيونات كثيرة تعودنا على مشاهدة اعمالها المكررة . وهذا اولاً واخيراً في مصلحة المشاهد العربي .

● ما الذي يؤرقك ؟

– اشياء كثيرة تؤرقني ولكن اكثر ما يؤرقني انني اشعر بان عمري يمر بسرعة دون ان احقق من احلامي شيئا . كذلك افكر كثيراً بانه كان من الممكن خلال حياتي ان احقق كمية كبيرة من احلامي وللاسف لم يتم ذلك وكل ما يذهب لا يعود .

● ما هو حلمك المؤجل ؟

– كل احلامي مؤجلة لانها احلام كثيرة جداً ، فمنها ان اكسر الكرة الارضية واعيد تشكيلها من جديد وطالما الاحلام ليس عليها تعريفة جمارك فهي كثيرة وخطيرة وعظيمة في نفس الوقت لدرجة انها لم ولن تتحقق ولم يتحقق منها إلا القليل القليل جداً.

● ماذا تعني الثقافة للانسان ؟

– هي أهم ما في الانسان واسوا شيء بالنسبة للانسان هو الفراغ والسطحية وهناك في الحياة العامة رجال ونساء اشكالهم الخارجية تبدو قبيحة ، ولكن سعة ثقافتهم تمحو القبح الظاهري فيهم ، وتكسوهم بجمال أهم وأبقى .

● بعد ان قدمت العديد من الاعمال الفنية الناجحة والشخصيات الناجحة طوال مشوارك الفني الطويل الذي زاد على خمسة وعشرين عاماً ما الذي يشغلك الآن؟

– انا مشغول على المستقبل فبرغم المشوار الطويل إلا انني أشعر انني ما زلت صغيراً وقادراً على العطاء . فالمستقبل يؤرقني دائماً ويجعلني افكر كثيراً جداً ، فاحلامي كبيرة وهذا يجعلني اعيش في قلق باستمرار ولا استمتع بالايام مثلما كنت استمتع بها زمان ، والحمد لله فقد اعطاني الله قدرات فنية جعلتني استمر في عطائي الفني واقدم حتى الان ادوراً متنوعة وبعد هذا المشوار الطويل دائماً يتطرق الى ذهني سؤال هو : ما نهاية هذا الطريق ؟ وما الذي يمكن ان اقدمه بعد الذي قدمته طوال مشواري الفني .

● هل وصلت الى مرحلة الاشباع من الفن والاقتناع بانك قدمت كل شيء ؟

– لا .. طبعاً ما زال في داخلي الكثير الذي اتمنى ان اقدمه ، ودائماً أحلم وأبحث عن الجديد ، والجديد بالنسبة لي هو الدو الذي يجعلني سعيداً بنفسي وانا امثله ، ولا شك ان الفنان لو سعد بنفسه وبالدور الذي يؤديه يستطيع ان ينقل هذه السعادة للناس وفي هذه الحالة سينجح .

● في بداية كل عمل فني جديد ، كيف تعيش الدور ؟

– عندما ياتي لي دور جديد أعيش الدور وظروفه واتقمصه تماماً ، وانا استخدم نوعية معينة في الاداء تعتمد على الصدق وهو الذي يصل للناس . فعدم المبالغة والتلقائية في الاداء هما اسلوبي في التمثيل .

● ما الفرق بين جيل زمان والجيل الحالي من الفنانين؟

– للاسف فنانو هذه الايام مغرورون ، لكنهم في الحقيقة ليس لهم ابداعات ، فكل فنان يتصور نفسه انه عملاق ، ونجم ، وكل فنان عمل مسلسلاً او مسلسلين يقول انا ، وانا اقول لهم «رحم الله امرءاً عرف قدر نفسه » ، فكفاكم غروراً وابحثوا عن الجيد من الاعمال الفنية وقدموه واتركوا التقييم للجمهور ، المتذوق للفن .

● ما مدى صحة ما يتردد بانك شخصية متمردة وانتقادية؟

– نعم انا متمرد وغير راضٍ بصورة دائمة ، أعرف طبعاً انه ليس بالهجوم والانتقاد يمكن اصلاح الفن ، لان الاصلاح لا ياتي بالكلام فقط ولكن بالعمل الذي هو السبيل الوحيد لكسر الجمود وعموماً فانني فنان مُصر على موقفي ضد التجارة بالفن والافلاس الفكري وان يتخذ احد الفن سلماً لتحقيق الاغراض الشخصية . واعتقد ان اصراري المستمر وعنادي الدائم يجعلني اصطدم بنوعيات تافهة في حياتنا الفنية وحياتنا العامة .

● من يرصد اعمالك يرى ان الكيف كثير والكم قليل ؟

– في الماضي كنت اعمل كثيراً بالفعل ، ولكن قبل فترة من الزمن ايقنت ان العمل الجيد هو الابقى وهو الذي سيعيش طويلاً .

● كونك فنان وكاتب ماذا يعني لك الوطن ؟

– الوطن في نظري ليس كلمة تقال او تكتب او تغنى ، إنه معنى كبير وعميق لا يمكن لأي منا تحديده في كلمات قليلة او اشعار منمقة .. إنه الاحساس بالانتماء والراحة والامان والحميمية التي لا يمكن تفسير اسبابها بدقة .

> انا ضد التجارة بالفن والافلاس الفكري

> العمل الجيد هو الابقى .. ويعيش طويلاً

● هل تلتفت للانتقادات ؟

– كثيراً ما التفت .. وايضاً احاول ان اصحح مساري في بعض الاحيان ، ولكن هناك فئة لا تنتقد إلا من اجل رسم صورة سيئة عنك ، وهذا ما لا يحتاج النظر ..!

● متى تشعر انك تحب نفسك؟

– عندما اشعر بالطيبة المفرطة بداخلي ، وحين اساعد المحتاج ويدعو لي بالخير .

● هل ترى ان تجربتك الفنية بلغت مرحلة النضج؟

– نعم والحمد لله .. ولكن طبعاً ثمة الكثير من الاحلام والطموحات تبقى رهينة المستقبل ولكن اهم ما حققته حتى الان هو إحراز تلك الثقة الغالية بيني وبين الجمهور .

● ماذا يعني المسرح للفنان مظهر ياسين ؟

– انا اساساً من عشاق المسرح قبل ان اكون من فنانيه. المسرح هو حياتي ونبض فني ، هو انطلاقة خيالي الى ما اريد ، وهو ايضا الطاقة التي انفذ منها يومياً لالتقي جمهوري الحبيب ، لنتواصل بدون اي حواجز او قيود ، تملاني ضحكاتهم وابتساماتهم سعادة وفخراً واعتزاز فجمهور المسرح عموماً هو مرآة الفنان الصادق التي لا تجامل .

● ما مدى تاثير الحياة الشخصية للفنان على انتاجه الفني؟

– المشاكل جزء من الحياة الانسانية ولكن يجب الا تزيد على الحد الذي يتوقف معه الفنان عن التفكير في عمله وينشغل بامور حياته الشخصية .. واذا وصل الامر الى هذا الحد لا بد ان يتاثر عمله فعلاً حيث تطغى المشاكل والتفكير فيها على العمل .

● متى تكون الشاعر .. وعندما تكون كذلك هل يطغى الشاعر على المخرج في داخلك وايهما اقوى؟

– اكون شاعراً حينما تجول في نفسي دفقة شعورية حارة تؤجج افكاري فتحين لحظة البوح ، ولكن على الرغم من ذلك فان هاجس الاخراج يظل اقوى في داخلي لانني اشعر ان هناك طموحات ومحطات احاول الوصول اليها .

● هل يدخل المخرج ضمن الاعلاميين ام الفنانين؟

– المخرج هو القاسم المشترك بين كل الطروحات الاعلامية والدرامية والفنية وهو نسيج متفرد ياخذ من كل بحر قطره .

● ما هي الرسالة التي يحملها الفنان بنظرك ؟

– أولاً الفن موهبة ، فالفنان مختلف عن الآخرين باحساسه وعواطفه ، واظن ان الرسالة التي على عاتقه رسالة انسانية اكثر منها فنية ، رسالتي كفنان تتمحور حول الارتقاء بالدراما المحلية واثبات ان العمل الدرامي المحلي متى ما تم التفات اليه حتماً سنستطيع تثبيت قاعدة متينة للدراما الاردنية .

● وهل لعاطفة الفنان حدود؟

– العاطفة ليس لها حدود انها احساس ومشاعر إنسانية ، الغربة تبكيك وطفل يبكي يهز احساسك العاطفة لا حدود لها إلا بمدى انسانية الانسان .

● ما قولك في الاشاعات التي يتعرض لها الفنان ؟

– الناس لاتهز الشجر إلا إذا كانت مثرة والنجاح له ضريبة يجب ان تدفع واعتبر ان الشائعات والاقاويل فقاقيع هواء سرعان ما تتلاشى ، وخصوصاً إذا لم يكن لها اساس من الصحة.

● هل انت مصاب بالغرور؟

– الغرور صفة سيئة والرد الافضل هو لأبي الحسن التهامي «ثوب الرياء يشف عما تحته ، واذا التحفت به فانك عاري» .

● يحتج النقد دائما بعدم فاعليته ان «لا ابداع» وينهث المثقفون وراءهم في هذه المقولة .. ما رأيك ؟ وما مفهوم الابداع الذي يرمون اليه ؟ وما مفهومه في نظرك؟

– النقد احياناً وليس دائماً كالمرآة التي تعكس جماليات الفن أو المسرحية او عيوبها وهو ضروري حين يكون بناء وهادفا ويقصد فيه صاحبه التقويم والاصلاح ويصبح ذا فاعلية ولكن المبدع يبدع في وجود النقد أو عدمه واذا وجد بالمستوى المطلوب فان المبدع يستفيد منه ويكتشف من خلاله محاسن او نواقص في عمله وربما ينفذ الى مجاهيل لم يكن على علم بها وهذا ما يدعوه الى تشذيب اكثر في عمله الفني واستدراكاً لما يعرض ، منذ ان وجد في المسرح وجد معه النقاد ووجد .

● آخر اعمالك الفنية كانت مسرحية «الختيار» ؟ ما الجديد التي قدمته فيها ؟

– كفنان أتمنى ان اظهر دائماً بشكل جديد ، وقد اعجبت جداً بالنص الذي كتبه الدكتور محمد رجب سلامه ووافقت عليه دون تردد وهي مسرحية انسانية تركز على الاصالة والتراث ولاول مرة اقوم باخراج وتمثيل مسرحية مونودراما اي الشخص الواحد ، وفعلاً احببت العمل والشخصية ككل لانها عادت بي الى حلاوة ايام زمان وعطره الزكي لانها حقيقة من عبق الماضي واصداء التاريخ .. شخصية ابو صافي محببة الى النفس والروح يعشقها كل من شاهدها وتعيش وتبقى معه حتى بعد مشاهدته لها ، تبقى عالقة في النفس .

● ما الروافد التي اثرت في ادائك لشخصية الختيار؟

– روافد كثيرة اثرت وجودي في هذه الحياة ، تكويني البشري لهذه الدرجة من الحساسية ، والنفس الفائضة بالوان واشكال من التناقضات والاحتدامات والتي اسمعها في حواراتي مع نفسي ومع الاخرين . انتمائي الى ارض تمتاز بالبساطة والرغبة في التحدي ، المنزل الذي ولدت فيه والحي الذي عشت فيه طفولتي ، انتمائي العقائدي وشعوري العميق بالله .

مظهر ياسين

> ■■ قدمت الحب والاغتراب والوفاء والضياع وابحث دائماً عن الجديد ■■

■ التلقائية وعدم المبالغة هما اسلوبي في التمثيل ■ انا متمرد وغير راض واشياء كثيرة تؤرقني

## ناتالي بورتمان.. عقدة الدراسة المزمنة

بطلة «فتيات جميلات» معقدة على الآخر من التعليم وسنينه.. وهي على بلاطة تعترف بانها لا تطيق شيئا اسمه الدراسة.. «ناتالي بورتمان» الصاعدة بسرعة المكوك في عاصمة السينما العالمية قالت لمجلة «انترفيو» انها منذ الصغر وهي تكره المذاكرة ولا تطيق الجلوس لفترات طويلة او قصيرة امام الكتب والمذكرات والكراريس.. «لم استطع اقناع نفسي يوما بان هذه «الطقوس» التقليدية التي يمارسها ملايين الاطفال والشباب في العالم ذات فائدة حقيقية.. كنت اعجب من المواد وطريقة تدريسها.. وخاصة ما يبقى في ذهني منها بعد طول جهاد؟!»..

لكن بورتمان ليست غبية ولا هي بالطبع معدومة الثقافة.. بل على العكس فقد تنقلت بين اكثر من معهد عال من معاهد الفنون والدراما في نيويورك وكاليفورنيا ولوس انجلوس.. تقول بورتمان.. «لا اكره القراءة بشكل عام.. ابدا.. فانا احب التعلم والمعرفة والاطلاع على الثقافات والاشتباك مع القضايا.. ولكن اكره المذاكرة بالمعنى «التلاميذي».. منكرات وكتب وامتحانات ووجع دماغ.. فانا ضد الاجبار المعرفي.. بمعنى انه ينبغي لكل انسان ان يحدد بارادته الحرة ما يريد معرفته»..

الطريف، وكما تقول بورتمان نفسها، فان بيتها في لوس انجلوس يضم مكتبة ثرية تحوي دائرتين عالميتين للمعارف.. وهي «تزور» هذه المكتبة بانتظام وتنتقي منها ما ترى انه مناسب لمزاجها.. ولاهتماماتها السينمائية..

وتؤكد «بورتمان».. «عندما يكون لي اطفال اتصور انني سانسى كل هذا «التفلسف» وسوف اعاقبهم والاحقهم ليذاكروا دروسهم بانتظام ودون تخاذل»..

## ٣ كتب لرائد دراسات الفنون الشعبية

القاهرة - رويتر - اعادت هيئة حكومية مصرية اصدار ثلاثة كتب للراحل عبدالحميد يونس رائد دراسات الفنون الشعبية في بلاده والذي حولها الى علم يدرس في الجامعات المصرية.

الكتب هي «الظاهر بيبرس» و«خيال الظل» و «الحكاية الشعبية»، وصدرت في سلسلة «مكتبة الدراسات الشعبية» التي تصدر عن هيئة قصور الثقافة ويشرف عليها الروائي خيري شلبي.

وقال شلبي ان اعادة طبع الكتب الثلاث التي صدرت طبعاتها الاولى في الستينات ياتي بعد نفادها من المكتبات واحتياج الباحثين الجدد في الفنون الشعبية اليها باعتبارها من المراجع الاساسية.

واضاف ان يونس هو «احد القلائل المتخصصين في دراسة الشخصية القومية من خلال فنونها وثقافتها الشفاهية وعلى يديه تحولت الدراسات الشعبية الى علم يدرس في الجامعة المصرية ويتخصص فيه الطلاب والباحثون».

وعن اهمية هذه الدراسات قال شلبي انها ذات اثر ايجابي على الابداع المصري والعربي وان يونس «لعب دورا علميا» في ذلك.

وفي شرحه لذلك قال «النظام التعليمي الحديث افرز اجيالا من المتعلمين اشبه بميليشيات للثقافة الغربية لديهم استعلاء على النموذج الثقافي المصري والعربي.

اصبحت القصة القصيرة والرواية والمسرحية هي الشكل الذي رسخه الغرب في ثقافة المتعلمين عندنا.... وتجاهلوا تراث الفنون «الشعبية» في ثقافتنا القومية».

اضاف «يكفي ان الف ليلة وليلة هي التي علمت الغرب في القصة القصيرة بينما رآها المتعلمون منا تخاريف عوام الى ان جاء عبدالحميد يونس لينبهنا الى الاهتمام بفنوننا وثقافتنا».

تتلمذ يونس في بداية حياته على يد طه حسين وكانت رسالته للدكتوراه عن السيرة الهلالية وقام بتدريس الفنون الشعبية في جامعة القاهرة وهو ايضا مؤسس مجلة الفنون الشعبية التي تصدر عن وزارة الثقافة كما انه مؤسس مركز الفنون الشعبية في مصر.

## الوان الفرح للخريف الآتي

مع ان اشهر الصيف، نظريا على الاقل، ما تزال في اولها الا ان عروض الازياء الباريسية التي شهدتها العاصمة الفرنسية خلال الاسابيع القليلة الماضية تستطيع ان تدخلنا في اجواء موسم الخريف والشتاء المقبل، ومنه نطل على القرن الحادي والعشرين الذي تفصلنا عنه سنتان تقريبا.

وفي النهار نفسه، جاءت تصاميم غي لاروش وسونيا ريكيل وفيرونيك لاروي لتؤكد على ان المستقبل لا يمكن ان ينفصل عنه الماضي خصوصا الثمانينات التي شهدت قفزات مذهلة في الخطوط الصاخبة والافكار الجريئة بعيدا عن المنطق الكلاسيكي الذي كانت عليه الستينات والسبعينات.

غير ان المصممين الثلاثة كانوا حريصين على تجاوز الجراة الفاضحة التي يمكن ان تناسب الربيع والصيف، وان كانوا تجراوا في استعمال القصات والتطاريز والالوان الفاقعة التي غالبا ما لا يربطها الناس بفصلي الخريف والشتاء الرماديين في اوروبا.

ولوحظ ان معظم المصممين المشاركين في عروض الازياء الباريسية الراقية، ومنهم غي لاروش، عادوا الى استعمال الفرو الطبيعي بعد ان كانت حملة جمعيات الرفق بالحيوان نجحت في الثمانينات باجبار دور الازياء على التخلي عن الفرو الطبيعي تماما، وعن الفرو الصناعي في احيان كثيرة.

كما وان المصممة سونيا ريكيل استخدمت بكثرة الصوف الطبيعي في تصميم معاطفها وجاكيتاتها، وهذه نزعة متجددة بعد ان كانت الاقمشة الناعمة والجلدية هي المادة الاساسية في صنع الملابس الشتائية الدافئة.

وللتاكيد على الطابع الشاب المتفتح في ملابس الخريف والشتاء، فقد استعملت فيرونيك لاروي الالوان المشعة كالزهري والبنفسجي وكانها تريد التاكيد على ان الزي يجب ان لا يعكس طبيعة الطقس الرمادية بل يكون النقيض لها من حيث الوانه الفرحة الزاهية.

## قصيدة

## ان لم ترتفعي اتنازل عن عرض الكلمات

وامام الشمس جدار!!!
مارد ليل...
ما زال يغالب نور الصبح
ليطفيء زنبقة الحلم
بعتمة قبر غدار!!!
من يهتك هذي الاسرار؟؟
من يشعل في الذاكرة الكلمات
الشارية الاستفسار!؟؟
فيدوي في اعماقي
صوت شهيد
يفتح قلبي نافذة
اقطف منها ابهى الاثمار.
هل ترهقني الاسفار؟؟
والقلب مزار!
توشوش فيه القدس
حنين الارض لفجر نوار!!!
من يهتك ليل الاسرار؟؟
الا قبضة فجر مغوار!
فالليل يطوح في القلب
مساحات من وجع الاخطار.
وامام الشمس جدار!!
مقصلة ليلية...
تتقمص كف الزمن المنهار!!
تتحدى الالق القمحي
المنعوف على حلم الابرار
يا ذات الاهداب الشمسية!!
مدي للحلم جناحين
من نور
من نار
من دم الروح جناح
من دمع القلب جناح
لاحلق فوق سماء القدس منار
اختصر الزمن المتربص فينا

في لحظة حب تتفجر
في العتمة عرس نهار!!
يا وطن الدمع
وزنبقة الدم...
اشتعلت فينا اليقظة شلالا...
من يوقف هذا المجرى؟؟!!
الممتد من الجرح الى الجرح
بوعي جبار
والشلال رسالة ارض
في عين القدس شرار
يا كلمات الشعر ارتفعي
في افق الليل ارتفعي
قمرا....
مزق اسلاك العتمة
والزمن البوار
ارتفعي....
فالجمر سيحرق قلبي
ان لم نحرق
شهوة ليل بتار
ان لم ترتفعي
اتنازل عن عرش الكلمات
اهرول في صومعة الاعذار!!
ان لم تكن الجمرة في الشعر
بحجم الدمع المسكون بقلب الدم
تتهاوى من كلماتي انصار!!
وجدار خلف جدار!!!
يتلون في بوح الحب
يغازل شمس الصبح
وينشر انياب الليل
والليل وحول وحصار
هو اخطبوط الزمن المتسربل
في وردة صبح
تصلب دقات الساعة

فوق رياح ودمار.
والساعة وجع وطني
عفرة صوت شهيد
بلبل بالدمع
قداسة درب جبار.
وجذوري في عمق الارض
تساند قامة عمري
في ريح الاعصار
اخطو....
واقاوم صلف الزمن الناشب
مخلب موت... واقاوم...
يتعاظم في الاصرار
وامام الشمس جدار وجدار!!
اقسى من وجع الروح
على حلم يدفنه حفار!!
فمتى ينهار؟!
قد عثر هرولة الايام
بعين الشمس غبار
والرحلة في القلب النازف
من طعنة ليل
دمع يبحث عن صدر الاحرار.
فالقلب في الرحلة
صفحات التاريخ المكسورة
تحت سياط العار.
تصرخ فينا ذرات تراب
ما زالت بين حصون الشهداء فخار!!
في صرخة هذا الدم
ندق جدارا وجدار.
ونمزق اكذوبة ليل
ما حملت يوما للروح سوى
نوح القلب على قدس
هي بعد الله...
اقدس ارض... اطيب دار

آه.... يا قدس...
نجدد فينا لحظة تشكيل العمر
قسما...
لا يحني القامة للاقدار
لا يحني القامة للاخطار
كيف اذن لا تحملك الخطوات -
بصرخة هذا الدم... العنوان
الابدي لاكليل الغار
كيف اذن؟
لا ينهار!!
هذا الوحش الليلي الغدار
الناشب في الروح
مخالب موت وظفار
انقايض وجع الوطن المحمول
على دم الثوار؟
في وعد يتهاوى
اوراق خريف وبوار
والروح رسالة وطن
تتوضا شمس الارض دمار
وانا المتكيء عليك ايا وطني؟!!
دل الليل على ذرة ارض
ما بللها الدم
وما انتفضت فيها الاشعار
فاي زقاق
او درب....
لم ينعفه الحلم دماء.... وصهيلا؟!!
في درب القدس خيار!!!
في درب القدس خيار!!!
فارتفعي.... ارتفعي
يا كلمات الشعر ارتفعي
ان لم ترتفعي....
اتنازل عن عرش الكلمات
الوذ بصومعة الاعذار

هكذا من الأصل